

کتاب در شرح و تفسیر با قطع من اعلاها

عده کراچی

۱۵

هذه امین کنز الدقائق فی الفقه

علی مذهب الامام الاعظم

للعلامة النسفی

رضی الله

عنه

امین



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعز العالم في الأعصار وأعلى حربه في الأنصار
والصلاة على رسوله المختص بهذا الفضل العظيم وعلى آله الذين
فازوا منه لمحظ جسيم قال مولانا الخبير النجدي صاحب البيان
والبيان في التقدير والتحرير كاشف المشكلات والأضلال
صبي الكنايات والإشارات منبع العلم الهدى أفضل الورى
حافظ الحق والملة والدين شمس الإسلام والمسلمين وارت علم
الأنبياء والمرسلين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمد
النسفي أفاض الله عليه أنوار رحمته لما رأيت الهمم مائلة
إلى المختصات والطباع راغبة عن المطولات أردت أن ألخص
الوافي بذكر ما عظم وقوعه وكثر وجوده لتكثر فائدته
وتوفر عايدته فشرعت فيه بعد التماس طائفة من أعيان
الافاضل وافاضل الأعيان الذين هم بمنزلة الإنسان العاقل
والعقل

والعين للإنسان مع ما في من العوايق وسميته بكنز الدقائق
وهو وإن خلا عن العويصات والمعضلات فقد تحلى بمسائل
الفتاوى والواقعات معلما بتلك العلامات وزيادة الطاء
للإطلاقات والله الموفق للإتمام والميسر للإختتام

كتاب الطهارة

فرض الوضوء غسل وجهه وهو من قصاص شعره إلى أسفل ذقنه
والى شحمتي الأذن ويديه برفقته ورجليه بكعبيه ومسح ربيع
رأسه وحجته ومسحه غسل يديه إلى ريشته ابتداء كالشمية
والسواك وغسل فيه رافته وتخليل لجنته وأصابعه وتثليث
الغسل ونيتته ومسح كل رأسه مرة وأذنيه بمائه والترتيب
المنصوص والاولا ومسحبه التيامن ومسح رقبته وينفضه
خروج نجس منه وفي ملأ فاه ولو مرة أو علقا أو طعاما أو ماء
لا يلقها أو دما غلب عليه البصاق والسبب تجمع متفرقة

وَنَوْمٌ مُضْطَجِعٌ وَتَوَرُّكٌ وَاعْمَاءٌ وَجَنُونَ وَسُكْرٌ وَتَقْصَمَةُ مَصْلٍ بِالْجِ
وَمِبَاشَرَةٌ فَاحِشَةٌ لَّا خُرُوجَ دُودَةٍ مِنْ جُرْحٍ وَمَسٌّ ذِكْرٌ وَامْرَأَةٌ
وَفَرْضُ الْغُسْلِ غَسْلٌ فِيهِ وَابْنُهُ وَبَدَنُهُ لَّا دَلَّكَ وَادْخَالَ الْمَاءِ دَاخِلَ
الْجِلْدَةِ لِلْأَقْلَفِ وَنُسْتُهُ أَنْ يَغْسِلَ بَدَنَهُ وَفَرْجُهُ وَخَاسَةٌ
لَوْ كَانَتْ عَلَى بَدَنِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْسِلُ الْمَاءَ عَلَى بَدَنِهِ ثَلَاثًا
وَلَا تَقْضُ ضَغِيرَةٌ إِنْ بَلَ أَصْلَهَا وَفَرْضٌ عِنْدَ مَنِيٍّ ذِي دَفْقٍ شَهْوَةٌ
عِنْدَ انْفِصَالِهِ وَتَوَارِي حَشَفَةٌ فِي قَبْلِ أَوْدِيٍّ عَلَيْهَا وَجَبِيٌّ وَنَفَاسٌ
لَا مَذْيَ وَوَدْيٌ وَاحْتِلَامٌ بِالْأَبْلِلِ وَسَنٌ لِلْجَمْعَةِ وَالْعِيدِيَّةِ وَالْأَخْرَافِ
وَعَرَفَةٌ وَوَجَبٌ لِلْمَيْتِ وَلِمَنْ أَسْلَمَ جَنْبًا وَالْأَنْدَبُ وَيَتَوَضَّأُ
بِمَاءِ السَّمَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْبَحْرِ إِنْ غَيَّرَ طَاهِرٌ أَحَدًا وَصَافِيَهُ أَوَانَتُ
بِالْمَلَكَةِ لِأَجْمَاءٍ تَغْيِيرٌ بِكَثْرَةِ الْأَوْرَاقِ أَوْ بِالطَّبِيعِ أَوْ اعْتَصَرَ مِنْ شَجَرٍ
أَوْ ثَمَرٍ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ أَجْزَاءً وَلِأَجْمَاءٍ دَائِمٌ فِيهِ نَجَسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ
عَشْرًا فِي عَشْرِهُوَ كَالْجَارِي وَهُوَ مَا يَذْهَبُ بِتَبَيُّنَةٍ فَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ

إِنْ لَمْ يَرَأْشُهُ وَهُوَ طَعْمٌ أَوْ لَوْثٌ أَوْ رِيحٌ وَمَوْتٌ مَا لَادَمَ لَهُ فِيهِ كَالْبَقِي
وَالذُّبَابُ وَالزُّبُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالسَّمَكُ وَالصَّفَدُ وَالسَّرَطَانُ
لَا يَنْجِسُهُ وَالْمَاءُ الْمُسْتَهْلُ لِقُرْبَةٍ أَوْ نَجَسٍ حَدَّثَ إِذَا اسْتَقْدَرَ
فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ لَا مَطَهْرَ وَمَسِيلَةُ الْبَيْرِ حِطٌّ وَكُلُّ أَهَابٍ
دُبْعٌ فَقَدْ طَهَّرَ الْجِلْدَ الْخَزِيرَ وَالْأَدْيَ وَشَعْرَ الْإِنْسَانِ
وَالْمَيْتَةَ وَعَظْمَاهَا طَاهِرَانِ وَيَنْجُسُ الْبَيْرُ بِوُقُوعِ نَجَسٍ
لَا يَغْرُقُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَخَرُوحٌ حَامٍ وَعَصْفُورٌ وَبَوْلٌ مَا يَبُولُ نَجَسٌ
لَا مَا لَمْ يَكُنْ حَدَّثًا وَلَا يَشْرَبُ أَصْلًا وَعَشْرُونَ دَلَوًا وَسَطًا يَمُوتُ
خَوْفَارَةٌ وَارْبَعُونَ بَخُوحًا مَمَّةٌ وَكُلُّ بَخُوشَاةٍ وَانْتِفَاحِ حَيَوَانٍ
أَوْ تَسْبِيحَةٍ وَمِائَتَانِ لَوْ لَمْ يَكُنْ تَرْحَامٌ وَنَجَسُهُمَا ذَلَالَتٌ فَارَةٌ
مُسْتَقْبَلَةٌ جَهْلٌ وَقْتُ وَقْعِهَا وَالْأَمْذِيُّومُ وَلَيْلَةٌ وَالْعَرُوقُ كَالسُّورِ
وَسُورُ الْأَدْيِ وَالْفَرَسُ وَمَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ طَاهِرٌ وَالْكَلْبُ وَالْخَزِيرُ
وَسِبَاعُ الْبَهَائِمِ نَجَسٌ وَالْهَرَّةُ وَالِدَجَاجَةُ الْمُخَلَّاةُ وَسِبَاعُ الطَّيْرِ

وَسَوَاءٌ أَلْيَسَتْ مَكْرُوهَةٌ وَالْحَمَارُ وَالْبَعْلُ مَشْكُوكٌ فِيهِ بِتَوَضُّعِهِ
 وَتَتِمُّمِهِ إِنْ قُدَّ مَاءٌ وَأَيُّ قَدَمٍ صَحَّ بِخِلَافٍ يَبِيدُ **بَابُ التَّيَمُّمِ**
 تَيَمُّمٌ لِيَعْدَهُ مِيْلًا عَنْ مَاءٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ عَدُوٍّ أَوْ سَبْعٍ أَوْ
 عَطَشٍ أَوْ فَقْدِ إِلَهٍ مُسْتَوْعِبٍ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ مِنْ فِقْهِهِ بِضَرْبَتَيْنِ وَلَوْ
 جُنْبًا أَوْ حَائِضًا بِطَاهِرٍ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَقْعٌ وَبِهِ
 بِلَاجِزٍ نَاقِضٌ أَوْ يَأْتِي تَيَمُّمٌ كَافِرٌ لَا وَضُوهُ. وَلَا تَنْقُضُهُ رَدَّةٌ بَلْ
 نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَقُدْرَةُ مَاءٍ فَضْلٌ عَنْ حَاجَتِهِ فَمَنْ تَنَعَ التَّيَمُّمَ وَتَرَفَعَهُ
 وَرَاجِعًا لِمَاءٍ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. وَصَحَّ قَبْلَ الْوَقْتِ وَلِفَرْضَيْنِ وَخَوْفِ فَوْتِ
 جَنَازَةٍ أَوْ عِيْدٍ وَلَوْ بِنَاءً. لَا فَوْتٌ جُمُعَةٍ وَوَقْتُ وَلَمْ يَعِدْ أَنْ صَلَّى بِهِ
 وَنَسِيَ الْمَاءَ فِي رِجْلِهِ. وَيُطْلَبُ غُلُوٌّ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ وَالْأَلَا وَيُطْلَبُ
 مِنْ رَفِيقِهِ فَإِنْ مَنَعَهُ تَيَمُّمٌ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ إِلَّا بَشَى مِثْلَهُ وَلَهُ
 ثَمَنُهُ لَا يَتَيَمَّمُ وَالْأَيْتَمُّ. وَلَوْ أَلْزَمَهُ مَجْرُوحًا تَيَمَّمُ وَعَلَيْهِ
 يَغْسِلُ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا **بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ**

صَحَّ وَلَوْ امْرَأَةً لِاجْتِنَابِ أَنْ لِيَسْمَعَ عَلَى وَضُوءٍ نَامَ وَقْتُ الْحَدَثِ يَوْمًا وَلَيْلَةً
 الْمُسَافِرُ ثَلَاثًا مِنْ وَقْتُ الْحَدَثِ عَلَى ظَاهِرِهَا مَرَّةً بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ
 يَبْدَأُ مِنَ الْأَصَابِعِ إِلَى السَّاقِ وَالْخُرْفُ الْكَبِيرُ سُنْعُهُ وَهُوَ قَدْ رَثَلَتْ
 أَصَابِعُ الرَّجُلِ أَصْغَرُهَا وَتُجْمَعُ فِي خِفِّ لَافِيهَا بِخِلَافِ الْخَاسِيَةِ وَالْإِنْكَشَافِ
 وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَنَزْعُ خِفٍّ وَمُضِي الْمُدَّةِ إِنْ لَمْ تَخَفْ
 ذَهَابَ رِجْلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ وَبَعْدَهَا غَسْلُ رِجْلَيْهِ فَقَطْ. وَخُرُوجُ
 أَكْثَرِ الْقَدَمِ نَزْعٌ. **وَلَوْ مَسَحَ مُقِيمٌ مُسَافِرٌ قَبْلَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَسَحَ ثَلَاثًا**
وَلَوْ أَقَامَ مُسَافِرٌ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ نَزَعَ وَالْأَيْتَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَصَحَّ
عَلَى الْمَوْقِ وَالْجُورِبِ الْمَجْلَدِ وَالْمُغْلِ وَالْبُخَيْنِ لَا عَلَى عِمَامَةٍ وَقَلَسُوهُ
وَبُرُقُوعَ وَقَفَازِينَ وَالْمَسْحُ عَلَى الْجَبِيْرَةِ وَخُرْقَةِ الْقُرْحَةِ وَخُرْدِ لَكِ
كَالْغَسْلِ فَلَا يَتَوَقَّتُ وَتُجْمَعُ مَعَ الْغَسْلِ وَتُجُوزُ وَإِنْ شَدَّهَا بِلَا
وَضُوءٍ وَمَسَحَ عَلَى كُلِّ الْعَصَاةِ كَانَ تَحْتَهَا جِرَاحَةٌ أَوْ لَا فَإِنْ سَقَطَتْ
عَنْ بَرٍّ بَطُلَ وَالْأَلَا لَا يَفْتَقِرُ إِلَى النِّيَّةِ فِي مَسْحِ الْخِفِّ وَالرَّاسِ

بَابُ الْحَيْضِ هُوَ دَمٌ يَنْفُضُهُ رَحِمُ امْرَأَةٍ سَابِغَةً عَنْ دَأٍّ وَصَغِيرٍ.
 وَقَلَّةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَكَثْرُهُ عَشْرَةٌ. وَمَا نَفَسَ أَوْ زَادَ اسْتِحْضَاةً وَمَا
 سِوَى الْبَيَاضِ الْخَالِصِ حَيْضٌ يَمْنَعُ صَلَاةً وَصَوْمًا وَتَقْضِيهِ دُخَانًا
 وَدُخُولَ مَسْجِدٍ وَالطَّوَافَ وَقَرَّبَانَ مَا حَتَّى الْإِزَارَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
 وَمَسَّهُ إِلَّا بِغُلَافِهِ وَمَنْعَ الْحَدِيثِ الْمَسِّ وَمَنْعَهَا الْجَنَابَةَ وَالنِّفَاسَ
وَتَوَاطًا بِالْأَغْسَلِ بِتَضَرُّمٍ لَأَكْثَرِهِ وَلَا قَلَّةٍ لَا حَتَّى تَغْتَسِلَ
 أَوْ تُصْنِيَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَقْتِ صَلَاةٍ **وَالطُّهْرُ** بَيْنَ الدَّمَيْنِ فِي الْمُدَّةِ
 حَيْضٌ وَنِفَاسٌ **وَأَقَلُّ الطُّهْرِ** خَمْسَةُ عَشْرِ يَوْمًا وَلَا أَحَدًا لَأَكْثَرِهِ
 إِلَّا عِنْدَ نَصَبِ الْعَادَةِ فِي زَمَانِ الْإِسْتِمْرَارِ **وَدَمُ الْإِسْتِحْضَاةِ**
 كَرُعَافٍ دَائِمٍ لَا يَمْنَعُ صَوْمًا وَصَلَاةً وَوُطْئًا **وَلَوْ زَادَ الدَّمُ عَلَى**
أَكْثَرِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ فَمَا زَادَ عَلَى عَادَتِهَا اسْتِحْضَاةً **وَلَوْ مُبْتَدَأَةً**
فَحَيْضُهَا عَشْرَةٌ وَنِفَاسُهَا أَرْبَعُونَ وَتَوَاضَعُ الْمُسْتِحْضَاةُ وَمَنْ
 بِهِ سَلَسُ بَوْلٍ أَوْ اسْتِظْلَاقُ بَطْنٍ أَوْ انْفِلَاتُ رِجٍّ أَوْ رُعَافٌ دَائِمٌ
 أَوْ

أَوْ جَرَحٌ لَا يَرْقَى لَوْ قَتَلَ كُلَّ فَرَسٍ وَيُصَلُّونَ بِهِ فَرَضًا وَتَفْلًا وَيَبْطُلُ
 خُرُوجُهُ فَقَطُّ. وَهَذَا إِذَا لَمْ يَحْضَ عَلَيْهِ وَقْتُ فَرَضٍ إِلَّا وَذَلِكَ الْحَدِيثُ
 يُوجَدُ فِيهِ **وَالنِّفَاسُ** دَمٌ يَعْقِبُ الْوِلْدَ وَدَمُ الْحَامِلِ اسْتِحْضَاةٌ
وَالنِّقْطُ إِنْ ظَهَرَ بَعْضُ خَلْقِهِ وَلَدًا وَلَا أَحَدًا لَأَقَلِّهِ وَأَكْثَرُهُ
 أَرْبَعُونَ يَوْمًا. **وَالزَّائِدُ** اسْتِحْضَاةٌ وَنِفَاسٌ التَّوَابِعُ مِنَ الْأَوَّلِ
بَابُ الْأَنْجَاسِ يَطْهَرُ الْبَدَنُ وَالثَّوبُ بِالمَاءِ وَمَا رِيعَ
 مُزِيلٍ كَالْحَلِّ وَمَاءُ الْوَرْدِ لَا الدَّهْنُ وَالْحَفُّ بِالذَّلِكِ يَنْجِسُ ذِي
 جَرِيمٍ **وَالْأَبْغَسَلُ** وَمَعْنَى يَابِسٍ بِالْفَرْكِ لَا يَغْسَلُ وَخَوُّ السِّيفِ
 بِالسَّخِّ وَالْأَرْضُ بِالْيَبْسِ وَذَهَابُ الْأَثَرِ لِلصَّلَاةِ لَا لِلتَّيَمُّمِ
وَعَفَى قَدْرُ الدِّرْهِمِ لَعَرَضِ الْكَفِّ مِنْ نَجَسٍ مَغْلُظٍ كَالدَّمِ وَالْخَرِّ
 وَخَرُّ الدَّجَاجِ وَبَوْلُ مَا لَا يُؤْكَلُ وَالرَّوْثُ وَالْحَشِيَّةُ وَمَا دُونَ
 رُيعِ الثَّوْبِ مِنْ مُحْفَفٍ كَبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ وَالْفَرَسُ وَخَرُّ طَائِرٍ
 لَا يُؤْكَلُ وَدَمُ السَّمَكِ وَلُعَابُ الْبَغْلِ وَالْحَمَارِ وَبَوْلُ الْبَقَرِ كَرُوسِ الْأَبْرِ

وَالْجَسَسُ الْمَرْبُوحُ يَطْهَرُ بِزَوَالِ عَيْنِهِ إِلَّا مَا يَشُقُّ. وَغَيْرُهُ بِالْفَسْلِ
بِالْفَسْلِ ثَلَاثًا وَالْعَصْرُ كُلُّ مَرَّةٍ. وَبِتَثْلِيثِ الْجَعْفِ فِيمَا لَا يَنْعَصُرُ
وَسُنَّ الْأَسْتِجَاءُ بِخَوْجِ حَجَرٍ مُنْقٍ وَمَا سُنَّ فِيهِ عَدَدٌ. وَغَسْلُ
أَحَبُّ وَيَجِبُ أَنْ جَاوَزَ الْجَسَسُ الْحَرَجَ. وَيُعْتَبَرُ الْقَدْرُ الْمَسْبُوحُ
وَرَاءَ مَوْضِعِ الْأَسْتِجَاءِ لَا بِعَظْمٍ وَرَوْتٍ وَطَعَامٍ وَبَحْرَيْنِ.

كِتَابُ الصَّلَاةِ

وَقْتُ الْفَجْرِ مِنَ الصُّبْحِ الصَّادِقِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالظُّهْرِ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى
بُلُوغِ الظِّلِّ مِثْلِيَّةِ سَوَى الْفَجْرِ. وَالْعَصْرُ مِنْهُ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْغُرُوبُ مِنْهُ
إِلَى غُرُوبِ الشَّفَقِ وَهُوَ الْبَيَاضُ وَالْعِشَاءُ وَالْوُتْرُ مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ وَلَا
يُقَدَّمُ عَلَى الْعِشَاءِ لِلتَّرْتِيبِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ وَقْتَهُمَا لَمْ يَجِبْ أَنْ يَتَوَضَّعَ
تَأْخِيرَ الْفَجْرِ وَظَهَرَ الصُّبْحُ وَالْعَصْرُ مَا لَمْ تَتَغَيَّرِ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءُ إِلَى الثَّلَاثِ
وَالْوُتْرُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ لِمَنْ يَشُقُّ بِالْإِسْتِجَاءِ وَتُعْجِلُ ظَهَرَ الشَّيْءِ وَالْغُرُوبُ
وَمَا فِيهَا عَيْنٌ يَوْمَ غَيْثٍ وَيُؤَخَّرُ غَيْرُهُ فِيهِ وَمَنْعُ عَنِ الصَّلَاةِ وَسَجْدَةِ التَّلَاوَةِ

وَصَلَاةِ

وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ عِنْدَ الطُّلُوعِ وَالْإِسْتِجَاءِ وَالْغُرُوبِ الْأَعْرَاضُ يَوْمَهُ
وَعَنِ السُّنَنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ لَا عَنْ قَضَاءِ فَائِتَةٍ وَسَجْدَةٍ
تِلَاوَةِ صَلَاةِ جَنَازَةٍ. وَبَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِأَكْثَرِ مِنْ سُنَّةِ الْفَجْرِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَوَقْتُ الْخُطْبَةِ. وَعَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ فِي وَقْتٍ
بَعْدَ رِبَابِ الْأَذَانِ سُنَّ لِلْفَرَايِضِ بِلا تَرْجِيعٍ وَلَحْنٍ وَبَزِيدٍ
بَعْدَ فَلَاحِ أَذَانِ الْفَجْرِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَالْإِقَامَةُ
مِثْلُهُ. وَيَزِيدُ بَعْدَ فَلَاحِهَا قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ. وَيَتَرَسَّلُ
فِيهِ وَيُحْدَرُ فِيهَا وَيَسْتَقِيلُ بِهَا الْقِبْلَةَ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا
وَيَلْتَقِ بِمِثْلٍ وَشِمَالًا فِيهِ بِالصَّلَاةِ وَالْفَلَاحِ وَيَسْتَدِيرُ فِي صُورَةٍ
وَيَجْعَلُ أَصْبَحِيَّةً فِي أَذْنِيهِ وَيَتَوَضَّعُ وَيَجْلِسُ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي الْغُرُوبِ
وَيُؤَذِّنُ لِلْفَائِتَةِ وَيُعِيمُ. وَكَذَا الْأَوَّلُ الْفَوَائِتِ وَخَيْرٌ فِيهِ لِلْبَاقِي
وَلَا يُؤَذِّنُ قَبْلَ وَقْتِ وَيَعَادُ فِيهِ وَكُرِهَ أَذَانُ الْجَنْبِ وَإِقَامَتُهُ
وَإِقَامَةُ الْحَرْثِ وَأَذَانُ الْمَرْأَةِ وَالْفَارِيقِ وَالْقَاعِدِ وَالسَّكْرَانِ

هذا هو الكتاب الذي
هو في الصلاة
والصلاة
والصلاة
والصلاة

لَا إِذَا كَانَ الْعَبْدُ وَوَلَدَ الزَّانَا وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيَّةَ وَكَرِهَ تَرْكُهَا الْمَسَافِرَ
لَا لِصُلِّي فِي بَيْتِهِ فِي مَضْرُوبٍ وَنَدْبًا لَهَا لَا لِلْمَسْكِينِ **بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ**
هِيَ طَهَارَةٌ بَدَنُهُ مِنْ حَدَثٍ وَجَبَتْ وَتَوْبَةٌ وَمَكَانُهُ وَسِتْرٌ عَوْرَتِهِ
وَهِيَ سَاخَتْ سُرِّيهِ الْمَحْتِ رُكْبَتِهِ وَبَدَنُ الْخُرَّةِ عَوْرَةُ الْأَوَّجِهَا
وَكَفْيُهَا وَقَدَمُهَا وَكُشْفُ رُجْعِ سَاقِهَا بِنَعْيٍ وَكَذَا الشَّعْرُ وَالْبَطْنُ
وَالْفَخْذُ وَالْعَوْرَةُ الْغَلِيظَةُ وَالْأُمَةُ كَالرَّجْلِ وَظَهْرُهَا وَبَطْنُهَا
عَوْرَةٌ وَلَوْ وَجَدَ ثَوْبًا رَجَعَهُ طَاهِرٌ وَصَلَّى عَارِيًا لَمْ يُجْزَ وَجَبَتْ
إِنْ طَهَرَ أَقْلٌ مِنْ رُبْعِهِ وَلَوْ عَدِمَ ثَوْبًا صَلَّى قَاعِدًا مُؤَمِّيًا بِرُكُوعٍ
وَسُجُودٍ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْقِيَامِ بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَالنِّيَّةُ بِالْأَفْضَلِ
فَاصِلٍ وَالشَّرْطُ أَنْ يَعْلَمَ بِقَلْبِهِ أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي وَيَكْفِيهِ
مُطْلَقُ النِّيَّةِ لِلْمَنْعِلِ وَالسَّيَةِ وَالرَّوْحِ وَالْفَرْضِ شَرْطُ تَعْيِينِهِ
كَالْعَصْرِ مَثَلًا وَالْمُقْتَدِرِ بِنَوِي الْمُتَابِعَةِ أَيْضًا وَالْمَجَازَةِ بِنَوِي
الصَّلَاةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالِدُعَاءِ لِلْمَمِيتِ وَاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

فَلِلْمَلِكِ

هذا هو الكتاب الذي
هو في الصلاة
والصلاة
والصلاة
والصلاة

فَلِلْمَلِكِ فَرْضُهُ إِصَابَةُ عَيْنِهَا وَلِغَيْرِهِ إِصَابَةُ جَهْتِهَا وَالْمَخَافَةُ يُصَلِّي
إِلَى أَيِّ جِهَةٍ قَدَرَهُ وَمَنْ اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ تَحَرَّى وَإِنْ أَخْطَأَ
لَمْ يُعَدَّ فَإِنْ عَلِمَ بِهِ فِي صَلَاتِهِ اسْتَدْرَأَ وَلَوْ تَحَرَّى قَوْمٌ جِهَةً
وَجَهَلُوا أَحَالَ إِمَامٌ مِنْهُمْ يُجْزِيهِمْ **بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ**
فَرْضُهَا التَّخَرُّعُ وَالْقِيَامُ وَالْقِرَاءَةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالْقُعُودُ
الْأَخِيرُ قَدْرُ الشَّهَدِ وَالْخُرُوجُ بِصَنْعِهِ وَاجْتِهَادُ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ
وَضَمُّ سُورَةٍ وَتَعْيِينُ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَوَّلِينَ وَرِعَايَةُ التَّرْتِيبِ فِي فِعْلِ
مَكْرَرٍ وَتَعْدِيلُ الْأَرْكَانِ وَالْقُعُودُ الْأَوَّلُ وَقِرَاءَةُ الشَّهَدِ وَلَفْظُ
السَّلَامِ وَقُنُوتُ الْوُتُو وَتَكْبِيرَاتُ الْعِيدَيْنِ وَالْمَجْهَرُ وَالْإِسْرَارُ
فِي الْمَجْهَرِ وَالسِّرِّ وَنَشْأَتُهَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ لِلتَّخَرُّعِ وَنَشْرُ أَصَابِعِهِ
وَجَهْرُ الْإِمَامِ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّنَافُ وَالسُّجُودُ وَالتَّسْمِيَةُ وَالتَّأْمِينُ سِرًّا
وَوَضْعُ يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ تَحْتَ سُرِّيهِ وَتَكْبِيرَةُ الرُّكُوعِ وَالرَّفْعُ مِنْهُ
وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَأَحْذَرُ رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ وَتَفْرِجُ أَصَابِعِهِ وَتَكْبِيرُ السُّجُودِ

وَتَسِيحُهُ ثَلَاثًا. ^{١٤} وَوَضَعَ يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ. ^{١٥} وَافْتَرَأَ رِجْلَيْهِ الْيُسْرَى وَنَضَبَ الْيُمْنَى
وَالْقَوْمَةَ وَلَجَلَسَهُ. ^{١٦} وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالِدُعَاءُ
وَأَدَابُهَا نَظَرُهُ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ. وَلَظْمُ فِيهِ عِنْدَ التَّشَاوُبِ. وَإِخْرَاجُ
كَفَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ. وَدَفْعُ السَّعَالِ مَا اسْتَطَاعَ. وَالْقِيَامُ حِينَ
قِيلَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. وَشُرُوعُ الْإِمَامِ مَذْقِيلٌ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.
فصل وَإِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ
أُذُنَيْهِ. وَلَوْ شَرَعَ بِالتَّسْبِيحِ أَوْ بِالتَّهْلِيلِ أَوْ بِالْفَارِسِيَّةِ صَحَّ. كَمَا لَوْ قَرَأَهَا
عَاجِزًا. أَوْ ذَخَّ وَسَمَّى بِهَا. لَا بِاللَّحْمِ أَغْفِرُ لِي. وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ
تَحْتَ سُرَّتِهِ مُسْتَفْتِحًا. وَتَقَوُّدُ سِرِّ الْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي بِهِ الْمَسْبُوقُ لَا الْمُقْتَدِي
وَيُؤَخَّرُ عَنْ تَكْبِيرَاتِ الْعِبِيدِينَ. وَسَمِي سِرًّا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. وَهِيَ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ
أُنْزِلَتْ لِمُفْصَلِ بَيْنِ السُّورِ. وَلَيْسَتْ آيَةٌ مِنَ الْفَاحِشَةِ وَلَا مِنْ كُلِّ سُورَةٍ.
وَقَرَأَ الْفَاحِشَةَ وَسُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَأَمَّنَ الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ سِرًّا. وَكَبَّرَ لَا
مَدَّ وَرَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَفَرَجَ أَصَابِعَهُ وَبَسَطَ ظَهْرَهُ وَسَاوَى رَأْسَهُ

بِعِزَّةِ

بِعِزَّةِ وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَالتَّقَى الْإِمَامُ بِالسَّيْمِ
وَالْمُوتَمِّ وَالْمُفَرَّدِ بِالتَّحْيِيدِ. ثُمَّ كَبَّرَ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ وَجْهَهُ
بَيْنَ كَفَيْهِ بِعَكْسِ النُّهْوضِ وَسَجَدَ بِأَنْفِهِ وَجَنَاحَيْهِ وَكِرَهُ بِأَحَدِهَا أَوْ بِكِلَاهُمَا
عِمَامَتِهِ وَأَبْدَى ضَبْعِيَّهِ وَجَنَانِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَوَجْهَهُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ
تَحْتَ الْقَبْلَةِ وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَالْمَرْأَةُ تَخْفِضُ وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا
ثُمَّ رَفَعَ مَكْبَرًا وَجَلَسَ مُطْمِئِنًّا وَكَبَّرَ وَسَجَدَ مُطْمِئِنًّا وَكَبَّرَ لِلنُّهْوضِ
لَا اعْتِمَادَ وَقَعُودَ. وَالثَّانِيَةُ كَالْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَتَعَوَّدُ
وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي فَقْصِصٍ صَنِيعٍ. وَإِذَا فَرَغَ مِنْ سَجْدَتِي الرَّكْعَةِ
الثَّانِيَةِ افْتَرَشَ رِجْلَيْهِ الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَضَبَ يَمَانَهُ وَوَجْهَهُ أَصَابِعَ
تَحْتَ الْقَبْلَةِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ وَهِيَ تَوَكُّلٌ وَقَرَأَ
تَشَهُدَ ابْنِ سَعْدٍ. وَفِيمَا بَعْدَ الْأُولَيْنِ مِنَ الْفَرَائِضِ التَّقَى الْمُصَلِّي
بِالْفَاحِشَةِ. وَالْقَعُودُ الثَّانِي كَالْأَوَّلِ وَتَشَهُدُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَى بِمَا يَشِبُّ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ لَا كَلَامَ النَّاسِ وَسَلَّمَ الْإِمَامَ

أَوْ أَعْيَ عَلَيْهِ اسْتَقْبَلُ وَإِنْ سَبَقَهُ حَدَثٌ بَعْدَ الشَّهَادَةِ تَوَضَّأَ وَسَلَّمَ
وَإِنْ تَعَدَّهِ أَوْ تَكَلَّمَ نَحْوَ صَلَاتِهِ **وَبَطَلَتْ** إِنْ رَأَى مَيْتِمَ مَاءٍ
أَوْ نَحْوَهُ مَدَّةً مَسْجُودَةً أَوْ نَحْوَهُ خَفَهُ بِعِلٍّ يَسِيرٍ أَوْ تَعَلَّمَ آيَةً
سُورَةٍ أَوْ وَجَدَ عَارِثًا ثَوْبًا أَوْ قَدَّرَ مَوْتًا أَوْ تَذَكَّرَ قَائِمَةً أَوْ
اسْتَخْلَفَ أَمِيًّا أَوْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي الْفَجْرِ أَوْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ
فِي الْجُمُعَةِ أَوْ سَقَطَتْ جَبْرُوتُهُ عَنْ بَنِيهِ أَوْ زَالَ عَذْرُ الْمَعْدُورِ
وَبَطَلَتْ اسْتِخْلَافُ الْمُسَبُّوقِ فَلَوْ أَتَمَّ صَلَاةَ الْإِمَامِ تَقْسُدُ بِالْمُنَافِي
صَلَاتُهُ دُونَ الْقَوْمِ كَمَا تَقْسُدُ بِمَقْفَرَةٍ إِمَامِهِ لَدَى اخْتِلَامِهِ
لَا يَخْرُجُ مِنْ الْمَسْجِدِ وَكَلَامِهِ وَلَوْ أَحْدَثَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
تَوَضَّأَ وَبَنَى وَاعَادَهَا وَلَوْ ذَكَرَ الْكَلَامَ أَوْ سَاجِدًا سَجْدَةً فَسَجَدَهَا
لَمْ يُعَدَّهَا وَتَعَيَّنَ الْمَأْمُومُ الْوَاحِدُ لِلِاسْتِخْلَافِ بِالْأَنْبِيَةِ
بَابُ مَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ وَمَا يُكْرِهُ فِيهَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ التَّكَلُّمُ
وَالدُّعَاءُ بِمَا يَشْبَهُ كَلَامَنَا وَالْأَبْنَاءُ وَالنَّأْوَةُ وَارْتِقَاعُ بَكَائِهِ مِنْ وَجَعٍ

أو

أَوْ مَصِيبَةٍ لَا مِنْ ذِكْرِ حُجَّتِهِ أَوْ نَارٍ وَالتَّخَنُّعُ بِالْأَعْذَرِ وَجَوَابُ عَاطِسٍ
يُرْحَمُكَ اللَّهُ وَفَتْحُهُ عَلَى غَيْرِ إِمَامِهِ وَالْجَوَابُ بِاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَالسَّلَامُ
وَرَدُّهُ وَانْتِشَاحُ الْعَصْرِ وَالْتَّطَوُّعُ لَا الظُّهْرَ بَعْدَ رُكْعَةِ الظُّهْرِ
وَقِرَاءَتُهُ مِنْ مَصْحَفٍ وَآكُلُهُ وَشَرِبُهُ وَلَوْ نَظَرَ إِلَى كُتُوبٍ وَفَهَمَهُ
أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ أَوْ مَرَّ مَرَّةً فِي مَوْضِعٍ سَجُودِهِ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ
أَتَمَّ الْمَارُّ **وَكُرِهَ** عَبَثُهُ بِثَوْبِهِ أَوْ بَدَنِهِ وَقَلْبُ الْحَصَى إِلَّا لِلِسُجُودِ
مَرَّةٍ وَفَرَقَةُ الْأَصَابِعِ وَالتَّخَضُّعُ وَالْإِنْقِاطُ وَالْإِقْعَاءُ وَانْتِشَاحُ
ذِرَاعَيْهِ وَرَدُّ السَّلَامِ بِإِدْمِهِ وَالتَّرَبُّعُ بِالْأَعْذَرِ وَتَقْصُّ شَعْرَتِهِ
وَكَفُّ ثَوْبِهِ وَسَدْلُهُ وَالتَّشَاوُبُ وَتَغْيِضُ عَيْنَيْهِ وَقِيَامُ الْإِمَامِ
فِي الطَّافِ لِاسْجُودِهِ وَانْفِرَادُ الْإِمَامِ عَلَى الدُّكَّانِ وَعَلَسُهُ وَلُبْسُ
ثَوْبٍ فِيهِ تَضَاوِيرٌ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ يَتَنَبَّهَ بِهِ أَوْ يَحْدِثَ
صُورَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَغِيرَةً أَوْ مَقْطُوعَةً الرَّأْسِ أَوْ لَغِيرِ ذِي رُوحٍ
وَعَدُّ الْآيِ وَالنَّسِيحِ لَا قَتْلَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ

الْمُظْهَرِ قَاعِدٍ يَحْدُثُ وَالْمُصْحَفِ أَوْ سَيْفٍ مُعَلَّقٍ أَوْ شَمْعٍ أَوْ سِرَاجٍ
وَعَلَى بَسَاطَةٍ فِيهِ نَصَائِبُ أَنْ لَمْ يَسْجُدَ عَلَيْهَا **فصل** كَرِهَ اسْتِقْبَالُ
الْقِبْلَةِ بِالْفَرْجِ فِي الْخَلَاءِ وَاسْتِدْبَارُهَا وَعَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَالْوُطْبَى
فَوْقَهُ وَالْبُؤْلُ وَالْتَحْلِي لَا فَوْقَ بَيْتٍ فِيهِ مَسْجِدٌ وَلَا نَقْشُهُ
بِالْجِصِّ وَمَاءُ الذَّهَبِ **باب** **الْوُتْرِ وَالنَّوَافِلِ** الْوُتْرُ وَاجِبٌ
وَهُوَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَتَقْتُ فِي الثَّلَاثَةِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ أَوَّلًا
بَعْدَ أَنْ كَبَّرَ وَتَرَا فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ فَاحَةً وَسُورَةً وَلَا يَقْتُلُ لغيرِهِ
وَيَتَّبِعُ الْمُؤْتَمِّمُ قَائِمَ الْوُتْرِ لَا الْفَجْرَ وَالسُّنَّةُ قَبْلَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الظُّهْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ رَكَعَتَانِ وَقَبْلَ الظُّهْرِ وَالْجُمُعَةِ وَبَعْدَهَا أَرْبَعٌ
وَيُذَبُّ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا وَالتَّيْتُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
وَكُرِهَ الزِّيَادَةُ عَلَى أَرْبَعٍ بِتَسْلِيمَةٍ فِي نَفْلِ النَّهَارِ وَعَلَى ثَمَانٍ لَيْلًا
وَالْأَفْضَلُ فِيهَا رِبَاعٌ وَطَوَّلَ الْقِيَامُ أَحَبُّ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ وَالْقِرَاءَةِ
فَرَضٌ فِي رَكَعَتَيِ الْفَرَضِ وَكُلُّ النَّفْلِ وَالْوُتْرِ وَلَكِنْ النَّفْلُ بِالشَّرْوعِ وَكَانَ

عِنْدَ

عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَالطَّلُوعِ وَقَضَى رَكَعَتَيْنِ لَوْنَوَى أَرْبَعًا وَافْسَدَهُ
بَعْدَ الْقُحُودِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَهُ أَوْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِنَّ شَيْئًا أَوْ قَرَأَ فِي الْأَوَّلَيْنِ
أَوِ الْآخِرَيْنِ وَأَرْبَعًا لَوْ تَرَا فِي أَحَدِ الْأَوَّلَيْنِ وَاحِدَ الْآخَرَيْنِ
وَلَا يَصِلُ بَعْدَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا وَيَتَقَفَّلُ قَاعِدًا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ
أَبْتَدَاءً وَبِنَاءً وَرَأْيًا خَارِجَ الْمَضْمُونِ إِلَى أَيِّ جِهَةٍ تَوَجَّهَتْ دَابَّتُهُ
وَبَنَى بِزُؤْلِهِ لَا بِعَكْسِهِ وَسُنَّ فِي رَمَضَانَ عِشْرُونَ رَكَعَةً بِعِشْرِ
تَسْلِيمَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ قَبْلَ الْوُتْرِ وَاحِدَةً بِجَمَاعَةٍ وَالتَّخْتِمْ مَرَّةً بِجَلْسَةٍ
بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعٍ بِقُدْرَتِهَا وَيُؤْتَى بِجَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ **باب** **أَدْوَالِ الْفَرِيضَةِ**
صَلَّى رَكَعَةً مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِيمَ يَتِمُّ شَفَعًا وَيَقْتَدِي وَلَوْ صَلَّى ثَلَاثًا يَتِمُّ وَيَقْتَدِي
مُتَطَوِّعًا فَإِنْ صَلَّى رَكَعَةً مِنَ الْفَجْرِ أَوْ الْمَغْرِبِ فَأَقِيمَ يَقْطَعُ وَيَقْتَدِي وَكَرِهَ
خُرُوجَهُ مِنْ مَسْجِدٍ أَوْ فِيهِ حَتَّى يُصَلِّيَ وَإِنْ صَلَّى إِلَّا فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ
أَنْ شَرَعَ فِي الْإِقَامَةِ وَمَنْ خَافَ فُتُورَ الْفَجْرِ أَنْ أَدَّى سُنَّتَهُ أَسْرَعَ وَتَرَكَهَا
وَلَا لَمْ يَنْقُضْ لِاتِّبَاعٍ وَقَضَى الَّتِي قَبْلَ الظُّهْرِ فِي وَقْتِهِ قَبْلَ شَفَعِهِ

وَلَمْ يُصَلِّ الظُّهْرَ جَاعَةً يَأْذُرُكَ رُكْعَةً بَلْ ذَكَرَ فَضْلَهَا وَيَسْتَطِيعُ قَبْلَ
الْفَرَضِ أَنْ آمَنَ قُوتَ الْوَقْتِ وَالْأَلَا. وَإِنْ أَذَرَكَ إِمَامُهُ رَاكِعًا فَكَبَّرَ
وَوَقَّفَ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَذَرَكَ الرَّكْعَةَ وَلَوْ رُكِعَ مُقَدِّمًا ذَكَرَكَ إِمَامُهُ
فِيهِ صَحَّ **بَابُ قَضَاءِ الْفَوَائِتِ** التَّزْيِيبُ بَيْنَ الْفَائِتَةِ وَالْوَقْتِ
وَبَيْنَ الْفَوَائِتِ مُسْتَحَقٌّ وَيَسْقُطُ بِضَيْقِ الْوَقْتِ وَالنِّبَاحِ وَصَبْرُ رُكْعَتَيْهَا
سِتًّا وَلَمْ يُعَذِّبْ عَوْدَهَا إِلَى الْقَلْبِ فَلَوْ صَلَّى فِرَاضًا أَوْ فَائِتَةً وَلَوْ تَرَكَ
فَسَدَ فَرَضَهُ مَوْثُوقًا **بَابُ سُجُودِ الشَّهِادَةِ** وَجِبَ بَعْدَ السَّلَامِ
سُجْدَتَانِ بِشَهَادَةٍ وَتَسْلِيمٍ يَرْكَبُ وَاجِبٌ وَإِنْ تَكَرَّرَ وَبَسَمَ إِمَامُهُ
لَا يَسْهُرُ. فَإِنْ سَهِيَ عَنِ الْقُعُودِ الْأَوَّلِ وَهَوَّاهُ أَقْرَبُ عَادَ وَالْأَلَا
وَسَجَدَ لِلشَّهَادَةِ وَإِنْ سَهِيَ عَنِ الْآخِرِ عَادَ مَا لَمْ يُسْجَدْ. فَإِنْ سَجَدَ بَطَلَ
فَرَضُهُ بِرَفْعِهِ وَصَارَتْ نَفْلًا فِيضُمُّ سَادِسَةً. وَإِنْ قَعَدَ فِي الرَّابِعَةِ
ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّم. وَإِنْ سَجَدَ لِلْخَامِسَةِ ثُمَّ فَرَضَهُ وَضَمَّ سَادِسَةً
لِتَصِيرَ الرَّكْعَتَانِ نَفْلًا وَسَجَدَ لِلشَّهَادَةِ وَلَوْ سَجَدَ لِلشَّهَادَةِ فِي شَفَعِ النَّطْوِ

أَمْ يَبِينَ شَفَعًا خَرَعَلِيَّةً. وَلَوْ سَلَّمَ السَّامِي فَقَدَّي بِهِ غَيْرُهُ فَإِنْ سَجَدَ
وَالْأَلَا وَسَجَدَ لِلشَّهَادَةِ وَإِنْ سَلَّمَ لِلْقَطْعِ وَإِنْ شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ أَوَّلَ
مَرَّةٍ اسْتَأْنَفَ وَإِنْ كَثُرَ تَحَرُّيٌّ وَالْأَلَا قَلَّ تَوَهُمٌ مَصْلِي الظُّهْرِ أَنَّهُ
أَتَمَّهَا فَسَلَّمَ ثُمَّ عَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ أَتَمَّهَا وَسَجَدَ لِلشَّهَادَةِ **بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ**
تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْقِيَامُ أَوْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ صَلَّى قَائِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ
أَوْ مُوَمِّيًا إِنْ تَعَذَّرَ رَأْسُهُ وَجَعَلَ سُجُودَهُ اخْفَاضَ مَرْكُوعِهِ وَلَا يَرْفَعُ شَيْئًا
يَسْجُدُ عَلَيْهِ. فَإِنْ فَعَلَ وَهُوَ خَفِضَ بِرَأْسِهِ صَحَّ وَالْأَلَا. وَإِنْ تَعَذَّرَ
الْقُعُودُ أَوْ حَاسَتْ لِقِيَا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ وَالْأَلَا خَرَّتْ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِحِينَئِذٍ
وَقَلْبِهِ وَحَاجِيهِ. وَإِنْ تَعَذَّرَ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ لَا الْقِيَامُ أَوْ قَاعِدًا
وَلَوْ مَرِضٌ فِي صَلَاتِهِ يَتِمُّ بِمَا قَدَّرَ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ
نَصَحَ بَعِيٌّ وَلَوْ كَانَ مُوَمِّيًا لَا. وَالْمُسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَيَّ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَعْيَى
وَلَوْ صَلَّى فِي فُلْكَ قَاعِدًا بِالْأَعْذَرِ صَحَّ وَمَنْ أَعْيَى عَلَيْهِ أَوْ جُنَّ خَسَّ صَلَوَاتِهِ
تَضَيَّ وَلَوْ أَكْثَرَ لَا **بَابُ سُجُودِ الْقَارِئِ** وَجِبَ بِأَرْبَعِ عَشْرَةِ آيَةٍ

وَالْمَرِيضُ أَنْ يُؤْمَرَ فِيهَا وَتُعْقَدُ لَهُمْ. وَمَنْ لَاعْذَرَهُ لَوْ صَلَّى الظُّهْرَ قَبْلَهَا
كَرِهَ فَإِنْ سَعَى إِلَيْهَا بَطُلَ وَكَرِهَ الْمَعْذُورُ وَالسَّجُّونُ أَدَاءَ الظُّهْرِ جَمَاعَةً
فِي الْمَضَرِّ وَمَزَادَ رُكْعَاهِ فِي الشَّهَادَةِ وَفِي سُجُودِ السَّهْوِ أَتَمَّ جُمُعَةً
وَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فَلَا صَلَاةَ وَلَا كَلَامَ. وَجِبَّ السَّعْيُ وَتَرَكَ الْبَيْعُ
بِالْأَذَانِ الْأَوَّلِ فَإِنْ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذِنَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَقِمَّ بَعْدَ تَهَامٍ
الْخُطْبَةِ **بَابُ الْعِيدَيْنِ** تَجِبُ صَلَاةُ الْعِيدِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ
بِشْرَائِطِهَا مِثْلُ الْخُطْبَةِ وَذَرْبِ فِي الْفِطْرِ أَنْ يَطْعَمَ وَيَغْتَسِلَ وَيَتَّكِ
وَيَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيُؤَدِّيَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ ثُمَّ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ
غَيْرَ مُكَبِّرٍ جَهْرًا وَمُسْتَغْفِلٍ قَبْلَهَا وَوَقْتُهَا مِنْ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا
وَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ مِثْلًا قَبْلَ الزَّوَايِدِ وَفِي ثَلَاثٍ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ وَفِي الْبَيْنِ
الْقِرَاءَتَيْنِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الزَّوَايِدِ وَيَخْطُبُ بَعْدَهَا حُسْبَيْنِ يَعْلَمُ فِيهَا
أَحْكَامَ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَلَمْ يَقْضَ أَنْ قَاتَتْ مَعَ الْإِمَامِ وَتَوَخَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ
الْفَرْقُ فَقَطُّ وَفِي أَحْكَامِ الْأَمْعَى لَنْ هَذَا يُوَخَّرُ الْأَمْلَ عَنْهُ أَوْ يُكَبَّرُ فِي الْمَرْبِقِ جَهْرًا

وَيَعْلَمُ

وَيَعْلَمُ الْأَخِيَّةَ وَتَكْبِيرَ التَّشْرِيقِ فِي الْخُطْبَةِ وَتَوَخَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
عَنِ التَّعْرِيفِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَيُسْنُ بَعْدَ جُمُعَةٍ إِلَى ثَمَانِ مَرَّةٍ أَنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ إِلَى آخِرِهِ
بِشْرَ إِقَامَةٍ وَفَرْجِ جَمَاعَةٍ مُسْتَجِبَةٍ. وَبِالْإِقْدَارِ تَجِبُ عَلَى الْمَرَأَةِ وَالْمُسَافِرِ
بَابُ الْكُسُوفِ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ كَالنَّفْلِ إِمَامًا أَوْ جَمَاعَةً بِلا جَهْرٍ وَخُطْبَةٍ
ثُمَّ يَدْعُو حَتَّى تَتَجَلَّى الشَّمْسُ وَالْأَصْلَافُ أَوْ أَرَادَى كَالْحُسُوفِ وَالظُّلْمَةِ وَالرَّيْحِ
وَالْفَرْجِ **بَابُ الْإِسْتِسْنَاءِ** لَهُ صَلَاةٌ لِاجْتِمَاعَةٍ وَدُعَاءُ وَاسْتِغْفَارٌ
لَا قَلْبَ رَدَّ آءٍ وَحُضُورَ ذِمِّي وَإِنَّمَا تَخْرُجُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **بَابُ الْخَوْفِ**
إِذَا اشْتَدَّ الْخَوْفُ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَبِيحٍ وَقَفَّ الْإِمَامُ طَائِفَةً بِإِزَاءِ
الْعَدُوِّ وَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رُكْعَةً لَوْ مُسَافِرًا أَوْ رُكْعَتَيْنِ لَوْ مُقِيمًا
وَمَضَتْ هَذِهِ إِلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَتْ بِكُلِّ فَصَلٍّ لَهُمْ مَا بَقِيَ وَسَلَّمُوا وَدَعَوْا
إِلَيْهِمْ وَجَاءَتْ الْأُولَى وَاتَّعَوْا بِلا قِرَاءَةٍ وَسَلَّمُوا وَمَضُوا ثُمَّ الْآخِرُ
وَاتَّعَوْا بِقِرَاءَةٍ. وَصَلَّى فِي الْغَرْبِ بِالْأُولَى رُكْعَتَيْنِ وَبِالثَّانِيَةِ رُكْعَةً
وَمَنْ قَاتَلَ بَطَلَ صَلَاتُهُ وَإِنْ اشْتَدَّ الْخَوْفُ صَلَّوْا كَمَا نَأُوذِي الْإِمَامَ إِلَى آخِرِ

بِحُجَّةٍ قَدَرُوا وَلَمْ تَجْزِ بِالْحُضُورِ عَدْوِي **باب الحساة**
وَلِي الْمُحْتَضِرِ الْقَبْلَةَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَلَقِّنَ الشَّهَادَةَ فَإِنْ مَاتَ شَدَّ حَيَّاهُ
وَغَضَّ عَيْنَاهُ وَوَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ جَمْرًا وَشَرَكًا وَبَسْرَةً عَوْرَتَهُ وَجَرَدَ
وَوَضَعَ بِالْأَمْضَمَةِ وَاسْتَنْشَقَ وَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءً مُغْلً بِسَدْرٍ
أَوْ حَرْصٍ وَإِلَّا فَالْفَرَّاحُ وَغَسَلَ رَأْسَهُ وَخَيْتَهُ بِالْحِطِّي وَأَضْجَعَ
عَلَى بَسَارِهِ فَيَغْسِلُ حَتَّى يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى مَا بَيْنَ التَّخْتِ مِنْهُ ثُمَّ عَلَى بَيْتِهِ
كَذَلِكَ ثُمَّ أَجْلَسَ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَبَسَحَ بَطْنَهُ رِيقًا وَمَا خَرَجَ مِنْهُ
غَسَلَهُ وَلَمْ يُعَدَّ غُسْلُهُ وَنَشَفَ بِثَوْبٍ وَجَعَلَ الْخُوطَ عَلَى رَأْسِهِ
وَخَيْتَهُ وَكَافَّرَ رُءُوسًا جِدَةً وَلَا يَسْرَحُ شَعْرَهُ وَخَيْتَهُ وَلَا
يَقْشُرُ خُفْرَهُ وَشَعْرَهُ وَكَفَنَهُ سِتْرًا أَرَارَ وَغَمَّسَ وَغَمَّسَ وَكَفَنَاهُ
إِذَا رُفِيقَانِ وَلَفَّ مِنْ بَسَارِهِ ثُمَّ عَيْنَيْهِ وَعَقْدَانِ خِيفَ التَّسَاوُ
وَضَرُورَةً مَا بُوْجِدَ وَلَفَّ بِسِتْرٍ دَرَعًا وَإِذَا رُفِيقَانِ وَغَمَّسَ وَخَرَقَهُ بِرَبَطٍ
بِشَاذِهِمَا وَكَفَنَاهُ إِذَا رُفِيقَانِ وَخَارَ وَتَلَسَّ الدَّرْعُ أَوَّلًا ثُمَّ يَجْعَلُ شَعْرًا

صَفِيرَتَيْنِ

صَفِيرَتَيْنِ عَلَى صَدْرِهِمَا نَافِقَ الدَّرْعِ ثُمَّ الْخِمَارُ فَوْقَهُ تَحْتَ الْإِفَاقَةِ
وَجَمْرَ الْأَكْفَانِ أَوَّلًا وَتَرَكَ **فصل** السُّلْطَانُ أَوَّلًا بِصَلَاةٍ وَهِيَ
فَرْضُ كِفَايَةٍ وَشَرَطُهَا إِسْلَامُ الْمَيِّتِ وَطَهَارَتُهُ ثُمَّ الْقَاضِي إِنْ حَضَرَ
ثُمَّ إِمَامُ الْحِجَّةِ ثُمَّ الْوَلِيُّ وَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لِغَيْرِهِ فَإِنْ صَلَّى غَيْرُ الْوَلِيِّ وَالسُّلْطَانُ
أَعَادَ الْوَلِيَّ وَلَمْ يُصَلِّ غَيْرُهُ بَعْدَهُ وَإِنْ دُفِنَ بِالصَّلَاةِ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ
مَا لَمْ يَبْقُصْ وَهِيَ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ يَتَنَاءَى بَعْدَ الْأُولَى وَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ وَدُعَاءُ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَتَسْلِيمَتَيْنِ
بَعْدَ الرَّابِعَةِ فَلَوْ كَبَّرَ خَمْسًا يَتَّبِعُ وَلَا يُسْتَغْفَرُ لَصِيٍّ وَيَقُولُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَاجْعَلْهُ لَنَا جَرًّا وَذَخْرًا وَاجْعَلْهُ لَنَا سَا
مُسْتَقَرًّا وَسُخْرًا مُسَبِّقًا لِيَكْبُرَ مَعَهُ لَا مَزْكَانَ حَاضِرًا فِي حَالَةِ التَّحْرِيمَةِ
وَيَقُومُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بِحِذَاءِ الصَّدْرِ رُءُوسًا يَصُلُّو أَرْكَبَانَا وَلَا فِي مَسْجِدٍ
وَمَنْ اسْتَهْلَ صُلْبِي عَلَيْهِ وَلَا لَا كَيْسِي سِيِّي مَعَ أَحَدٍ أَبَوِيهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ
أَحَدَهُمَا أَوْ هُوَ أَوَّلٌ يُسَبِّحُ أَحَدَهُمَا مَعَهُ وَيُغْسِلُ وَلِيٍّ مُسْلِمٍ الْكَافِرَ

وَيُكْفَنُهُ وَيُدْفَنُهُ وَيُؤْخَذُ سَرِيرُهُ بِمَقَائِدِ الْأَرْبَعِ وَيُجْلَى بِهِ بِلا
خَبٍّ وَجُلُوسٍ قَبْلَ وَضْعِهِ وَمَشْيٍ قَدَامِهَا وَضَعُ مَقْدَمِهَا
عَلَى يَمِينِكَ ثُمَّ مُؤَخَّرُهَا ثُمَّ مَقْدَمُهَا عَلَى بَسَاوِكَ ثُمَّ مُؤَخَّرُهَا
وَيُحْمَرُ الْقَبْرُ وَيُلْخَدُ وَيُدْخَلُ مِنْ قِبَلِ الْقَبْلِ وَيَقُولُ وَاضِعُهُ
بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُوجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَتُحَلُّ الْعُقَدَةُ وَيُسَوَّى اللَّيْنُ عَلَيْهِ
وَالْقَصَبُ لَا الْأَجْرُ وَالْخَشَبُ وَيُسَمَّى قَبْرُهَا لَا قَبْرُهُ وَهَالِ
عَلَيْهِ التُّرَابُ وَيُسَمَّى وَلَا يَرْبَعُ وَلَا يُجَصِّصُ وَلَا يُخْرَجُ مِنْ
الْقَبْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ مَغْصُومَةً **بَابُ الشَّهِيدِ** هُوَ
مَنْ قَتَلَهُ أَهْلُ الْحَرْبِ وَالْبَغْيِ وَقَطَّاعُ الطَّرِيقِ وَوُجِدَ فِي الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ
أَوْ قَتَلَهُ سُلَيْمٌ ظُلْمًا وَلَمْ يَجِبْ بِهِ دِيَّةٌ فَيُكْفَنُ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ بِالْأَغْسَلِ
وَيُدْفَنُ بِدَمِهِ وَثِيَابِهِ إِلَّا مَا لَيْسَ مِنَ الْكُفَنِ وَيُرَادُ وَيَقْصُ وَيُغْسَلُ
إِنْ قُتِلَ جَنْبًا أَوْ صَبِيًّا أَوْ ارْتَدَّ بَأْنِ أَكَلٍ أَوْ شَرِبٍ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى

أَوْ مَضَى عَلَيْهِ وَقْتُ صَلَاةٍ وَهُوَ يَعْقِلُ أَوْ يُقْلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ أَوْ أَوْصَى أَوْ
قُتِلَ فِي الْمَضَرِّ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ قُتِلَ بِحَدِّ يَدٍ ظُلْمًا أَوْ قُتِلَ بِحَدِّ أَوْ تَوَدَّ
لَا لِبَغْيٍ وَقَطَّاعِ طَرِيقٍ **بَابُ الصَّلَاةِ فِي اللَّعْبَةِ** صَحَّ فَرَضُ وَتَقْلِيمُهَا
وَنُفُوقُهَا وَمَنْ جَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى ظَهْرِ إِمَامِهِ فِيهَا صَحَّ وَالْحَدُّ وَجْهُهُ لَا
وَأَنْ تَخْلُقُوا حَوْلَهَا صَحَّ لِلَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا مِنْ إِمَامِهِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ فِي جَانِبِهِ **كِتَابُ الزَّكَاةِ** هِيَ تَمْلِكُ الْمَالَ مِنْ فَقِيرٍ مُسْلِمٍ غَيْرِ
هَاشِمِيٍّ وَلَا مَوْلَاهُ بِشَرْطِ تَطْعِ الْمَنْفَعَةِ عَنِ الْمَلِكِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ لَدَيْهِ تَقَا
وَشَرْطُ وَجُوهِهَا الْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَمِلْكُ بَصَابِ حَوْبَةٍ
فَارِغٍ عَنِ الدِّينِ وَحَاجَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ نَامٍ وَلَوْ تَقْدِيرًا وَشَرْطُ أَدَائِهَا
نَجْدَةٌ مُقَارِنَةٌ لِلأَدَاءِ أَوْ لِعَزْلِهَا وَجِبَ أَوْ تَصَدَّقَ بِكُلِّهَا **بَابُ مَعْدِنَةِ السَّوَامِ**
هِيَ الَّتِي كُتِفِيَ بِالرَّيِّ فِي أَكْثَرِ السَّنَةِ وَجِبَ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَبْلَا بَيْتٍ
خَافِضٍ وَفِيهَا دُونُهُ فِي كُلِّ خَمْسِ شَأْنٍ وَفِي بَيْتٍ وَثَلَاثِينَ بَيْتٍ لَبُونٍ وَفِي
بَيْتٍ وَارْبَعِينَ حَقَّةً وَفِي أُخْرَى وَثَلَاثِينَ حَزْغَةً وَفِي بَيْتٍ وَسَبْعِينَ بَيْتًا لَبُونٍ

وَفِي أَحَدَى وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ إِلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ
إِلَى مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ وَبِئْتُ خَاصٍ وَفِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ
ثَلَاثَ حَقَاقٍ ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ وَفِي مِائَةٍ وَخَمْسٍ سِتِّينَ ثَلَاثَ حَقَاقٍ
وَبِئْتُ خَاصٍ وَفِي مِائَةٍ وَسِتِّ وَتَمَانِينَ ثَلَاثَ حَقَاقٍ وَبِئْتُ لَبُونٍ
وَفِي مِائَةٍ وَسِتِّ وَتِسْعِينَ أَرْبَعَ حَقَاقٍ إِلَى مِائَتَيْنِ ثُمَّ تَمْتَلِئُ أَبَدًا
كَمَا بَعْدَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَالْبُخْتُ كَالْعَرَابِ **فِي ثَلَاثِينَ بَقَرَاتٍ**
ذُوسَةُ أَرْبَعَةٍ وَفِي أَرْبَعِينَ سِنَّ ذُوسَتَيْنِ أَوْ سِنَّةٌ وَيَتِمُّ زَادُ
بِحَسَابِهِ إِلَى سِتِّينَ فِيهَا سِتِّعَانِ وَفِي سَبْعِينَ سِنَّةً وَتَبِيعَ **وَفِي ثَمَانِينَ**
سِتِّينَ قَالَ غَرَضُ تَبْعَارٍ بِكُلِّ عَشْرِينَ تَبِيعَ إِلَى سِتِّينَ وَالْجَامُوسُ
كَالْبَقَرِ **وَفِي أَرْبَعِينَ شَاةً** وَفِي مِائَةٍ وَاحِدَةٍ وَعِشْرِينَ شَاتَانِ
وَفِي مِائَتَيْنِ وَوَاحِدَةٍ ثَلَاثَ وَفِي أَرْبَعِ مِائَةٍ أَرْبَعٌ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ
وَالْعَزُّ كَالضَّانِّ وَيُؤْخَذُ الثَّنِي فِي زَكَاتِهَا لَا الْجَذْعُ وَلَا شَيْءٌ فِي الْخَيْلِ
وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ وَالْفِصْلَانِ وَالْجُلُودِ وَالْعِجَاجِيلِ وَالْعَوَامِلِ وَالْعُلُوفَةِ
وَالْعَفْرِ

وَالْعَفْرِ وَالْهَالِكِ بَعْدَ الْوُجُوبِ وَلَوْ وَجِبَ مِسْنٌ وَلَمْ يُوجَدْ دَفَعَ أَعْلَى
مِنْهَا وَأَخَذَ الْفَضْلَ أَوْ دُونَهَا وَرَدَّ الْفَضْلَ أَوْ دَفَعَ الْقِيَمَةَ وَيُؤْخَذُ الْوَسْطُ
وَيُضْمُّ سَاهُو مُسْتَفَادٍ مِنْ جَنْسِ نِصَابِ الْيَدِ وَلَوْ أَخَذَ الْعَشْرَ
وَالْخَرَجَ وَالزَّكَاةَ بَعَاةً لَمْ يُؤْخَذْ أُخْرَى وَلَوْ عَجَلَ ذُو نِصَابٍ لِسِتِّينَ
أَوْ لِنِصَابٍ صَحَّ **بَابُ زَكَاتِ الْمَالِ** يَجِبُ فِي بَاقِي دَرَاهِمٍ وَعِشْرِينَ
دِينَارًا أَرْبَعَ الْعَشْرَ وَلَوْ نَبْرًا أَوْ حُلِيًّا أَوْ أُنْيَةً ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّتْ
وَالْمُعْتَبَرُ وَزَنُّهَا دَاهٍ وَوُجُوبًا وَفِي الدَّرَاهِمِ وَزَنُّ سَبْعَةٍ وَهُوَ أَنْ
تَكُونَ الْعَشْرَةُ مِنْ أَوْزَنِ سَبْعَةٍ مَثْقِيلٍ وَغَالِبُ الْوَرِقِ وَرِقٌّ
لَا عَكْسُهُ وَفِي غُرُوضِ تِجَارَةٍ بَلَغَتْ نِصَابَ وَرِقٍّ أَوْ ذَهَبٍ وَنَقْصَانُ
النِّصَابِ فِي الْحَوْلِ لَا يَصْرُ إِنْ كَمَلَ فِي طَرَفِيهِ وَتُضْمُّ قِيَمَةُ الْغُرُوضِ
إِلَى الثَّمَنِ وَالذَّهَبُ إِلَى الْفِضَّةِ قِيَمَةً **بَابُ الْعَاشِرِ** هُوَ مَنْ نِصَبَهُ
الْإِمَامُ لِيَأْخُذَ الصَّدَقَاتِ مِنَ التُّجَّارِ مَنْ قَالَ لَمْ يَتِمَّ الْحَوْلُ أَوْ لَمْ
يَتِمَّ أَوْ أَنَا أَدَيْتُ أَوْ إِلَى عَاشِرٍ آخَرَ وَخَلَفَ صَدَقَ إِلَّا فِي السَّوَامِ فِي دَفْعِهِ بِنَفْسِهِ

وَفِيهَا صَدَقَ الْمُسْلِمُ صَدَقَ الَّذِي لَا الْخَرْفَ إِلَّا فِي أَمِّ وَلَدِهِ وَأَخَذَ نَائِمُ
الْعَشْرَ وَبَيْنَ الَّذِي خَفَ وَمِنْ الْحَرْفِ الْعَشْرَ بِشَرْطِ نَصَابٍ وَأَخَذَهُمْ مَنَّا
وَلَمْ يَكُنْ فِي حَوْلِ الْأَعْدَاءِ وَعَشْرُ الْخَيْرِ لَا الْخَرْفَ وَمَا فِي بَيْتِهِ وَالْبِضَاعَةُ
وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي حَوْلِ الْأَعْدَاءِ وَلَكِنَّ الْمَأْذُونِ وَتَنِي أَنْ عَشْرَ الْخَرْفِ **بَابُ الزَّكَاةِ**
خُمْسُ مَعْدُنْ لَقَدْ وَخَوَّجِدِيدٍ فِي أَرْضِ خَرَجٍ أَوْ عَشْرَ لَدَارِهِ وَأَرْضُهُ
وَكُنْ وَبَاقِيَهُ لِلْمُخْطِ وَزَيْبُ لَزَكَارِ دَارِ حَرْبٍ وَبَارِزُ زَجٍ وَلَوْ
وَعَنْدَ **بَابُ الْعَشْرِ** حَبَابٍ فِي عِلِّ أَرْضِ الْعَشْرِ وَمَنْ فِي سَاءٍ وَبِشِجْ
بِالْأَشْرَطِ نَصَابٍ وَبَقَاءٍ إِلَّا الْخَطْبُ وَالنَّصَبُ وَالْحَشْشُ وَنَصْفُهُ فِي نَسَقٍ
غَرِبٍ وَدَالِيَةٍ وَلَا تَرْفَعُ الْمَوْنُ وَنِصْفُهُ فِي أَرْضِ عَشْرِيَةٍ لَتَغْلِبِي
وَأَنْ أَسْلَمَ أَوْ ابْتَاعَهُمْ أَسْلَمَ أَوْ ذِيَّ وَخَرَجَ أَنْ أَسْرَعَ فِي أَرْضِ
عَشْرِيَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَشْرَانِ أَخَذَ هَامِنَهُ سُلَيْمٌ لِيَشْفَعَهُ أَوْ رَدَّ عَلَى الْبَايَعِ
لِيَنْفَسِدَ وَأَنْ جَعَلَ سُلَيْمٌ دَارَهُ بَسَاتِنًا فَوْنَتُهُ تَدُورُ مَعَهُ خِلَافَ الَّذِي
وَدَارُهُ حَرْبٌ كَعَيْنٍ قَدِيرٍ وَنِصْفُهُ فِي أَرْضِ شَرْفٍ لَوْ فِي أَرْضِ خَرَجٍ بِحَرْفٍ **بَابُ الْمَرْفِ**

هُوَ الْفَقِيرُ وَالْمُسْكِينُ وَمَوَاسِيَهُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَالْعَامِلِ وَالْمُكَاتِبِ
وَالْمَدْيُونِ وَمَنْطَعُ الْعَزَاءِ وَأَنْ السَّيْلُ مَدْفَعٌ إِلَى كَلَامِهِمْ أَوْ إِلَى صَنْفٍ
لَا إِلَى ذِيٍّ وَصَحَّ غَيْرَهَا وَبِنَاءُ مَسْجِدٍ وَكُنْفِينَ مَبِيتٍ وَقَسَاءُ دِينِهِ وَشَرَاءُ
قَتْنٍ يَغْتَقُ وَأَصْلُهُ وَأَنْ عِلَا وَقَرْعُهُ وَأَنْ سَفَلُ وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهَا
وَعَبْدُهُ وَمَكَاتِبُهُ وَمُدْبِرُهُ وَأَمْرٌ وَلَدُهُ وَمَعْتَقُ الْبَعْضِ وَغَنِيٌّ عَمَّا
نَصَابًا وَعَبْدُهُ وَطِفْلُهُ وَبَنِي هَاشِمٍ وَسَوَالِيهِمْ وَلَوْ دَفَعُ بَخْرَ فَبَانَ أَنَّهُ
غَنِيٌّ أَوْ هَاشِمِيٌّ أَوْ كَافِرٌ أَوْ أَبَوُهُ أَوْ ابْنُهُ صَحَّ وَلَوْ عَبْدُهُ أَوْ مَكَاتِبُهُ لَا
وَكُرَهُ الْأَعْنَاءُ وَنَذِبَ عَنِ السُّوَالِ وَكُرَهُ نَقْلُهَا إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى لِغَيْرِ قَرِيبٍ
وَأَحْوَجٌ وَلَا يَسْأَلُ مَرْلَهُ قَوْلُ يَوْمِهِ **بَابُ صَدَقَةِ الْفَقْرِ** حَبَابٍ عَلَى حَرْفٍ
سُلَيْمٌ ذِي نَصَابٍ فَضْلٌ عَنْ مَسَاكِينِهِ وَشَبَابِهِ وَسِلَاحِهِ وَعَبِيدِهِ عَنْ
وَطِفْلِهِ الْفَقِيرِ وَعَبْدُهُ لِلْخِدْمَةِ وَمُدْبِرُهُ وَأَمْرٌ وَلَدُهُ لَا عَزْ وَجِيهِ
وَوَلَدُهُ الْكَبِيرِ وَمَكَاتِبُهُ وَعَبْدٌ أَوْ عَبْدٌ لَهَا وَيَتَوَقَّفُ لَوْ مَبِيعًا خَبِيًّا
نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ ذِي قَبِيحَةٍ أَوْ سَوِيْقَةٍ أَوْ زَيْبٍ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ أَرْضًا

صَبَحَ يَوْمَ الْفِطْرِ نِسَمَاتٍ قَبْلَهُ أَوْ أَسَامٍ أَوْ وَلَدَ بَعْدَهُ لَا يَجِبُ وَصَحَّ
لَوْ قَدَّمَ أَوْ آخَرَ **كتاب الصوم** هُوَ تَرْكُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجَمَاعِ
مِنَ الصُّبْحِ إِلَى الْغُرُوبِ بِعِنْيَةِ مِزْأَهْلِهِ وَصَحَّ صَوْمُ رَمَضَانَ وَهُوَ
فَرَضٌ وَالنَّذْرُ الْعَيْنُ وَهُوَ وَاجِبٌ وَالنَّفْلُ بِعِنْيَةِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى
مَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهْرِ وَيُطْلَقُ النِّيَّةُ وَنِيَّةُ النَّفْلِ وَمَا بَقِيَ لَمْ
يُجْزِ الْأَبْعِيَّةُ مُعَيَّنَةً مُبَيَّنَةً وَيَتَبَيَّنُ رَمَضَانُ بِرُؤْيَاهِ هَلَالِهِ
أَوْ بَعْدَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ وَلَا يَصَامُ بِحِمِّ الشَّكِّ الْأَشْطَرَاءُ
وَمَنْ رَأَى هَلَالَ رَمَضَانَ أَوْ الْفِطْرَ رَأَى قَوْلَهُ صَامٌ فَإِنْ أَفْطَرَ
قَضَى يَوْمًا فَقَطْ وَقَبْلَ بَعْلَةٍ خَيْرٌ عَدَاءً وَلَوْ قَتَلَا أَوْ أَتَى لِرَمَضَانَ
وَحَرَمَيْنِ أَوْ حَرَمَيْنِ لِلْفِطْرِ وَالْإِجْمَاعُ عَظِيمٌ لَهُمَا وَالْأَصَحُّ
كَالْفِطْرِ وَلَا عِبْرَةَ لِاخْتِلَافِ الْمَطَالِجِ **باب ما يفسد الصوم**
وما لا يفسده فَإِنْ أَكَلَ الصَّائِمُ أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا أَوْ أَحْتَمَ
أَوْ أَنْزَلَ بِنَظَرٍ أَوْ أَدَهْنُ أَوْ أَحْتَمَ أَوْ تَحَلَّى أَوْ قَبْلَ أَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ

ذِيَابُ

ذِيَابُ أَوْ غَيْرُ وَهُوَ ذَاكِرٌ لِصَوْمِهِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ أَوْ قَاءَ
وَعَادَ لَمْ يَفْطَرَ وَإِنْ أَعَادَهُ أَوْ اسْتَقَاءَ أَوْ ابْتَلَعَ حَصَاةً أَوْ حَبِيْبًا
قَضَى فَقَطْ وَمَنْ جَامَعَ أَوْ جُوِغَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ غِذَاءً أَوْ دَوَاءً عَمْدًا
قَضَى وَكَفَّرَ كُفَّارَةَ الظَّهَارِ وَلَا كُفَّارَةَ بِالْأَنْزَالِ يَمَادُونَ
الْفَرْجَ وَيُفْسِدُ صَوْمَ غَيْرِ رَمَضَانَ وَإِنْ أَحْتَقَنَ أَوْ اسْتَعَطَّ
أَوْ أَقْطَرَنِي أَذِنَهُ دَهْنًا أَوْ دَاوِيَ جَائِفَةً أَوْ أَمَةً يَدَاوِيهِ وَوَصَلَ
إِلَى جَوْفِهِ أَوْ دِمَاعِهِ أَفْطَرَ وَإِنْ أَقْطَرَ فِي إِخْلِيلِهِ لَا وَكِرَهُ
ذَوْقُ شَيْءٍ وَمَضْغُهُ بِأَعْذَرٍ وَمَضْغُ الْعِلِكِ لَا كُحْلٌ وَدَهْنُ
شَارِبٍ وَالسَّوَالُ وَقَبْلَهُ أَنْ أَمِنَ **فصل في العوارض**
لِمَنْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ الْفِطْرُ وَالْمُسَافِرُ وَصَوْمُهُ أَحَبُّ
إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَا نِصَاءً إِنْ مَاتَا عَلَيْهِمَا وَيُطْعَمُ وَلِيَّهُمَا لِكُلِّ يَوْمٍ
كَالْفِطْرِ بِوَصِيَّةٍ وَقَضِيًّا مَا قَدَّرَ بِالْأَشْرَاطِ وَلَا فَإِنْ جَاءَ رَمَضَانُ
قُدِّمَ الْأَدَاءُ عَلَى الْقَضَاءِ وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِنْ خَافَا عَلَى الْوَلَدِ

أَوِ النَّفْسِ وَالْمَشِيخِ الْفَاقِي وَهُوَ يَقْذِرُ فَقَطٌ وَالْمُتَطَوِّعُ بِالْأَعْذَرِ
فِي رِوَايَةٍ وَتَقْضِي وَلَوْ بَلَغَ صَبِيٌّ أَوْ أَسْلَمَ كَافِرٌ أَمْسَكَ يَوْمَهُ وَلَمْ يَقْضِ
شَيْئًا وَلَوْ نَوَى الْمَسَافِرُ الْإِفْطَارَ ثُمَّ قَدَّمَ وَنَوَى الصَّوْمَ فِي وَقْتِهِ صَحَّ
وَتَقْضِي بِإِجْمَاعٍ سِوَى يَوْمٍ حَدَثَ فِي لَيْلَتِهِ وَبُجُنُونٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ
وَبِإِمْسَاكِ يَلَانِيَةِ صَوْمٍ وَفِطْرٍ وَلَوْ قَدَّمَ مَسَافِرُهُ أَوْ طَهَّرَتْ
حَائِضُ أَوْ تَحَرَّطَ لَيْلًا وَالْفَجْرُ طَالَعَ أَوْ أَفْطَرَ كَذَاكَ وَالشَّمْسُ
حَيَّةٌ أَمْسَكَ يَوْمَهُ وَقْضَى وَمَنْ يَكْفُرُ كَأَخِي عَمْدًا بَعْدَ أَكْلِهِ نَاسِيًا
وَنَاسِيَةً وَبُجُنُونَةً وَطَيْبًا **فصل** مَنْ نَذَرَ صَوْمَ يَوْمٍ أَوْ نَحَرَ أَفْطَرَ
وَقْضَى وَإِنْ تَوَكَّلَ يَمِينًا كَفَرَ أَيْضًا وَلَوْ نَذَرَ صَوْمَ هَذِهِ السَّنَةِ
أَفْطَرَ أَيَّامًا سَنِيَّةً وَفِي يَوْمِ الْعِيدِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَقَضَاهَا
وَلَا قَضَاءَ إِنْ شَرَعَ فِيهَا ثُمَّ أَفْطَرَ **باب** **الاعتكاف** سُنَّ
كَتَبَ فِي مَسْجِدِ صَوْمٍ وَتَبَيَّنَ وَقْتُهِ نَفْلًا سَاعَةً وَالْمَرْأَةُ تَعْتَكَفُ
فِي مَسْجِدِ بَيْتِهَا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا الْحَاجَةُ شَرْعِيَّةً كَالْجُمُعَةِ أَوْ طَبِيعِيَّةً

كَالْبَوْلِ

كَالْبَوْلِ وَالْعَائِطَةِ فَإِنْ خَرَجَ سَاعَةً بِالْأَعْذَرِ فَسَدَ أَكْلُهُ وَشَرِبُهُ
وَنَوَسَهُ وَمِمَّا يَغْنَهُ فِيهِ وَكَرِهَ إِحْضَارُهُ الْمَيْعِ وَالصَّحْنِ وَالتَّكَلُّمِ
فِيهِ إِلَّا بَخِيرًا وَحَرَّمَ الْوُطِيَّ وَدَوَاعِيَهُ وَيَطْلُبُ بَوَاطِنَهُ وَلَزِمَهُ
الَّتِي إِلَى أَيْضًا بِغَيْرِ رَاعِيَةٍ فِي أَيَّامِهِ وَلَيْلَتَانِ بِنَذَرِ يَوْمَيْنِ
كتاب الحج هُوَ زِيَارَةُ مَكَانٍ خُصَّصَ فِي زَمَانٍ خُصَّصَ
فَرَضُهُ عَلَى الْقَوْرِ بِشَرْطِ حُرِّيَّةٍ وَبُلُوغٍ وَعَقْلٍ وَصِحَّةٍ وَقُدْرَةٍ زَادَ
وَوَاحِدَةٍ فَضَلَّتْ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنْهَا لَا يَدْرِيهِ وَنَفَقَةُ ذَهَابِهِ وَأَيَّامِهِ
وَنَفَقَةُ عِيَالِهِ وَأَمِنْ طَرِيقٍ وَمَحْرَمٍ أَوْ زَوْجٍ لِامْرَأَةٍ فِي سَفَرٍ فَلَوْ أَحْرَمَ
صَبِيٌّ أَوْ عَبْدٌ نَبَلَخَ أَوْ عَتَقَ نَفْسًا أَمْ يُخْرِجُ عَنْ فَرْضِهِ وَمَوَاقِيتُ الْإِحْرَامِ
ذُو الْحَلِيفَةِ وَذَا عَرَفَةَ وَجُحْفَةَ وَتَرْكَ وَيَلَمْلَمَ لِأَهْلِهَا وَأَمِنْ مَرٍّ
بِهَا وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِمْ أَلْعَلَّسَهُ وَلِيَا خِلَاءَ الْحِلْمِ وَالْمَكِيِّ الْحَرَمِ
لِلْحَجِّ وَاحِدُ الْعَمْرَةِ **باب** **الاحرام** وَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تُحْرِمَ فَنَوَاضًا
وَالْفُسْلُ أَحَبُّ وَالْبَسُّ زَارٌ وَوَدَاعُ جَدِيدَيْنَا وَغَسِيلَيْنِ وَتَنْطِيبُ

وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي
وَلَبَّ وَبُرْصَلَاتِكَ تَتَوَيَّهَا الْحَجَّ وَهِيَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَشَرِيكَ
لَكَ وَزِدْ فِيهَا وَلَا تَنْقُصْ فَإِذَا بَلَغْتَ نَابِيا فَقَدْ أَحْرَمْتَ فَأَتَى الرِّثْ
وَالْفُسُوقَ وَالْجِدَالَ وَقَتْلَ الصَّيْدِ وَالْإِشَارَةَ إِلَيْهِ وَالِدَّلَالَ عَلَيْهِ
وَلَبَسَ الْقَبِيضَ وَالسَّرَاوِيلَ وَالْعَامَةَ وَالْقُلَنُوسَةَ وَالْقَبَا وَالْخَفَيْنِ
إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ النِّعْلَيْنِ فَاقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَالثَّوْبَ
الْمَصْبُوعَ يُونُسَ أَوْ زَعْفَرَانَ أَوْ عَصْفَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَسِيلًا لَا يَنْقُصُ
وَسَتْرَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ وَغَسَّاهُ بِالْخِطِيِّ وَصَنَّ الطَّبِيبَ وَحَلَقَ رَأْسَهُ
وَقَصَّ شَارِبَهُ وَظْفَرَهُ لَا الْإِغْتِسَالَ وَدُخُولَ الْحَامِّ وَلَا اسْتِظْلَالَ
بِالْبَيْتِ وَالْحَجْرِ وَشَدَّ الْحِمْيَانَ فِي وَسْطِهِ وَالْإِثْرَ التَّلْبِيَةَ مَتَى
صَلَّيْتَ أَوْ عَلَوْتَ خُرْفًا أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا أَوْ لَقِيتَ رَكِبًا أَوْ بِالْأَسْحَادِ
رَأَيْغًا صَوْتِكَ بِهَا وَأَبْدَأَ بِالسَّجْدِ بِدُخُولِ مَكَّةَ وَكَثُرَ وَهَلَلُ تَلْقَاءِ

البَيْتِ

الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ مُكَبِّرًا مَهْلًا اسْتَلِمًا وَكَيْفِيَّةً
أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ بِلَا إِيْذَانٍ وَطَفَ مُضْطَبِعًا وَرَأَى الْحَيْلِمَ اخْذًا عَنْ
بَحْمِيكَ مَحَالِي الْبَابِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ تَرْمِلُ فِي الثَّلَاثِ
الْأَوَّلِ فَقَطَّ وَاسْتَلِمَ الْحَجْرَ كُلَّمَا مَرَّتَ بِهِ إِنَّ
أَسْطَظَعْتَ وَاخْتَمَ الطَّوَانُ بِهِ وَبِرَكَتَيْنِ فِي الْمَقَامِ
أَوْ حَيْثُ تَبَسَّرَ مِنَ الْمَسْجِدِ لِلْقُدُومِ وَهُوَ سَنَةٌ
لِغَيْرِ الْمَكَّةِ ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَى الصَّفَا وَقَمَّ عَلَيْهِ مُسْتَقْبِلًا
الْبَيْتَ مُكَبِّرًا مَهْلًا مَصْلِيًّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيًا رَبَّكَ بِحَاجَتِكَ ثُمَّ أَهْبَأَ نَحْوَ
الْمَرْوَةِ سَاعِيًا بَيْنَ الْمَيْلَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ وَافْعَلَ عِلْمًا بِفَعْلِكَ عَلَى الصَّفَا
فَطَفَّ بَيْنَهُمَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ تَبْدَأُ بِالصَّفَا وَتُخْتَمُ بِالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَقَمَ
مَكَّةَ حَرَامًا وَطَفَّ بِالْبَيْتِ كُلَّمَا بَدَأَكَ ثُمَّ أَخْطَبَ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيدِ
بِیَوْمٍ وَعَلَّمَ فِيهَا الْمَنَاسِكَ ثُمَّ رَجَعَ يَوْمَ التَّرْوِيدِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ إِلَى عَرَفَاتٍ

بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ ثُمَّ اخْطَبَ بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ الْعَصْرَ
بِأَذَانٍ وَاقَامَتَيْنِ بِشَرْطِ الْأَمَامِ وَالْإِحْرَامِ ثُمَّ إِلَى الْمَوْقِفِ وَقَفَ بِقَرْبِ
الْجَبَلِ وَعَرَفَاتُ كُلُّهَا مَوْقِفُ الْأَبْطَنِ عَرَفَةُ حَامِدٌ مُكَبِّرٌ مُصَلِّيًا
مُصَلِّيًا دَائِعِيًا ثُمَّ إِلَى مَرْدَلَفَةٍ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَانْزَلَ بِقَرْبِ جَبَلِ رُحَى
وَصَلَّى النَّاسُ الْعِشَاءُ بِأَذَانٍ وَاقَامَةٍ وَلَمْ يَخْرُجْ الْغَرْبُ فِي الطَّرِيقِ
ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بَعْلَاسٍ ثُمَّ قَفَّ مُكَبِّرًا عَهْدًا لَامِلِيًا مُصَلِّيًا دَائِعِيًا وَهِيَ مَوْقِفُ
الْأَبْطَنِ حُسْرٍ ثُمَّ إِلَى مَنَى بَعْدَ مَا اسْفَرُوا فَأَرَمَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ
الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ كَحَصَى الْخَذْفِ وَكَبَّرَ بِكُلِّ حَصَاةٍ وَاقَطَعَ التَّلْبِيَةَ
بِأَوَّلِهَا ثُمَّ أَذْنَحَ ثُمَّ ادْحَاقَ أَوْ قَصَرَ وَالْحَلْقُ أَحَبُّ وَحَلَّ لِلْغَيْرِ النَّسَاءِ
ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَوْ عَذَا أَوْ بَعْدَهُ فَطَفَ لِلرَّكْنِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ
بِلَا رَمَلٍ وَسَعَى أَنْ قَدَّمَ تَمَامًا وَلَا نَعْلًا وَحَلَّ لِكُلِّ نِسَاءٍ وَكُرِهَ تَأْخِيرُهُ
عَنِ أَيَّامِ النَّحْرِ ثُمَّ إِلَى مَنَى فَأَرَمَ الْجَمَارَ الثَّلَاثَ فِي ثَلَاثِ النَّحْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ
بِأَذَانٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ بِمَائِيهَا ثُمَّ بِجَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَقَفَ عِنْدَ كُلِّ رَجُلٍ يَوْمَ عَرَفَةَ

رَبِّي

رَبِّي ثُمَّ غَدَاكَ ذَلِكَ أَنْ مَكَلَّتْ وَلَوْ رَمَيْتَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَبْلَ الزَّوَالِ
وَكُلَّ رَجُلٍ بَعْدَهُ رَبِّي فَأَرَمَ مَا شَاءَ إِلَّا رَأْيًا وَكُرِهًا أَنْ تَقْدِمَ نَفْلَكَ
إِلَى مَكَّةَ وَتُعِيمَ مَنَى لِلرَّجُلِ ثُمَّ إِلَى الْحَصْبِ فَطَفَ الْمَصْدَرُ سَبْعَةً أَشْوَاطًا
وَهُوَ وَاجِبٌ إِلَّا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ثُمَّ اشْرَبَ مِنْ زَرْمٍ وَالتَّرِيمِ الْمَلْتَرِيمِ وَتَشَبَّثَ
بِالْأَسْتَارِ وَالتَّصَنُّقِ بِالْجِدَارِ **فصل** وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ
سَقَطَ عَنْهُ طَوَافُ الْقُدُومِ وَمَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ سَاعَةً مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْفَجْرِ
الْخَرَفَ قَدَّمَ حَجَّهُ وَلَوْ جَاهِلًا أَوْ نَاكِلًا أَوْ نَغَى عَلَيْهِ وَلَوْ أَهْلَ عَمَّةٍ رَفِيقَةً
بِإِغْنَائِهِ حَجَّ وَالْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ غَيْرَ أَنَّهُ تَكْشِفُ وَجْهَهَا لَا رَأْسَهَا وَلَا
تَلْبِيَّ جَهْرًا وَلَا تَرْمُلَ وَلَا تَسْعَى بَيْنَ الْمِيلَيْنِ وَلَا تَحْلِقُ وَتُقَصِّرُ
وَتَلْبَسُ الْخَبِيطَ وَمَنْ قَلَدَ بَدَنَهُ تَطَوُّعًا أَوْ نَذْرًا أَوْ جَزَاءً صَبَدًا أَوْ خَوْفًا
وَتَوَجَّهَ مَعَهَا يُرِيدُ الْحَجَّ فَقَدْ أَحْرَمَ فَإِنْ بَعَثَ بِهَا شَرَّ تَوَجَّهَ لَا حَتَّى
يَلْحَقَهَا إِلَّا فِي بَدَنَةِ الْمُتَعَةِ فَإِنْ جَلَّلَهَا أَوْ أَشْعَرَهَا أَوْ قَلَدَ شَاةً أَمْ يَكُنْ
نَحْرًا وَالْبَدَنُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ **بابُ الْقُرْبَانِ** هُوَ أَفْضَلُ ثُمَّ التَّمَتُّعُ ثُمَّ

الْإِزَادَةُ وَهُوَ أَنْ يَهْلَ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ مِنَ الْمِيقَاتِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أُرِيدُ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَيَسِّرْهُمَا لِي وَتَقَبَّلْ صَالِحِي وَبِطُوفُ وَيَسْعَى لَهَا
 ثُمَّ يَحْجُ حَامِرًا فَإِنْ طَافَ لَهَا طَوَائِينَ وَسَعَى سَعْيَيْنِ جَازٍ وَأَسَاءَ
 وَإِذَا رَمَى يَوْمَ النَّحْرِ ذَنَحَ شَاةً أَوْ بَدَنَةً أَوْ سَبْعَهَا وَصَامَ الْفَجْرَ
 عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَسَبْعَةَ إِذَا فَرَغَ وَلَوْ بِمَكَّةَ
 فَإِنْ لَمْ يَصُمْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ تَعَبَنَ الدَّمُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ وَوَقَفَ
 بِعَرَفَةَ فَعَلِيهِ دَمٌ لَوْ فُضَّ الْعُمْرَةُ وَقَضَاهَا **بَابُ التَّمَتُّعِ**
 هُوَ أَنْ تُحْرِمَ بِعُمْرَةٍ مِنَ الْمِيقَاتِ فَيَطُوفُ لَهَا وَيَسْعَى وَتَحْلُقُ
 أَوْ يَقْصُرُ وَقَدْ حَلَّ مِنْهَا وَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ بِأَوَّلِ الصَّوْفِ ثُمَّ يُحْرِمُ
 بِالْحَجِّ يَوْمَ النَّزْوَةِ مِنَ الْحَرَمِ وَيَحْجُ وَيَذَنَحُ فَإِنْ عَجَزَ فَقَدَمَهُ
 وَإِنْ صَامَ ثَلَاثَةَ مِنْ شَوَّالٍ لَمْ يَحْجُ عَنْ الثَّلَاثَةِ وَصَحَّ لَوْ بَعْدَ
 مَا أَحْرَمَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ فَإِنْ أَرَادَ سُوقَ الْهَدْيِ أَحْرَمَ وَسَاقًا
 وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ بِزَادَةٍ أَوْ تَعْلِيلٍ وَلَا يَشْعُرُ وَلَا يَحْلُقُ بَعْدَ عُمْرَتِهِ

وَنَحْرِهِ

وَتَحْرِمُ بِالْحَجِّ يَوْمَ النَّزْوَةِ وَقَبْلَهُ أَحَبُّ فَإِذَا حَلَّقَ يَوْمَ النَّحْرِ
 فَقَدْ حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ وَلَا تَمْتَعُ وَلَا تَرَانِ لِلْمَكِيِّ وَمَنْ يَلِهَا
 فَإِنْ عَادَ التَّمَتُّعُ إِلَى بَلَدِهِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ بَطُلَ مَتَعُهُ
 وَإِنْ سَاقَ لَهُ وَمَنْ طَافَ أَقْلَ اشْوَاطِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ اشْفِ الْحَجِّ
 وَأَتَمَّهَا فِيهَا وَحَجَّ كَانَ مُتَمَتِّعًا وَيَعْكِبُهُ لَأَوْ هِيَ شَوَّالٍ وَدُو
 الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَصَحَّ الْأَجْرَامُ بِهِ قَبْلَ هَذَا كَرِهَ وَلَوْ عَمَرَ
 كَوْنِي فِيهَا وَأَقَامَ بِمَكَّةَ أَوْ بَصْرَةَ وَحَجَّ صَحَّ مَتَعُهُ وَلَوْ أَفْسَدَهَا
 فَأَقَامَ بِمَكَّةَ أَوْ بَصْرَةَ وَقَضَى وَحَجَّ لَا إِلَّا أَنْ يَعُودَ إِلَى أَهْلِهِ وَإِلَيْهَا
 أَفْسَدَ مَضَى فِيهِ وَلَا دَمَ وَلَا تَمْتَعُ فَصَحَّ لَمْ يَحْجُ عَنْ الْمَتَعَةِ وَلَوْ
 حَاصِلَتْ عِنْدَ الْأَجْرَامِ أَنْتَ بِغَيْرِ الطَّوَافِ وَلَوْ عِنْدَ الصَّدْرِ تَرَكْتَهُ
 كَمَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ **بَابُ الْجَنَائِبِ** حَبَّ شَاةٍ إِنْ طَلَبَ حُرْمَ
 عُضْوًا إِلَّا تَصَدَّقَ أَوْ خَضَبَ رَأْسَهُ بِحَنَّا أَوْ أَدَهَنَ بِزَيْتٍ أَوْ
 لَبَسَ خَيْطًا أَوْ غَطَّى رَأْسَهُ يَوْمًا إِلَّا تَصَدَّقَ أَوْ حَلَّقَ رُبْعَ رَأْسِهِ

أَوْ لِحْيَتِهِ وَلَا تَصَدَّقَ كَالْحَالِقِ أَوْ رِقَبَتِهِ أَوْ أَبْطِيئِهِ أَوْ أَحَدِهِمَا
أَوْ حُجَّتِهِ وَفِي اخْتِذِ شَارِبِهِ حُكُومَةً عَدْلًا وَفِي شَارِبِ حَلَالٍ وَفِي
اِظْفَارِهِ طَعَامًا أَوْ قَصَّ اِظْفَارِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي مَجْلِسٍ أَوْ بَيْدًا
أَوْ رِجْلًا وَلَا تَصَدَّقَ كَخَشِيَةِ مُفَرِّقَةٍ وَلَا شَيْءٍ بِأَخْذِ ظَهْرِ
مُكَبَّرَةٍ وَأَنْ تَطِيبَ أَوْ لَيْسَ أَوْ حَلَقَ بَعْدَ رَدْخِ شَاةٍ أَوْ تَصَدَّقَ
بِثَلَاثَةِ أَصْوَعٍ عَلَى سِتَّةٍ أَوْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **فصل** وَلَا شَيْءَ
أَنْ نَظَرَ إِلَى فَرْجِ امْرَأَةٍ بِشَهْوَةٍ فَا مَنَى وَجَبَتْ شَاةٌ إِنْ قَبْلَ أَوْ لَمْ
بِشَهْوَةٍ أَوْ أَفْسَدَ حُجَّتَهُ جَمَاعٍ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ قَبْلَ الْوُقُوفِ بِعُرْفَةٍ
وَتَمَضَى وَيَقْضِي وَلَمْ يَفْتَرِقَا فِيهِ وَبِدَنَةٌ لَوْ بَعْدَهُ وَلَا فُسَادَ أَوْ جَاءَ
بَعْدَ الْحَلْقِ أَوْ فِي الْعُرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ الْأَكْثَرُ وَتَفْسُدَ وَيَقْضِي
وَيَقْضِي أَوْ بَعْدَ طَوَافٍ الْأَكْثَرُ وَلَا فُسَادَ وَجَمَاعُ النَّاسِ كَالْعَائِدِ
أَوْ طَافَ لِلزَّكَنِ حُدُثًا وَبِدَنَةً لَوْ جَبَا وَيُعِيدُ وَصَدَقَهُ لَوْ حُدُثًا
لِلْقُدُومِ وَالصَّدْرَ أَوْ تَرَكَ أَقْلَ طَوَافٍ الزَّكَنِ وَلَوْ تَرَكَ الْكُثْرَةَ بَقِيَ حُرْمًا

أَوْ هَيْتَكَ لِأَهْلِكَ سَرَحَتَكَ فَأَرْقَتَكَ أَمْرَكَ بِيَدِكَ
اخْتَارِي أَنْتِ حُرَّةٌ تَقْتَنِي تَحْرِي أَسْتَرِي أَعْرِبِي
أُخْرِجِي إِذْ هِيَ قُوْبِي ابْتِغِي الْأَزْوَاجَ وَلَوْ قَالَ اِغْتَدِي
ثَلَاثًا وَتَوَيَّ بِالْأَوَّلِ طَلَاقًا وَمَا بَقِيَ حَيْضًا صَدَقَ
وَأَنْ لَمْ يَبْنُو وَمَا بَقِيَ شَيْءٌ فِي ثَلَاثٍ وَتَطْلُقُ بِمَسْتَلَمٍ
بِامْرَأَةٍ أَوْ لَسْتَ لَكَ بِزَوْجٍ إِنْ تَوَيَّ طَلَاقًا وَالصَّرِيحُ
يَلْحَقُ الصَّرِيحُ وَالْبَيِّنُ وَالْبَيِّنُ يَلْحَقُ الصَّرِيحُ
لَا الْبَيِّنُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُعْلَقًا **باب نفوذ الطلاق**
قَالَ لَهَا اخْتَارِي يَتَوَيَّ بِهِ الطَّلَاقَ فَاخْتَارَتْ فِي مَجْلِسِهَا
بَانَتْ بِوَاحِدَةٍ وَلَا تَصِحُّ نِيَّةُ الثَّلَاثِ فَإِنْ قَامَتْ
أَوْ اخَذَتْ فِي عَمَلٍ آخَرَ بَطُلَ وَذَكَرَ النَّفْسِ وَالْإِخْتِيَارِ
فِي أَحَدِ كَلَامَيْهَا شَرْطٌ وَلَوْ قَالَ لَهَا اخْتَارِي فَقَالَتْ
أَنَا اخْتَارَ نَفْسِي وَاخْتَارَتْ نَفْسِي تَطْلُقُ وَلَوْ قَالَ لَهَا

اخْتَارِي اخْتَارِي اخْتَارِي فَقَالَتْ اخْتَرْتُ الْاُولَى اَوْ
الْوُسْطَى اَوِ الْاُخْرَى اَوْ اخْتِيَارَ وَقَعَ الثَّلَاثُ بِالْاَيْنَةِ
وَلَوْ قَالَتْ طَلَّقْتُ نَفْسِي وَاخْتَرْتُ نَفْسِي بِتَطْلِيْقَةٍ
بَانَتْ بِوَاحِدَةٍ وَلَوْ قَالَ امْرُكُ بِيَدِكَ فِي تَطْلِيْقَةٍ
اَوْ اخْتَارِي تَطْلِيْقَةً فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا طَلَّقَتْ
رَجْعِيَّةً **فصل** امْرُكُ بِيَدِكَ بِنَوِي ثَلَاثًا فَقَالَتْ
اخْتَرْتُ نَفْسِي بِوَاحِدَةٍ وَقَعْنَ . وَفِي طَلَّقْتُ نَفْسِي وَاحِدَةً
اَوْ اخْتَرْتُ نَفْسِي بِتَطْلِيْقَةٍ بَانَتْ بِوَاحِدَةٍ . وَلَا يَدْخُلُ اللَّيْلُ
فِي امْرُكٍ بِيَدِكَ الْيَوْمَ وَبَعْدَ غَدٍ . وَاِنْ رَدَّتْ اَلْأَمْرَ فِي يَوْمِهَا
بَطَلَ امْرُذُكَ الْيَوْمَ وَكَانَ بِيَدِهَا بَعْدَ غَدٍ . وَفِي امْرُكٍ
بِيَدِكَ الْيَوْمَ وَغَدًا يَدْخُلُ اللَّيْلُ . وَاِنْ رَدَّتْ فِي يَوْمِهَا
لَمْ يَبْقَ فِي الْغَدِ . وَلَوْ مَكَتْ بَعْدَ التَّفْوِيْضِ يَوْمًا وَلَمْ تَقُمْ
اَوْ جَلَسَتْ عَنْهُ اَوْ اَتَكَتْ عَنْ الْقُعُودِ اَوْ عَكَتْ اَوْ دَعَتْ
اَبَاهَا

اَبَاهَا الْمَشُورَةَ اَوْ شُهُودًا لِاَلِإِثْمِ اِدَا وَكَانَتْ عَلَى دَابَّةٍ
فَوَقَفَتْ بَيْنَ خِيَارِهَا وَانْ سَارَتْ لَا وَالْفُلْكَ كَالْبَيْتِ
فصل وَلَوْ قَالَ لَهَا طَلَّقِي نَفْسَكَ وَلَمْ يَنْوِ اَوْ نَوَى
وَاحِدَةً فَطَلَّقَتْ وَقَعَتْ رَجْعِيَّةً . وَاِنْ طَلَّقَتْ ثَلَاثًا
وَنَوَاهُ وَقَعْنَ . وَبَانَتْ نَفْسِي طَلَّقَتْ لَا بِاخْتَرْتُ .
وَلَا يَمْلِكُ الرَّجُوعَ . وَتَقْبِيْدُ بِالْمَجْلِسِ اِلَّا اِذَا زَادَ
مَتَى شِئْتَ وَلَوْ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَّقْ اَمْرًا لَمْ يَقْبِيْدُ بِالْمَجْلِسِ
اِلَّا اِذَا زَادَ اِنْ شِئْتَ . وَلَوْ قَالَ لَهَا طَلَّقِي نَفْسَكَ ثَلَاثًا
فَطَلَّقَتْ وَاحِدَةً طَلَّقَتْ وَاحِدَةً لَا فِي عَكْسِهِ . وَفِي
نَفْسِكَ ثَلَاثًا اِنْ شِئْتَ فَطَلَّقَتْ وَاحِدَةً وَعَكْسُهُ لَا .
وَلَوْ اَمْرَهَا بِالْبَيِّنِ اَوْ بِالرَّجْعِيِّ نَعَكَتْ وَقَعَّ مَا اَمْرُ بِهِ
وَلَوْ قَالَ اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شِئْتَ فَقَالَتْ شِئْتُ اِنْ شِئْتَ
فَقَالَ شِئْتُ بِنَوِي بِهِ الطَّلَاقَ اَوْ قَالَتْ شِئْتُ اِنْ كَانَ كَذَا

لِعَوْدِهِ بِطَلِّهِ وَإِنْ كَانَ لِشَيْءٍ مَضَى طَلَّقَتْ أَنْتِ طَالِقٌ مَتَى شِئْتَ
 أَوْ مَتَى مَا شِئْتَ أَوْ إِذَا شِئْتَ أَوْ إِذَا مَا شِئْتَ فَرَدَّتْ الْأَمْرَ لَا يَرْتَدُّ وَلَا
 يَتَقَبَّلُ بِالْمَجْلِسِ وَلَا تَطْلُقُ إِلَّا وَاحِدَةً. وَبِئْسَ كَلِمًا شِئْتَ لَهَا أَنْ
 تَفْرُقَ الثَّلَاثَ وَلَا تَجْعُ وَلَوْ طَلَّقْتَ بَعْدَ زَوْجٍ آخَرَ لَا يَقَعُ.
 وَبِئْسَ جِثْ شِئْتَ أَوْ إِنْ شِئْتَ لَمْ تَطْلُقْ حَتَّى تَشَاءَ فِي مَجْلِسٍ عَامٍ
 وَفِي كَيْفٍ شِئْتَ يَقَعُ رَجْعِيَّةٌ فَإِنْ شَاءَتْ بِإِسْنَةِ أَوْ ثَلَاثًا وَنَوَاهُ
 وَقَعَ. وَفِي كَمْ شِئْتَ وَمَا شِئْتَ تُطْلَقُ مَا شَاءَتْ فِيهِ وَإِنْ رَدَّتْ أَرْتَدَّ
 وَفِي طَلْقٍ مِنْ ثَلَاثٍ مَا شِئْتَ تُطْلَقُ مَا دُونَ الثَّلَاثِ **بِالتَّعْلِيْقِ**
 إِنَّمَا يَصِحُّ فِي الْمَلِكِ كَقَوْلِهِ لِمَنْ كُوْحِيَةِ أَنْ زُرْتُ فَأَنْتِ طَالِقٌ
 أَوْ مُصَافًا إِلَيْهِ كَأَنْ نَكَحْتِكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَيَقَعُ بَعْدَهُ
 فَلَوْ قَالَ لِأَجْنَبِيَّةٍ أَنْ زُرْتُ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَفَكَهَا
 فَزَارَتْ أَمْ تَطْلُقُ وَالْفَاظُ الشَّرْطُ أَنْ وَإِذَا وَإِذَا مَا.
 وَكُلٌّ وَكُلٌّ وَمَتَى وَمَتَى مَا فَيَقَعُ أَنْ وَجِدَ الشَّرْطَ انْهَتْ
 اليمين

اليمينُ إِلَّا فِي كَلِمَا لَا قِصْدَ فِيهِ عَوْمُ الْأَفْعَالِ كَانْتِضَاءُ كُلِّ عَوْمٍ الْأَشَاءِ
 فَلَوْ قَالَ كَلِمًا تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَمِنْ طَالِقٍ نَكَحْتُ بِكُلِّ مَرَّةٍ وَلَوْ عُدَّ
 زَوْجٍ آخَرَ وَنَكَحَ الْمَلِكُ لَا يَبْطُلُ اليمينُ فَإِنْ وَجِدَ الشَّرْطُ
 فِي الْمَلِكِ طَلَّقَتْ وَانْخَلَتْ وَلَا لِأَوَّلِهَا وَلَئِنْ اخْتَلَفَا فِي وَجُودِ
 الشَّرْطِ فَالْقَوْلُ لَهُ إِلَّا إِذَا بَرَهَتْ وَمَا لَا يَعْلَمُ الْأَمْرَ فَالْقَوْلُ لَهَا
 فِي حَقِّهَا كَأَنْ حَضَّتْ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَفَلَانَةٌ أَوْ أَنْ كُنْتُ تَحْبِسُنِي
 فَأَنْتِ طَالِقٌ وَفَلَانَةٌ فَقَالَتْ حَضَّتْ أَوْ أَحْبَبْتُكَ طَلَّقْتُ هِيَ فَقَطْ
 وَبِرُؤْيَةِ الدَّمِ لَا يَقَعُ فَإِنْ اسْتَمَرَ ثَلَاثًا وَقَعَ مِنْ حِينَ رَأَتْ
 وَفِي إِنْ حَضَّتْ حَيْضَةً يَقَعُ حِينَ تَطْمُرُ. وَفِي إِنْ وَلَدَتْ ذَكَرًا فَأَنْتِ طَالِقٌ
 وَاحِدَةً وَإِنْ وَلَدَتْ أَنْثَى فِثْنَيْنِ فَوَلَدَتْهُمَا وَلَمْ يَدْزِ الْأَوَّلُ تَطْلُقْ
 وَاحِدَةً قِصَاءً وَثْنَتَيْنِ تَرْحًا أَوْ مَضَتْ الْعِدَّةُ. وَالْمَلِكُ يُشْرَطُ
 لِأَجْزِ الشَّرْطَيْنِ وَيَبْطُلُ تَحْبِيزُ الثَّلَاثِ تَعْلِيْقُهُ. وَلَوْ عُلِقَ الثَّلَاثُ
 أَوْ الْعَتَقُ بِالْوَطِيِّ لَمْ يَجِبِ الْعَقْرُ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَصْرِهِ رُجْعًا فِي الرَّجْعِيِّ

إِلَّا إِذَا أُولِجَ ثَانِيًا. وَلَا تَطْلُقُ فِي إِنْ نَكَحْتُمَا عَلَيْكُمُ فِي طَالِقٍ
فَنَكَحَ عَلَيْهَا فِي عِدَّةِ الْبَيِّنِ وَلَا فِي أَنْتَ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُتَّصِلًا
وَأَنْ سَأَلَتْ قَبْلَ قَوْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَفِي أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا وَاحِدَةً
يَقَعُ ثَمَانٍ. وَفِي الْإِثْنَيْنِ وَاحِدَةً. وَفِي الْآثَلَاثِ ثَلَاثٌ.
بَابُ طَالِقِ الْمَرْبِ طَلَّقَهَا رَجْعِيًّا أَوْ بَيِّنًا فِي مَرْصِهَا وَمَا
فِي عِدَّتِهَا وَرَثَتْ وَبَعْرَهَا لَا. وَإِنْ أَبَاهَا بِأَمْرِهَا أَوْ اخْتَلَعَتْ
مِنْهُ أَوْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا بِتَفْوِضِهِ لَمْ تَرِثْ. وَفِي طَلْقِي رَجْعِيَّةً
فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَرَثَتْ. وَإِنْ أَبَاهَا بِأَمْرِهَا فِي مَرْصِهَا أَوْ تَصَادَقَا عَلَيْهِمَا
فِي الصَّحَّةِ وَمِنْهُ الْعِدَّةُ فَأَقْرَأُ وَأَوْصِيَهَا فَلَهَا الْأَقْلُ مِنْهُ وَمِنْ أَرْهَاقِهَا.
وَمِنْ بَارِزِ رَجُلًا أَوْ قَدَمَ لِيَقْتُلَ يَقُودُ أَوْ رَجِمَ فَأَبَاهَا وَرَثَتْ إِنْ مَاتَتْ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ قَتِلَ وَلَوْ مُحْصُورًا أَوْ فِي صِفِّ الْقِتَالِ لَا. وَلَوْ عَلِقَ
طَالِقًا بِمِغْلٍ أَوْ جَنَبِيٍّ أَوْ بَحِيٍّ الْوَقْتُ وَالتَّعْلِيقُ وَالشَّرْطُ فِي مَرْصِهَا أَوْ بِمِغْلٍ
نَفْسِهِ وَهِيَ فِي مَرْصِهَا أَوْ الشَّرْطُ فَقَطًّا أَوْ بِمِغْلٍ وَلَا يَدُلُّهَا مِنْهُ وَهِيَ

فِي الْمَرْصِ أَوْ الشَّرْطُ فَقَطًّا وَرَثَتْ وَفِي غَيْرِهَا لَا. وَلَوْ أَبَاهَا فِي مَرْصِهَا
فَصَحَّ قَهَاتٌ أَوْ أَبَاهَا فَأَرْتَدَّتْ فَاسْتَلَمَتْ قَهَاتٌ لَمْ تَرِثْ وَإِنْ طَلَّقَتْ
إِنَّ الزَّوْجَ أَوْ لَأَعْنَ أَوْ الْأَمْرَ بِضَا وَرَثَتْ وَإِنْ لَا فِي صَحَّتِهِ وَبَيَّنَتْ
بِهِ فِي مَرْصِهَا **بَابُ الرَّجْعَةِ** هِيَ اسْتِدَامَةُ النِّكَاحِ الْقَائِمِ فِي الْعِدَّةِ
وَتَصَحُّ فِي الْعِدَّةِ إِنْ لَمْ يُطْلَقْ ثَلَاثًا وَإِنْ لَمْ تَرْضَ بِرَاجِعَةٍ أَوْ
رَاجِعَتْ أَمْرًا بِيٍّ وَبِحَايُوجِبُ حُرْمَةُ الْمُصَاهَرَةِ وَالْإِشْهَادُ مَذْرُوعٌ
عَلَيْهَا. وَلَوْ قَالَ بَعْدَ الْعِدَّةِ رَاجِعْتُكَ فِيمَا فَصَدَّقَتْهُ تَصَحُّ وَلَا
لَا كَرَجِعْتُكَ فَقَالَتْ حَبِيبَةٌ لَهُ مَضَتْ عِدَّتِي وَإِنْ قَالَ زَوْجُ
الْأَمَةِ بَعْدَ الْعِدَّةِ رَاجِعْتُكَ فِيمَا فَصَدَّقَتْهُ سَيِّدُهَا وَكَذَبَتْ
أَوْ قَالَتْ مَضَتْ عِدَّتِي وَأَنْكَرَ فَالْقَوْلُ لَهَا وَتَنْقَطِعُ إِنْ
طَهَّرَتْ مِنَ الْحَيْضِ الْآخِرِ عَشْرَةً وَإِنْ لَمْ تَغْتَسِلْ
وَلَا قَلَّ لَحْتِي تَغْتَسِلُ أَوْ يَغْتَسِلُ عَلَيْهَا وَدَتْ صَلَاةً
أَوْ تَتِمِّمُ وَتُصَلِّي وَلَوْ اغْتَسَلَتْ وَلَيْسَتْ أَقْلُ مِنْ عَضْوٍ

تَنْقُطُ. وَلَوْ عَصُوا إِلَّا. وَلَوْ طَلَّقَ ذَاتَ حُلٍّ وَوَلَدَتْ وَقَالَ لَمْ أَطْلَقْهَا رَاجِعًا.
وَأَنْ خَلَّاهَا وَقَالَ لَمْ أَجَامِعْهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا لَا. فَإِنْ رَاجَعَهَا ثُمَّ وَلَدَتْ
بَعْدَهَا لَا قُلٌّ مِنْ عَامِلِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الرَّجْعَةَ. وَلَوْ قَالَ إِنْ وَلَدَتْ
فَأَنْتِ طَالِقٌ فَوَلَدَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ مِنْ بَطْنٍ آخَرَ فِي رَجْعَةٍ. وَإِذَا قَالَ
كُلَّمَا وَلَدَتْ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَوَلَدَتْ ثَلَاثَةً فِي بَطْنٍ فَالْوَلَدُ الثَّانِي
وَالثَّالِثُ رَجْعَةٌ. وَالْمُطَلَّقةُ الرَّجْعِيَّةُ تَتَزَوَّجُ وَتَرْبِي أَنْ لَا يَدْخُلَ
عَلَيْهَا حَتَّى يُوْذِنَهَا. وَلَا يَسَافِرُ بِهَا حَتَّى يَرْاجِعَهَا. وَالطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ
لَا يَحْرِمُ الْوُطْئَ. **فصل** وَيَنْجَحُ مَبَانِيهُ فِي الْعِدَّةِ وَبَعْدَهَا. لَا الْمُبَانَةَ
بِالثَّلَاثِ لَوْ حُرَّةً وَبِالثَّانِيَيْنِ لَوْ أَمَةً حَتَّى يَطَّاهَا غَيْرُهُ وَلَوْ مُرَافِقًا بِنِكَاحٍ
صَحِيحٍ وَفَضِي عِدَّتُهُ لِأَمْلِكِ بَيِّنٍ وَكِرَّةٍ بِشَرِّ التَّحْلِيلِ وَإِنْ خَلَّتِ الْأُولَى
وَيَهْدِمُ الرُّوحَ الثَّانِي مَا دُونَ الثَّلَاثِ وَلَوْ أَخَذَتْ مُطَلَّقةُ الثَّلَاثِ
بِحُجَّتِي عِدَّتِهِ وَعِدَّةُ الرُّوحِ الثَّانِي وَالْمُدَّةُ حَقْلُهُ لَهُ أَنْ يَصِدَّقَ أَنَّ غَلَبَ
عَلَى ظَنِّهِ صِدْقُهَا **باب** الْأَيْلَاءِ هُوَ الْخَلْفُ عَلَى تَرْكِ قَرَابَتِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ
أَكْثَرَ

أَكْثَرَ كَقَوْلِهِ وَائْتَهُ لَا أَقْرَبُكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ وَائْتَهُ لَا أَقْرَبُكَ فَإِنْ وَطِئَ
فِي الْمُدَّةِ كَفَرُ وَسَقَطَ الْأَيْلَاءُ وَالْأَبَانَةُ وَسَقَطَ الْيَمِينُ لَوْ خَلَفَ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ وَبَقِيَتْ لَوْ عَلَى الْأَيْدِ. فَلَوْ نَكَحَهَا ثَانِيًا وَثَلَاثًا وَمَضَتْ الْمُدَّتَانِ
بِلَا نِيَّةٍ بَانَتِ بِأَخْرِيَيْنِ. فَلَوْ نَكَحَهَا بَعْدَ رُوحٍ آخَرَ لَمْ تَطْلُقْ. وَلَوْ وَطِئَهَا
كَفَرُ لِبَقَاءِ الْيَمِينِ وَلَا أَيْلَاءَ فِيمَا دُونَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ. وَائْتَهُ لَا أَقْرَبُكَ
شَهْرَيْنِ وَشَهْرَيْنِ بَعْدَ هَذَيْنِ الشَّهْرَيْنِ أَيْلَاءٌ. وَلَوْ مَكَثَ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ
وَائْتَهُ لَا أَقْرَبُكَ شَهْرَيْنِ بَعْدَ هَذَيْنِ الشَّهْرَيْنِ أَوْ قَالَ وَائْتَهُ لَا أَقْرَبُكَ
سَنَةً الْيَوْمَ أَوْ قَالَ بِالْبَيْضِ وَائْتَهُ لَا أَدْخُلُ مَكَّةَ وَهِيَ بِهَا لَا. وَإِنْ خَلَفَ
رَجَعَ أَوْ صَوِّمَ أَوْ صَدَقَ أَوْ عَتَقَ أَوْ طَلَّقَ أَوْ الْإِمْنُ مِنَ الْمُطَلَّقةِ الرَّجْعِيَّةِ
فَهُوَ مُؤَيَّدٌ وَمِنْ الْمُبَانَةِ وَالْأَجْنَبِيَّةِ لَا. وَمُدَّةُ أَيْلَاءِ الْأَمَةِ شَهْرَانِ
وَإِنْ عَجَزَ الْمُؤَيَّدُ عَنْ وَطِئِهَا بِمَرْضَاهُ أَوْ بِالرِّتْقِ أَوْ الصِّغَرِ
أَوْ بَعْدَ مَسَافَةٍ فَقِيَّتُهُ أَنْ يَقُولَ فَبِتُّ إِلَيْهَا. وَإِنْ قَدَّرَ فِي الْمُدَّةِ
فَقِيَّتُهُ الْوُطْئُ. أَنْتَ عَلَى حَوَائِمِ أَيْلَاءٍ إِنْ نَوَى التَّحْرِيمَ أَوْ لَمْ يَنْوِشْ.

وَضَاهَا إِنْ نَوَاهُ وَكَذِبَ إِنْ نَوَى الْكَذِبَ وَبَيِّنَهُ إِنْ نَوَى الطَّلَاقَ وَتَلَا
 إِنْ نَوَاهُ. وَفِي الْفَتَوَى إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتَ عَلَى حَرَامٍ وَالْحَرَامُ عِنْدَهُ
 طَلَاقٌ وَلَكِنْ لَمْ يَنْوِ طَلَاقًا وَقَعَ الطَّلَاقُ **بَابُ الْخُلْعِ** هُوَ التَّصَلُّ
 مِنَ النِّكَاحِ. الْوَاقِعُ بِهِ وَبِالطَّلَاقِ عَلَى مَا لِي طَلَاقُ بَائِنٌ وَلِزَّهَا الْمَالُ
 وَكَرِهَ لَهُ أَخَذُ شَيْءٍ إِنْ نَشَرَّ وَإِنْ نَشَرَتْ لَا وَمَا صَلَحَ مَهْرًا صَلَحَ
 بَدَلُ الْخُلْعِ فَإِنْ خَالَعَهَا أَوْ طَلَّقَهَا خَيْرٌ أَوْ خَيْرٌ بِرَأْوِيَّةٍ وَقَعَ
 بَائِنٌ فِي الْخُلْعِ وَرَجَعِي فِي غَيْرِهِ جَنَانًا كَخَالِعِي عَلَى مَا فِي يَدَيَّ وَلَا شَيْءَ فِي
 يَدَيَّهَا. وَإِنْ زَادَتْ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ رَأَاهُمْ رَدَّتْ عَلَيْهِ مَهْرَهَا أَوْ ثَلَاثَةَ
 دَرَاهِمٍ. وَإِنْ خَالَعَ عَلَى عِدَّةٍ بَقِيَ لَهَا عَلَى الْغَابِرَةِ مِنْ خُمَايَةِ لَمْ تَبْرَأْ
 قَالَتْ طَلَّقَنِي ثَلَاثًا بِأَلْفٍ فَطَلَّقَ وَاحِدَةً لَهُ ثَلَاثُ أَلْفٍ وَبَيَّتَ وَفِي عِلِّي
 أَلْفٍ وَقَعَ رَجَعِي جَنَانًا طَلَّقَنِي نَفْسِي ثَلَاثًا بِأَلْفٍ أَوْ عَلَى أَلْفٍ فَطَلَّقَتْ
 وَاحِدَةً لَمْ يَقَعْ شَيْءٌ أَنْتَ طَالِقٌ بِأَلْفٍ أَوْ عَلَى أَلْفٍ فَقِيلَتْ لَزِمَ وَبَيَّتَ
 أَنْتَ طَالِقٌ وَعَلَيْكَ أَلْفٌ وَأَنْتَ حُرٌّ وَعَلَيْكَ أَلْفٌ طَلَّقَتْ وَعَسَقَ جَنَانًا

وَمَعَ شَرْطُ الْخِيَارِ لَهَا فِي الْخُلْعِ لَا لَهُ طَلَّقْتُكِ أَمْسِ فَلَمْ يَقْبَلِي فَقَالَتْ قَبِلْتُ
 صِدْقَ بَخْلَافِ الْبَيْعِ. وَيُسْقِطُ الْخُلْعُ وَالْمُبَارَاةُ كُلَّ حَقٍّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ
 الزَّوْجَيْنِ عَلَى الْأَجْزِمِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالنِّكَاحِ حَتَّى لَوْ خَالَعَهَا أَوْ بَارَأَهَا بِمَا لَمْ
 مَعْلُومٍ كَانَ لِلزَّوْجِ مَا سَمِيَ لَهُ وَلَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ مِمَّا قَبِلَ صَاحِبَهُ دَعْوَى
 فِي الْمَهْرِ مَقْبُوضًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْبُوضٍ قَبْلَ الدَّخُولِ بِهَا أَوْ بَعْدَهُ. وَإِنْ
 خُلِعَ صَغِيرَتُهُ بِمَالِهَا لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهَا وَطَلَّقَتْ وَلَوْ بِالْفِ بَعْدَ أَنْ خَالَعَهَا
 طَلَّقَتْ وَالْأَلْفُ عَلَيْهِ **بَابُ الظَّهَارِ** هُوَ تَشْبِيهُ الْمَنْكُوحَةِ
 بِمَحْرَمَةٍ عَلَيْهِ عَلَى التَّأْيِيدِ. حَرَّمَ عَلَيْهِ الْوَطْئَ وَدَوَاعِيهِ بَيَّتَ
 عَلَى كَظْهِرِي حَتَّى يَكْفُرَ. فَلَوْ وَطِئَ قَبْلَهُ اسْتَغْفَرَ رَبَّهُ فَقَطَّ
 وَعَوْدُهُ عَزْمُهُ عَلَى وَطْئِهَا وَبَطْنِهَا وَخِزْمِهَا وَفَرْجِهَا كَظْهِرِهَا
 وَأَخْبَهِ وَعَمَتَهُ وَأُمَّهُ رِضَاعًا كَأُمِّهِ. وَرَأْسُكِ وَفَرْجُكِ
 وَوَجْهُكِ وَرَقَبَتُكِ وَبِضْفُكِ وَثَلَاثُكَ كَأَنْتِ. وَإِنْ نَوَى بَيَّتَ
 عَلَى مِثْلِ أَبِي بَرٍّ أَوْ ظَهَارًا أَوْ طَلَاقًا فَكَمَا نَوَى وَإِلَّا لَعَنَ

وَبَيَّنَتْ عَلَى حَرَامِ كَيْفِي ظَهَارٍ أَوْ طَلَاقًا نَكَاحًا نَوَى وَبَيَّنَتْ عَلَى حَرَامِ
 كَظْهِرِ أَيْ طَلَاقًا أَوْ أَيْلَاءَ نَظْهَارٍ وَلَا ظَهَارٍ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِهِ
 فَلَوْ نَكَحَ امْرَأَةً بغير أمرها فظاها من غيرها فأجازته بطلاناً
 عَلَى كَظْهِرِ أَيْ ظَهَارٍ مِنْهُنَّ وَكَفَرٌ لِكُلِّ **فصل** وَهُوَ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 وَلَمْ يَحْرِجْ الْأَعْيُ وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ أَوْ أَمْرُ امْرَأَتَيْنِ أَوْ رَجُلَيْنِ وَالْمَجْنُونُ
 وَالْمُدْبِرُ وَأَمْرُ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي آدَى شَيْئًا فَإِنْ لَمْ يُؤَدِّ شَيْئًا
 أَوْ اشْتَرَى قَرِيبَهُ نَاوِيًا بِالشَّرَاءِ الْكَفَّارَةُ أَوْ حَرَّرَ نِصْفَ عِبْدَةٍ مِنْ
 كَفَّارَتِهِ ثُمَّ حَرَّرَ بَاقِيَهُ صَحَّ وَإِنْ حَرَّرَ نِصْفَ عِبْدٍ مُشْرِكٍ وَضَمَّنَ بَاقِيَهُ
 أَوْ حَرَّرَ نِصْفَ عِبْدَةٍ ثُمَّ رَدَّ طَيِّبُ الظَّاهِرِ مِنْهَا ثُمَّ حَرَّرَ بَاقِيَهُ لَا فَإِنْ أَمَرَ
 بِحَدِّ مَا يَعْتَقُ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا رِضَاكٌ وَآيَاتُ
 مَنْبِيئَةٍ فَإِنْ وَطَّيْهَا فِيهَا لَيْلًا عَامِدًا أَوْ يَوْمًا نَاسِبًا أَوْ أَفْطَرَ اسْتَأْنَفَ
 الصَّوْمَ وَلَمْ يَحْرِجْ لِلْعَبْدِ إِلَّا الصَّوْمَ وَإِنْ أَعْتَقَ أَوْ أَطْعَمَ عَنْ سَيِّدِهِ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الصَّوْمَ أَطْعَمَ سِتِّينَ فَقِيرًا كَالْفِطْرَةِ أَوْ قِيمَتَهُ فَلَوْ أَمَرَ
 غَيْرَهُ

غَيْرَهُ أَنْ يُطْعِمَ عَنْهُ مِنْ ظَهَارِهِ ففَعَلَ صَحَّ وَتَصَحُّ الْإِبَاحَةُ فِي الْكَفَّارَاتِ
 وَالْفِدْيَةِ دُونَ الصَّدَقَاتِ وَالْعُشْرِ وَالشَّرْطُ أَنَّ أَوْعَشَانِ
 مُشْبِعَانِ أَوْ غَدَاً وَعَشَاءً وَإِنْ أَعْطَى فَقِيرًا شَهْرَيْنِ صَحَّ وَلَوْ
 فِي يَوْمٍ لَا يَصِحُّ الْأَعْنُ يَوْمِهِ وَلَا يَسْتَأْنِفُ بَوْطَهَا فِي خِلَالِ الْإِطْعَامِ
 وَلَوْ أَطْعَمَ عَنْ ظَهَارَيْنِ سِتِّينَ فَقِيرًا كُلَّ فَقِيرٍ صَاعًا صَحَّ عَنْ وَاحِدٍ
 وَعَنْ أَفْطَارٍ وَظَهَارٍ صَحَّ عَنْهُمَا وَلَوْ حَرَّرَ عِبْدَيْنِ عَنْ ظَهَارَيْنِ
 وَلَمْ يُعَيِّنْ صَحَّ عَنْهُمَا وَمِثْلُهُ الصَّيَّامُ وَالْإِطْعَامُ وَإِنْ حَرَّرَ عَنْهُمَا
 رَقَبَةً أَوْ صَامَ شَهْرَيْنِ صَحَّ عَنْ وَاحِدٍ وَعَنْ ظَهَارٍ وَقَسْلٍ لَا

بَابُ اللَّعَانِ هِيَ شَهَادَاتُ مُوَلَّدَاتٍ بِالْإِيمَانِ مَقْرُونَةٌ بِاللَّعْنِ
 قَائِمَةٌ مَقَامَ حَدِّ الْقَذْفِ فِي حَقِّهِ وَمَقَامَ حَدِّ الزَّانِي فِي حَقِّهَا فَلَوْ
 قَذَفَ زَوْجَتَهُ بِالزَّانِي وَصَلَّى شَاهِدَيْنِ وَهِيَ مِنْ حَدِّ قَاذِفِهَا
 أَوْ نَفَى نَسَبَ الْوَلَدِ وَطَالَ بَعْتُهُ نَحْوُ الْقَذْفِ وَجَبَ اللَّعَانُ فَإِنْ
 أَتَى حَيْسَ حَتَّى يَلَاغِيَنَّ أَوْ يَكْذِبَ نَفْسَهُ فَيُحَدُّ فَإِنْ لَاحَظَ وَجِبَ عَلَيْهَا

اللعان فإن ابن جئت حتى تالعين أو تصدقه فإن لم يصلح شاهد أحد.
وإن صلح وفي ميم لا يجد قاذفها فلا حد عليه ولا لعان وصفته
ما نطق به النفي فإن التعا بانت بتفريق الحاكم وإن قذف بولدي نفي
نسيه والحقه بأمه فإن الكذب نفسه حد وله أن ينكحها وكذا إن
قذف غيرها حد أو زنت فحدت ولا لعان بقذف الآخرس وفي
الحمل وتلاعنا برزيت وهذا الحمل منه ولم ينف الحمل ولو نفي
الولد عند التهنئة أو ابتاع إلى الولادة صح وبعدة لا ولاعن
فيهما وإن نفي أول التوأمين وأقر بالتأخير حد وإن عكس لا حد
وثبت نسيهما فيهما **باب العنين** هو من لا يصل إلى النساء أو
يصل إلى الشيب دون الأبدان وجدت زوجها ينجو فرق في الحال
وأجل سنة لو عينا أو خصيا فإن وطئ والإبانت بالتفريق إن
طلبت فلو قال وصيت وانكرت وقلن بكر خيرت وإن كانت ثيبا
صدق بحلفه وإن اختارته بطل حقه ولم يخير أحدها بعيب

بالعدة

باب العدة هي تزويج المرأة عدة الحرة للطلاق
أو الفسخ ثلاثة أقراء أي حيض أو ثلاثة أشهر إن لم تحض والموت
أربعة أشهر وعشرا لبيان والامة قران ونصف المقد والحامل
وضعه وزوجه الفار بعد الأجلين ومن اعتقت في عدة الزوجي
لا البيان والموت كالحرة ومن عاد دمها بعد الأشهر الحيض المنكحة
نكاحا فاسدا أو الموطوءة بشبهة وأم الولد الحيض للموت وغيره
وزوجه الصغير الحامل عند موته وضعه والحامل بعدة الشهر
والنسي منتف فيهما ولم تقعد بحيض طلق فيه وتجب عدة
أخرى بوطئ المعتدة بشبهة وتداخلت والمرى منها وتم الثانية
إن تمت الأولى ومبدأ العدة بعد الطلاق والموت وفي النكاح
الفاسد بعد التفريق أو العزم على ترك طهرها وإن قالت مضت
عدتي وكذا لها الزوج فالقول لها مع الحلف ولو نكح معتدة
وطلقها قبل الوطي وجب مهر تمام وعدة مبسدة ولو طلق ذي ذممة

لَمْ تَعُدْ **فصل** تَحْدُ مَعْتَدَةُ الْبَيْتِ وَالْمَوْتِ بِتَرْكِ الزَّيْنَةِ وَالطِّيبِ
وَالدَّهْنِ وَالْحَمَلِ إِلَّا بِعُذْرَةٍ وَالْحِنَاءِ وَلِبْسِ الْمُعْصَرِ وَالْمَرْغَفِ
إِنْ كَانَتْ بِالْفَهْمِ مُسَلِّمَةً لَا مَعْتَدَةَ الْعَتَقِ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ
وَلَا تُحْطَبُ مَعْتَدَةُ وَصَحِّ التَّعْرِيفِ وَلَا تُخْرَجُ مَعْتَدَةُ الطَّلَاقِ
مِنْ بَيْتِهَا وَمَعْتَدَةُ الْمَوْتِ تُخْرَجُ يَوْمًا بِبَعْضِ الدَّلِيلِ وَيَعْتَدَانِ
فِي بَيْتِ رَجَبٍ فِيهِ إِلَّا أَنْ تُخْرَجَ أَوْ يَهْدَمَ بَيَاتٌ أَوْ مَاتَ عَنْهَا
فِي سَفَرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِصْرَها أَوْ قَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ رَجَعَتْ إِلَيْهِ وَلَوْ ثَلَاثَةَ
رَجَعَتْ أَوْ نَفَتْ مَعَهَا وَلَوْ أُولًا وَلَوْ فِي مِصْرٍ تَعُدُّ فَتُخْرَجُ بِمَحْرَمٍ
بَابُ ثَبُوتِ النَّسَبِ وَمَنْ قَالَ إِنَّ نَكْحًا فِي طَالِقٍ فَوُلِدَتْ لَيْسَتْ
أَشْهُرٌ مِمَّا لَزِمَ النَّسَبَ وَهَرَهَا وَثَبَّتَ نَسَبَ وَلَدٍ مَعْتَدَةُ الرَّجْعِ
وَإِنْ وَلَدَتْ لَأَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ مَالَمْ يَقْرَأْ بِعَيْنِي الْعِدَّةَ وَكَانَ رَجْعُهُ
فِي الْكَرْبَةِ مَا لَا فِي أَقْلٍ مِنْهَا وَالْبَيْتُ لَا قَلَمُهَا إِلَّا أَنْ يَدْعِيَهُ
وَالْمَرْأَةُ لَا قَلَمُهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا لَا وَالْمَوْتُ لَا قَلَمُهَا وَالْمَقَرَّةُ

نَحْيِيهَا

بِمَنْعِيهَا أَقَلُّ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ الْإِقْرَارِ وَالْأَلَاةُ وَالْمَعْتَدَةُ إِنْ
تَحْدَتْ وَلَدَهَا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ أَوْ رَجُلٍ وَاسْتَأْتَنَ أَوْ حَبَلَ ظَاهِرًا
أَوْ قَرَّارَهُ بِهِ أَوْ تَصَدَّقَ الْوَرِثَةُ وَالْمَنْكُوحَةُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ مُصَاعِدًا
وَإِنْ سَكَتَ وَإِنْ تَحْدَتْ بِشَهَادَةِ أَمْرَأَةٍ عَلَى الْوِلَادَةِ فَإِنْ وَلَدَتْ
ثُمَّ اخْتَلَفَا فَقَالَتْ نَكَحْتِي مِنْذُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَادَّعَى الْأَقْلُ قَالُوا لَهَا
وَهَوَابْنَةُ وَلَوْ عُلِقَ طَلَقُهَا بِوِلَادَتِهَا وَشَهِدَتْ أَمْرَأَةٌ عَلَى الْوِلَادَةِ
لَمْ تَطْلُقْ وَإِنْ كَانَ أَقْرَبُ بِالْحَبْلِ طَلَّقَتْ بِالشَّهَادَةِ وَالْكَرْمُودَةُ
الْحَمَلُ سِتَانِ وَأَقْلَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَلَوْ نَحَلَّ أُمَةً فَطَلَّقَهَا فَابْتَرَأَهَا
فَوُلِدَتْ لَأَقْلَمُ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْهُ لَزِمَهُ إِلَّا لَا وَمَنْ قَالَ لَأَسْتِ إِنْ
كَانَ فِي بَطْنِكَ وَلَدٌ فَوُصِيَّتِي فَشَهِدَتْ أَمْرَأَةٌ بِالْوِلَادَةِ فِي أَمْرٍ وَلَدَهُ
وَمَنْ قَالَ لِعَالِمٍ هُوَ ابْنِي وَمَاتَ فَقَالَتْ أُمُّهُ أَنَا أَمْرَأَتُهُ وَهَوَابْنَةُ
بَيْنَ بَيْنِهِ فَإِنْ جُحِلَتْ حُرَّتُهَا فَقَالَ وَارِثُهُ أَنْتَ أُمُّ وَلَدِي فَلَا مِيرَاثَ لَهَا
بَابُ الْخَصَانَةِ أَحَقُّ بِالْوِلْدَانِ قَبْلَ الْفَرْقَةِ وَلَعْدَهَا ثُمَّ أُمُّ الْأُمِّ

شَرَاءُ الْأَبِ ثُمَّ الْأَخِ لِأَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ لَأُمٍّ ثُمَّ لَأَبٍ ثُمَّ الْخَالَاتُ كَذَلِكَ ثُمَّ الْعَمَّاتُ
كَذَلِكَ وَمَنْ نَكَحَتْ غَيْرَ حُرْمَتِهِ سَقَطَ حَقُّهَا ثُمَّ يَعُودُ بِالْفَرْقَةِ ثُمَّ الْعَصَبَاتُ
بِتَرْتِيبِهِمْ وَالْأُمُّ وَالْجَدَّةُ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى لَيْسَتْ غَنِيٌّ وَقَدْ رُكِبَتْ سِتْرَتَانِ
وَبِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَغَيْرُهُمَا حَتَّى تَشْفَى وَلَا حَقَّ لِلْأُمِّ وَأُمِّ الْوَلَدِ
مَا لَمْ يَحْتَقِ وَالزَّوْجَةُ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا الْمُسَامَ مَا لَمْ يَحْتَقِلْ دِينًا
وَلَا خِيَارَ لِلْوَلَدِ وَلَا سَائِرُ أَطْلَافِهِ بِوَلَدِهَا إِلَّا إِلَى وَطَنِهَا وَقَدْ
لَحِقَ بِهَا ثُمَّ **بَابُ النِّفْقَةِ** بَابُ النِّفْقَةِ لِلزَّوْجَةِ عَلَى زَوْجِهَا

وَالْكُسُوفُ بِقَدْرِ حَالِهَا وَلَوْ مَا نَفَعَتْ نَفْسَ الْمَرْءِ لَا تَأْخُذُ بِصَغِيرَةٍ
لَا تَوَطُّأُ وَتَحْبُوسَةُ بَدَنِ وَمَغْصُوبَةٌ وَحَاجَةٌ مَعَ غَيْرِ الزَّوْجِ وَمَرِيضَةٌ
لَمْ تَزَفْ وَلِخَادِمٍ أَوْ مُوسِرًا وَلَا يَفْرُقُ بَعْجَرُهُ عَنِ النِّفْقَةِ وَتُؤْمَرُ
بِالِاسْتِدَانَةِ عَلَيْهِ وَتُسَمَّى نَفْقَةً أَيْ سَارِطَةً وَإِنْ قُضِيَ نِفْقَتُهَا
الْإِفْسَارُ وَلَا يَجِبُ نَفْقَةُ مُصْطَى إِلَّا بِالْقَضَاءِ أَوْ الرِّضَا وَبِمَوْتِ
أَحَدِهِمَا سَقَطَ الْمُقْضِيَّةُ وَلَا تَرُدُّ الْمُجْلَى وَبِبَاعِ الْقَنْ فِي نِفْقَةِ

زَوْجَتِهِ

زَوْجَتِهِ وَنَفْقَةُ الْأُمِّ الْمُنْكَوْحَةِ إِنَّمَا يَجِبُ بِالتَّبَوُّةِ وَالشُّكْنِ
فِي بَيْتِ خَالِ غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَهْلِيهَا وَلَهُمُ النَّظَرُ وَالْكَلَامُ مَعَهَا وَفِرَاسُ
لِلزَّوْجَةِ الْعَائِلِ وَطِفْلِهِ وَأَبُوهُ فِي هَالِكِهِ عِنْدَ مَنْ يَقْرُبُهُ وَبِالزَّوْجَةِ
وَيُؤْخَذُ كَفِيلٌ مِنْهَا وَلِعَتْدَةُ الطَّلَاقِ لَا الْمَوْتَ وَالْمَعْصِيَةَ وَرَدَّتْهَا
بَعْدَ الْبَيْتِ تُسْقِطُ نَفْقَتَهَا لَا تَكْلِفُ ابْنَهُ وَلِطِفْلِهِ الْفَقِيرَ وَلَا
تُجْبَرُ أُمُّهُ لِتَرْضِعَ وَبِئْسَ جُرْمٌ تَرْضِعُهُ عِنْدَهَا لَا أُمُّهُ أَوْ مَوْلَاةُ
أَوْ مَعْتَدَةٌ وَهِيَ أَحَقُّ بِعَدِّهَا مَا لَمْ تَطْلُبْ زِيَادَةً وَلَا أَبُوَيْهَ وَأَجْدَادَهُ
وَجَدَاتِهِ أَوْ فُقَرَاءَهُ وَلَا نَفْقَةُ مَعَ اخْتِلَافِ الدِّينِ إِلَّا بِالزَّوْجَةِ
وَالْوِلَادِ وَلَا يَشَارِكُ الْأَبُ وَالْوَلَدُ فِي نِفْقَةِ وَلَدِهِ وَأَبُوَيْهِ أَحَدٌ
وَلِغَيْرِهِ مَحْرَمٌ فَقِيرٌ عَاجِزٌ عَنِ الْكَسْبِ بِقَدْرِ الْإِثْرِ أَوْ مُوسِرًا
وَصَحَّ بَيْعُ عَرَضِ ابْنِهِ لِإِعْقَارِهِ لِنِفْقَتِهِ وَلَوْ أَنْفَقَ مَوْلَاهُ عَلَى ابْنِهِ
بِالْأَمْرِ خَيْرٌ وَلَوْ أَنْفَقَ مَا عِنْدَهَا لَا فَلَوْ قُضِيَ نِفْقَةُ الْوَلَدِ وَالْعَرَبِ
وَمَضَتْ مَدَّةُ سَقَطَتْ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ الْقَاضِي بِالِاسْتِدَانَةِ وَلَمْ يَمْلُوكَ

فَإِنْ أَخْفَى كَسْبَهُ وَالْأَمْرُ بِمَجْبَعِهِ **كِتَابُ الْإِعْتِقَاتِ** هُوَ اثْبَاتُ الْقُوَّةِ الشَّرْعِيَّةِ
فِي الْمَوَالِ وَيُجْعَلُ مِنْ حُرْمَتِهَا لِمَا لَوْ كَانَتْ حُرّاً أَوْ مَالِيعَةً بِهِنَّ
الْبَدَنُ وَالْعَتَقُ وَالْعِتْقُ وَحُرُّرُ الْعَتَقِ وَحُرُّرُكَ نَوَاهُ أَوَّلًا
وَبِلَا مِلْكٍ وَلَا رِقٍّ وَلَا سَبِيلٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ نَوَى وَهَذَا إِنِّي أَوَّلًا
أَتَى وَهَذَا مَوْلَايَ أَوْ يَأْمُولَايَ أَوْ يَأْخُرُ أَوْ يَأْتِي لِيَأْتِيَ بِيَايَ
وَلَا سُلْطَانَ لِيَعْلَمَ وَالْفَاطِطُ الطَّلَاقُ وَأَنْتَ مِثْلُ الْحُرِّ وَالْعَتَقُ
بِمَا أَنْتَ الْآخِرُ وَبِعِلِّكَ قَرِيبٌ مَحْرَمٌ وَلَوْ كَانَ الْمَالِكُ حَبِيبًا أَوْ مَحْنُونًا
وَحَرَّ بِرُؤُوسِهِ آدَمُ وَاللَّشَّاطَانُ وَالصَّمَّ وَبُكَرُهُ وَسُكْرُهُ وَإِنْ أَضَاءَ
إِلَى الْمِلْكِ أَوْ شَرَطَ بَيْعَ وَلَوْ حَرَّ حَامِلًا لِعَتَقَا. وَإِنْ حَرَّرَهُ عَتَقَ فَقَطْ
وَالْوَلَدُ يَجْعَلُ الْأُمَّ فِي الْمِلْدِ وَالْحَرِيَّةِ وَالرِّقِّ وَالتَّدْبِيرِ وَالْإِسْتِبْلَادِ
وَالْكِتَابَةِ. وَلَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ سَيِّدَتِهَا خَرَّ **بَابُ الْعَبْدِ يُعْتَقُ**
مَنْ أَعْتَقَ بَعْضُ عِبْدِهِ لَمْ يُعْتَقِ كُلُّهُ وَسَعَى لَهُ فِيمَا بَقِيَ وَهُوَ كَالْمُكَاتَبِ
وَإِنْ أَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَلِشَرِكِهِ أَنْ يَحْرُرَ أَوْ يَسْتَسْعِيَ وَالْوَلَاءُ لَهُمَا

أَوْ يُضَيَّرَ لَوْ مُوسِرًا وَيَرْجِعُ بِهِ عَلَى الْعَبْدِ وَالْوَلَاءُ لَهُ وَلَوْ شَرَّ كُلُّ
بِعْتَقَ نَصِيبَ صَاحِبِهِ سَعَى لَهُمَا وَلَوْ عَلَقَ أَحَدُهُمَا عَتَقَهُ بِفِعْلٍ فَلَا يَنْ
عَدَا وَعَكْسُ الْآخَرِ وَمَضَى وَأَمْ يَدْرَعَتَقَ نِصْفَهُ وَسَعَى فِي نِصْفِهِ لَهُمَا
وَلَوْ حَلَفَ كُلُّ وَاحِدٍ بِعَتَقِ عِبْدِهِ لَمْ يُعْتَقِ وَاحِدٌ وَلَوْ مَلَكَ ابْنَتَهُ مَعَ آخَرِ
عَتَقَ حَظَّهُ وَلَمْ يُضْمَنْ وَلِشَرِكِهِ أَنْ يُعْتَقَ أَوْ يَسْتَسْعِيَ وَإِنْ اشْتَرَى
نِصْفَهُ أَجْنَبِيًّا ثُمَّ الْآبُ مَا بَقِيَ فَلَهُ أَنْ يُضْمَرَ الْآبُ أَوْ يَسْتَسْعِيَ
وَإِنْ اشْتَرَى نِصْفَ ابْنَتِهِ مِمَّنْ يَمْلِكُ كُلَّهُ لَا يُضْمَرُ لِمَا بَعِثَهُ عَبْدٌ
لِوَسِيْنِ دَبْرَهُ وَاحِدٌ وَحَرَّرَهُ آخَرُ ضَمَّ الْمُدِيرُ ثُلُثَ قِيَمَتِهِ
قِنَا وَالْمُدِيرُ الْعَتَقَ ثُلَاثَهُ مُدِيرًا لِأَمَّا ضَمْنٌ وَلَوْ قَالَ لِشَرِكِهِ هِيَ
أَمْرٌ وَلِرَكَ وَأَنْكَرَ خِدْمَةَ يَوْمًا وَتَوَقَّفَ يَوْمًا وَمَا لَمْ وَلَدِ تَقَوْمَهُ
فَلَا يُضْمَنُ أَحَدُ الشَّرِكَيْنِ بِإِعْتِقَاتِهَا لَهُ أَعْبَدُ قَالَ لِأَشْيَيْنِ أَحَدُهُمَا
حُرٌّ فَخَرَجَ وَاحِدٌ وَدَخَلَ آخَرُ وَكُرِّرَ وَنَافٍ بِالْإِيمَانِ عَتَقَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ
الْعُقَابِ وَنِصْفُ كُلِّ مِنَ الْآخَرَيْنِ وَلَوْ فِي الْمَرْضِ قُسِمَ الثَّلَاثُ عَلَى هَذَا

وَالْبَيْعُ وَالْمَوْتُ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ بَيِّنَاتٌ فِي الْعِتْقِ الْمُبْتَعِ لَا الْوَجْهَ
وَهُوَ الْمَوْتُ بَيِّنَاتٌ فِي الطَّلَاقِ الْمُبْتَعِ وَلَوْ قَالَ أُولُوكَ وَلَدِي لَدَيْنَهُ
ذَكَرًا فَأَنْتَ حُرٌّ قَوْلُكَ ذَكَرًا وَأَنْتَ وَلَمْ يَذَرِ الْأَوَّلُ رَقَّ الذَّكَرُ
وَعِتْقُ نِصْفِ الْأُمِّ وَالْإِنْتِى وَلَوْ شَهِدَ أَنَّهُ حُرٌّ أَحَدُ عِيْدِيهِ أَوْ
أَمَّتِي لَعَتَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي وَصِيَّةٍ أَوْ طَلَاقٍ بَيْنَهُمَا **بَابُ الْحَلْفِ**
بِالْعِتْقِ وَمَنْ قَالَ إِنْ دَخَلْتُ فَكُلُّ مَمْلُوكٍ لِي يَوْمَئِذٍ حُرٌّ عِتْقُ مَا يَمْلِكُ
بَعْدَهُ بِهِ وَلَوْ لَمْ يَقُلْ يَوْمَئِذٍ لَا وَالْمَمْلُوكُ لَا يَتَنَاوَلُ الْحَمْلَ
وَلَوْ قَالَ كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي أَوْ مَمْلُوكٌ حُرٌّ بَعْدَ عِدَّةٍ أَوْ بَعْدَ مَوْتِي يَتَنَاوَلُ
مَنْ مَلَكَ مَذْحَلَفَ فَقَطْ وَمَوْتُهُ عِتْقٌ مِنْ مَلِكٍ بَعْدَهُ مِنْ ثَلَاثِ
أَيْضًا **بَابُ الْعِتْقِ عَلَى جَعْلٍ** حُرٌّ عِدَّةً عَلَى مَالٍ فَيَقْبَلُ عِتْقًا وَلَوْ خَلَقَ
عِتْقَهُ بِأَدَائِهِ صَارَ مَآذٍ وَتَأَوَّعَتْ بِالْخَلْقِ وَإِنْ قَالَ أَنْتَ حُرٌّ
بَعْدَ مَوْتِي بِأَلْفٍ فَالْقَبُولُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَوْ حَرَّرَهُ عَلَى خِدْمَتِهِ سَنَةً
فَيَقْبَلُ عِتْقًا وَخِدْمَتُهُ فَلَوْ مَاتَ جَبَّ قِيَمَتُهُ وَلَوْ قَالَ عِتْقًا بِأَلْفٍ عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَ

فَقُلْ

فَفَعَلَ فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ عَتَقَتْ بِجَانَا وَلَوْ زَادَ عَنِّي قِسْمُ الْأَلْفِ
عَلَى قِيَمَتِهَا وَخَرَّ مِثْلَهَا وَجَبَّ مَا أَصَابَ الْقِيَمَةَ فَقَطْ **بَابُ الْقَدِيرِ**
هُوَ تَعْلِيْقُ الْعِتْقِ بِمُطْلَقِ مَوْتِهِ كَإِذَا مِتُّ فَأَنْتَ حُرٌّ وَأَنْتَ حُرٌّ لَدُنِّي
أَمُوتْ أَوْ عَنْ دَبْرِ مَنِّي أَوْ مَدِيرٍ أَوْ دَبْرَكَ فَلَا بَيْعَ وَلَا يَوْهَبَ وَيُسْتَعْتَمَرُ
وَتَوْجَرُ وَتَوْطَأُ وَتَتَكَلَّحُ وَمَوْتُهُ عِتْقٌ مِنْ ثَلَاثِ وَسَعَى فِي ثَلَاثِ لَوْ
فَقِيرًا وَكُلُّهُ لَوْ مَدَّ يَوْمًا وَبَيْعًا لَوْ قَالَ إِنْ مِتُّ مِنْ مَرَضِي هَذَا أَوْ سَرِي
أَوْ أَلْعَشْرِ سِنِينَ أَوْ أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي فَلَا إِنْ وَيَعْتَقُ إِنْ وَجَدَ
الشَّرْطَ **بَابُ الْإِسْتِبْلَادِ** وَلَدَتْ أُمُّهُ مِنَ السَّيِّدِ لَمْ تَمْلِكْ
وَتَوْطَأُ وَتُسْتَعْتَمَرُ وَتَوْجَرُ وَتَتَكَلَّحُ فَإِنْ وَلَدَتْ بَعْدَهُ ثَبَتَ نَسَبُهُ
بِلَادِ عَوَّةٍ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ وَأَشَقَى بِنَفْسِهِ وَعَتَقَتْ مَوْتُهُ مِنْ كُلِّ مَالِهِ
وَلَمْ تَسْعَ لِعَرَبِيَّةٍ وَلَوْ أَسْلَمَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِنَصْرَانِيٍّ سَعَتْ فِي قِيَمَتِهَا
وَإِنْ وَلَدَتْ بِنِكَاحٍ فَمَلَكُهَا فِي أُمِّ وَلَدِهِ وَلَوْ أَدَّى وَلَدًا مِمَّا مَشَرَكَةً
ثَبَتَ نَسَبُهُ وَفِي أُمِّ وَلَدِهِ وَلَزِمَهُ نِصْفُ قِيَمَتِهَا وَنِصْفُ عَقْرِهَا لِأَقْبَتِهِ

وَلَوْ ادَّعَاهُ مَعَانَتْ نَسَبُهُ مِنْهُمَا وَخِيَامُ وَلَدِيهَا وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفُ
الْعَقْرِ وَتَقَاصًا وَوَرِثَ مِنْ كُلِّ ابْنٍ ابْنًا وَوَرِثَانَهُ ابْنُ ابْنٍ وَلَوْ ادَّعَى
وَلَدًا مِمَّنْ كَانَ فِيهِ فَصَدَقَهُ الْمَكَاتِبُ لَزِمَهُ النَّسَبُ وَالْعَقْرُ وَفِيهِ
الْوَلَدُ وَلَمْ تَنْصُرْ أُمَّ وَلَدِهِ وَإِنْ كَذَبَهُ لَمْ يَثْبُتِ النَّسَبُ **كِتَابُ الْإِيمَانِ**
الْيَمِينُ تَقْوِيَةٌ أَحَدُ طَرَفِي الْخَيْرِ بِالْمُقْسَمِ بِهِ فَخِلْفُهُ عَلَى مَا ضَلَّ كَذِبًا عَمْدًا
غَوْسٌ خِلْفُ الْغَوِّ وَائْتِمَانٌ فِي الْأَوَّلِ دُونَ النَّاسِي وَعَلَى ابْنٍ مُتَعَقِدٌ فِيهِ
الْكَفَارَةُ فَقَطُّ وَلَوْ مَكَرَهَا أَوْ نَاسِيًا أَوْ حَتَّ كَذِبًا وَالْيَمِينُ بِاللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِغَيْرِهِ وَجَلَالُهُ وَلِإِيمَانِهِ وَأَقْسَمُ وَأَحْلِفُ وَأَشْهَدُ
وَأَنْ لَمْ يَقُلْ بِاللَّهِ وَأَمْرًا لِلَّهِ وَائْتِمَانًا لِلَّهِ وَعَهْدًا لِلَّهِ وَمِيثَاقًا لِلَّهِ وَعَلَى نَذْرٍ
وَنَذْرًا لِلَّهِ وَإِنْ فَعَلَ كَذَابًا هُوَ كَافِرٌ لَا بَعْدَ اللَّهِ وَغَضِبَ وَسَخَطَ وَرَضِيَ
وَالْبَيْتُ وَالْقُرْآنُ وَالْكَعْبَةُ وَحَقُّ اللَّهِ وَإِنْ فَعَلَتْهُ نَعَى غَضِبَ وَسَخَطَ
أَوْ فَنَازِلًا أَوْ شَارِبُ خَمْرٍ أَوْ أَهْلُ رِبَا **وَحُرُوفُهُ** الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَقَدْ تَضَرَّ
وَلَفَارَتُهُ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ أَوْ اطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ كَمَا فِي الظَّهَارِ أَوْ كِسْفُ قَوْمٍ

أَوْ سَارِقٍ

بِمَا

بِمَا يَسْتُرُ عَامَّةَ الْبَدَنِ فَإِنْ عَجَزَ عَنْ أَحَدِهَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَابِعَةً
وَلَا يَكْفُرُ قَبْلَ الْحِنْتِ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ يَتَّبِعُهَا تَحْتَ وَيَكْفُرُ
وَلَا كَفَارَةَ عَلَى كَافِرٍ وَإِنْ حِنْتُ مُسْلِمًا وَمَنْ حَرَّمَ سَلَكُهُ لَمْ يَحْرَمْ وَإِنْ
اسْتَبَاحَهُ كَفَرَ وَكُلُّ حَلٍّ عَلَى حَرَامٍ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْفَتْوَى عَلَى
أَنَّهُ يَتَّبِعُ أَمْرًا بِالْإِيمَانِ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا مُطْلَقًا أَوْ مُعَقَّدًا بِشَرْطٍ
وَوُجِدَ فِيهِ وَلَوْ وَصَلَ بِخِلْفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ **بَابُ الْيَسْجِينِ**
فِي الدُّخُولِ وَالسُّكْنَى وَالْخُرُوجِ وَالْإِيمَانِ وَعِيدُ الدُّخُولِ لَا يَدْخُلُ
بَيْتًا لَا يَحْتَجُّ بِدُخُولِ الْكَعْبَةِ وَالْمَسْجِدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْكُنُسَةِ وَالِدِهْلِيزِ
وَالظُّلَّةِ وَالصُّفَّةِ وَفِي أَرِبْرِ دُخُولِهَا خَرِبَةٌ وَفِي هَذِهِ الدَّارِ تَحْتُ
وَأَنْ يَخْرُجَ دَارًا أُخْرَى بَعْدَ الْإِيمَانِ وَإِنْ جَعَلْتَ بَيْتَانَا أَوْ مَسْجِدًا
أَوْ حَمَامًا أَوْ بَيْتًا لَا هَذَا الْبَيْتُ فَهَذَا أَوْ بَنِي أَخْرَ وَالْوَاقِفُ عَلَى
السَّطْحِ دَاخِلٌ وَفِي طَرِيقِ الْبَابِ لَا وَدَوَامُ اللَّبْسِ وَالرُّكُوبِ وَالسُّكْنَى
كُلُّ لَيْتٍ لَا دَوَامَ الدُّخُولِ وَلَا يَسْكُنُ هَذِهِ الدَّارَ أَوْ الْبَيْتَ أَوْ الْمَحَلَّةَ

فخرج وبقي ساعه وأهل حنت بخلاف المصر ولا يخرج فأخرج نحو
بأمره حنت وبرضاه لا بأمره أو مكرها لا فلا يخرج إلا إلى جنازة
تخرج إليها ثم الحاجة ولا يخرج ولا يذهب إلى مكة فخرج يريد
ثم رجع حنت وفي لا يأتها لا وليا يتيه فلم يأتها حتى مات حنت
في آخر حياته وليا يتيه إن استطاع ففي استطاعة الصفة وإن
نوى القدرة دين ولا يخرج إلا بإذن في شرط لكل خروج إذن
بخلاف إلا أن وحتى ولو أرادت الخروج فقال إن خرجت أو
ضرب العبد فقال إن ضربت تعبد به كما جالس فتعدي عندي
فقال إن تعديت ومركب عبده مركبه إن نوى ولادين به
باب الجنب في الأكل والشرب واللبس والعلام لا يأكل من
هذه النحلة حنت بمرها ولو عين البسر والرب واللبن
لا يحنت برضيه وخره وشيرازه بخلاف هذا الصبي
وهذا الشاب وهذا الحبل لا يأكل بسر أفا كل رطبا لم يحنت
دي

وفي لا يأكل رطبا أو يسرا أو لا يأكل رطبا ولا يسرا حنت
بالمذنب ولا يحنت يسرا كياسة بسر فيها رطبا في لا يشري
رطبا وبسمك في لا يأكل لحمًا ولحم الخنزير والإنسان
والكبد والكرش لحم وشحم الظهر في شحما وبالية في لحمًا
أو شحما وبالحزير في هذا البر وفي هذا الدقيق حنت بخبره
لا يسفه والخزما اعتاده بلده والشواء والصبيح على
اللحم والرأس ما يباع في مصر والفاكهة التفاح والبصيص
والمشمش لا الحب والرمكان والرب والفتا والخيار
والإدام ما يسطبع به كالحل والملح والزيت لا اللحم والبيض
والجبن والغداء الأكل من الفجر إلى الظهر والعشاء منه
إلى نصف الليل والسحور منه إلى الفجر وإن لبت أو
أكلت أو شربت ونوى معيت لم يصدق أصلا ولو زاد
نوبا أو طعاما أو شربا دين لا يشرب من دجلة على الكرع

بِخِلَافِ مَا دَجَلَتْ **•** إِنْ لَمْ أَشْرَبْ مَا هَذَا الْكُوزُ الْيَوْمَ فَكَذَا
وَلَا مَا بِهِ أَوْ كَانَ فَصَبَّ أَوْ أَطْلَقَ وَلَا مَا فِيهِ لَا بَحْتٌ وَإِنْ كَانَ
فَصَبَّ حَيْثُ حَلَفَ لِيَصْعَدَنَّ السَّمَاءُ أَوْ لِيَقْبَلَنِي هَذَا الْحَجَرُ ذَهَبًا
حَيْثُ فِي الْحَالِ لَا يُعْطِيهِ فَنَادَاهُ وَهُوَ نَائِمٌ فَأَبْقَظَهُ أَوْ لَا يَأْذِيهِ
فَأَذَنَ وَلَمْ يَعْلَمْ نَعْلَمَهُ حَيْثُ لَا يُعْطِيهِ شَهْرًا فَهُوَ مِنْ حِينَ حَلَفَ
لَا يَنْتَقِمُ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ سَبَّحَ أَمْ تَحْتُ يَوْمَ أَكَلْتُمْ فَلَا مَا عَلَى الْحَدِيدِ
فَإِنْ عَنِ النَّهَارِ خَاصَّةً صَدَقَ وَلَيْلَةً أَكَلْتُمْ عَلَى اللَّيْلِ إِنْ كَلَّمْتَهُ
إِلَّا أَنْ يَقْدَمَ زَيْدٌ أَوْ حَتَّى أَوْ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ أَوْ حَتَّى فَكَذَا أَنْتُمْ
قَبْلَ قَدُومِهِ أَوْ أَذِنَ حَيْثُ وَبَعْدَهَا لَا وَإِنْ مَاتَ زَيْدٌ سَقَطَ الْحَلْفُ
لَا يَأْكُلُ طَعَامُ فُلَانٍ أَوْ لَا يَدْخُلُ أَرْضَهُ أَوْ لَا يَلْبَسُ ثَوْبَهُ أَوْ لَا يَرْكَبُ دَابَّةً
أَوْ لَا يُعْطِي عَبْدَهُ إِنْ أَشَارَ وَزَالَ مَلِكُهُ وَفَعَلَ لَا بَحْتٌ كَمَا فِي الْمُتَجَدِّدِ
وَإِنْ لَمْ يُبَشِّرْ لَا بَحْتٌ بَعْدَ الزَّوَالِ وَحَيْثُ بِالْمُتَجَدِّدِ **•** فِي الصَّدِيقِ
وَالزَّوْجَةِ فِي الْمُسَارِحَةِ بَعْدَ الزَّوَالِ **•** وَفِي غَيْرِ الْمُسَارِحَةِ **•** وَحَيْثُ
بِالْمُتَجَدِّدِ

بِالْمُتَجَدِّدِ **•** لَا يُعْطِيهِ صَاحِبُ هَذَا الطَّيْلَسَانِ فَبَاعَهُ نَحْلَمُ حَيْثُ الزَّمَانُ
وَالْحَيْنُ وَمَنْكَرُهُمَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالذَّهْرُ وَالْأَبَدُ الْعُمْرُ وَدَهْرُ الْجَمَلِ
وَالْأَيَّامُ وَأَيَّامُ الْكِبَرِ وَالشُّهُورُ وَالسِّنُونَ عَشْرَةٌ وَمَنْكَرُهُمَا ثَلَاثَةٌ
بَابُ الْيَمِينِ فِي الطَّلَاقِ وَالْعَتَقِ إِنْ وَلَدَتْ فَانْتِ كَذَا حَيْثُ
بِالْمِيتِ بِخِلَافِ فَهُوَ حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ أَمَّا ذَلِكَ فَهُوَ حُرٌّ فَمَلَكَ عَبْدًا عَتَقَ وَلَوْ مَلَكَ
عَبْدَيْنِ ثُمَّ أَحْرَقَ أَحَدَهُمَا وَوَلَدَ وَحْدَهُ عَتَقَ الثَّانِيَّ وَلَوْ
قَالَ آخِرُ عَبْدٍ أَمَّا ذَلِكَ فَهُوَ حُرٌّ فَذَلِكَ عَبْدٌ أَنْتُمْ عَبْدًا فَمَاتَ عَتَقَ الْآخَرَ مَوْلَى
كُلِّ عَبْدٍ بِشَرَفِي بِكَذَا فَهُوَ حُرٌّ فَبَشَّرَهُ ثَلَاثَةٌ مُتَّفِقُونَ عَتَقَ الْأَوَّلَ وَإِنْ
بَشَّرُوهُ مَعًا عَتَقُوا وَصَحَّ شُرَاؤُ أَبِيهِ لِلْكَفَّارَةِ لَا شُرَاؤَ مَنْ حَلَفَ بِعَقْدِهِ
وَأَمْرُ وَلَدِهِ إِنْ تَسَرَّيْتَ أُمَّةً فَخَرَّةٌ صَحَّ لَوْ فِي مِلْكِهِ وَالْأَلَا كُلُّ مَلُوكٍ
لِيُخْرِعَ عَتَقَ عَبْدَهُ وَأَمَّا أَوْلَادُهُ وَمُدِيرُوهُ لَا مَكَاتِبَ لَهُ هَذِهِ طَالِقٌ
أَوْ هَذِهِ وَهَذِهِ طَلِقَتْ الْآخِرَةُ وَخَيْرٌ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَكَذَا الْعَتَقُ وَالْإِقْرَارُ
بَابُ الْيَمِينِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالزَّوْجِ وَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

مَا بَحَثَ بِالْبَاسِ شَرِّهَ لَا بِالْأَمْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْإِجَارَةِ وَالْإِسْتِجَارَةِ وَالصُّلْحِ
عَنْ مَالٍ وَالْقِسْمَةِ وَالْخُصُومَةِ وَضَرْبُ الْوَلَدِ وَمَا بَحَثَ بِهِمَا النِّكَاحُ
وَالطَّلَاقُ وَالْخُلْعُ وَالْعَتَقُ وَالْكِتَابَةُ وَالصُّلْحُ عَنِ مَعْدٍ وَالْهَبَةُ
وَالصَّدَقَةُ وَالْقَرْضُ وَالْإِسْتِقْرَاضُ وَضَرْبُ الْعَبْدِ وَالذَّخُّ وَالْبِنَاءُ وَالْحَيَا
ةُ وَالْإِبْرَاقُ وَالْإِسْتِئْجَارُ وَالْإِعَارَةُ وَالْإِسْتِقَارَةُ وَقَضَاءُ الدِّينِ وَقَبْضُهُ
وَالْكِسْوَةُ وَالْحَمْلُ وَدُخُولُ الْأَمِّ عَلَى الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْإِجَارَةِ وَالصَّبَا
وَالْحَيَاةُ وَالْبِنَاءُ كَانَ بَعَثَ لَكَ ثَوْبًا لِاخْتِصَامِ الْفِعْلِ بِالْمَحْلُوفِ عَلَيْهِ
بِأَن كَانَ بَأْمَرِهِ كَانَ مِلْكُهُ أَوْ لَا وَعَلَى الدُّخُولِ وَالضَّرْبِ وَالْأَهْلِ وَالشَّرْبِ
وَالْعَيْنِ كَانَ بَعَثَ ثَوْبًا لَكَ لِاخْتِصَامِهِ بِأَن كَانَ مِلْكُهُ أَمْرُهُ أَوْ لَا
وَأَن تَوَيَّ غَيْرَهُ صِدْقٌ فِيمَا عَلَيْهِ لَا لَهُ إِنْ بَعَثَهُ أَوْ ابْتَعَهُ فَهُوَ
فَعَقْدٌ بِالْخِيَارِ حَيْثُ وَكَذَلِكَ بِالْغَاسِقِ وَالْوَقْفِ لَا بِالْبَاطِلِ إِنْ لَمْ يَبْعَ
فَكَذًا فَأَعْتَقَ أَوْ دَبَّرَ حَيْثُ قَالَتْ تَزَوَّجْتُ عَلَى فَقَالَ كُلُّ امْرَأَةٍ
طَالِقٌ مَلَكَتِ الْمُخْلَفَةَ وَكَوْنُوِيْ غَيْرَهَا صِدْقٌ عَلَى الشَّيْءِ إِلَى سِتْرِ اللَّهِ

أو

أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ مَا شِئَا فَإِنْ رَكِبَ أَرَاكَ دَمًا بِخِلَافِ الْخُرُوجِ أَوْ الذَّهَبِ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ الْمَشْيِ إِلَى الْحَرَمِ أَوْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عِبْدَهُ حُرَّ أَنْ لَمْ
يَحْجِ الْعَامَ فَشَهِدَ بِخُرُوجِهِ بِالْكَوْفَةِ لَمْ يَعْتِقَ وَحَيْثُ فِي لَا يَصُومُ بِصَوْمِ
سَاعَةٍ بِنِيَّةٍ وَفِي صَوْمًا أَوْ يَوْمًا يَوْمٍ وَفِي لَا يَصِلُ بِرُكْعَةٍ وَفِي صَادَةٍ تَسْفَعُ
إِنْ لَيْسَتْ مِنْ غَزَلِكِ فَهُوَ هَدْيٌ فَلِكِ قَطْعًا فَعَزَلْتَهُ وَتَسْجَعُ فَلَيْسَ فَهُوَ هَدْيٌ
لَيْسَ خَاتَمُ ذَهَبٍ وَعَقْدٌ لَوْلَوْ لَيْسَ حِلِّيٌّ لِاخْتِصَامِ فِضَّةٍ لَا يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ
فَيَجْلِسُ عَلَى بَسَاطٍ أَوْ حَصِيرٍ أَوْ لَا يَنَامُ عَلَى هَذَا الْفِرَاشِ فَيَجْعَلُ فَوْقَهُ فِرَاشًا
آخَرَ فَنَامَ عَلَيْهِ أَوْ لَا يَجْلِسُ عَلَى سِدْرٍ فَيَجْعَلُ فَوْقَهُ سِدْرًا آخَرَ لَا يَحْتِ
وَلَوْ جَعَلَ عَلَى الْفِرَاشِ قِرَامًا أَوْ عَلَى السِّدْرِ بَسَاطًا أَوْ حَصِيرًا حَيْثُ
بَابُ الْيَمِينِ فِي الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَضَرْبُكَ وَكُسُوتُكَ
وَكَلْمُكَ وَدَخَلْتُ عَلَيْكَ تَقْيِيدٌ بِالْحَيَاةِ بِخِلَافِ الْفَسْلِ وَالْحَمْلِ وَالْمَسِّ
لَا يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ فَرَدَّ شَعْرَهَا أَوْ خَنَقَهَا أَوْ عَضَّهَا حَيْثُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ فَلَدْنَا
فَكَذًا وَهُوَ مَيِّتٌ إِنْ عَلِمَ بِهِ حَيْثُ وَلَا لَا مَا دُونَ الشَّهْرِ قَرِيبٌ

وَهُوَ فَوْقَهُ بِعِدَّةٍ لِيَقْضِيَنَّ دِينَهُ الْيَوْمَ فَقَضَاهُ زَيْدًا أَوْ شَيْئًا
أَوْ مِثْلَهُ بَرًّا أَوْ لَوْ رَمَاهُ أَوْ سَوَّاهُ لَا وَالْبَيْعُ بِهِ قَضَاءُ لَا إِلَهَ
لَا يَقْبِضَنَّ دِينَهُ دِرْهَامًا وَكَانَ دِرْهَمٌ فَقَبِضَ بَعْضَهُ لَمْ يَحْتَ حَتَّى يَقْبِضَ
كُلَّهُ مُتَقَرِّقًا لَا يَنْفَرُ بِيَضْرُوبَةٍ إِنْ كَانَ فِي الْأَمَانَةِ أَوْ غَيْرِ أَوْ سَوَى
فَكَذَّالِمَ يَحْتَ بِلَهُمَا أَوْ بَعْضُهُمَا لَا يَفْعَلُ كَذَا تَرْكُهُ أَبَدًا لِيَفْعَلَنَّهُ
بَرًّا نَمْرَةً وَلَوْ حَلَفَهُ وَإِنْ لِيَعْلَنَهُ بِحُلِّ دَاخِرٍ تَقِيدُ بِقِيَامٍ وَلَا يَتَّ
يَبْرُ بِالْهَبَةِ بِالْأَقْبُولِ بِخِلَافِ الْبَيْعِ لَا يَشْتُمُ رِجَالًا لَا يَحْتَ بِشَيْءٍ وَرَدَّ
وَيَأْسِمِينَ الْبَنَفْسِجَ وَالْوَرْدَ عَلَى الْوَرَقِ حَلْفٌ لَا يَتَرَوَّجُ تَرْوِجُهُ فُضُو
وَأَجَارَ بِالْقَوْلِ حَتَّى وَيَا لِفَعْلٍ لَا وَدَارُهُ بِالْمَلِكِ وَالْإِجَارَةُ حَلْفٌ
بِأَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَهُ دَيْنٌ عَلَى مَقْلِسٍ أَوْ عَلَى لَمْ يَحْتَ **تَحَارِيرُ الْحُدُودِ**
الْحُدُودُ عَقُوبَةُ مَقْدَرَةٍ لِلَّهِ تَعَالَى وَالزَّنا وَشَيْءٌ فِي قَبْلِ خَالٍ عَنْ
مَلِكٍ وَشَيْئَةٍ وَبَغْتٌ بِسَرَّادَةٍ أَرْبَعَةٍ بِالزَّنا لَا بِالْوُطِيِّ أَوْ الْجَمَاعِ
فَيَسْأَلُهُمُ الْإِمَامُ عَنْ مَا هَبَّتْهُ وَكَيْفِيَّتِهِ وَمَكَانِهِ وَزَمَانِهِ وَالْمَنْزِلَةِ

فَإِنْ

فَإِنْ

فَإِنْ يَبْنُوهُ رَأْيَانَهُ وَطَبَّهَا كَالْحَبْلِ فِي الْحَبْلَةِ وَعَدَلُوا أَسْرًا وَحَكَمَ بِهِ
وَيَا قَرَارَهُ أَرْبَعًا فِي جَانِبِهِ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهَا أَرَادَهُ وَسَأَلَهُ كَمَا مَرَّ فَإِنْ بَيْتَهُ
حَدَّهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ اقْتِرَائِهِ قَبْلَ أَنْ يُوَفِّيَ وَسَطَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ وَتَرَبَّ تَلَقِيَتُهُ
بِلَعَلِّكَ قَبْلَتْ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَوْ وَطِئْتَ بِشَيْءٍ فَإِنْ كَانَ مُحْصَا رَجُلًا فِي قَضَائِهِ
حَتَّى يَمُوتَ يَبْدَأُ الشُّهُودَ بِهِ فَإِنْ أَبَوْا سَقَطَ ثَمَّ الْإِمَامُ ثَمَّ النَّاسُ وَيَبْدَأُ
الْإِمَامُ لَوْ مُقَرَّرَ ثَمَّ النَّاسُ وَلَوْ غَيْرُ مُحْصَنٍ جَلْدُهُ مِائَةٌ وَنُصْفُ الْعَبْدِ
بِسُوطٍ لَا مِثْرَةً لَهُ مُتَوَسِّطًا وَتَرْجُ شَبَابُهُ وَفُرْقٌ عَلَى بَدَنِهِ الْأَرَأْسُ
وَفَرْجُهُ وَوُجْهُهُ وَيَضْرِبُ الرَّجُلُ قَائِمًا فِي الْحُدُودِ غَيْرَ مَحْرُودٍ وَلَا
يُتَرَجُّ شَبَابُهُ إِلَّا الْفَرُّ وَالْحَشْوُ وَتَضْرِبُ جَانِبَهُ وَتُخْفَرُ لَهَا فِي الرَّجْمِ
لَا لَهُ وَلَا يَجْدُ عِدَّةَ الْإِبَادَةِ إِمَامِيَّةً وَإِحْصَانُ الرَّجْمِ الْحَرِيَّةُ
وَالْتَكْلِيفُ وَالْإِسْلَامُ وَالْوُطِيُّ بِبِكَاجٍ صَحِيحٍ وَهِيَ بِصِفَةِ الْإِحْصَانِ
وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ جَلْدٍ وَرَجْمٍ وَجَلْدٍ وَنَقِيٍّ وَلَوْ غَرِبَ بِمَا يَرِثُ صَحَّ وَالْمَرِيضُ يَجْمَعُ
لَمْ لَا يَجْلَدُ حَتَّى يَمُوتَ وَالْحَامِلُ لَا يَحْدُ حَتَّى تَلِدَ وَخُرْجٌ مِنْ نَفَاسٍ بِالْوُكُوفِ حُدُودُهَا

بَابُ الْوُطْئِ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ وَالَّذِي لَا يُوجِبُ

لأحد بشبهة المحل وإن ظن حرمته كوطئ أمه ولده وولده وولده ومعتدة
الكنيات وبشبهة الفعل إن ظن حله كاعتدة الثالث وأمه أبويه
وزوجه وسيدته والنسب يثبت في الأولى فقط وحد بوطئ أمه
أخيه وعمه وإن ظن حله وامرأة وجدت على فراشه لا بأجنبية زفت
وقيل هي زوجته وعليه المهر ومحرّم كحما وبأجنبية في غير قبل
وبلواطه وببهيمة وبزنا في دار حرب أو بغي وبزنا حربي بدمية
في حقه وبزنا بغي أو جنون بمكينة بخلاف عكسه وبالنزاهة بجره
وبإكراهه وبإقراره إن أنكره الآخر ومن زفت بأمة فقتل بالزمة
الحد والقيمة والخليفة يؤخذ بالقصاص وبالأموال لا بالحد
بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الزَّانَا وَالرَّجُوعِ عَنْهَا شهيد واحد متقادم

سوى حد القذف لم يحد وضرب السرقة ولو اثبتوا زناه بغائبة حد
بخلاف السرقة ولو أقر بالزنا مجهولة حد وإن شهدوا بذلك كما جاز

في طوعها أو في البدر ولو على كل زنا أربعة ولو اختلعا في بيت واحد
الرجل والمرأة ولو شهدوا على زنا امرأة وهي بكر أو الشهود فسقة أو شهدوا
على شهادة أربعة وإن شهد الأصول لم يحد أحد ولو كانوا غيبا نأوا
محدودين أو ثلاثة حد الشهود لا المشهود عليه ولو حد فوجد أحدهم
عبدا أو محدودا أو أوارش ضربيه هدر وإن رجم فدينته على بيت المال
فلورجع أحد الأربعة بعد الرجم حد وغرم ربع الدية وقبله حد وأولا
رجم ولو رجع أحد الخمسة لاشي عليه فإن رجع آخر حد أو غرم ربع الدية
وضمن المزني دية المرحوم إن ظهر واعيد كالمو قتل من أمر برجمه فظلم والحد
وإن رجم فوجد واعيد فدينته في بيت المال ولو قال شهود الزنا تعدنا النظر
قبلت شهادتهم ولو أنكر الإحصان فشهد عليه رجل وامرأتان أو
ولدت زوجته منه رجم **بَابُ حَدِّ الشَّرْبِ** من شرب خمرأ فاحذ
ورب تحما موجودا أو كان سكران ولو ينجب أو شهد رجلان
أو أقر سرقة حد إن علم شربه طوعا وصحا وإن أقر أو شهد بعد مضي

بِخِلَافِ الزَّوْجِ إِذَا عَزَزَ زَوْجَتَهُ لَتَرَكَ الزَّيْنَةَ أَوْ الْإِجَابَةَ إِذَا دَعَا هَا إِلَى الْفَرْشِ
وَتَرَكَ الصَّلَاةَ وَالْفُضْلَ وَالْخُرُوجَ مِنَ الْبَيْتِ **كِتَابُ السَّرِقَةِ**
هِيَ أَخَذُ كُلِّ خَفِيَةٍ قَدْ رَعَتْهُ دَرَاهِمُ مَضْرُوبَةٍ خَزَنَةٍ مَكَانٍ أَوْ حَافِظَةٍ
فَيَقْطَعُ إِنْ أَقْرَمَهُ أَوْ شَهِدَ رَجُلَانِ وَلَوْ جَعَلَا وَالْأَخَذُ بَعْضُهُمْ يَقْطَعُوا
إِنْ أَصَابَ لِكُلِّ نَصَابٍ وَلَا يَقْطَعُ بِخَشَبٍ وَحَشِيشٍ وَنَصَبٍ وَسِكِّ
وَصَيْرٍ وَصَيْدٍ وَزَرْيَخٍ وَسُفْرَةٍ وَنُورَةٍ وَفَاكِهِةٍ رَطْبَةٍ أَوْ عَلَى شَجَرٍ
وَلَبَنٍ وَلَحْمٍ وَزَرْعٍ لَمْ يُخَصَّدْ وَأَشْرَبَةٍ وَطَبُورٍ وَمُصْحَفٍ وَلَوْ حَلَّى
وَبَابٍ وَسَجْدٍ وَصَلْبٍ ذَهَبٍ وَشَطْرِيخٍ وَزَرْدٍ وَصَبِيٍّ حَرٍّ وَلَوْ بَعْدَ حَلْيٍ
وَعَبْدٍ كَبِيرٍ وَدَقَاتِرٍ بِخِلَافِ الصَّغِيرِ وَدَقَاتِرِ الْحُسَابِ وَكَلْبٍ وَفَهْدٍ
وَدَفٍّ وَطَبْلٍ وَبُرْبُطٍ وَمِزْمَارٍ وَنِجْيَانَةٍ وَلَهَبٍ وَخِتْلَاسٍ وَنَبَشٍ وَمَالٍ
عَامَّةٍ أَوْ مُشْتَرَكٍ وَمِثْلِ دِينَةٍ وَبِشْيٍ قُطِعَ فِيهِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَيَقْطَعُ
بِسَرِقَةِ السَّاحِجِ وَالْقَنَا وَالْأَبْنُوسِ وَالصَّنْدَلِ وَالْفُصُوسِ الْخَضِرِ
وَالْيَاقُوتِ وَالزَّرْجَدِ وَاللُّوْلُؤِ وَالْأَوَابِي وَالْأَبْوَابِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الْخَشَبِ

فصل في السرقة

فصل في الحرز وَمَنْ سَرَقَ مِنْ ذِي رَحِمٍ حَرَّمَ لَابْرُئًا
وَمِنْ زَوْجَتِهِ وَزَوْجَهَا وَسَيِّدِهِ وَزَوْجَتَهُ وَزَوْجَ سَيِّدَتِهِ
وَمَكَاتِبَهُ وَخَتَنَهُ وَصَهْرَهُ وَمِنْ سَفِينَةٍ وَحِمَامٍ وَبَيْتٍ
إِذَا كَانَ فِي دُخُولِهِ لَمْ يَقْطَعْ. وَمَنْ سَرَقَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَسَاعًا
وَرَبَّهُ عِنْدَهُ قُطِعَ. وَإِنْ سَرَقَ ضَيْفٌ مِمَّنْ أَصَافَهُ أَوْ
سَرَقَ شَيْئًا أَوْ كَمَّ خَرَجَهُ مِنَ الدَّارِ لَا. وَإِنْ أَخْرَجَهُ مِنْ
خُجْرَةٍ إِلَى الدَّارِ أَوْ غَارٍ مِنْ أَهْلِ الْحُجْرَةِ أَوْ نَقَبٍ فَدَخَلَ
وَالْقِيَّ شَيْئًا فِي الطَّرِيقِ ثُمَّ أَخَذَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ فَسَاقَهُ
وَأَخْرَجَهُ قُطِعَ. وَإِنْ نَاولَ آخَرَ مِنْ خَارِجٍ أَوْ ادْخَلَ يَدَهُ
فِي بَيْتٍ وَأَخَذَ أَوْ مَرَّ صُرَّةً خَارِجَةً مِنْ كَيْمٍ أَوْ سَرَقَ مِنْ
قَطَارٍ بَعِيرًا أَوْ جَمَلًا لَا. وَإِنْ شَقَّ الْجَمْلَ وَأَخَذَ مِنْهُ أَوْ
بَسَرَقَ جَوَاقِفِيهِ مَتَاعًا وَرَبَّهُ يَحْفَظُهُ أَوْ نَأَمًا عَلَيْهِ
أَوْ ادْخَلَ يَدَهُ فِي صَنْدُوقٍ أَوْ فِي جَيْبٍ غَيْرِهِ أَوْ كَلِمَةٍ فَأَخَذَ الْمَالَ

فصل في كيفية القطع وإثباته تقطع بين السارق وبين الزند
 وتختصم ورجله اليسرى إن عاد فإن سرق ثالثا حبس حتى يتوب ولم يقطع
 كسر سرق وإيمانه اليسرى مقطوعة أو شللا أو أصبعان منها سواها
 أو رجله اليمنى مقطوعة ولا يضمن بقطع اليسرى من امر الخلفه وتلك
 المسروق منه شرط القطع ولو سود عا أو غاصبا أو صاحب الرثا ويقطع
 بطلب المالك لو سرق منهم لا بطلب المالك أو السارق لو سرق من سارق
 بعد القطع ومن سرق شيئا ورده قبل الخصومة إلى مالكه أو ملكه بعد
 القضاء أو ادعى أنه ملكه أو نقصت قيمته من النصاب لم يقطع ولو
 اقرا بسرقته ثم قال أحدهما هو مالي لم يقطعا ولو سرقا وغاب أحدهما
 وشهد على سرقتهما قطع الآخر ولو أقر عبد بسرقته قطع وترد السرقة
 إلى المسروق منه ولا يجتمع قطع وضمان وترد العين لو قايما
 ولو قطع لبعض السرقات لا يضمن شيئا ولو شق ما سرق في الدار ثم أخذ
 قطع ولو سرق شاة فذبحها وأخرجها لا ولو صنع المسروق دراهم أو
 دنانير

دنانير قطع وردها ولو صبغته أحر فقطع لا يرد ولا يضم ولو أسود
 يرد **باب قطع الطريق** أخذ قاصدا قطع الطريق قبله حبس حتى يتوب
 وإن أخذ مالا معصوما قطع يده ورجله من خلاف وإن قتل
 قتل جدا وإن عفى الولي وإن قتل وأخذ قطع وقيل واصل أو
 قتل أو صلب ويصلب حيا ثلاثة أيام ويبع بطنه برنج حتى
 يموت ولم يضمن ما أخذ وغير المباشر كالمباشر والمعنى والجرح
 كالسيف وإن أخذ مالا وجرح قطع وبطل الجرح وإن جرح
 فقط أو قتل فتأب أو كان بعض القطاع غير مكلف أو ذارحم
 محرر من المقتول عليه أو قطع بعض القافلة على بعض أو
 قطع الطريق ليلا أو نهارا بمصر أو بين مصرين لم تجز فاقا
 الولي أو عفى ومن خنق في مصر غير مرة قبله **كتاب السير**
 الجهاد فرض كفاية ابتداء إن قام به بعض يسقط عن الكل
 ولا أموال تركه ولا يجب على صبي وامرأة وعبد وأعمى ومقعور وأقطع

وَقَرَضَ عَيْنَانِ أَنْ هَجَمَ الْعَدُوَّ وَفَخَّرَ الْمَرْأَةَ وَالْعَبْدَ بِإِذْنِ زَوْجِهَا
وَسَبَّوْهُ وَكُرِهَ الْجَعْلُ أَنْ يُجَدِّيَتْ وَالْأَلَا فَإِنْ حَاصَرْنَا هُمْ
نَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَسْلَمُوا وَالْأَلَا إِلَى الْجَزِيمَةِ فَإِنْ قَبِلُوا فَلَهُمْ
مَالُنَا وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْنَا وَلَا نَقَاتِلُ مَنْ لَمْ تَبَاقُهِ الدَّعْوَةُ إِلَى
الْإِسْلَامِ وَنَدْعُوهُمْ أَنْ يَنْتَفِعُوا بِبَلْفَتِهِ وَالْأَلَا نَسْتَعِينُ بِاللهِ تَعَالَى
وَنُحَارِبُهُمْ بِنَصَبِ الْحَايِقِ عَلَى حُصُونِهِمْ وَخَرْقِهِمْ وَغَرْقِهِمْ وَتَطْعِ
أَشْجَارِهِمْ زُرُوعَهُمْ وَرَمِيهِمْ وَإِنْ تَرَسُوا بَعْضُنَا وَنَقَصِدُهُمْ
وَنُضَيِّنَا عَنْ إِخْرَاجِ مُضْهِفٍ وَامْرَأَةٍ فِي سِرِّيَّةٍ تُخَافُ عَلَيْهَا وَغَدِيرٍ
وَعُلُولٍ وَمُثَلَّةٍ وَقَتْلِ امْرَأَةٍ وَغَيْرِ مُكَلِّفٍ وَشَيْخٍ فَإِنْ وَاعَى وَمُقْعَدٍ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمْ ذَارِي فِي الْحَرْبِ أَوْ مَلِكًا وَقَتْلِ أَبِي مُشْرِكٍ
وَلِيَّاتِ الْإِبْنِ لِيَقْتُلَهُ غَيْرُهُ وَنَصَالِحُهُمْ وَلَوْ بِمَالٍ أَنْ خَيْرًا وَنَبَذَ
لَوْ خَيْرًا وَنُقَاتِلُ بِالْأَبْدِ لَوْ كَانَ مَلِكُهُمْ وَالْمُرْتَدِّينَ بِالْمَالِ فَإِنْ أَخَذَ
لَمْ يَرُدُّوهُ لَمْ يَنْبَغِ سِلَاحًا مِنْهُمْ وَلَمْ نَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَحُرَّةً وَتَبْدُلُ

وَأَفْسَادُ

شرا

شَرًّا وَبَطْلَ أَمَانٍ ذِيَّ وَاسِيرٍ وَتَاجِرٍ وَعَبْدٍ فَجُورٍ عَنِ الْقِتَالِ
بَابُ الْغَنَائِمِ وَقِسْمَتِهَا مَا فَتَحَ الْإِمَامُ عَنْهُ قَسَمَ بَيْنَنَا أَوْ قَرِ
أَهْلًا أَوْ وَضَعَ الْجَزِيَّةَ وَالْخَرَاجَ وَقَتْلَ الْأَسْرَى أَوْ اسْتَرْقَ أَوْ تَرَكَهُمْ
أَحْرَارًا ذَمَّةً لَنَا وَحَرَمَ رَدَّهُمْ إِلَى أَرْحَابِ وَالْفِدَاءِ وَالْمَنْ وَعَقَرُ مَوَاشِي
شَقَّ إِخْرَاجًا فَتَدَخَّ وَغَرَّقَ وَقَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي دَارِهِمْ لَا إِلَيْدَاعٍ
وَيَبْعُهَا قَبْلَهَا وَشَرَكُ الرِّدَا وَالْمَدَدُ فِيهَا لَا السُّوقِيَّ بِإِذْنِ الْقِتَالِ وَلَا
مَرَمَاتٍ فِيهَا وَلَعَدَ الْإِخْرَاجَ بِدَارِ يَأُورَثُ نَصِيبُهُ وَيَنْتَفِعُ
فِيهَا بِعَلْفٍ وَطَعَامٍ وَحَطَبٍ وَسِلَاحٍ وَدَهْنٍ بِإِذْنِ الْقِسْمَةِ وَلَا
يَبْعُهَا وَلَعَدَ الْخُرُوجَ مِنْهَا لَا وَمَا فَضَّلَ رَدَّ إِلَى الْغَنِيمَةِ وَمَنْ
أَسْلَمَ مِنْهُمْ أَحْرَزَ نَفْسَهُ وَطِفْلَهُ وَكُلَّ مَالٍ مَعَهُ أَوْ وَدَّ بَعْدَ عِنْدَ
سُلَامٍ أَوْ ذِيَّ دُونَ وَلَدِهِ الْكَبِيرِ وَزَوْجَتِهِ وَحَمَلَهَا وَعَقَارَهُ
وَعَبْدَهُ الْمُقَاتِلِ **فصل** لِلرَّجُلِ سَهْمٌ وَلِلْفَارِسِ سَهْمَانٌ وَلِلْوَلَدِ سَهْمٌ
وَالْبَرَّادِينَ كَالْعَتَاقِ لَا الرَّاحِلَةَ وَالْبَغْلَ وَالْأُخْبَرَةَ لِلرَّجُلِ وَالْفَارِسَ سَهْمَانٌ

المجاورة

وَالْمُلُوكَ وَالْمَرَاةَ وَالصَّبِيَّ وَالذَّيَّ الرِّضْخَ لَا السَّهْمَ وَالْخُمْسَ لِلْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَذَرَمَ ذَوَا الْقُرْبَى الْفُقَرَاءَ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا
حَقَّ لِأَغْنِيائِهِمْ وَذَكَرَهُ تَعَالَى لِلتَّبَرُّكِ وَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَقَطَ بِمَوْتِهِ كَالصَّبِيِّ وَإِنْ دَخَلَ جَمْعُ ذُو مَنَعَةٍ دَارَهُمْ بِالْإِذْنِ خُسُفَ
مَا أَخَذُوا وَإِلَّا لَا. وَلِلْإِمَامِ أَنْ يَنْفِلَ بِقَوْلِهِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ
وَبِقَوْلِهِ لِلسَّرِيَّةِ جَعَلْتُ لَكُمْ الرُّبْعَ بَعْدَ الْخُمْسِ وَلَا يَنْفِلُ بَعْدَ الْإِحْرَارِ
إِلَّا مِنَ الْخُمْسِ فَقَطْ. وَالسَّلْبُ الْمَكْلُوفُ إِنْ لَمْ يَنْفِلْ وَهُوَ مُرَكَّبُهُ وَثِيَابُهُ
وَسِلَاحُهُ وَمَا مَعَهُ **بَابُ اسْتِبْلَاءِ الْكُفَّارِ** رَسَى التُّرُكُ الرُّومَ
وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ مَالَهُمْ وَمَلَكُوا مَا أَخَذَهُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ غَلِبْنَا عَلَيْهِمْ
وَإِنْ غَلِبُوا عَلَيْنَا أَمْوَالُنَا وَأَحْرَزُوا بِدَارِهِمْ مَالَهُمْ فَإِنْ غَلِبْنَا عَلَيْهِمْ فَخَسَّ
وَجَدَ سِلْكَهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ أَخَذَهُ مَحَانَا وَبَعْدَهَا بِالْقِيَمَةِ وَبِالْثَمَنِ لَوْ أَسْرَاهُ تَأْجِرُ مِنْهُمْ
وَإِنْ نَقِيَ عَيْنَهُ وَأَخَذَ رُسْهُ فَإِنْ تَكَرَّرَ الْأَسْرُ وَالشَّرَاءُ أَخَذَ الْأَوَّلَ مِنْهُ
ثُمَّ الْقَدِيمَ بِالْثَمَنِ وَلَمْ يَمْلِكُوا أَحْرَانًا وَمُدَبِّرِينَ وَأَمْرًا وَلِدُنَا وَمَكَاتِبَنَا وَمِلْكًا عَلَيْهِمْ

جَمِيعَ ذَلِكَ وَإِنْ نَزَلَ إِلَيْهِمْ جَلَّ فَأَخَذُوهُ مَالَهُمْ وَلَوْ أَبَقَ إِلَيْهِمْ قَتْلًا
فَلَوْ أَبَقَ بِفَرَسٍ وَمَتَاعٍ فَاشْتَرَى رَجُلٌ كُلَّهُ مِنْهُمْ أَخَذَ الْعَبْدَ مَحَانَا وَغَيْرَهُ
بِالْثَمَنِ وَإِنْ ابْتَاعَ مُسْتَأْمِنٌ عَبْدًا مُؤْمِنًا وَأَدْخَلَهُ دَارَهُمْ أَوْ أَمْسَكَ عَبْدًا
فَحَاءَ نَا أَوْ ظَهَرَ نَا عَلَيْهِمْ عَتَقَ **بَابُ الْمُسْتَأْمِنِ** دَخَلَ تَأْجِرًا ثَمَّةَ حَرَمٍ
تَعَرَّضَهُ لِشَيْءٍ مِنْهُمْ فَلَوْ أَخْرَجَ شَيْئًا مِلْكًا مَحْظُورًا فَيَصْدُقُ بِهِ فَإِنْ
أَدَانَهُ حَرْبِيٌّ أَوْ أَدَانَهُ حَرْبِيًّا أَوْ غَضِبَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَخَرَجَا إِلَيْنَا
لَمْ يَقْضَ بِشَيْءٍ. وَكَذَا لَوْ كَانَ حَرْبِيَّيْنِ فَعَلَا ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْمَنَّا وَإِنْ
خَرَجَا سَلَامَيْنِ قُضِيَ بِالَّذِينَ بَيْنَهُمَا لَا بِالْعَصَبِ مُسْلِمَانِ مُسْتَأْمِنَانِ
قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى الدِّيَّةُ فِي مَالِهِ وَالْكَفَّارَةُ فِي الْخَطَايَا وَلَا
شَيْءٌ فِي الْأَسِيرَيْنِ سِوَى الْكَفَّارَةِ فِي الْخَطَايَا كَقَتْلِ مُسْلِمٍ مُسْلِمًا اسْتَأْمَنَ
قِسْلٌ لَا يُمْكِنُ مُسْتَأْمِنٌ فِيمَا سَنَ وَقِيلَ لَهُ إِنْ أَقْبَتَ سَنَةً وَضَعَّ
عَلَيْكَ الْحَزِيَّةَ فَإِنْ مَكَتَ بَعْدَهُ سَنَةً فَهُوَ ذِيٌّ قَامَ يَتْرُكُ أَنْ يَجْعَلَ
إِلَيْهِمْ كَمَا لَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْخَرَاجَ أَوْ نَكَتَ دِمِيًّا لَا عِلْسَهُ فَإِنْ جَعَلَ

إِلَيْهِمْ وَلَهُ وَدِيعَةٌ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَوْ ذِيٍّ أَوْ ذِيٍّ عَلَيْهِمَا حَلْ دَمُهُ فَإِنْ أَسْرَادَ
ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَقَتِلَ سَقَطَ دِينُهُ وَصَارَتْ وَدِيعَتُهُ فَيَأْتِي وَإِنْ قَتِلَ وَلَمْ يَظْهَرْ
عَلَيْهِمْ أَوْ مَاتَ فَقَرَضَهُ وَوَدِيعَتُهُ لَوَرِثَتِهِ فَإِنْ جَاءَنَا حَرْبِي بِأَمَانٍ وَلَهُ
زَوْجَةٌ مَتَتْ وَوَلَدٌ وَمَالٌ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَذِيٍّ وَحَرْبِي فَأَسْلَمَ هُنَا ظَهَرَ
عَلَيْهِمْ فَالْكَلُّ فِيَّ وَإِنْ أَسْلَمَ مَتَتْ فَجَاءَ نَافِظُهُ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ الصَّغِيرُ هُوَ
مُسْلِمٌ وَمَا أَوْدَعَهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَوْ ذِيٍّ فَهُوَ لَهُ وَغَيْرُهُ فِيَّ وَمَنْ قَتَلَ
مُسْلِمًا خَطَاؤًا وَلَا وَلِيَّ لَهُ أَوْ حَرْبِيًّا جَاءَ نَافِظًا بِأَمَانٍ فَأَسْلَمَ فِدِينُهُ عَلَى عَاقِلَتِهِ
لِلْإِمَامِ وَفِي الْعَهْدِ الْقَتْلُ وَالْدِّيَّةُ لَا الْعَفْوُ **بَابُ الْعَشْرِ وَالْخَرَاجُ**
وَالْحَرْبُ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَا أَسْلَمَ أَهْلُهُ أَوْ فَتَحَ عُنُوقَهُ وَقَسَمَ بَيْنَ الْغَنَمِ
عَشْرِيَّةً وَالسَّوَادِ وَمَا فَتَحَ عُنُوقَهُ وَأَفْرَأَ أَهْلَهَا عَلَيْهَا أَوْ صَاحِبَهُمْ خَرَاجِيَّةً
وَلَوْ أَجَى مَوَاتٍ يُعْتَبَرُ قَرْبُهُ وَالْبَصْرَةُ عَشْرِيَّةً وَخَرَاجُ جَرِيْبٍ صَدْرُ الزَّرْعِ
صَاعٌ وَدَرَاهِمٌ وَفِي جَرِيْبٍ الرُّطْبَةُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَفِي جَرِيْبٍ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ
الْمُقَصِّلُ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ وَإِنْ لَمْ تَطُقْ مَا وَصَفَ نَقِصَ بِخِلَافِ الزِّيَادَةِ

ولا

٤٧

وَلَا خَرَاجٌ إِنْ غَلِبَ عَلَى أَرْضِهِ الْمَاءُ أَوْ انْقَطَعَ أَوْ أَصَابَ الزَّرْعُ آفَةٌ وَإِنْ غَطَّتْهَا
صَاحِبُهَا أَوْ أَسْلَمَ أَوْ اشْتَرَى مُسْلِمٌ أَرْضَ خَرَاجٍ يَجِبُ وَلَا عَشْرٌ فِي خَارِجِ أَرْضِ
الْخَرَاجِ **فصل الجزية** لَوْ وَضَعَتْ بِرَاضٍ وَصَلَحَ لَا يُعَدُّ عَنْهَا وَلَا تَوْضَعُ عَلَى
الْفَقِيرِ الْمُعْتَمِلِ فِي كُلِّ سَنَةٍ اثْنِي عَشَرَ دِرْهَمًا وَعَلَى وَسْطِ الْحَالِ ضِعْفُهُ وَعَلَى
الْمُكْتَزِ ضِعْفُهُ وَتَوْضَعُ عَلَى كِتَابِيٍّ وَجَوْشِيٍّ وَوَنِيٍّ عَجِيٍّ لَا عَرَبِيٍّ وَمُرِيدٍ
وَصَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ وَعَبْدٍ وَمُكَاتِبٍ وَزَمْنٍ وَاعِيٍّ وَفَقِيرٍ غَيْرِ مُعْتَمِلٍ وَرَاهِبٍ
لَا يُخَالَطُ وَتُسَقَطُ بِالْإِسْلَامِ وَالتَّكْرُرِ وَالْمَوْتِ وَلَا تُحَدَّثُ بِبَيْعَةٍ
وَكَيْسَةٍ فِي دَارِنَا وَيَعَادُ الْمُنْهَدِمُ وَغَيْرُ الذِّيِّ عِنَافِيَّ الزِّيِّ وَالْمَرْكَبُ
وَالسَّرِجُ فَلَا يَرْكَبُ خَيْلًا وَلَا يَعْمَلُ بِالسَّلَاحِ وَيُظَاهَرُ الْكُتَيْبُ وَيَرْكَبُ
سُرْجًا كَالْأَكْفِ وَلَا يَنْتَقِضُ عَهْدُهُ بِالْإِبَاءِ عَنِ الْجَزِيَّةِ وَالزَّيْنُ بِمُسْلِمَةٍ وَقَتْلُ
مُسْلِمٍ وَسَبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلٌّ بِالْمُحَاقَّةِ أَوْ بِالْغُلْبَةِ عَلَى
مَوْضِعٍ جَرَابٍ وَصَارَ كَالْمُرْتَدِّ وَيُؤْخَذُ مِنْ تَغْلِيٍّ وَتَغْلِيَّةٍ بِالْغَيْنِ
ضِعْفُ زَكَاةِنَا وَمَوْلَاهُ كَمَوْلَى الْقُرَشِيِّ فِي الْجَزِيَّةِ وَالْخَرَاجِ وَمَالُ التَّغْلِيِّ

وَهَرْدِيَّةُ أَهْلِ الْحَرْبِ وَمَا أَخَذُوا مِنْهُمْ بِالْأَقْبَالِ يُعْرِفُ فِي مَصَالِحِنَا كَسْبِ
الشُّعُورِ وَبِنَاءِ الْقَنَاطِرِ وَالْجُسُورِ وَكِفَايَةِ الْقَضَاةِ وَالْعَمَالِ وَالْعُلَمَاءِ
وَالْمُقَاتِلَةِ وَدَرَارِ لَحْمٍ وَمَنْ مَاتَ فِي نِصْفِ السَّنَةِ حُرِّمَ عَنِ الْعَطَاءِ
بَابُ الْمُرْتَدِّينَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الْمُرْتَدِّ وَتُكْشَفُ شَهَادَتُهُ وَتُجَسَّسُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ أَسْلَمَ وَالْأَقْبَالُ وَإِسْلَامُهُ أَنْ يَتَبَرَّأَ عَنِ الْأَذْيَانِ
سِوَى الْإِسْلَامِ أَوْ عَمَّا انْتَقَلَ إِلَيْهِ وَكَرِهَ قَتْلَهُ قَبْلَهُ وَلَمْ يَضْمَنْ قَاتِلَهُ
وَلَا يَقْتُلَ الْمُرْتَدُّ بَلْ تُجَسَّسُ حَتَّى تُسَلِّمَ وَيُزَوَّلَ مِلْكُ الْمُرْتَدِّ عَنْ مَالِهِ
زَوْالًا مَوْثُوقًا فَإِنْ أَسْلَمَ عَادَ مِلْكُهُ وَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ عَلَى رِدَّتِهِ وَرِثَ
كُتِبَ إِسْلَامُهُ وَارِثُهُ الْمُسْلِمُ بَعْدَ قَضَاءِ دَيْنِ إِسْلَامِهِ وَكُسِبَ رِثَتُهُ
فِي بَعْدِ قَضَاءِ دَيْنِ رِدَّتِهِ وَإِنْ حُكِمَ بِإِحْقَاقِهِ عَتَقَ مَدْبَرُهُ وَأَمُّ وَلَدِهِ
وَحَلَّ دِينُهُ وَتَوَقَّفَ مَبَايِعَتُهُ وَعِتْقُهُ وَهَبَتُهُ فَإِنْ أَمِنَ نَفْسَهُ وَإِنْ
هَلَكَ بَطَلَ وَإِنْ عَادَ مُسْلِمًا بَعْدَ الْحُكْمِ بِإِحْقَاقِهِ فَمَا وَجَدَهُ فِي يَدِ وَارِثِهِ
أَخَذَهُ وَالْأَلَا وَلَوْ وَلَدَتْ أُمُّهُ لَهُ نَفَرَانِيَّةٌ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ مِمَّا رَتَدَ فَأَدَّاهُ

فِي أُمِّ وَلَدِهِ وَهَوَابْنُهُ حُرٌّ وَلَا يَرِثُهُ وَلَوْ مُسْلِمٌ وَرِثَةُ الْإِبْنِ إِنْ
مَاتَ عَلَى الرِّدَّةِ أَوْ لَحِقَ بِدَارِ الْحَرْبِ وَإِنْ لَحِقَ الْمُرْتَدُّ بِمَالِهِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ
فُتُو فِيهِ فَإِنْ رَجَعَ وَذَهَبَ بِمَالٍ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَلِوَارِثَتِهِ فَإِنْ لَحِقَ وَنُصِيَ
بِعَبْدِهِ لِابْنِهِ فَكَاتِبُهُ فَجَاءَ مُسْلِمًا فَالْمُكَاتِبَةُ وَالْوَلَاءُ لِلْمُورِثَةِ فَإِنْ قُتِلَ
مُرْتَدُّ رَجُلًا خَطَاً وَحَقُّ أَوْ قُتِلَ فَالِدِيَّةُ فِي كُتُبِ الْإِسْلَامِ وَلَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ
الْقَطْعِ عَمْدًا وَمَاتَ مِنْهُ أَوْ لَحِقَ فَجَاءَ مُسْلِمًا فَاتَتْ مِنْهُ ضَمْنُ الْقَاطِعِ نِصْفَ
الدِّيَّةِ فِي مَالِهِ لَوْرِثَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَلْحَقْ وَأَسْلَمَ وَمَاتَ ضَمْنُ الدِّيَّةِ وَلَوْ
ارْتَدَّ مُكَاتِبٌ وَلَحِقَ فَأُخِذَ بِمَالِهِ وَقُتِلَ فَكَاتِبَتُهُ لِلْوَلَاءِ وَمَا بَقِيَ
لَوْرِثَتِهِ وَلَوْ ارْتَدَّ الزَّوْجَانِ وَحَقًّا فَوَلَدَتْ وَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَظَهَرَ
عَلَيْهِمْ فَالْوَلَدَانِ فِيهِ وَتُجَسَّرُ الْوَلَدُ عَلَى الْإِسْلَامِ لِأَوَّلِ الْوَلَدِ وَارْتِدَادُ
الصَّبِيِّ الْعَاقِلِ مَجْبُوحٌ كَالْإِسْلَامِ وَتُجَسَّرُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُ **بَابُ الْبُعَاةِ**
إِذَا أُخْرِجَ قَوْمٌ غَرَضًا عَنِ الْإِمَامِ وَغَلِبُوا عَلَى بَلَدٍ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَكُشِفَ
شُبُهَتُهُمْ وَبَدَأَ بِقَتْلِهِمْ وَلَوْ هُمْ فِيهِ أَجْمَعُونَ عَلَى جَرْحِهِمْ وَأَتْبَعَ مُوَلِيَهُمْ وَالْأَلَا

وَلَمْ تَبْ ذَرِّهُمْ وَتُحْسِنُ أَمْوَالَهُمْ حَتَّى يَسْتَوُوا وَإِنْ أَسْلَمَ
وَحِيلَ لَهُمْ وَإِنْ قَتَلَ بَاغٍ مِثْلَهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَجِبْ شَيْءٌ وَإِنْ غَلَبُوا عَلَى مِصْرٍ
فَقَتَلَ مِصْرِيٍّ مِثْلَهُ فَظَهَرَ عَلَى الْمِصْرِيِّ قَتْلُهُ وَإِنْ قَتَلَ بَاغِيًّا أَوْ قَتَلَ
بَاغٍ وَقَالَ أَنَا عَلَى حَقٍّ وَرِثَهُ فَإِنْ قَالَ أَنَا عَلَى بَاطِلٍ لَمْ يَكُنْ بَيْعُ الْبِئَالِ
مِنْ أَهْلِ الْفِتْنَةِ وَإِنْ لَمْ يَدْرَ أَنَّهُ مِنْهُمْ لَا **كِتَابُ الْقَيْبِ**
نُوبِ التَّقَاطُطِ وَوَجِبَ أَنْ خَافَ الضَّيَاعَ وَهُوَ حُرٌّ وَنَفَقَتُهُ فِي بَيْتِ
الْمَالِ كَارِثَةٍ وَجَنَابَتِهِ وَلَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ أَحَدٌ وَبَيَّتْ نِسَاءً مِنْ
وَاحِدٍ وَمِنْ إِمَائِنٍ وَإِنْ وَصَفَ أَحَدُهَا عِلَامَةً بِهِ فَهُوَ اسْتِغْنَاءٌ
وَمِنْ ذِيٍّ وَهُوَ مُسْلِمٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سَكَنِ أَهْلِ الدِّمَةِ وَمِنْ عَيْدٍ
حُرٍّ وَلَا يَرِقُ إِلَّا بِعَيْتِهِ فَإِنْ وَجَدَ مَعَهُ مَالٌ فَهُوَ لَهُ وَلَا يَبْعُ لِلْمَلِيقِ
عَلَيْهِ نِكَاحٌ وَبَيْعٌ وَاجَارَةٌ وَبَيْعٌ فِي حَرْفِهِ وَيَقْبُضُ بِهَا **كِتَابُ اللَّفْظَةِ**
لِقَوْلِهِ الْحِلُّ وَالْحَرَمُ أَمَانَةٌ إِنْ أَخَذَ لِبُرْدِهَا عَلَى رِبْعٍ وَاشْهَدَ وَعَرَفَ
إِلَى أَنْ عِلِمَ أَنَّ رِبْعًا لَا يَطْلُبُهَا ثُمَّ تَصَدَّقَ فَإِنْ جَاءَ رِبْعًا فَفُتْهُ أَوْ ضَمِنَ
الملتقط

الملتقط وَصَحَّ التَّقَاطُطُ الْهَبِيمَةُ وَهُوَ مُتَبَعٌ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى الْمَلِيقِ
وَاللُّفْظَةِ وَبِإِذْنِ الْقَاضِي يَكُونُ دَيْنًا وَلَوْ كَانَ لَهَا نَفْعٌ أَجْرُهَا
وَانْفَقَ عَلَيْهَا فِي الْبَاعِهَا وَمَنْعَهَا مِنْ رِبْعٍ حَقٍّ يَأْخُذُ النَّفَقَةَ
وَلَا يَنْتَعِزُّهَا إِلَى مَدْعِيهَا بِالْبَيْتَةِ فَإِنْ بَيَّنَّ عِلَامَتَهَا حَلَّ الدَّعْوِ
بِالْأَجِيرِ وَيَنْتَفِعُ بِهَا لَوْ فَقِيرًا وَلَا تَصَدَّقُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ وَصَحَّ عَلَى
أَبِيهِ وَزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ لَوْ فَقَرًا **كِتَابُ الْأَبْقَا** أَخَذَهُ أَجْبَانُ
قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَمَنْ رَدَّهُ مَرَّةً سَقَرَتْهُ أَرْبَعُونَ رَهْمًا وَلَوْ قِيمَتُهُ أَقْلَ مِنْهُ
وَمَنْ رَدَّهُ لَأَقْلَسَهَا فَيَحْسِبُهَا وَالْمَدْبُورُ أَمُّ الْوَلَدِ كَالْقَيْنِ وَإِنْ أَبَى مِنْ
الرَّادِّ لَا يَضْمَنُ وَيُشْهَدُ أَنَّهُ يَأْخُذُهُ لِبُرْدِهِ وَجَعَلَ الرِّهْنُ عَلَى الرِّهْنِ
وَأَمْرُ نَفَقَتِهِ كَاللُّفْظَةِ **كِتَابُ الْمَقْشُورِ** هُوَ غَائِبٌ لَمْ يَدْرَ مَوْضِعَهُ
وَحَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَيَنْصِبُ الْقَاضِي مَنْ يَأْخُذُ حَقَّهُ وَيَحْفَظُ مَالَهُ وَيَقُومُ
عَلَيْهِ وَيَنْفِقُ مِنْهُ عَلَى قَرْبِيهِ وَلِأَدَاةِ زَوْجَتِهِ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
وَحُكْمُ بَيِّنَتِهِ بَعْدَ تِسْعِينَ سَنَةً وَتَعْدُدُ امْرَأَتُهُ وَوَرَثَ مِنْهُ جَبِينُذُ
لَا قَبْلَهُ

وَلَا يَرِثُ مِنْ أَحَدٍ فَلَوْ كَانَ مَعَ الْفَقِيرِ رِثٌ نَجَحَ بِهِ أَمْ يَقَطُ شَيْءٌ
 وَإِنْ انْتَقَصَ حَقُّهُ بِهِ يُعْطَى أَقْلُ النَّصِيبَيْنِ وَيُوقَفُ الْبَاقِي كَالْحَمْلِ
كِتَابُ الشَّرَكَةِ شَرَكَةُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْلِكَ اثْنَانِ عَيْنًا أَوْ شَرَكَةُ
 وَكُلُّ أَجَنَبِيٍّ فِي قِسْطٍ غَيْرِهِ وَشَرَكَةُ الْعَقْدِ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا شَارِكُكَ
 فِي كَذَا وَيَقْبِلَ الْآخَرُ وَهِيَ مَفَاوِضَةٌ إِنْ تَضَمَّتْ وَكَالَةٌ وَكَفَالَةٌ
 وَسَاوِيَاءٌ مَالًا وَنَصْرًا وَدِينًا فَلَا تَصِحُّ بَيْنَ حُرٍّ وَعَبْدٍ وَبَيْنَ ذِي بَالٍ
 وَمُسْلِمٍ وَكَافِرٍ وَمَا يَشْتَرِيهِ كُلُّ يَفْعٍ مُشْتَرَكًا إِلَّا طَعَامُ أَهْلِهِ وَلِكِسْوَاهُمْ
 وَكُلُّ دَيْنٍ لَزِمَ أَحَدَهُمَا بِجَارَةٍ وَغَضَبٍ وَكَفَالَةٍ لَزِمَ الْآخَرُ وَتَبْطُلُ
 إِنْ وَهَبَ لِأَحَدِهِمَا أَوْ رِثَ مَا تَصِحُّ فِيهِ الشَّرَكَةُ لَا الْعَرْضُ وَلَا تَصِحُّ
 مَفَاوِضَةٌ وَعَيْنَانِ بَعِيرٍ نَقِيدَيْنِ وَالتَّبَرُّ وَالْفُلُوسُ الْغَافِقَةُ وَلَوِيَّاعُ
 كُلُّ نِصْفٍ عَرَضِيٍّ بِنِصْفٍ عَرَضٍ الْآخَرُ وَعَقْدُ الشَّرَكَةِ صَحٌّ وَعَيْنَانِ
 إِنْ تَضَمَّتْ وَكَالَةٌ فَقَطُّ وَتَفْعٌ مَعَ التَّسَاوِيِ فِي الْمَالِ دُونَ الرِّخْ
 وَعَكْسِيَّةٌ وَبَعْضُ الْمَالِ وَخِلَافُ الْجَنَسِ وَعَدَمُ الْخِلَاطِ وَطَوْلُ الشَّرَكِيِّ
 بِالْأَمْنِ

بِالْأَمْنِ فَقَطُّ وَرَجَعَ عَلَى شَرِكَيْهِ بِحَصَّتِهِ مِنْهُ وَتَبْطُلُ بِهَلَاكِ الْمَالَيْنِ
 أَوْ أَحَدِهِمَا قَبْلَ الشَّرَاءِ وَإِنْ اشْتَرَى أَحَدُهُمَا بِمَالِهِ وَهَلَكَ الْمَالُ الْآخَرُ
 فَلَمْ يَشْرَوْا بَيْنَهُمَا وَرَجَعَ الْمُشْتَرِي بِحَصَّتِهِ مِنْ ثَمَنِهِ عَلَى شَرِكَيْهِ وَتَقْسِدُ
 إِنْ شَرَطَ لِأَحَدِهِمَا دَرَاهِمُ مُسَمَّاهُ مِنَ الرِّخْ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَرِكَيْ
 الْعَيْنَانِ وَالْمَفَاوِضَةِ أَنْ يَبْذُوعَ وَيَسْتَأْجِرَ وَيُودِعَ وَيُضَارِبَ وَيُوكِّلَ
 وَيُدْهِمَ فِي الْمَالِ أَمَانَةً وَتَقْبَلُ إِنْ اشْتَرَاكَ خِيَاطَانِ أَوْ خِيَاطٌ وَصَبَّاحُ
 عَلَى أَنْ يَتَقَبَّلَا الْأَعْمَالَ وَيَكُونَ الْكُتُبُ بَيْنَهُمَا وَكُلُّ عَمَلٍ يَقْبَلُهُ أَحَدُهُمَا
 يَلْزِمُهُمَا وَكُتِبَ أَحَدُهُمَا بَيْنَهُمَا وَوَجُوهُ إِنْ اشْتَرَا بِالْمَالِ عَلَى أَنْ يَشْرِيَ
 بِوَجْهِهِمَا وَيَبِيعَا وَتَضْمَنَ الْوَكَالَةُ فَإِنْ شَرَطَ مَنَاصِفَةَ الْمُشْتَرِي
 أَوْ مُثَلَّثَةً فَالرِّخْ كَذَلِكَ وَتَبْطُلُ شَرَطُ الْفَضْلِ **فصل** وَلَا تَصِحُّ شَرَكَةُ
 فِي اخْتِلَافِ وَأَصْطِيَادٍ وَاسْتِقَاءٍ وَكُتِبَ لِلْعَامِلِ وَعَلَيْهِ أَجْرُ شَرْطِ
 الْآخَرِ وَالرِّخْ فِي الشَّرَكَةِ الْغَاسِدةُ بِقَدْرِ الْمَالِ وَإِنْ شَرَطَ الْفَضْلُ
 وَتَبْطُلُ بِمَوْتِ أَحَدِهِمَا وَلَوْ حَكَمًا وَلَمْ يَزْكُ مَالُ الْآخَرِ إِلَّا إِذِنْ

فَإِنْ أَذِنَ كُلُّ وَادِيٍّ مَعًا ضَمًّا وَلَوْ مُتَعَاتِبًا ضَمَّنَ الثَّانِي وَأَنْ أَذِنَ أَحَدُ
الْمُتَعَاتِبَيْنِ بِشِرَاءِ أَمَةٍ لِبَطْنٍ هَا أَنْفَعَلْ فِي لَهْ بِالشَّيْءِ **كِتَابُ الْوَقْفِ**
هُوَ حَبْسُ الْعَيْنِ عَلَى مِلْكٍ الْوَاقِفِ وَالتَّصَدُّقُ بِالْمَنْفَعَةِ وَالْمِلْكُ يَزُولُ بِالْقَضَاءِ
لَا إِلَى مَالِكٍ وَلَا يَتِمُّ حَتَّى يُقْبِضَ وَيُفْرَزَ وَيُجْعَلَ آخِرُهُ لِحَاجَةٍ لَا تَقْتَضِي وَضَحَ
وَقَفُّ الْعَقَارِ بِقَرْنِهِ وَكَرْتِهِ وَشُعَاعِ قَصِي كَوَارِهِ وَمَقُولٍ فِيهِ تَعَامُلُ
وَلَا يُمْلِكُ وَلَا يُقْسَمُ وَإِنْ وَقَفَ عَلَى أَوْلَادِهِ وَيَبْدَأُ مِنْ غَلَّتْ بِعَارَتِهِ بِلا
شَرْطٍ وَلَوْ دَارَ أَرْفَعَارَتُهُ عَلَى مَنْ لَهُ السُّكْنَى وَلَوْ أَيْ أَوْ جَزَعَهُ الْحَاكِمُ
بِأَجْرَتِهِ وَصَرَفَ نَفْسَهُ إِنْ أُخْتِجَ وَالْأَحْفَظُ لِحِجَتِهِ وَلَا يُقْسَمُ بَيْنَ
مُسْتَحَقِّي الْوَقْفِ وَإِنْ جَعَلَ الْوَاقِفُ غَلَّةَ الْوَقْفِ لِنَفْسِهِ أَوْ جَعَلَ الْوَلَايَةَ
لَهُ مَحْضًا وَيَنْزِعُ لَوْ خَانَا كَلُومِي وَإِنْ شَرَطَ أَنْ لَا يَنْزِعَ **فصل من بني**
مسجد أَلَمْ يَزَلْ مِلْكُهُ حَتَّى يَفْرُزَهُ عَنْ مِلْكِهِ بِطَرِيقِهِ وَيَأْذِنَ
بِالِصَّلَاةِ فِيهِ فَإِذَا أَصْلَى وَاحِدٌ زَالَ مِلْكُهُ وَمَنْ جَعَلَ مَسْجِدًا
حَتَّى سِرْدَابٍ أَوْ فَوْقَهُ بَيْتٌ وَجَعَلَ بَابَهُ إِلَى الطَّرِيقِ **عزله**

او

أَوْ أَخَذَ وَسَطَ دَارِهِ مَسْجِدًا وَأَذِنَ لِلنَّاسِ بِالْدُخُولِ فِيهِ
لَهُ بَيْعُهُ وَيُورَثُ عَنْهُ وَمَنْ بَنَى سِقَايَةً أَوْ خَانًا أَوْ رِبَاطًا أَوْ
مَقْبَرَةً لَمْ يَزَلْ مِلْكُهُ عَنْهُ حَتَّى يَحْكُمَ بِهِ حَاكِمٌ وَإِنْ جَعَلَ شَيْءًا
مِنْ الطَّرِيقِ مَسْجِدًا مَحْضًا كَعَلَيْهِ **كِتَابُ الْبُيُوعِ**
هُوَ مَبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ بِالْعَرَضِ قَبْلَ نَزْمٍ بِالْحَبْسِ وَبِقَبُولٍ وَبِتَعَاوُنٍ أَيْ قَامَ
عَنِ الْمَجْلِسِ قَبْلَ الْقَبُولِ بَطْلُ الْإِجَابِ وَلَا يَدْخُلُ مَعْرِفَةُ قَدَرِهِ وَوَصْفُهُ مِنْ
غَيْرِ مَشَارٍ وَلَا مَشَارٍ وَضَحَ بِشَيْءٍ حَالٍ وَيَأْجِلُ مَعْلُومٍ وَمُطْلَقُهُ عَلَى النِّقْدِ
الْعَالِيَةِ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ النِّقْدُ فَسَدَ إِنْ لَمْ يَبَيَّنْ وَيَبَاعُ الطَّعَامُ كَيْلًا
وَجِرَاقًا وَيَابَنَاءً وَأَوْحَرٍ بَعِيْنِهِ لَمْ يَدْخُلْ قَدَرُهُ وَمَنْ بَاعَ صَبْرَةً كُلَّ صَاعٍ
بِدِرْهَمٍ مَحْضًا فِي صَاعٍ وَلَوْ بَاعَ ثَلَاثَةً أَوْ ثَوْبًا كُلَّ شَاةٍ أَوْ ذِرَاعٍ بِدِرْهَمٍ فَسَدَ
فِي الْكُلِّ وَلَوْ سَمِيَ الْكُلُّ مَحْضًا فِي الْكُلِّ وَلَوْ نَقَضَ كَيْلَ أَخَذَ أَوْ سَمِيَ وَإِنْ زَادَ فَلِلْبَائِعِ
وَلَوْ نَقَضَ ذِرَاعٌ أَخَذَ بِكُلِّ الشَّيْءِ أَوْ تَرَكَ وَإِنْ زَادَ فَلِلْمُشْتَرِيِّ وَلَا جِبَارَ لِلْبَائِعِ
وَلَوْ قَالَ كُلُّ ذِرَاعٍ بِكَذَا وَنَقَضَ أَخَذَ بِمَحْصَتِهِ أَوْ تَرَكَ وَإِنْ زَادَ أَخَذَ كُلَّ ذِرَاعٍ

بكذا أو فسخ. وفسد بيع عشرة أذرع من دار لا أسهم وإن اشترى عدلا
على أنه عشرة أثواب فنقص أو زاد فسد ولو باع لكل ثوب ثمانية ونقص
بقدره وخير وإن زاد فسد ومن اشترى ثوبا على أنه عشرة أذرع
كل ذراع يد رهم أخذه بعشرة في عشرة ونصف بالخيار وينسعة
في تسعة ونصف بخيار **نصل** يدخل البناء والمفاتيح في بيع الدار
والشجر في بيع الأرض بالأذرع ولا يدخل الزرع في بيع الأرض لاشيعة
ولا الثمر في بيع الشجر إلا بشرط ويقال للمبايع انقطعها وسلم البيع ومن باع
مرة بدأ صلاحها أولا صح ويقطعها المشتري في الحال وإن شرط تركها
على الخلل فسد ولو اشتى منها رطلا معلومة صح كبيع بر في سبيل
وباقالة في قشره وأجرة الكيال على البائع وأجرة نقد الثمن ورثه
على المشتري ومن باع بسلعة بثمن سلمه أولا ولا أمعا **باب خيار الشرط**
صح المتبايعين أو لأحدهما ثلاثة أيام أو أقل ولو التزلا فإن أجاز
في الثلاث صح ولو باع على أنه لم ينقد الثمن إلى ثلاثة أيام فلا بيع صح
والى

والأربعة لا فإنه نقض في الثلاث صح وخيار البائع يمنع خروج البيع
عن ملكه ويقبض المشتري يهلك بالقيمة وخيار المشتري لا يمنع ولا يملكه
ويقبض يهلك بالثمن كتعيبه ولو اشترى زوجته بالخيار بقي النكاح
فإن وطئها له أن يردّها ولو أجاز ماله الخيار بعينه صاحبه صح
ولو فسخ لا وتم العقد بموته ومضي المدة والإعناق ونوابه والأخذ
بشفعة ولو شرط المشتري الخيار لغيره وأجاز ونقص صح فإن أجاز
أحدها ونقص الآخر فالأشقي أحق وإن كانا معا فالفسخ ولو باع
عبدتين على أنه بالخيار في أحدهما أن تفصل وعين صح وإلا لا وخيار
التعيب فيما دونك الأربعة ولو اشترا على أنهما بالخيار فرضي أحدهما
لا يردّه الآخر ولو اشترى عبد على أنه خياط أو كاتب وكان بخلاف
أخذه بكل الثمن أو ترك **باب خيار الرؤية** شراء ما لم يره جائز
وله أن يردّه إذا رآه وإن رضي قبله ولا خيار لمن باع ما لم يره وبطل
بما يبطل به خيار الشرط وكفت رؤية وجه الصبرة والرقيق والداية

وكفلهما وظاهر الثوب مطوياً ودخل الدار ونظر وكيله بالقبض
 كنظرة لا نظر رسول وصح عقد الأعي وسقط خياره إذا اشترى
 بحسن المبيع وشبهه وذوقه وفي العقار بوضعه ومن رأى أحد الثوبين
 فاشترها ثم رأى الآخر له ردهما ولا يورث خيار الشرط ومن اشترى
 ما رأى خيراً إن تغير والآ لا وإن اختلفا في التغير فالقول للمبايع
 والمشتري لو في الرؤية ولو اشترى عدلاً وباع منه ثوباً أو ذهب
 رده بعيب لا بخيار رؤية أو شرط **باب خيار العيب** من وجد
 بالمبيع عيباً أخذه بكل الثمن أو رده وما أوجب نقصان الثمن عند
 التجار عيب كالإباق والبول في الفراش والسرقة والجنون والجنز
 والدفر والزنا وولده في الأمة والكفر وعدم الحيض والاستحاضة
 والسعال القديم والبدن والشعر والماء في العين ولو حدث آخر عند
 المشتري رجع بنقصانه أو رد برضى بائعه ومن اشترى ثوباً فقطعه
 فوجد به عيباً رجع بالعيب فإن قبله المبايع كذا كذا ذلك وإن باعه

المشتري

المشتري لم يرجع بشيء فلو قطعه وخاطه أو صبغه أو لث السويق يعني
 فاطلع على عيب رجع بنقصانه كما لو باعه بعد رؤية العيب أو مات العبد
 أو اعتقه فإن اعتقه على مال أو قتله أو كان طعاماً فأكله أو بعضه لم
 يرجع بشيء ولو اشترى بيضا أو قشاً أو خوراً أو وجد فاسداً انتفع به
 رجع بنقصان العيب ولا يبدل الثمن ولو باع المبيع فرد عليه بعيب
 بقضاء رده على بائعه ولو برضى لا ولو قبض المشتري المبيع وأدعى
 عيباً لم يجز على دفع الثمن وإن يبرهن أو يحلف بائعه فإن قال فهو
 بانه فام دفع إن حلف بائعه فإن أدعى باقاً لم يحلف بائعه حتى يبرهن
 المشتري أنه أتى عنده فإن برهن حلف بانه ما بقي عندك قط والقول
 في قدر المقبوض المقابض ولو اشترى عبدين صفقة وقبض أحدهما وجد
 بأحدهما عيباً أخذهما أو ردهما ولو قبضهما ثم وجد بأحدهما عيباً رده العيب
 فقط ولو وجد بعض الكلب أو الوز في عياره كله أو أخذه ولو استحق
 بعضه لم يجز في رد ما بقي ولو ثوباً خيراً والبس والركوب والداواة وما

بالعيب

لَا الرُّكُوبُ الْمَسْقِيُّ أَوْ الْمَرْدُ أَوْ لِيَشْرَاهُ الْعَلِفُ وَلَوْ تَطَعُ الْقَبُوضُ بِسَبَبٍ
عِنْدَ الْبَايِعِ رَدُّهُ وَاسْتَدْرَاجُ الثَّمَنِ مِنْهُ وَلَوْ بَرِحَ مِنْ كُلِّ مَيْبَعٍ وَإِنْ لَمْ
يُسَمَّ الْعَلُ وَلَا يَرُدُّ بِعَيْبٍ **بَابُ الْبَيْعِ الْفَاسِدِ** لَمْ يَحْزِ بِعَيْبِ الْمَيْبَةِ
وَالدَّمُ وَالْخَزِيرُ وَالْحَرْ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمُدْبِرُ وَالْمَكَاثِبُ فَلَوْ هَدَوْا عِنْدَ
الْمُشْتَرِي لَمْ يَنْصَحْ وَالسَّمَكُ قَبْلَ الْقَبْدِ وَالطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ وَالْحَمَلُ
وَالنَّجَاحُ وَاللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَاللُّلُؤُ فِي الصَّفَدِ وَالصُّوفُ عَلَى ظَهْرِ الْغَنَمِ
وَالْجَذَعُ فِي السَّقْفِ وَذِرَاعٌ مِنْ ثَوْبٍ وَضَرْبَةٌ الْقَانِصِ وَالْمَرْابِطَةُ
وَالْمُلَاسَةُ وَالْقَاءُ الْحَجَرُ وَثَوْبٌ مِنْ ثَوْبَيْنِ وَالْمَرَايُ وَاجَارُهَا قَبْلَ
وَيْبَاعِ دُودِ الْقَرِ وَبَيْضُهُ وَالْأَبْقُ إِلَّا أَنْ يَبِيعَهُ سَمْنٌ بِزَعْمِ أَنَّهُ عِنْدَهُ
وَلَبَنُ امْرَأَةٍ وَشَعْرُ الْخَزِيرِ وَيَنْتَفَعُ بِهِ الْخَزِرُ وَشَعْرُ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْفَاعُ
بِهِ وَجِلْدُ الْمَيْبَةِ قَبْلَ الدَّبْحِ وَبَعْدَهُ يَبَاعُ وَيَنْتَفَعُ بِهِ كَعْظُمُ الْمَيْبَةِ
وَعَصَبُهَا وَقَرْنُهَا وَصُوفُهَا وَبَرِّهَا وَعُلُوٌّ سَقَطٌ وَأَمَةٌ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَبْدٌ
وَعَلَسُهُ وَشَرَاهُ بِمَا يَبَاعُ بِالْأَوَّلِ قَبْلَ النُّقْدِ وَصَحَّ فِيمَا ضَمَّ إِلَيْهِ وَرَبَّتْ عَلَى أَنْ

يُرْزَنُهُ بِظَرْفِهِ وَيَطْرَحُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ ظَرْفٍ خَمْسِينَ رِطْلًا وَصَحَّ لَوْ شَرَطَ
أَنْ يَطْرَحَ عَنْهُ بَوْرُنَ الظَّرْفِ وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الرِّقِّ قَالِقَوْلُ الْمُشْتَرِي
وَلَوْ أَمَرَ ذِمِّيًّا بِشِرَاءِ خَيْرٍ أَوْ بِبَيْعِهَا صَحَّ وَأَمَّا عَلَى أَنْ يَعْتِقَ الْمُشْتَرِي وَيُزِيرَهُ
يَكَاتِبُ أَوْ يَسْتَوْلِدُ أَوْ لَاحِقًا أَوْ يَسْتَحْدِمُ الْبَايِعَ شَهْرًا وَدَارَ عَلَى أَنْ يَسْكُنَ
أَوْ يَقْرِضَ الْمُشْتَرِي دِرْهَمًا أَوْ تُهْدِي لَهُ أَوْ لَا يَسْلَمَ إِلَى كَذَا وَتَوْبٌ عَلَى أَنْ
يَقْطَعَهُ الْبَايِعُ وَبِحَيْطَةِ قَيْسٍ وَصَحَّ بَيْعُ نَعْلٍ عَلَى أَنْ يَحْدُوهُ وَلِيُشْرَكَهُ
لَا الْبَيْعُ إِلَى الْبَيْرُورِ وَالْمَهْرَجَانِ وَصَوْمِ النَّصَارَى وَفِطْرِ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ
يَدْرِ الْعَاقِدَانِ ذَلِكَ وَإِلَى قَدْوَمِ الْحَاجِّ وَالْحَصَادِ وَالنِّدَاسَةِ وَالْقَطَافِ
وَلَوْ كَفَلَ إِلَى هَذِهِ الْأَوْقَاتِ صَحَّ وَإِنْ اسْقَطَ الْأَجَلَ قَبْلَ حُلُولِهِ صَحَّ
وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ خَيْرٍ وَعَبْدٍ وَشَاءَ ذَكِيَّةً وَمَيْبَةً بَطَلَ الْبَيْعُ فِيهِمَا وَإِنْ
جَمَعَ بَيْنَ عَبْدٍ وَمُدْبِرٍ وَبَيْنَ عَبْدِهِ وَعَبْدٍ غَيْرِهِ وَمَلَكَ وَوَقَفَ صَحَّ سَبَبُ
الْقَيْدِ وَعَبْدُهُ وَالْمَلِكِ **فَقَالَ** قَبْلُ الْمُشْتَرِي الْبَيْعُ فِي الْبَيْعِ الْفَاسِدِ بِأَسْرِ
الْبَايِعِ وَكُلُّ مَنْ عَوْنِيَهُ مَالُ مَلِكٍ الْبَيْعُ بِقِيَمَتِهِ وَلِكُلِّ مَنِ مَانَسَحَهُ إِلَّا أَنْ

يَبِيعُ الْمُشْتَرِي أَوْ يَهْبِ أَوْ يَحْرُرَ أَوْ يَبْنِي وَلَهُ أَنْ يَجْمَعَ الْمَبِيعَ عَنِ الْبَائِعِ
 حَتَّى يَأْخُذَ الثَّمَنَ عَنْهُ وَطَابَ لِلْبَائِعِ مَا رَخَّحَ لَا لِلْمُشْتَرِي وَلَوْ أَدَّى عَلَى آخِرِ
 وَرَأَاهُمْ فَقَضَاهَا آيَةً ثُمَّ تَصَادَقَا أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ طَابَ لَهُ رَخْخَعُهُ
 وَكَرَاهَةُ الْجَنَسِ وَالسُّورُ عَلَى سُورٍ غَيْرِهِ وَتَلَقَّى الْجَلْبَ وَبِيعَ الْحَاضِرُ لِلْبَائِدِ
 وَالْبَيْعُ عِنْدَ أَذَانِ الْجُمُعَةِ لَا يَبِيعُ مِنْ يَزِيدُ وَلَا يَفُوقُ بَيْنَ مَغِيرٍ
 وَفِي رَحِمِ مَحْرَمَتِهِ بِخِلَافِ الْكَبِيرَيْنِ وَالزَّوْجَيْنِ **بَابُ الْإِقَالَةِ**
 هِيَ فَسْخٌ فِي حَقِّ الْمُتَعَاقِدَيْنِ بَيْعٍ فِي حَقِّ ثَالِثٍ وَتَصَحُّ بِمِثْلِ الثَّمَنِ الْأَوَّلِ
 وَشَرْطُ الْأَكْثَرِ وَالْأَقَلِّ بِالْأَتَعِيبِ وَجِنْسٍ خَرَفُوا وَلَزِمَهُ الثَّمَنُ
 الْأَوَّلُ وَهَلَاكَ الثَّمَنُ لَا يَجْنَعُ الْإِقَالَةُ وَهَلَاكَ الْمَبِيعُ يَجْنَعُ وَهَلَاكَ
 بَعْضُهُ بِقَدَرِهِ **بَابُ التَّوَلِيَةِ وَالْمَوَانَعَةِ** هِيَ بَيْعٌ بِثَمَنِ سَابِقٍ وَالْمَرَاخَةِ
 بِهِ وَبِزِيَادَةٍ وَشَرْطُهَا لَوْ أَنَّ الثَّمَنَ الْأَوَّلَ مُثْلِيًّا وَلَهُ أَنْ يَضْمَ إِلَى رَأْسِ
 الْمَالِ أَجْرَةَ الْقَسَارِ وَالصَّبْعِ وَالطَّرَازِ وَالْقَتْلِ وَحَمْلَ الطَّعَامِ وَسَوْفَ الْغَنَمِ
 وَيَقُولُ قَامَ عَلَيَّ بِكَذَا وَلَا يَضْمُ أَجْرَةَ الرَّاعِي وَالتَّعْلِيمِ وَكَرَاهَةُ بَيْتِ الْحَقِظِ
 فَإِنْ

فَإِنْ خَانَ فِي الْمَرَاخَةِ أَخَذَ بِكُلِّ غَنَةٍ أَوْ رَدَّهَ وَحَطَّ فِي التَّوَلِيَةِ وَمَنْ اشْتَرَى
 ثَوْبًا فَبَاعَهُ بِرَيْحٍ ثُمَّ اشْتَرَاهُ فَإِنْ بَاعَهُ بِرَيْحٍ طَرَحَ عَنْهُ كُلَّ رَيْحٍ قَبْلَهُ وَإِنْ أَحَالَ
 بِثَمَنِهِ لَمْ يَرَايَ وَلَوْ اشْتَرَى مَا دُونَ مَدْيُونٍ ثَوْبًا بِعَشْرَةٍ وَبَاعَ مِنْ سَيِّدِهِ
 بِخَمْسَةِ عَشَرَ يَبِيعُهُ مَرَاخَةً عَلَى عَشْرَةٍ وَكَذَا الْعَكْسُ وَلَوْ كَانَ مَضَارِبًا
 بِالنِّصْفِ يَبِيعُ مَرَاخَةً رَبَّ الْمَالِ بِأَشْيَ عَشْرٍ وَنِصْفِ وَيُرَايَ بِالْإِيمَانِ
 بِالْتَّعْيِبِ وَوُطِي الثَّيِّبِ وَيَبِينَانِ بِالْتَّعْيِبِ وَوُطِي الْبَكْرِ وَلَوْ اشْتَرَى بِأَلْفِ
 نَسِيَةٍ وَبَاعَ بِرَيْحٍ مَائَةٍ وَلَمْ يَبِينْ خَيْرَ الْمُشْتَرِي فَإِنْ أَتَلَفَ فَعَلِمَ لَزِمَ
 بِأَلْفٍ وَمَائَةٍ وَكَذَا التَّوَلِيَةُ وَمَنْ وَلَّى رَجُلًا شَيْئًا بِمَا قَامَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْلَمْ
 الْمُشْتَرِي بِكُمْ قَامَ عَلَيْهِ فَسَدَّ وَلَوْ عَلِمَ فِي الْمَجْلِسِ خَيْرٌ **فصل** صَحَّ بَيْعُ
 الْعَقَارِ قَبْلَ قَبْضِهِ لَا يَبِيعُ الْمَنْقُولُ وَلَوْ اشْتَرَى مَكِيلًا لَحَرَّمَ بَيْعُهُ
 وَآكَلَهُ حَتَّى يَكْبِلَهُ وَمِثْلُهُ الْمَوْزُونُ وَالْمَعْدُودُ لَا الْمَذْرُوعُ وَصَحَّ التَّنْفِيزُ
 فِي الثَّمَنِ قَبْلَ قَبْضِهِ وَبِزِيَادَةٍ فِيهِ وَالْحَطُّ مِنْهُ وَبِزِيَادَةٍ فِي الْمَبِيعِ وَيَتَعَلَّقُ
 الْأَسْتَحْقَاقُ بِكُلِّهِ وَتَأْجِيلُ كُلِّ دَيْنٍ غَيْرِ الْقَرْضِ **بَابُ الْوَلَوِ** هُوَ فَضْلُ مَالٍ بِالْإِذْنِ

فِي مَعَاوِضِهِ مَالٌ بِمَالٍ وَعِلْمُهُ الْقَدْرُ وَالْجَنَسُ فَحَرَّمَ الْفَضْلُ وَالنِّسَاءُ بِهِمَا
وَالنِّسَاءُ فَقَطُّ بِأَحَدِهِمَا وَحَالًا بَعْدَهُمَا وَصَحَّ بَيْعُ الْمَكِيلِ كَالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ
وَالْتَمَرِ وَالْمَلْحِ وَالزُّرُونِ كَالنَّقْدَيْنِ وَمَا نُسِبَ إِلَى الرُّطْلِ جَنَسُهُ مُسَاوِيًا
لَا مُتَفَاضِلًا وَجَبْدُهُ كَرْدِيَّةٌ وَيُغْتَبَرُ التَّعْيِينُ لَا التَّقَابُضُ فِي غَيْرِ
النَّصْفِ وَصَحَّ بَيْعُ الْحَفْنَةِ بِالْحَفْنَتَيْنِ وَالتُّفَاحَةِ بِالتُّفَاحَتَيْنِ وَالتَّبِيضَةِ
بِالتَّبِيضَتَيْنِ وَالْجُوزَةِ بِالْجُوزَتَيْنِ وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَتَيْنِ وَالْفَلَسِ بِالْفَلَسَيْنِ
بِأَعْيَانِهِمَا وَاللَّحْمَ بِالْحَيَوَانِ وَالْكُرْبَاسَ بِالْقُطْنِ وَالرُّطْبَ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالْتَمَرِ
مُتَمَاثِلًا وَالْعَبَّ بِالزَّبِيبِ وَاللَّحْمَ الْمُخْتَلَفَةَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَفَاضِلًا
وَلَبَنَ الْبَقَرِيِّ بِاللَّبَنِ الْغَنَمِ وَخَلَّ الدَّقْلَ بِخَلِّ الْعَبَّ وَشَحْمَ الْبَطْنِ بِاللَّبَنِ
أَوْ بِاللَّحْمِ وَالْخَبْزَ بِالْبُرِّ وَالرَّقِيقَ مُتَفَاضِلًا لَا يَبِيعُ الْكِرْبُ بِالْذَّقِيقِ أَوْ التَّوْبَقِ
وَالزَّيْتُونَ بِالزَّيْتِ وَالتَّسْمِيمُ بِالْمَشِيرِ حَتَّى يَكُونَ الزَّيْتُ وَالشَّيْرُ حُجَّ
أَكْثَرًا فِي الزَّيْتُونَ وَالتَّسْمِيمِ وَيُسْقَرُضُ الْخَبْزُ وَزَنَا أَعْدَادُهُ وَلَا رَيْبَ
بَيْنَ السَّيِّدِ وَغَيْدِهِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْحَرَبِيِّ مِمَّا **بَابُ الْحَقُونِ** الْعُلُولُ لَا يَدْخُلُ
بِشْرَاهُ

بِشْرَاهُ بَيْتٌ بِكُلِّ حَقٍّ وَبِشْرَاهُ مَسْرُكٌ الْأَيْكُلُ حَقٌّ هَوْلُهُ أَوْ مَرَاتِقُهُ أَوْ يَكُلُّ
قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ هَوْلُهُ أَوْ مِنْهُ وَدَخَلَ بِشْرَاهُ دَارُكَ الْكُنَيْفِ لَا الظَّلَّةُ الْأَيْكُلُ
حَقٌّ وَلَا يَدْخُلُ الطَّرِيقُ وَالْمَسِيلُ وَالشَّرْبُ الْأَيْخُولُ حَقٌّ خِلَافُ
الْإِجَارَةِ **بَابُ الْأِسْتِحْقَاقِ** الْبَيْتَةُ حُجَّةٌ مُتَعَدِّدَةٌ لَا الْإِقْرَارُ
وَالْتَّنَاقُضُ مَنَعَ دَعْوَى الْمَلِكِ لَا الْحَرَبِيَّةَ وَالطَّلَاقَ وَالنِّسْبَ مَبِيعَةً
وَلَدَتْ فَاسْتَحَقَّتْ بَيْتَةً تَبِعَهَا وَلَدَهَا وَإِنْ أَقْرَبَهَا لِرَجُلٍ لَا وَإِنْ
قَالَ عَبْدٌ لِمُشْتَرِيٍّ اشْتَرَيْتَنِي فَأَنَا عَبْدٌ فَاشْتَرَاهُ فَإِذَا هُوَ حُرٌّ فَإِنْ كَانَ
الْبَائِعُ حَاضِرًا أَوْ غَائِبًا غَيْبَةً مَعْرُوفَةً فَلَا شَيْءَ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَجْعُ
الْمُشْتَرِيَّ عَلَى الْعَبْدِ وَالْعَبْدُ عَلَى الْبَائِعِ بِخِلَافِ الرِّهْنِ وَمَزَادٌ حَقًّا
فِيهِ إِنْ فُصِّلَ عَلَى مِائَةٍ فَاسْتَحَقَّ بَعْضُهَا لِمَنْ يَرْجِعُ بِشَيْءٍ وَلَوْ أَدَّى كُلُّهَا
رَجَعَ بِقِسْمَتِهِ وَمَرْبَاعٌ مِلْكٌ غَيْرُهُ فَلَمَّا لَكَ أَنْ يَفْسُخَهُ وَتَحِيْرُهُ أَنْ يَبْقَى
الْعَاقِدَانِ وَالْعَقُودُ عَلَيْهِ وَلَهُ وَبِهِ لَوْ عَرَضًا وَصَحَّ عَقْدُ مُشْتَرِيٍّ مُخْلِصٍ
بِإِجَارَةٍ بَيْعُهُ لَا بَيْعُهُ وَلَوْ قُطِعَتْ يَدُهُ عِنْدَ الْمُشْتَرِيِّ فَاجِيزٌ فَأَرَادَهُ الْمُشْتَرِيُّ

وَيَصَدَّقُ بِمَا زَادَ عَلَى نِصْفِ الثَّمَرِ وَلَوْ بَاعَ عَبْدٌ غَيْرَهُ بِغَيْرِ أَمْرِهِ فَبَرَّ
الْمُشْتَرِي عَلَى أَقْرَابِ الْبَائِعِ أَوْ رَبِّ الْعَبْدِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالْبَيْعِ وَإِذَا رَدَّ
الْبَيْعَ لَمْ يَقْبَلْ وَإِنْ أَقْرَبَ الْبَائِعُ بِذَلِكَ عِنْدَ الْقَاضِي بَطُلَ الْبَيْعُ إِنْ طَلَبَ
الْمُشْتَرِي ذَلِكَ وَمَنْ بَاعَ دَارَ غَيْرِهِ وَأَدْخَلَهَا الْمُشْتَرِي فِي مَبَائِدِهِ لَمْ يَحْزَنْ
الْبَائِعُ **بَابُ السَّلَامِ** مَا أَتَى مِنْ ضَبْطِ صِفَتِهِ وَسَعْفَةِ قَدَرِهِ وَحَجِّ السَّلَامِ
فِيهِ وَمَا لَا فَلَا. فَيُصَحِّحُ فِي الْمِكِيلِ وَالْمُزُونِ الْمُشْتَرَى وَالْعَدَدِيِّ الْمُتَقَارِبِ
كَالْجُوزِ وَالْبَيْضِ وَالْفَلَسِ وَاللِّبَنِ وَالْأَجْرَانِ سَمِيَّ سَلْبَيْنِ مَعْلُومٍ وَالذَّرْعِي
كَالتُّوبَانِ بَيْنَ الذَّرْعِ وَالصِّفَةِ وَالصَّنْعَةِ لَا فِي الْحَيَوَانِ وَأَطْرَافِهِ
وَالْجُلُودِ عَدَدًا أَوْ الْحَبِّ حُرْمًا وَالرُّطْبَةِ جُرْزًا وَالْجَوْهَرِ وَالْخَزْفِ الْمَنْقُوعِ
وَالسَّكَنِ الطَّرِيَّ وَصَحَّ وَزَنَا لَوْ مَالِحًا وَاللَّحْمَ وَبِكْيَالٍ أَوْ ذِرَاعٍ لَمْ يَدْرَ
قَدْرَهُ وَبِرُقِيَّةٍ أَوْ عَرَّخَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَشَرْطُهُ بَيَانُ الْجِنْسِ وَالنَّوعِ وَالصِّفَةِ
وَالْقَدَرِ وَالْأَجْلِ وَأَقْلَهُ شَهْرٌ وَقَدْرُ رَأْسِ مَالٍ فِي الْمِكِيلِ وَالْمُزُونِ
وَالْعَدُودِ وَمَكَانُ الْإِبْقَاءِ نِيَالُهُ حَمْلٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَمَا لَا حَمْلَ لَهُ يُؤْتِيهِ

حيث

حَيْثُ شَاءَ. وَقَبْضُ رَأْسِ الْمَالِ قَبْلَ الْإِفْرَاقِ فَإِنْ أَسْلَمَ مَا بِي دِرْهَمٍ
فِي كَرِيرٍ مِائَةً دِينَارًا عَلَيْهِ وَمِائَةً نَقْدًا أَسْلَمَ فِي الدَّيْنِ بِأَقْلٍ وَلَا يَبْغِي
التَّصَرُّفُ فِي رَأْسِ الْمَالِ وَالْمُسْلِمُ فِيهِ قَبْلَ الْقَبْضِ بِشْرَكَهُ أَوْ تَوَلِيَّةً
فَإِنْ تَقَابَلَا السَّلَامُ لَمْ يَشْتَرِ رَبُّ الْمَالِ مِنَ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ بِرَأْسِ الْمَالِ
شَيْئًا وَلَوْ اشْتَرَى الْمُسْلِمُ إِلَيْهِ كُرًا وَأَمَرَهُ السَّلَامُ بِقَبْضِهِ قَضَاءً
لَمْ يَصَحَّ وَصَحَّ لَوْ قَرْضًا أَوْ أَمْرَهُ بِقَبْضِهِ لَهُ ثُمَّ لِنَفْسِهِ فَفَعَلَ
وَلَوْ أَمْرَهُ رَبُّ السَّلَامِ أَنْ يَكْبِلَهُ فِي ظَرْفِهِ فَفَعَلَ وَهُوَ غَائِبٌ لَمْ
يَكُنْ قَبْضًا خِلَافَ الْبَيْعِ وَلَوْ أَسْلَمَ أَمَةٌ فِي كَرٍ وَقُبِنَتِ الْأَمَةُ
فَتَقَابَلَا فَاتَتْ أَوْ مَاتَتْ قَبْلَ الْإِقَالَةِ بَقِيَ وَصَحَّ وَعَلَيْهِ قِيمَتُهَا
وَعَكْسُهُ شَرَاؤُهَا بِأَلْفٍ وَالْقَوْلُ لِمَدِّي الرَّدَاءَةِ وَالتَّاجِيلِ
لَا لِنَا فِي الْوَصْفِ وَالْأَجْلِ وَصَحَّ السَّلَامُ وَالِاسْتِصْنَاءُ فِي خَوْفٍ
وَلِثَّتْ وَقُفِّمْ وَلَهُ الْخِيَارُ إِذَا رَأَاهُ وَلِلصَّائِعِ بَيْعُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ
وَبِرُجْلِهِ سَلَامُ **الْمُتَفَرِّقَاتُ** صَحَّ بَيْعُ الْكَلْبِ وَالْفَقِيرِ وَالسَّبَاعِ

وَالطُّيُورُ وَالذِّي كَالْمَسَامِ فِي بَيْعِ غَيْرِ الْخَمْرِ وَالْخَزِيرِ وَلَوْ قَالَ بَيْعَ عَبْدِكَ
مِنْ زَيْدٍ بِأَلْفٍ عَلَى أَقِي ضَامِنٌ لَكَ مِائَةٌ سِوَى أَلْفٍ فَبَاعَ صَحَّ بِأَلْفٍ
وَبَطُلَ الضَّمَانُ وَإِنْ زَادَ مِنَ الثَّمَنِ فَالْأَلْفُ عَلَى زَيْدٍ وَالْمِائَةُ عَلَى الضَّامِنِ
وَوُضِعَ زَوْجُ الْمُشْتَرَاةِ قَبْضُ لَا عَقْدَهُ وَمَنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَنَابَ فَبَرَهَنَ
الْبَائِعُ عَلَى بَيْعِهِ وَغَيْبَتُهُ مَعْرُوفَةٌ لَهُمْ يَبْعُ لِمَدِينِ الْبَائِعِ وَالْأَبْعِ
لِدِينِهِ وَلَوْ غَابَ أَحَدُ الْمُشْتَرَيْنِ لِلْخَاضِرِ دَفَعَ كُلُّ الثَّمَنِ وَقَبْضُهُ
وَحَبَّتْ حَتَّى يَنْقَضَ شَرْبُكُهُ وَمَنْ بَاعَ أُمَةً بِأَلْفٍ مِنْ ثِقَالٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ
فَهُمَا بَضَائِفَانِ وَإِنْ قَضَى زَيْدٌ قَاعَنْ جَدِيدًا وَتَلَفَ هُوَ قِضَاءً وَإِنْ أَمْرَخَ
طَيْرًا أَوْ بَاضًا أَوْ تَكَنَّسَ ظِيًّا فِي أَرْضٍ رَجُلٍ فَهُوَ لِمَنْ أَخَذَهُ مَا يَبْطُلُ
بِالشَّرْطِ الْفَاسِدِ وَلَا يَصِحُّ تَعْلِيْقُهُ بِالشَّرْطِ الْبَيْعِ وَالْقِسْمَةِ وَالْإِجَارَةِ
وَالْإِجَارَةِ وَالرَّجْعَةِ وَالصُّلْحِ عَنْ مَالٍ وَالْإِبْرَاءِ عَنِ الدَّيْنِ وَعَنْهُ الْوَكِيلُ
وَالْإِخْتِكَافُ وَالْمُزَارَعَةُ وَالْعَامَلَةُ وَالْإِفْرَارُ وَالْوَقْفُ وَالْتَحْكِيمُ
وَمَا لَا يَبْطُلُ بِالشَّرْطِ الْفَاسِدِ الْقَرْضُ وَالْهَبَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالنِّكَاحُ
وَالطَّلَاقُ

وَالطَّلَاقُ وَالْخُلْعُ وَالْعَتَقُ وَالرَّهْنُ وَالْإِيصَاءُ وَالْوَصِيَّةُ وَالشَّرَكَةُ
وَالْمُضَارَبَةُ وَالنِّقَاطُ وَالْإِمَارَةُ وَالْكَفَالَةُ وَالْحَوَالَةُ وَالْوَكَالَةُ
وَالْإِقَالَةُ وَالْكِتَابَةُ وَإِذْنُ الْعَبْدِ فِي التِّجَارَةِ وَدَفْعُ الْوَلَدِ
وَالصُّلْحُ عَنْ دَمِ الْعَمْدِ وَالْجِرَاحَةِ وَعَقْدُ الدِّمَةِ وَتَعْلِيْقُ
الرَّيِّ بِالْعَيْبِ أَوْ بِخِيَارِ الشَّرْطِ وَعَزْلُ الْقَاضِي **كِتَابُ الصَّرْفِ**
هُوَ بَيْعُ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ بِبَعْضٍ فَلَوْ تَجَانَسَ شَرْطُ التَّمَاثُلِ وَالتَّقَابُضِ
وَإِنْ اخْتَلَفَا جُودَةً وَصِيَاغَةً وَالْأَشْرَاطُ التَّقَابُضُ فَلَوْ بَاعَ
الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ جُازَةً صَحَّ إِنْ تَقَابَضَا فِي الْجَلِيسِ وَلَا يَصِحُّ
التَّصَرُّفُ فِي ثَمَنِ الصَّرْفِ قَبْلَ قَبْضِهِ فَلَوْ بَاعَ دِينَارًا بِدَرَاهِمٍ
وَأَشْتَرَى بِهَا ثَوْبًا فَسَدَّ بَيْعُ الثَّوْبِ وَلَوْ بَاعَ أُمَةً مَعَ طَوَاقٍ
قِيمَةُ كُلِّ الْفِ بَأَلْفَيْنِ وَتَقَدَّرَ مِنَ الثَّمَنِ الْفَاقِصُ ثَمَنُ الطَّوَقِ
وَإِنْ اشْتَرَاهَا بِأَلْفَيْنِ أَلْفٌ تَقَدَّرَ وَالْفِ نَيْبَةٌ فَالنَّقْدُ ثَمَنُ الطَّوَقِ
وَإِنْ بَاعَ سَيْفًا حَلِيَّتَهُ خَسُونٌ بِمِائَةٍ وَتَقَدَّرَ خَسِينٌ فَهُوَ خَسَرَهَا

وَإِنْ لَمْ يَبَيَّنْ أَوْ قَالَ مِنْ شَيْءٍ وَلَوْ أَفْتَقَا بِمَا قَبِضَ مَعَ فِي الشَّيْءِ
 دُونَهَا إِنْ تَخَلَّصَ بِالْأُضْرَةِ وَالْإِبْطَالِ وَلَوْ بَاعَ إِيَّاهُ نَفْسَهُ
 وَقَبِضَ بَعْضُ شَيْءٍ فَافْتَرَقَا مَعَ فِيمَا قَبِضَ وَالْإِيَّاهُ مُشْرَكَ بَيْنَهُمَا
 وَإِنْ اسْتَحَقَّ بَعْضُ الْإِيَّاهُ أَخَذَ الْمُشْتَرِي مَا بَقِيَ بِقِسْطِهِ أَوْ رَدَّ
 وَلَوْ بَاعَ قِطْعَةً نَقْرَةً فَاسْتَحَقَّ بَعْضُهَا أَخَذَ مَا بَقِيَ بِقِسْطِهِ
 بِالْأَخْبَارِ وَمَعَ بَيْعِ دِرْهَمَيْنِ وَدِينَارٍ بِدِرْهَمٍ وَدِينَارَيْنِ
 وَكِرْبَرٍ وَشَعِيرٍ بِضَعْفَيْنِ أَحَدُ عَشَرَ دِرْهَمًا بِعَشْرَةِ دِرْهَمٍ
 وَدِينَارٍ وَدِرْهَمٍ صَحِيحٍ وَدِرْهَمَيْنِ غَلَّةٍ بِدِرْهَمَيْنِ صَحِيحَيْنِ
 وَدِرْهَمٍ غَلَّةٍ وَدِينَارٍ بِعَشْرَةِ غَلَّةٍ أَوْ بِعَشْرَةِ مِطَاقَةٍ وَدَنَعٍ
 الْمَدِينَارِ وَتَقَاصًا الْعَشْرَةُ بِالْعَشْرَةِ وَغَالِبُ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
 فِضَّةٌ حَتَّى لَا يَصِحَّ بَيْعُ الْخَالِصَةِ بِهَا وَلَا يَبِيعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
 إِلَّا مُشَاوِرًا وَزِنًا وَلَا يَصِحُّ الْإِسْتِقْرَاضُ بِهَا إِلَّا وَزِنًا وَغَالِبُ
 الْغِشِّ لَيْسَ فِي حُكْمِ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَائِرِ فَتَصَحُّ بَيْعُهَا بِجِنْسِهَا مُتَقَاتِلًا

وَدَهَبٌ

والتبائع

وَالتَّبَائِعُ وَالْإِسْتِقْرَاضُ بِمَا يَرُوحُ وَزِنًا أَوْ عَدَدًا أَوْ بِهَا وَلَا
 يَتَعَيَّنُ بِالتَّعْيِينِ لَكُلِّ مَا أَثَانَاهُ وَيَتَعَيَّنُ بِالتَّعْيِينِ أَنْ كَانَتْ
 لَا تَرُوحُ وَالْمُشَاوِرُ كَغَالِبِ الْفِضَّةِ فِي التَّبَائِعِ وَالْإِسْتِقْرَاضِ
 وَفِي الصَّرْفِ كَغَالِبِ الْغِشِّ وَلَوْ اشْتَرَى بِهِ أَوْ بَعَلَوسٍ أَفْقَةً شَيْئًا
 وَكَسَدَ بَطْلَ الْبَيْعِ وَصَحَّ الْبَيْعُ بِالْفُلُوسِ النَّافِقَةِ وَإِنْ لَمْ يَحِثَّ
 وَبِالْكَاسِدَةِ لَأَحَقَّ بِعَيْنِهَا وَلَوْ كَسَدَتْ أَفْلُسُ الْفَرَضِ تَجِبُ
 رَدُّهَا وَلَوْ اشْتَرَى شَيْئًا بِنِصْفِ دِرْهَمٍ فَلُوسٍ مَعَ وَلَوْ أَعْطَى
 صِرْفِيًّا دِرْهَمًا وَقَالَ أَعْطِنِي بِهِ نِصْفَ دِرْهَمٍ فَلُوسًا وَنِصْفًا إِلَّا
 حَبَّةً مَعَ **كِتَابُ الْكِفَالَةِ** هِيَ ضَرْبٌ ذَمٌّ إِلَى ذِمَّةٍ مُطَالَبَةٌ وَتَصَحُّ
 بِالنَّفْسِ وَإِنْ تَعَدَّدَتْ بِكُفْلَتِ بِنَفْسِهِ وَبِمَا عِبَرَ عَنِ الْبَدَنِ
 وَبِحُزْنٍ شَائِعٍ وَبِضَمَّتِهِ وَبِعَالِي وَإِيَّاهُ وَأَنَا زَعِيمٌ بِهِ وَقِيلَ بِهِ لَا
 بِأَنَاصَاتٍ لِمَعْرِفَتِهِ فَإِنْ شَرَطَ تَسْلِيمَهُ فِي وَقْتٍ بَعِيْنِهِ أَحْضَرَهُ فِيهِ
 إِنْ طَلَبَهُ فَإِنْ أَحْضَرَهُ فِيهِ وَالْأَجْبَةُ الْحَاكِمَةُ وَإِنْ غَابَ أَهْلُ مَدَّةٍ

ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ فَإِنْ مَضَتْ وَلَمْ تَحْضَرْ حَبْسَهُ وَإِنْ غَابَ وَلَمْ يَعْلَمْ
مَكَانَهُ لَا يُطَالَبُ بِهِ فَإِنْ سَلَّمَ نَحْبْتُ يَقْدَرُ الْمَكْفُولُ لَهُ أَنْ يَخَاصِمَهُ
مُكْصِرَ بَرٍّ وَلَوْ شَرَطَ تَسْلِيْمَهُ فِي مَجْلِسِ الْقَاضِي سَلَّمَ ثَمَّةً وَتَبْطُلُ
مَوْتِ الْمَطْلُوبِ وَالْكَفِيلِ لَا الطَّالِبِ وَيُرَى بِدَعْوَةِ الْبَرِّ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ
إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْكَ فَأَنَا بَرٌّ وَيُسَلِّمُ الْمَطْلُوبُ نَفْسَهُ مِنْ كِفَالَتِهِ
وَيُسَلِّمُ وَكِيلَ الْكَفِيلِ وَرَسُولَهُ فَإِنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَوْافِ بِهِ غَدًا فَهُوَ
ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ فَلَمْ يُوَافِ بِهِ أَوْمَاتِ الْمَطْلُوبُ ضَمِنَ الْمَالُ وَمِنْ أَدْعَى
عَلَى خَرْمَانَةٍ دِينَ رَفَقَالَ رَجُلٌ إِنْ لَمْ يُوَافِ بِهِ غَدًا فَعَلَيْهِ الْمَانَةُ فَلَمْ يُوَافِ
بِهِ غَدًا فَعَلَيْهِ الْمَانَةُ وَلَا يُجْبَرُ عَلَى الْكِفَالَةِ بِالنَّفْسِ فِي حِدٍّ وَتَوَدُّ
وَلَا تُحْبَسُ فِيهَا حَتَّى يَشْهَدَ شَاهِدَانِ مُسَوَّرَانِ أَوْ عَدْلٌ وَبِالْمَالِ
وَلَوْ مَحْصُولًا إِذَا كَانَ دَيْنًا صَحِيحًا بَكَلَّتْ عَنْهُ بِأَلْفٍ أَوْ بِمَا لَكَ عَلَيْهِ أَوْ
بَعِيدٍ رُكْنٍ فِي هَذَا الْبَيْعِ وَمَا بَاعْتَ فَلَنَا نَعْلِي وَمَا ذَابَ لَكَ عَلَيْهِ نَعْلِي
وَمَا غَضِبَكَ فَلَنَا نَعْلِي وَطَالِبُ الْكَفِيلِ وَالْمَدْيُونُ إِلَّا إِذَا شَرَطَ الْبَرَاءَةَ

فَجِينِدُ

فَجِينِدُ تَكُونُ حَوَالَةً كَمَا أَنَّ الْحَوَالَةَ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَبْرَأَ إِلَيْهَا الْمَجْلُ كِفَالَةً
وَلَوْ طَالِبَ أَحَدَهُمَا لَمْ أَنْ يُطَالَبِ الْآخَرُ وَيَصِحُّ تَعْلِيْقُ الْكِفَالَةِ بِشَرْطِ
مُتْلَاكِ كَثَرِ وَجُوبِ الْحَقِّ كَأَنْ اسْتَحَقَّ الْمُبِيعُ أَوْ لَامُتْقَانِ الْإِسْتِغْنَاءَ
كَأَنْ قَدَّمَ زَيْدٌ وَهُوَ مَكْفُولٌ عَنْهُ أَوْ لَتَعْدُوهُ كَأَنْ غَابَ عَنِ الْمَضْرُوقِ وَلَا يَصِحُّ
بِخَوَانِ هَبَّتِ الرِّيحُ فَإِنْ جُعِلَ أَجَلًا تَصِحُّ الْكِفَالَةُ وَجِبُّ الْمَالِ إِحَالًا
فَإِنْ كَفَلَ بِمَالِهِ عَلَيْهِ نَذْرٌ هُنَّ عَلَى الْفِ لَزْمُهُ وَالْأَصْدَقُ الْكَفِيلُ فِيمَا
أَقْرَبَ حَافِيهِ وَلَا يَنْفَعُ قَوْلُ الْمَطْلُوبِ عَلَى الْكَفِيلِ فَإِنْ كَفَلَ بِأَمْرٍ
رَجَعَ بِمَا أَدَّى عَلَيْهِ وَإِنْ كَفَلَ بِغَيْرِ أَمْرٍ لَمْ يَرْجَعْ وَلَا يُطَالَبُ الْأَصِيلُ
بِالْمَالِ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى عَنْهُ فَإِنْ لُوْزِمَ لَزِمَهُ وَبَرٌّ بِأَدَاءِ الْأَصِيلِ
وَلَوْ أَمَرَ الْأَصِيلُ أَوْ أَخْرَعَهُ بَرٌّ الْكَفِيلُ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ وَلَا يَنْعَكُسُ
وَلَوْ صَالَحَ أَحَدُهُمَا رَبَّ الْمَالِ عَنْ الْفِ عَلَى نِصْفِ بَرٍّ وَإِنْ قَالَ الطَّالِبُ
لِالْكَفِيلِ بَرٌّ إِلَيَّ مِنْ الْمَالِ رَجَعَ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَفِي بَرَّتْ أَوْ أَمَرَ أَنْ لَا
يَبْطُلَ تَعْلِيْقُ الْبَرَاءَةِ مِنَ الْكِفَالَةِ بِالشَّرْطِ وَالْكَِفَالَةُ تَحْدُ وَتَوَدُّ مِيعَ

وَسَرَّهُونَ وَأَمَانَهُ وَصَحَّ لَوْ غَنَّا وَمَقْصُوبًا وَمَقْبُوضًا عَلَى سَوْمِ الشَّرَاءِ
وَمَبِيعًا فَاسِدًا وَجَلَّ دَائِبُهُ مَعِينُهُ تَأْجِرُهُ وَخِذْمُهُ عَبْدًا سَوْجِدًا
لِلْخِذْمَةِ وَبِلَا قَبُولِ الطَّالِبِ فِي مَجْلِسِ الْعَقْدِ إِلَّا أَنْ تَكْفَلَ وَارِثُ
الْمَرِيضِ عَنْهُ وَعَنْ مَيْتٍ مُفْلِسٍ وَبِالْثَمَنِ الْمَوْكَلِ وَرَبِّ الْمَالِ وَالشَّرِيكَ
إِذَا بَاعَ عَبْدٌ صَفَقَةً وَبِالْعَهْدَةِ وَالْخُلُومِ وَمَالِ الْكُتَابَةِ **فصل**
وَلَوْ أُعْطِيَ الْمَطْلُوبُ الْكَفِيلَ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَ الْكَفِيلَ الطَّالِبُ لَابْتَدَأَ
مِنْهُ وَسَارَعَ الْكَفِيلُ لَهُ وَنَذِرَ رَدُّهُ عَلَى الْمَطْلُوبِ لَوْ شَاءَ
يَتَعَيَّنُ وَلَوْ أَمَرَ الْكَفِيلُ أَنْ يَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ حَرِيرًا فَعَلَّ الشَّارِعُ
بِالْكَفِيلِ وَالرَّخْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَفَلَ عَنْ رَجُلٍ بِمَا ذَابَ لَهُ عَلَيْهِ أَوْ بِنَا
فُضِيَ لَهُ عَلَيْهِ فَغَابَ الْمَطْلُوبُ فَبَرَهَنَ الْمُدْعَى عَلَى الْكَفِيلِ أَنَّ لَهُ عَلَى
الْمَطْلُوبِ الْقَائِمَ تَقْبَلُ وَلَوْ بَرَهَنَ أَنَّ لَهُ عَلَى زَيْدٍ كَذَا وَإِنْ هَذَا الْكَفِيلُ
عَنْهُ بِأَمْرِهِ قُضِيَ بِهِ عَلَيْهِمَا وَلَوْ بِلَا أَمْرٍ قُضِيَ عَلَى الْكَفِيلِ فَقَطْ وَكَفَالَةُ
بِالدَّرَكِ تَسْلِيمٌ وَشَهَادَةٌ وَخَتْمٌ لَا وَمَنْ ضَمَّنَ عَنْ أَخْرَاجِهِ أَوْ رَهْنٍ بِهِ

أَوْ ضَمَّنَ نَوَائِبَهُ أَوْ قَسَمَتْهُ سَحَّ وَمَنْ قَالَ لَا أَخْرَجْتُمْ لَكَ عَنْ فُلَانٍ
مِائَةً إِلَى شَهْرٍ فَقَالَ لَهُ هِيَ حَالَةٌ قَالَ قَوْلٌ لِلضَّامِنِ وَمَنْ اشْتَرَى
أَمَةً وَكَفَلَ لَهُ رَجُلٌ بِالدَّرَكِ فَاسْتَحَقَّتْ لَهُ بِأَخْذِ الْمُشْتَرِي الْكَفِيلَ
حَتَّى يَقْضَى لَهُ بِالثَّمَنِ عَلَى الْبَائِعِ **بَابُ كَفَالَةِ الرَّجُلَيْنِ وَالْعَبْدِ بَيْنَ**
دَيْنَ عَلَيْهِمَا وَكُلُّ كَفَلٍ غَضَائِيٍّ فَإِذَا أَحَدُهُمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَرِيكِه فَإِنْ
زَادَ عَنِ النِّصْفِ رَجَعَ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ كَفَلَ عَنْ رَجُلٍ وَكَفَلَ كُلُّ عَصَا
فَمَا أَدَّى رَجَعَ بِنِصْفِهِ عَلَى شَرِيكِه أَوْ بِالْكُلِّ عَلَى الْأَصِيلِ وَإِنْ أَبْرَأَ الطَّالِبُ
أَحَدَهُمَا أَخَذَ الْآخَرَ بِكُلِّهِ وَلَوْ افْتَرَقَ الْمُتَفَارِضَانِ أَخَذَ الْغَرِيمُ أَيَّ شَاءَ
بِكُلِّ الدَّيْنِ وَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْكَفِيلُ مِنَ النِّصْفِ وَإِنْ كَاتَبَ عَبْدٌ بِ
كِتَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَفَلَ كُلُّ غَضَائِيٍّ فَمَا أَدَّى أَحَدُهُمَا رَجَعَ بِنِصْفِهِ وَلَوْ
حَرَّرَ أَحَدَهُمَا أَخَذَ أَيَّ شَاءَ بِحَصَّةٍ مِنْ لَمْ يَعْتِقْهُ فَإِنْ أَخَذَ الْمُتَقَرِّبُ رَجَعَ
عَلَى صَاحِبِهِ وَإِنْ أَخَذَ الْآخَرَ لَا وَمَنْ ضَمَّنَ عَنْ عَبْدٍ مَا لَا يُؤْخَذُ بِهِ
بَعْدَ عَتَقِهِ فَهُوَ حَالٌ وَإِنْ لَمْ يُسَمِّهِ وَلَوْ أَدَّى رَقَبَةَ الْعَبْدِ فَكَفَلَ بِهِ رَجُلٌ

فَإِنَّ الْعَبْدَ فَبَرَهُنَ الْمَدْعِيَّ أَنَّهُ لَهُ ضَمَنٌ قِيمَتُهُ وَلَوْ أَدْعَى عَلَى عَبْدٍ مَا أَوْكَلَ
بِنَفْسِهِ رَجُلٌ فَإِنَّ الْعَبْدَ يَرَى الْكَفِيلَ وَلَوْ كَفَلَ عَبْدٌ عَنْ سَيِّدِهِ بِأَمْرِهِ
فَعَقَّ فَأَدَّاهُ أَوْ كَفَلَ سَيِّدُهُ عَنْهُ وَأَدَّاهُ بَعْدَ عَقِّهِ لَمْ يَرْجِعْ وَاحِدٌ
عَلَى الْأُخْرَى **كِتَابُ الْحَوَالَةِ** هِيَ نَقْلُ الدِّينِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ وَتَصَحُّ
فِي الدِّينِ لَا فِي الْعَيْنِ بِرِضَا الْمُحْتَالِ وَالْمُحْتَالُ عَلَيْهِ وَيَرَى الْمُجِيلُ
بِالْقَبُولِ مِنَ الدِّينِ وَلَمْ يَرْجِعْ الْمُحْتَالُ عَلَى الْمُجِيلِ إِلَّا بِالتَّوَيُّ وَهُوَ
أَنْ تَحْدُ الْحَوَالَةَ وَتُحْلِفَ وَلَا يَبْنِي لَهُ عَلَيْهِ أَوْ مَوْتٌ مُفْلِسًا
فَإِنْ طَالَ الْمُحْتَالُ عَلَيْهِ الْمُجِيلُ بِمَا أَحَالَ فَقَالَ الْمُجِيلُ أَحَلَّتْ بِي دِينِي
بِي عَلَيْكَ ضَمَنَ الْمُجِيلِ مِثْلَ الدِّينِ وَإِنْ قَالَ الْمُجِيلُ لِلْمُحْتَالِ أَحَلَّتْكَ
لِتَقْبِضَهُ بِي فَقَالَ الْمُحْتَالُ أَحَلَّتْ بِي دِينِي بِي عَلَيْكَ فَالْقَوْلُ لِلْمُجِيلِ
وَلَوْ أَحَالَ بِمَا لَهُ عِنْدَ زَيْدٍ وَدِيعَةً نَحَنُ فَإِنْ هَلَكَتْ بِي دِينِي وَكَرِهَ
السَّفَاحُ **كِتَابُ الْقَضَاءِ** أَهْلُهُ أَهْلُ الشَّهَادَةِ وَالْفَاسِقُ
أَهْلُ الْقَضَاءِ هُوَ أَهْلُ الشَّهَادَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْلَدَ وَلَوْ كَانَ
الْقَاضِي

الْقَاضِي نَفْسٌ بِأَخِذِ الرِّشْوَةِ لَا يَنْعَزِلُ وَيَسْتَحِقُّ الْعَزْلَ وَإِذَا اخْتَارَ الْقَضَاءُ
بِالرِّشْوَةِ لَا يَصِيرُ قَاضِيًا **وَالْفَاسِقُ يَصِلُ مُقْتَبِلًا**
وَيَقِيلُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَاضِي فَظًا عَلَيْهِ جَائِلٌ عَنِدًا وَيَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ مَوْثُوقًا بِهِ فِي عِفَافِهِ وَعَقْلِهِ وَصَلَاحِهِ وَفَهْمِهِ وَعِلْمِهِ
بِالْمُسْتَنَةِ وَالْأَثَارِ وَوُجُوهِ الْفِقْهِ وَالْإِجْتِهَادِ شَرْطُ الْأَوَلَوِيَّةِ وَالْمَقِيَّةِ
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَكَذَا وَكَرِهَ التَّقْلِيدَ لِمَنْ خَافَ الْخَيْفَ وَإِنْ أَمِنَهُ
لَا وَلَا يَسْأَلُهُ وَتَجُوزُ تَقْلِيدُ الْقَضَاءِ مِنَ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ وَالْجَائِرِ
وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَإِنْ تَقْلَدَ يَسْأَلُ دِيْوَانَ قَاضٍ بَلَدَهُ وَهُوَ الْخَرَّاطُ
الَّتِي فِيهَا السَّجَلَاتُ وَالْمَحَاضِرُ غَيْرُهُمَا وَنَظَرٌ فِي خَالِ الْحَبُوسِينَ
فَنْ أَقْرَبَ حَقٍّ أَوْ قَاسَمَ عَلَيْهِ بِعِيَّةِ الزَّمَنَةِ وَالْأَنَادِي عَلَيْهِ وَعَمِلَ
فِي الْوَدَائِعِ وَغَلَّاتِ الْوَقْفِ بِعِيَّةِ أَوْ اقْرَارٍ وَلَمْ يَعْمَلْ يَقُولُ الْعَزْلُ
إِلَّا أَنْ يُفَرِّدُوا الْبِدَائِعَ سَلَّمَ بِمَا إِلَيْهِ فَيَقْبَلُ قَوْلَهُ يَنْهَا وَيَقْبَلُ فِي الْمَسْجِدِ
أَوْ دَارِهِ يَرُدُّ هَدِيَّةَ الْأَمْنِ قَرِيبًا أَوْ مَن جَرَتْ عَادَتُهُ بِذَلِكَ وَدَعَا

وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ وَيُسَوِّي بَيْنَهُمَا جُلُوسًا وَقِيَالًا
وَلِيَتَّقِيَ عَنْ سَارَةِ أَحَدِهَا وَإِشَارَتِهِ وَتَلْقِينِ حُجَّتِهِ وَصِيَاغَتِهِ
وَالْمَزَاجِ وَتَلْقِينِ الشَّاهِدِ **فصل** وإذا ثبت الحق للمدعي امره
بدفع ما عليه فإن اتى حبه في الثمن والقرض والمهر والمجمل
وما التزمه بالكفالة لا في غيره إن ادعى الفقر إلا أن يثبت
عزمه غناه فحجبه بما رأى ثم يسأل عنه فإن لم يظهر له مال
خلاه ولم تخل بيته وبين غمائه ورد البيت على الأصل قبل
حبه وبنيته اليسار الحق وأبد حسن المؤسر وحسن الرجل للفقير
زوجته لا في دين ولده إلا إذا اتى من الأدب نفاق عليه **باب كتاب**
القاضي إلى القاضي وعينه يكتب القاضي إلى القاضي في غير حد
وقد فإن شهدوا على خصم حاضر حكم بالشهادة وكتب حكمه وهو المدعي
سجلًا ولا له تحاكم وكتب الشهادة ليحكم الملتوب اليه ها وهو الكتاب
الحائى وهو نقل الشهادة في الحقيقة وقرأ عليهم وحتم عزمهم وسلم
اليهم

اليهم فإن وصل إلى الملتوب إلى نظر الخمد ولم يقبل بالمدعي
وشهود فإن شهدوا أنه كتاب فلا في القاضي سلمه اليه
في مجلس حكم وقرأه علينا وحمه فتح القاضي وقرأه على الخصم
والزمه ما فيه ويطلب الكتاب بموت الكاتب وعزله وموت الملتوب
اليه إلا إذا كتب بعد اسمه وإلى كل من يصل اليه من قضاء المسلمين
لا يجوز الخصم وتقي المرأة في غير حد وقود ولا يستخلف قاض
إلا أن يفوض اليه ذلك بخلاف المأمور بالجمعة وإذا رفع
اليه حكم قاض آخر إن لم يخالف الكتاب والنسبة المشهورة
والإجماع ويفقد القضاء شهادة الزور في العقود
والفسوخ ظاهرًا وباطنًا لا في الملاك المرسلة ولا
يقضي على غائب إلا أن يحضر من يقوم مقامه كالوكيل والوصي
ما يكون ما يدعي على الغائب سبيلًا يدعي على الحاضر كمن ادعى
عنياني بغيره أنه اشتراه من فلان الغائب ويقرض القاضي مال

الْيَتِيمَ وَيَكْتُمُ الصَّدَقَ لَا الْوَصِيَّ وَالْأَبَ **بَابُ التَّحْكِيمِ** حَكَامُ رَجُلًا
 لِحُكْمٍ بَيْنَهُمَا بَيْتَانِ أَوْ أَقْرَابًا أَوْ كَوَلٍ فِي غَيْرِ حِدٍ وَقَدْ وَدِدْتُهُ عَلَى الْعَاقِلَةِ
 صَحَّ لَوْ صَحَّ الْحُكْمُ قَاضِيًا وَلِكُلِّ مِنَ الْحَكَمَيْنِ أَنْ يَرْجِعَ قَبْلَ حُكْمِهِ
 فَإِنْ حَكَمَ لَزِمَ مَا وَافَقَ الْقَاضِي حُكْمَهُ إِنْ وَافَقَ مَذْهَبَهُ وَإِلَّا بَطَلَهُ
 وَبَطَلَ حُكْمُهُ لِأَبَوِيهِ وَوَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ الْحُكْمُ الْقَاضِي بِخِلَافِ حُكْمِهِ
 عَلَيْهِمْ **مَسَائِلُ شَتَّى** لَا يَتَدُؤُ سِفْلَ فِيهِ وَلَا يَنْقُبُ كُؤَةً إِلَّا
 رِضَا ذِي الْعُلُورِ أَيْغَةُ مُسْتَطِيلَةٌ يَنْشَعِبُ عَنْهَا مِثْلُهَا غَيْرُ نَافِذٍ
 لَا يَفْتَحُ أَهْلُ الْأَوَّلِيَّةِ بَابًا بِخِلَافِ الْمُسْتَبِيرَةِ **إِدْعَى دَارَ ابْنِي**
 رَجُلٍ أَنَّهُ وَصِيَّهَا لَهُ فِي وَقْتٍ قَبْلَ الْبَيْتَةِ فَقَالَ حُجْرٌ بِهَا فَاشْتَرَتْهَا
 وَبَرَّهَنَ عَلَى الشِّرَاءِ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي يَدْعِي فِيهِ الْمَهْبَةَ لَا تَقْبَلُ
 وَبَعْدَهُ تَقْبَلُ وَمَنْ قَالَ لِأَخِي اشْتَرَيْتَ مِنِّي هَذِهِ الْأَمَةَ فَأَنْكَرَ
 لِلْبَايِعِ أَنْ يَطَّاهَا إِنْ تَرَكَ الْخُصُومَةَ وَمَنْ أَقْرَبُ بَقِيضِ عَشْرِ بَنِينَ
 فَلَا يَنْتَمِ ادْعَى الْخَارِيفُ صَدَقَ وَمَنْ قَالَ لِأَخِي لَعَلِّي الْفَقْرُوهُ نَمِ
 صَدَقَ

صَدَقَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ ادَّعَى عَلَى أَخِي مَا لَا فَقَالَ مَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ
 شَيْءٌ قَطُّ فَبَرَّهَنَ الْمُدَّعِي عَلَى الْفِئَةِ وَهُوَ بَرَّهَنَ عَلَى الْقَضَاءِ أَوْ الْإِبْرَاءِ
 قَبْلَ وَأَزَادَ وَلَا أَعْرِفُكَ لَا وَمَنْ ادَّعَى عَلَى أَخِي أَنَّهُ بَاعَ أَمَتَهُ فَقَالَ
 لَمْ أَبْعَثْ مِنْكَ قَطُّ فَبَرَّهَنَ عَلَى الشِّرَاءِ فَوَجَدَ بِهَا عَيْبًا فَبَرَّهَنَ الْبَايِعُ
 أَنَّهُ بَرَّكَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لَمْ تَقْبَلْ وَيَبْطُلُ الصَّدَقُ بِإِنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَإِنْ مَاتَ ذِي فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ أَسَلْتُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَالَتِ الْوَرِثَةُ
 أَسَلْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ فَأَقُولُ لَهُمْ وَإِنْ قَالَ الْمُوَدَّعُ هَذَا ابْنُ مُوَدِّي
 لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُ دَفَعَ الْمَالُ إِلَيْهِ وَإِنْ قَالَ لِأَخِي هَذَا ابْنُهُ أَيْضًا
 وَكَذَبَهُ الْأَوَّلُ قَضِيَ لِلأَوَّلِ مِيرَاثُ قِسْمِ بَيْنِ الْغُرَمَاءِ لَا يَكْفُلُ
 سَهْمٌ وَلَا مِيرَاثٌ وَلَوْ ادَّعَى دَارًا ارْتَا النَّفْسَ وَالْأَخَ غَائِبٍ وَبَرَّهَنَ
 عَلَيْهِ أَخَذَ نِصْفَ الْمُدَّعَى فَقَطُّ وَمَنْ قَالَ مَا بِي أَوْ مَا أَمْلِكُهُ فِي الْمَسْكِ
 صَدَقَهُ فَهُوَ عَلَى مَالِ الزَّكَاةِ وَلَوْ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَنْ أَوْصَى إِلَيْهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِالْوَصِيَّةِ فَهُوَ وَصِيٌّ بِخِلَافِ الْوَكِيلِ

وَمَنْ أَعْلَى بِالْوَكَاةِ صَحَّ نَصْرُهُ وَلَا يَحْتَزُّ عَزْلُهُ إِلَّا بَعْدَ الْقِسْطِ
كَالْإِجْبَارِ لِلتَّيْسِيِّ بِجَنَابَةِ عَبْدِهِ وَلِلشَّفِيعِ وَالْبَكْرِ وَالْمُسْلِمِ الَّذِي
لَمْ يَهَاجِرْ وَلَوْ بَاعَ الْقَاضِي أَوْ أَمِينُهُ عَبْدًا مُغْرَمًا، وَأَخَذَ الْمَالَ فِضًا
وَأَسْحَقَ الْعَبْدَ لَمْ يَحْنِ وَرَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْغُرْمَاءِ، وَإِنْ أَمَرَ الْقَاضِي
الْوَصِيَّ بِبَيْعِهِ لَهُمْ فَاسْتَحَقَّ الْعَبْدُ أَوْ مَاتَ قَبْلَ الْقَبْضِ وَضَاعَ
الْمَالُ رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْوَصِيِّ وَهُوَ عَلَى الْغُرْمَاءِ وَلَوْ قَالَ قَاضٍ
عَدْلٌ عَالِمٌ قَضَيْتُ عَلَى هَذَا بِالرَّجْمِ أَوْ بِالْقَطْعِ أَوْ بِالضَّرْبِ فافْعَلْ
وَسِعَكَ فِعْلُهُ، وَإِنْ قَالَ قَاضٍ عَزَلَ لِرَجُلٍ أَخَذْتُ مِنْكَ الْفَأْ
وَدَفَعْتُ إِلَى زَيْدٍ قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَخَذْتَهُ ظُلْمًا
فَالْقَوْلُ لِلْقَاضِي وَكَذَا لَوْ قَالَ قَضَيْتُ بِقَطْعِ يَدِكَ فِي حَقِّ إِذَا
كَانَ الْمَقْطُوعُ يَدَهُ وَالْمَأْخُودُ مِنْهُ الْمَالُ مُفْرًا أَنَّهُ فَعَلَهُ وَهُوَ
قَاضٍ **كِتَابُ الشَّهَادَةِ** هِيَ أَخْبَارُ عَرَضِ شَهَادَةٍ وَعِبَّانٍ
لَا عَنْ تَحْيِينٍ وَحِسْبَانٍ وَتَلَزَمَ بِطَلَبِ الْمُدْعَى وَسَرُّهَا فِي الْحُدُودِ

وَيَقُولُ

وَيَقُولُ فِي السَّرِقَةِ أَخَذَ لَأَسْرِقَ وَشُرْطَ لِلزَّيْفِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ وَلِبَقِيَّةِ
الْحُدُودِ وَالْقَصَاصِ رَجُلَانِ وَلِلْوِلْدَانِ وَالْبِكَارَةِ وَعِيُوبِ النِّسَاءِ
فِيمَا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ رَجُلٌ امْرَأَةً وَلِغَيْرِهَا رَجُلَانِ أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ،
وَلِكُلِّ لَفْظِ الشَّهَادَةِ وَالْعَدَالَةِ وَيَسْأَلُ عَنِ الشُّهُودِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
فِي سَائِرِ الْحَقُوقِ وَتَعْدِيلُ الْخَصْمِ لَا يَبْغِ وَالْوَاحِدُ يَكْفِي لِلتَّرْكِيبِ
وَالرِّسَالَةِ وَالتَّرْجُمَةِ وَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ بِمَا سَمِعَ أَوْ رَأَى كَالْبَيْعِ
وَالْإِقْرَارِ وَحُكْمِ الْحَاكِمِ وَالنَّصَبِ وَالْقَتْلِ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ
وَلَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ غَيْرِهِ مَا لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهَا وَلَا يَعْمَلُ
شَاهِدًا وَقَاضٍ وَرَأٍ بِالْخَطِّ إِنْ لَمْ يَتَدَكَّرُوا وَلَا يَشْهَدُ بِمَا أَمَرَ
يُعَايِنُهُ إِلَّا النَّسَبَ وَالْمَوْتَ وَالنِّكَاحَ وَالْدَّخُولَ وَوِلَايَةَ الْقَاضِي
وَأَصْلُ الْوَقْفِ فَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ بِهَا إِذَا أَخْبَرَهُ بِهَا مَنْ يَتَوَقَّعُ بِهِ
وَسَنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ سِوَى الرِّقِّ لَكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنَّهُ لَهُ وَإِنْ فَتَرَ لِقَائِي
أَنَّهُ يَشْهَدُ بِالنَّسَبِ أَوْ يُعَايِنُهُ الْيَدَ لَا يَقْبَلُ وَمَنْ شَهِدَ أَنَّهُ حَضَرَ

دَفْعًا وَلَا أَنْ أَوْصَلَ عَلَى جَنَارَتِهِ فَهُوَ عَابِدُهُ **بَابُ مَنْ يَقْبَلُ**
شَهَادَتَهُ وَمَنْ لَا يَقْبَلُ وَلَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ الْأَعْمَى وَالْمَمْلُوكِ
وَالصَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يَحْمَلَ فِي الرِّقِّ وَالصِّغَرِ وَادِيًا بَعْدَ الْحَرِيَّةِ وَالْبُلُوغِ
وَالْمَحْدُودِ فِي قَذْفٍ وَإِنْ تَابَ إِلَّا أَنْ يُجَدَّ الْقَاضِي فِي قَذْفٍ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ
وَالْوَلَدُ لِأَبَوَيْهِ وَجَدَّيْهِ وَعَكْسَهُ وَاحِدَ الزَّوْجَيْنِ لِلْأَخْرِ وَالسَّيِّدِ
لِعَبْدِهِ وَمُكَاثَبَتِهِ وَالشَّرِيكَ لِشَرِيكِهِ فِيمَا هُوَ مِنْ شَرِكْتِهِمَا وَالْمُخْتِ
وَالنَّاحِةَ وَالْمُغْنِيَةَ وَالْعَدُوَّ إِنْ كَانَتْ عَدَاوَةٌ دُنْيَوِيَّةً وَمَنْ
الشَّرْبُ عَلَى الْكُفْرِ وَمَنْ يَلْعَبُ بِالطُّبُورِ أَوْ يَغْنِي لِلنَّاسِ أَوْ يَرْكَبُ
مَا يُوجِبُ الْحَدَّ أَوْ يَدْخُلُ الْحَمَامَ بِلَا إِزَارٍ أَوْ يَأْكُلُ الزَّيْتَا أَوْ يَقَامِرُ
بِالزَّيْتِ وَالشُّطْرَجِ أَوْ تَقْوِيَةَ الصَّلَاةِ بِسَبِيحَةٍ أَوْ يَبُولُ أَوْ يَأْكُلُ
عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ يُظْهِرُ سَبَّ السَّلَفِ **وَيُقْبَلُ** لِأَخِيهِ رَجْمُهُ وَأَبُوهُ
رِضَاعًا وَآمُ امْرَأَتِهِ وَبَنَاتُهَا وَزَوْجُ بَنَاتِهِ وَامْرَأَةُ ابْنِهِ وَأَبِيهِ
وَأَهْلُ الْهَوَا إِلَّا الْخَطَايَا وَالَّذِي عَلَى مِثْلِهِ وَالْحَرْبِيُّ عَلَى مِثْلِهِ
لَا عَلَى

لَا عَلَى الذِّمِّيِّ وَمَنْ أَلَمَّ بِصَفِيرَةٍ إِنْ اجْتَنَبَ الْكِبَارُ وَالْأَقْلَفُ
وَالْخَبِيَّ وَوَلَدَ الزِّنَا وَالْخَنَى وَالْعَمَالَ وَالْمُعْتَقَ الْمُعْتَقَ وَلَوْ شَهِدَا
أَنَّ أَبَاهُمَا أَوْصَى إِلَيْهِ وَالْوَصِيُّ يَدْعِي جَارَ وَإِنْ أَنْكَرَ لَا كَمَا لَوْ
شَهِدَا أَنَّ أَبَاهُمَا وَكَلَهُ بِقَبْضِ دُيُونِهِ وَادْعَى الْوَكِيلُ أَوْ أَنْكَرَ
وَلَا يَسْمَعُ الْقَاضِي الشَّهَادَةَ عَلَى جَرِّ مُجَرَّدٍ وَلَا يَحْكُمُ بِذَلِكَ
إِلَّا إِذَا شَهِدُوا عَلَى اقْتِرَارِ الْمُدْعَى وَمَنْ شَهِدَ وَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى
قَالَ أَوْ هَتَّ بِقَبْضِ شَهَادَتِهِ يَقْبَلُ لَوْ عَدَلَ **بَابُ الْإِخْتِلَافِ**
فِي الشَّهَادَةِ الشَّهَادَةُ إِنْ وَافَقَتِ الدَّعْوَى قُبِلَتْ وَإِلَّا أَدْعَى
دَارًا أَوْ شَرَاءً فَشَهِدَا بِمِثْلِ طَلَقَ لَعَنَ وَبِعَكْسِهِ لَا وَيُخْتَارُ
اتِّفَاقُ الشَّاهِدَيْنِ لَفْظًا وَمَعْنَى فَإِنْ شَهِدَا أَحَدُهُمَا بِالْفِ وَالْأُخْرَى
بِالْفَيْنِ لَمْ يَقْبَلْ وَإِنْ شَهِدَا أَحَدُهُمَا بِالْفِ وَالْأُخْرَى بِالدَّعْوَى ذَلِكَ
قُبِلَتْ عَلَى الْآلِفِ وَلَوْ شَهِدَا بِالْفِ وَقَالَ أَحَدُهُمَا قَضَاهُ مِنْهَا خِصْمَانِهِ
يُقْبَلُ بِالْفِ وَلَمْ يَسْمَعْ أَنَّهُ قَضَاهُ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ مَعَهُ آخَرٌ وَيُنْفِخُ أَنْ لَا

حَتَّى يَقْرَأَ الْمُدْعَى بِمَا قَبِضَ وَلَوْ شَهِدَ بِقَرْضِ الْإِثْمِ وَشَهِدَ أَحَدُهَا
أَنَّهُ قَضَاهُ جَازَتْ الشَّهَادَةُ عَلَى الْقَرْضِ وَلَوْ شَهِدَ بِأَنَّهُ قَتَلَ زَيْدًا
يَوْمَ الْخُرَيْمَةِ وَآخَرَانِ أَنَّهُ قَتَلَهُ يَوْمَ الْخُرَيْمِ رَدَّتَا فَإِنْ قُبِضَ
بِأَحَدِهَا أَوْ لَا بَطَلَتِ الْآخَرَى وَلَوْ شَهِدَ عَلَى سَرِقَةٍ بِقِرَّةٍ وَاخْتَلَفَا
فِي لَوْحَا قُطِعَ بِخِلَافِ الذَّكُورَةِ وَالْأُنثَى وَالْغَضَبِ وَمَنْ شَهِدَ
لِرَجُلٍ أَنَّهُ اشْتَرَى عَبْدًا فَلَانَ بِالْإِثْمِ وَشَهِدَ آخَرُ بِالْإِثْمِ وَخَسِمَانِيَّةٍ
بَطَلَتِ الشَّهَادَةُ وَكَذَا الْكِتَابَةُ وَالْخُلْعُ فَأَمَّا النِّكَاحُ فَيَصِحُّ بِالْإِثْمِ
وَمِلْكُ الْمَوْرَثِ لَمْ يَقْضَ لَوَارِثِهِ بِالْإِثْمِ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ بِمِلْكِهِ أَوْ
يَدَّ أَوْ يَدِ مُسْتَعِيرِهِ وَقَتَ الْمَوْتِ وَلَوْ شَهِدَ بِبَيْدِي سُدَّ شَهْرُ رَدَّتْ
وَلَوْ أَقْرَأَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنَّهُ أَقْرَأَهُ كَانَ
فِي يَدِ الْمُدْعَى دُفِعَ إِلَى الْمُدْعَى **بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الشَّهَادَةِ**
تَقْبَلُ فِيمَا لَا يَسْقُطُ بِالشُّبْهِ أَنْ شَهِدَ رَجُلَانِ عَلَى شَهِادَةِ شَاهِدَيْنِ
وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَةُ وَاحِدٍ عَلَى شَهَادَةِ وَاحِدٍ وَلَا شَهَادَةُ أَنْ يَقُولَ

أَشْهَدُ

أَشْهَدُ عَلَى شَهِادَتِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ فُلَانًا أَقْرَعَ عِنْدِي بِكَذَا وَأَدَّاهُ
الْفَرْعُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ أَنَّ فُلَانًا أَشْهَدُ فِي شَهِادَتِهِ أَنَّ
فُلَانًا أَقْرَعَ عِنْدَهُ بِكَذَا وَقَالَ لِي أَشْهَدُ عَلَى شَهِادَتِي بِذَلِكَ وَلَا
شَهَادَةَ لِلْفَرْعِ بِلَا مَوْتٍ أَصْلِهِ أَوْ مَرْضِيهِ أَوْ سَفَرِهِ فَإِنْ عَدَّ لَهُمُ
الْفَرْعُ صَحَّ وَالْأَعْدِلُوا وَتَبْطُلُ شَهَادَةُ الْفَرْعِ بِانْكَارِ الْأَصْلِ
الشَّهَادَةِ وَلَوْ شَهِدَا عَلَى شَهِادَةِ رَجُلَيْنِ عَلَى فُلَانَةٍ بَنَتْ فُلَانُ
الْفُلَانِيَّةُ بِالْإِثْمِ وَقَالَ آخَرَانِ أَنَّهُمَا يَعْرِفَانِهَا فَمَجَاءُ بِامْرَأَةِ وَقَالَ
لَمْ نَرَاهُمَا فِي هَذِهِ أَمْرًا قِيلَ لِلْمُدْعَى هَاتِ شَاهِدَيْنِ أَمَّا فُلَانَةُ
وَكَذَا كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وَلَوْ قَالَ فِيهِمَا التَّيْبِيَّةُ لَمْ تَجْزُ
حَتَّى يَنْسَبَاهَا إِلَى فَخْذِهَا وَلَوْ أَقْرَأَهُ شَهِدَ زَوْراً بِشَهْرٍ وَلَا
يُعْزَرُ **كِتَابُ الرَّجُوعِ عَنِ الشَّهَادَةِ** لَا يَصِحُّ الرَّجُوعُ عَنْهَا
إِلَّا عِنْدَ قَاضٍ فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ حُكْمِهِ لَمْ يَقْضَ وَلَعْدُهُ لَمْ يَنْقُضْ
حُكْمَهُ وَضَمَامًا أَتْلَفَاهُ لِلْمَشْهُودِ عَلَيْهِ إِذَا قَبِضَ الْمُدْعَى الْمَالَ

دَيْنًا كَانَ أَوْ عَيْنًا. فَإِنْ رَجَعَ أَحَدُهُمَا ضَمِنَ النِّصْفَ وَالْعَبْرَةَ لِمَنْ
بَقِيَ لِأَمَنِ رَجْعٍ. فَإِنْ شَهِدَ ثَلَاثَةٌ وَرَجَعَ وَاحِدٌ لَمْ يَضْمَنْ وَإِنْ رَجَعَ
آخَرُ ضَمِنَا النِّصْفَ. وَإِنْ شَهِدَ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ فَرَجَعَتِ امْرَأَةٌ
ضَمِنَتِ الرَّبْعَ. فَإِنْ رَجَعَتَا ضَمِنَتَا النِّصْفَ. وَإِنْ شَهِدَ رَجُلٌ وَعَشْرُ
نِسْوَةٍ فَرَجَعَتِ ثَمَانٍ لَمْ يَضْمَنْ. فَإِنْ رَجَعَتِ آخَرُ ضَمِنَ رُبْعَهُ.
فَإِنْ رَجَعُوا فَالْفَرَسُ بِأَلْسِنَتِهِ وَإِنْ شَهِدَ رَجُلَانِ عَلَيْهِ
أَوْ عَلَيْهِمَا بَيْتُكَاجٍ بِقَدَرِ فَرَسٍ سَلَّاهَا وَرَجَعَا لَمْ يَضْمَنَا وَإِنْ زَادَا
عَلَيْهِ ضَمِنَاهَا. وَلَمْ يَضْمَنْ فِي الْبَيْعِ إِلَّا مَا نَقَصَ مِنْ قِيَمَةِ الْمُبَّيعِ.
وَفِي الطَّلَاقِ قَبْلَ الْوُطْئِ ضَمِنَا نِصْفَ الْمَهْرِ وَلَمْ يَضْمَنَا لَوْ بَعْدَ
الْوُطْئِ وَفِي الْعَتَقِ ضَمِنَا الْقِيَمَةَ. وَفِي الْقِصَاصِ الدِّيَّةَ وَلَمْ يَقْتَصَا.
وَإِنْ رَجَعَ شَهُودُ الْفَرْعِ ضَمِنُوا لِأَشْهُودِ الْأَصْلِ لَمْ تَشْهَدِ الْفُرُوعُ
عَلَى شَهَادَتِنَا أَوْ أَشْهَدْنَا هُمْ وَغَلَطْنَا. وَلَوْ رَجَعَ الْأَصُولُ وَالْفُرُوعُ
ضَمِنَ الْفُرُوعُ فَقَطْ وَلَا يُلْتَفَتُ الْحَقُولُ الْفُرُوعِ كَذِبَ الْأَصُولِ أَوْ

غَلَطُوا

غَلَطُوا. وَضَمِنَ الْمَرْكَبُ بِالرَّجُوعِ وَشَهُودُ الْبَيْتِ وَالزَّيْنِ
لِأَشْهُودِ الْإِحْصَانِ وَالشَّرْطُ **كِتَابُ الْوَكَالَةِ** صَحَّ التَّوَكُّلُ
وَهُوَ إِقَامَةُ الْغَيْرِ مَقَامَ نَفْسِهِ فِي التَّصَرُّفِ مِمَّنْ يَمْلِكُهُ إِذَا
كَانَ الْوَكِيلُ مِمَّنْ يَعْقِلُ الْعَقْدَ وَلَوْ صَبِيًّا أَوْ عَبْدًا نَحْوًا
بِكُلِّ مَا يَعْقِدُهُ بِنَفْسِهِ. وَبِالْخُصُومَةِ فِي الْحَقُوقِ بِرِضَى الْخَصْمِ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُوَكَّلُ مَرِيضًا أَوْ غَائِبًا مَدَّةَ السَّفَرِ أَوْ مُرِيدًا لِلسَّفَرِ
أَوْ مُخَذَّرَةً. وَبِإِيْفَائِهَا وَاسْتِيفَائِهَا إِلَّا فِي حِدٍّ وَقَوْدٍ إِنْ غَابَ الْمُوَكَّلُ
وَالْحَقُوقُ فِيمَا يُضِيفُهُ الْوَكِيلُ إِلَى نَفْسِهِ كَالْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ
وَالصُّلْحِ عَنْ إِقْرَارِ تَعَلُّقٍ بِالْوَكِيلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَحْوًا كَتَسْلِيمِ الْمُبَّيعِ
وَقَبْضِهِ وَقَبْضِ الثَّمَنِ وَالرَّجُوعِ عِنْدَ الْإِسْتِحْقَاقِ وَالْخُصُومَةِ
فِي الْعَيْبِ وَالْمِلْكِ يَحْتَبِطُ لِلْمُوَكَّلِ ابْتِدَاءً حَتَّى لَا يَعْتَقَ قَرِيبُ الْوَكِيلِ
بِشَرَايِهِ فِيمَا يُضِيفُهُ إِلَى الْمُوَكَّلِ كَالنَّكَاحِ وَالْخَلْعِ وَالصُّلْحِ عَنْ دَمٍ
عَمْدٍ وَعَنْ انْكَارٍ يَتَعَلَّقُ بِالْمُوَكَّلِ فَالْإِبْطَالُ وَكِبَلُهُ بِالْمَهْرِ

وَوَكِيلَهَا بِتَسْلِيمِهَا. وَالْمُشْتَرِي مَنَعَ الْمُوَكَّلَ عَنِ الثَّمَنِ وَإِنْ دَفَعَ
إِلَيْهِ صَحَّ وَلَا يَطَالِبُهُ الْوَكِيلُ ثَانِيًا **بَابُ الْوَكَالَةِ بِالْبَيْعِ**
وَالشِّرَاءِ أَمْرُهُ بِشِرَاءِ ثَوْبٍ هَرَوِيٍّ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَعْلِ صَحَّ سَمَى
ثَمَنًا أَوَّلًا. وَبِشِرَاءِ عَبْدٍ أَوْ دَارٍ صَحَّ إِنْ سَمِيَ ثَمَنًا وَإِلَّا لَا. وَبِشِرَاءِ ثَوْبٍ
أَوْ دَابَّةٍ لَا وَإِنْ سَمِيَ ثَمَنًا. وَبِشِرَاءِ طَعَامٍ يَقَعُ عَلَى الْبُرْدِ وَدَقِيقَةٍ
وَلِلْمُوكَّلِ الرَّدُّ بِالْعَيْبِ مَا دَامَ الْمُبِيعُ فِي يَدِهِ فَلَوْ سَلَّمَهُ إِلَى الْأَمْرِ
لَا يَرُدُّهُ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَجَبَّ الْمُبِيعُ لِمَنْ دَفَعَهُ مِنْ مَالِهِ فَلَوْ هَلَكَ
فِي يَدِهِ قَبْلَ حَبِيبِهِ هَلَكَ مِنْ مَالِ الْمُوَكَّلِ وَلَمْ يَسْقُطِ الثَّمَنُ فَإِنْ هَلَكَ
بَعْدَ حَبِيبِهِ هُوَ كَالْمُبِيعِ وَيُعْتَبَرُ مَفَارِقَةُ الْوَكِيلِ فِي الصَّرْفِ وَالسَّلَامِ
دُونَ الْمُوَكَّلِ وَلَوْ وَكَّلَهُ بِشِرَاءِ عَشْرَةِ ارطالٍ لَحِمٍ بِدَرَاهِمٍ فَاشْتَرَى
عَشْرِينَ رِطْلًا بِدَرَاهِمٍ فَجَاءَ بِمِثْلِهِ عَشْرَةٌ بِدَرَاهِمٍ لَزِمَ الْمُوَكَّلُ
مِنْهُ عَشْرَةٌ بِنِصْفِ دَرَاهِمٍ وَلَوْ وَكَّلَهُ بِشِرَاءِ شَيْءٍ بِعَيْنِهِ لَا يَشْتَرِيهِ
لِنَفْسِهِ فَلَوْ اشْتَرَاهُ بِغَيْرِ النُّقُودِ أَوْ بِخِلَافِ مَا سَمَّى لَهُ مِنَ الثَّمَنِ وَقَعَ
لِلْمُوكَّلِ

لِلْمُوكَّلِ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ عَيْنِهِ فَالشِّرَاءُ لِلْمُوكَّلِ لَا أَنْ يَنْوِي لِلْمُوكَّلِ
أَوْ يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ وَإِنْ قَالَ اشْتَرَيْتُ لِلْأَمْرِ وَقَالَ الْأَمْرُ لِنَفْسِكَ
فَالْقَوْلُ لِلْأَمْرِ وَإِنْ كَانَ دَفَعَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ فَلِلْمَا مَوْجِبٍ وَإِنْ قَالَ
بِعْنِي هَذَا الْفُلَانُ فَبَاعَهُ ثُمَّ أَنْكَرَ الْأَمْرَ أَخَذَهُ فَلَا أَنْ
يَقُولَ لَمْ أَمْرُهُ بِهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ الْمُشْتَرِي إِلَيْهِ. وَإِنْ أَمْرُهُ
بِشِرَاءِ عَبْدَيْنِ مُعَيَّنَيْنِ وَلَمْ يُسَمِّ ثَمَنًا فَاشْتَرَى لَهُ أَحَدَهُمَا
صَحَّ. وَبِشِرَائِهِمَا بِالْفِ وَبِقِيَّتِهِمَا سَوَاءٌ فَاشْتَرَى أَحَدَهُمَا بِنِصْفِهِ
أَوْ أَقْلَ صَحَّ وَبِالْأَكْثَرِ لَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَاقِي بِمَا يَتَوَقَّعُ قَبْلَ الْخَصْمِ
وَبِشِرَاءِ هَذَا بَدَيْنَ لَهُ عَلَيْهِ فَاشْتَرَى صَحَّ فَلَوْ غَرَّ عَيْنٌ نَفَذَ عَلَى
الْمَا مَوْجِبٍ وَبِشِرَاءِ أَمَةٍ بِالْفِ دَفَعَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَى فَقَالَ اشْتَرَيْتُ
خَمْسِينَ وَقَالَ الْمَا مَوْجِبُ اشْتَرَيْتُ بِالْفِ فَالْقَوْلُ لِلْمَا مَوْجِبٍ وَإِنْ لَمْ
يُدْفَعْ فَلِلْأَمْرِ. وَبِشِرَاءِ هَذَا وَلَمْ يُسَمِّ ثَمَنًا فَقَالَ الْمَا مَوْجِبُ اشْتَرَيْتُ
بِالْفِ وَصَدَقَهُ الْبَايِعُ وَقَالَ الْأَمْرُ بِنِصْفِهِ خَالَفَا بِشِرَاءِ نَفْسِ الْأَمْرِ

مِنْ سَيِّدِهِ يَأْتِي وَدَفَعَ فَقَالَ لِسَيِّدِهِ اشْتَرَيْتَهُ لِنَفْسِهِ فَبَاعَهُ
عَلَى هَذَا عَتَقَ وَلَا وَهْ لِسَيِّدِهِ وَإِنْ قَالَ اشْتَرَيْتَهُ فَالْعَبْدُ
لِلْمُشْتَرِي وَالْأَلْفُ لِسَيِّدِهِ وَعَلَى الْمُشْتَرِي الْفَيْسَلُ وَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ
اشْتَرَيْتَ نَفْسَكَ مِنْ سَوَآكَ فَقَالَ لِلْمَوْلَى بِعْنِي نَفْسِي لِفُلَانٍ فَفَعَلَ
فَهُوَ لِلْأَمْرِ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِفُلَانٍ عَتَقَ **فصل الوكيل بالبيع والشراء**
لَا يَقْبَضُ مَعَ مَنْ تَرُدُّ شَهَادَتُهُ لَهُ وَبِشَيْءٍ بِيَعُهُ بِمَا قُلْ أَوْ لَوْ رُبَّمَا نَعِضُ
وَالنِّسْبَةُ وَتَقْبِضُ شِرَاؤُهُ بِمِثْلِ الْقِيَمَةِ وَزِيَادَةُ بَيْعَاتِي يَهَى وَهُوَ
مَا يَدْخُلُ حَتَّى تَقْوِيمُ الْمُقْوَمِينَ وَلَوْ وَكَّلَهُ بِبَيْعِ عَبْدٍ فَبَاعَ نِصْفَهُ
مَعَ فِي الشِّرَاءِ يَتَوَقَّفُ مَا لَمْ يَشْرَ الْبَاقِي وَلَوْ رَدَّ الْمُشْتَرِي الْبَيْعَ
عَلَى الْوَكِيلِ بِالْعَيْبِ بِجَبِينَةٍ أَوْ نَكُولٍ رَدَّهُ عَلَى الْأَمْرِ وَكَذَا بِإِثْرَارٍ
فِيمَا لَا يَجْدُثُ وَإِنْ بَاعَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ أَمْرَتُكَ بِسَقْدٍ وَقَالَ الْمَأْمُورُ
أَطْلَقْتَ فَالْقَوْلُ لِلْأَمْرِ وَفِي الْمَضَارِبَةِ لِلْمَضَارِبِ وَلَوْ أَخَذَ
الْوَكِيلُ بِالْمَنْ رَهْنًا فَضَاعَ أَوْ كَفِيلًا فَتَوَيَّ عَلَيْهِ لَمْ يَضْمَنْ وَلَا

بمصرف

بِمَصْرَفٍ أَحَدُ الْوَكِيلَيْنِ وَحْدَهُ إِلَّا فِي خُصُومَةٍ وَطَلَاقٍ وَعَتَا
بِالْأَبْدَلِ وَرَدَّ وَدِيْعَةٍ وَقَضَاءٍ دَيْنٍ وَلَا يُوَكَّلُ وَكِيْلٌ إِلَّا بِإِذْنِ
أَوْ بِإِغْلٍ بِرَأْيِكَ فَإِنْ وَكَّلَ بِإِذْنِ الْمُوَكَّلِ فَقَدْ خَصَّرَتْهُ أَوْ
بَاعَ أَجْنَبِيًّا فَأَجَازَ صَحَّ وَإِنْ زَوَّجَ عَبْدًا أَوْ مَكَاتِبًا أَوْ كَافِرًا صَغِيرَةً
الْحُرَّةَ الْمُسْلِمَةَ أَوْ بَاعَ لَهَا أَوْ اشْتَرَى لَهَا حُرَّ **باب الوكيل**
بالخصومة والقبض الوكيل بالخصومة والتفاضي لا يملك القبض
وَبَقِيضُ الدَّيْنِ مِلْكُ الْخُصُومَةِ وَبَقِيضُ الْعَيْنِ لَا وَلَوْ بِرَهْنٍ
ذُو الْيَدِ عَلَى الْوَكِيلِ بِالْقَبْضِ أَنَّ الْمُوَكَّلَ بَاعَهُ وَقَفَ الْأَمْرُ حَتَّى يَخْضَرَ
الْعَايِبُ وَكَذَا الطَّلَاقُ وَالْعَتَاقُ وَلَوْ أَقْرَأَ الْوَكِيلُ بِالْخُصُومَةِ
عِنْدَ الْقَاضِي صَحَّ وَالْأَلَا. وَبَطُلَ تَوْكِيْلُ الْكَفِيلِ بِمَا لَمْ يَمُرَّ بِهِ
أَنَّهُ وَكِيْلُ الْعَايِبِ فِي قَبْضِ دَيْنِهِ فَصَدَقَهُ الْغَرِيمُ أَمْرٌ بِرَفْعِهِ
إِلَيْهِ فَإِنْ خَضَرَ الْعَايِبُ فَصَدَقَهُ لَأَشْيَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْأَدْفَعُ
إِلَيْهِ الْغَرِيمُ ثَانِيًا وَرَجَعَ بِهِ عَلَى الْوَكِيلِ لَوْ بَاقِيًا وَإِنْ ضَاعَ لَا

الآذا فتمنه عند الدفع أو لم يصدقته على الوكالة ودفع إليه
على ادعائه ولو قال إني وكيل بقبض الوديعة فصدقته المودع
أم يؤسر بالدفع إليه وكذا لو ادعى الشراء وصدقته ولو ادعى أن
المودع مات وتركها ميراثا له وصدقته دفع إليه فإن وكله
بقبض ماله فادعى الغريم أن رب المال أخذه دفع المال واتبع
رب المال واستخلفه وإن وكله بعيب في أمة فادعى البائع رضي
المشتري لم ترد عليه حتى يحلف المشتري وسن دفع إلى رجل عشرة
لبنفقها على أهله فأنفق عليهم عشرة من عنده والعشرة بالعشرة
باب عزل الوكيل وبطل الوكالة بعزله إن علم به وموت
أحدهما وجنونه مطبقا وحقوقه مرتدا وافتراق الشريكين وعجز
موكله لو مكاتبا وحجره لو ما ذونا وتصرفه بنفسه **كتاب الدعوى**
هي إضافة الشيء إلى نفسه حال المنازعة والمدعي من إذا ترك
ترك والمدعى عليه بخلافه ولا تنفع الدعوى حتى يذكر شيئا علم

جنه

جنسه وقدره فإن كان عينا في يد المدعى عليه كلف إحصاؤها
ليشير إليها بالدعوى وكذا في الشهادة والإستخلاف فإن تعدد
ذكر قيمتها وإن ادعى عقارا ذكر حدوده وكفت ثلاثة وأسماء
أصحابها ولا بد من ذكر الجرد إن لم يكن مشهورا وأنه في يده
ولا تنقبت اليد في العقار بصادقها بل ببينة أو علم قاض
بخلاف المنقول وأنه يطالب به وإن كان دينًا ذكر وصفه
وأنه يطالب به فإذا صحت الدعوى سأل المدعى عليه عنها
فإن أقر أو أنكر فبرهن المدعى فني عليه والأحلف بطلية
ولا يرد يمين على مدعى ولا بينة لذوي اليد في الملك المطلق
وبينة الخارج الحق وقضي إن نكل مرة بلا أحلف أو سكت
وعرض اليمين ثلاثا ندبا ولا يستخلف في نكاح ورجعة
وليت واستيلاد ورق ونسب ولا وحيد ولعان قاله
القاضي الإمام فخر الدين الفتوى على أنه يستخلف المنكر

في الأشياء الستة. ويستخلف السارق فإن نكل ضمن ولم يقطع
والزوج إذا أدعت المرأة طلاقا قبل الوطء فإن نكل ضمن نصف
المهر وجأجد القود فإن نكل في النفس جس حتى يقر أو
يخلف وفيما دونه يقتض منه. ولو قال المدعي لي بيعة حاضرة
وطلب اليمين لم يستخلف وقيل لحضه اعطيه كفيلا بنفسه
ثلاثة أيام فإن أتى لأزمه أي دارمعه حيث سار ولو غريبا
لأزمه قدر مجلس القاضي واليمين بالله تعالى لا بطلاق
وعتاق إلا إذا ألح الخصم ويغلظ بذكر أوصافه لإنما
وسكان. ويستخلف اليهودي بالله الذي أنزل التوراة
على موسى عليه السلام والنصراني بالله الذي أنزل
الإنجيل على عيسى عليه السلام والمجوسي بالله الذي
خلق النار والوثني بالله ولا يخلفون في بيوت عبادهم
ويخلف على الحاصل أي بالله ما بينكما بيع قائم ونكا

قائم

قائم وما يجب عليك رده وما هي بائن منك الآن
في دعوى البيع والنكاح والغصب والطلاق وإن
أدعى شفعة بالجوار أو نفقة المبنوتة والمشتري والزوج
لا يراها يخلف على السب وعلى العالم لو ورث عبدا
فادعاه آخر وعلى البقات لو وهب له أو اشتراه
ولو افتدى الممنوع مبيته أو صالحه منها على شيء صح
ولم يخلف بعده **باب التخالف** إذا اختلفا
في قدر الثمن أو المبيع قضى لمن برهن وإن برهنا فليبت
الزيادة وإن عجزا ولم يرضيا بدعوى أحدهما خالف
وبدئ يمين المشتري. وفسخ القاضي بطلب أحدهما ومن
نكل لأزمه دعوى الآخر وإن اختلفا في الأجل أو في شرط
الخيار أو في قبض بعض الثمن أو بعد هلاك المبيع أو بعضه
أو في بدل الكتابة أو في رأس المال بعد إقالة السلم

لَمْ يَخَالَفَا وَالْقَوْلُ الْمُنْكَرُ مَعَ يَمِينِهِ. وَلَوْ اخْتَلَفَا فِي مِقْدَارِ الثَّمَنِ
بَعْدَ الْإِقَالَةِ تَخَالَفَا. وَلَوْ اخْتَلَفَا فِي الْمَهْرِ قَضِيَ لِمَنْ بَرَهَنَ.
وَلَوْ بَرَهَنَ الْمَرْأَةُ وَإِنْ عَجَزَا تَخَالَفَا وَلَمْ يَفْسَخِ النِّكَاحُ بَلْ
يُحْكَمُ مَهْرُ الْمِثْلِ فَقَضِيَ بِقَوْلِهِ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَوْ أَقْلَ وَبَقَوْلِهَا
لَوْ كَانَ كَمَا قَالَتْ أَوْ أَكْثَرَ وَبِهِ لَوْ بَيَّنَّ مَا. وَلَوْ اخْتَلَفَا فِي
الْإِجَارَةِ قَبْلَ الْإِسْتِيفَاءِ تَخَالَفَا وَبَعْدَهُ لَا وَالْقَوْلُ لِلْمُسْتَأْجِرِ
وَالْبَعْضُ يُعْتَبَرُ بِالْكُلِّ وَإِنْ اخْتَلَفَ الزَّوْجَانِ فِي مَتَاعِ الْبَيْتِ
فَالْقَوْلُ لِكُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا صَلَحَ لَهُ وَلَهُ فِيمَا صَلَحَ لَهَا. فَإِنْ مَاتَ
أَحَدُهُمَا فَلِلْحَيِّ. وَلَوْ أَحَدُهُمَا مَمْلُوكًا فَلِلْحُرِّ فِي الْحَيَاةِ وَلِلْحَيِّ فِي الْمَوْتِ
فصل قال المدعي عليه هذا الشيء أو دعني به أو
أجرني به أو أعارني به فلان الغائب أو رهنته
أو غصبت منه وبرهنت عليه دفعت خصومة المدعي
وإن قال ابتعته من الغائب أو قال المدعي سرق مني

وقال

غصبت أو سرقته أو

وقال ذو اليد أو دعني به فلان وبرهنت عليه لا. وإن قال المدعي
ابتعته من فلان وقال ذو اليد أو دعني به فلان ذلك سقطت
الخصومة **باب ما يدعيه الرجلان** برهننا على ما في بياض
قضي لهما وعلى نكاح امرأة سقطا وهي لمن صدقت أو
سقطت ببيتة وعلى الشراء منه لكل نصفه ببدله إن شاء
وإياهما أحدهما بعد القضاء لم يأخذ الآخر كله وإن أرحا
فالمسابق والا فللذي القبض والشراء أحق من الهبة.
والشراء والمهر سواء. والرهن أحق من الهبة. ولو برهن
الخارجان على الملك والتأرجح أو على الشراء من واحد فالأسبق
أحق. وعلى الشراء من آخره كراتا رجحا استويا. ولو برهن
الخارج على ملك مؤرخ وتاريخ ذي اليد سبق أو برهننا على التنا
أو سبب ملك لا يتكرر أو الخارج على الملك وذو اليد على الشراء
منه فذو اليد أحق منه. ولو برهن كل على الشراء من الآخر ولا

تاريخ سقطا ويترك الدار في يدي المبد ولا يرجح بزيادة
عدد الشهود. دار في يد آخر ادعى رجل نصفها وآخر كلها
وبرهننا فللأول ربعها والباقي للآخر ولو كانت في أيديهما
فهي للثاني ولو برهننا على نتائج داية وأرخا قضي لمن وافق
سمنها تاريخها وإن اشكل ذلك فلهما ولو برهن أحد الخارجين
على الغصب والأخر على الوديعة استويا والركاب واللايس
أحق من أخذ اللجام والكم وصاحب الحمل والجذوع والإتصال
أحق من الغير ثوب في يده وطرفه في يد آخر نصف صبي
يعبر عن نفسه فقال أنا حر فاقول له وإن قال أنا عبد
لفلان أو لا يعبر عن نفسه فهو عبد لمن في يده. عشر
أبيات من دار في يده وبيعت في يد آخر فالساحة نصفها
ادعى كل أرضا لها في يده ولين أحدهما فيها أو حفرا أو نبي
فهي في يده كما لو برهن أنها في يده **باب دعوى النسب**

ولدت

ولدت مبيعة لأقل مدة الحمل مذ بيعت فادعاء البائع فهو
ابنه وهي أم ولده وبفسخ البيع ويرد الثمن وإن ادعاء المشتري
معه أو بعده وكذا إن ماتت الأم بخلاف موت الولد وعقها
كموتها وإن ولدت لأكثر من ستة أشهر ردت دعوة
البائع إلا أن يصدق المشتري وهذا دعي نسب أحد التوأمين
ثبت نسبهما منه وإن باع أحدهما واعتقه المشتري بطل
عق المشتري صبي عند رجل فقال هو ابن فلان ثم قال هو
ابني لم يكن ابنة وإن محمد أن يكون ابنة ولو كان في يد مسلم
ونصراني فقال النصراني ابني وقال المسلم عبدي فهو حر
ابن النصراني وإن كان صبي في يد زوجي فزعم أنه ابنه
من غيرها وزعت أنه ابنها من غيره فهو ابنها ولدت مشرقة
فاستحققت غرم الأب قيمة الولد وهو حر وإن مات الولد لم
يضمن الأب قيمته وإن ترك مالا وإن قتل الولد غرم الأب قيمته

وَيَرْجِعُ بِالْغَنِّ وَقِيَّتِهِ عَلَى بَائِعِهِ لَا بِالْعُقْرِ **كِتَابُ الْإِقْرَارِ**
هُوَ أَخْبَارُ عَنْ ثُبُوتِ حَقِّ الْغَيْرِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا اقْرَحَ مُكَلَّفٌ
بِحَقِّ نَحْوٍ وَلَوْ جَهْلًا كَثِيرًا وَحَقِّ وَجْهِ الْمَقْرَعِ عَلَى بَيَانِهِ وَبَيَانِ
مَالِهِ قِيمَةً قَالَ الْقَوْلُ لِلْمَقْرَعِ بِحَبِّهِ أَنْ أَدْعِيَ الْمَقْرَعُ الْثَرْمَةَ
وَفِي مَالٍ لَمْ يَصْدَقْ فِي أَقْلٍ مِنْ دَرَاهِمٍ وَسَالٍ عَظِيمٍ نَصَابٍ
وَأَسْوَالٍ عِظَامٍ ثَلَاثَةُ نَصَبٍ وَدَرَاهِمُ كَثِيرَةٌ عَشْرَةٌ وَدَرَاهِمُ
ثَلَاثَةٌ وَكَذَا دُرْهَمًا دَرَاهِمُ وَكَذَا كَذَا أَحَدُ عَشَرَ وَكَذَا وَكَذَا
أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وَلَوْ ثَلَاثٌ بِالْوَاوِ يُزَادُ مِائَةٌ وَلَوْ رُبْعٌ زَيْدٌ
أَلْفٌ عَلَى وَقَبْلِي اقْرَارُ يَدَيْنِ وَعِزِّي أَوْ مَعِي أَوْ فِي بَيْتِي
أَوْ فِي صَدْرِي أَوْ فِي كَيْسِي أَمَانَةٌ قَالَ لِي عَلَيْكَ أَلْفٌ فَقَالَ
أَتَزَنُّهُ أَوْ أَسْتَعْدُّهُ أَوْ أَجْلِي بِهِ أَوْ قَضَيْتُكَهُ أَوْ أَحْلَيْتُكَ بِهِ
فَقَوَّاقِرًا وَبِالْأَكْنَائَةِ لَا وَأَنْ أَقْرَبِي بَيْنَ مُوَجَلٍّ وَأَدْعَى الْمَقْرَعُ
أَنَّهُ هَالٌ لَزِمَهُ حَالًا وَخَلَفَ الْمَقْرَعُ عَلَى الْأَجْلِ عَلَى مِائَةٍ وَدَرَاهِمٍ

فِي دَرَاهِمٍ وَمِائَةٍ وَتَوْبُ يَفْسِرُ الْمِائَةَ وَكَذَا مِائَةٌ وَتَوْبَانِ
بِخِلَافِ مِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ أَتَوَابًا أَقْرَبُ بِتَمَرٍ فِي قَوْصَرَةٍ لَزِمَاهُ وَبَدَايَةٍ
فِي أَصْطَبِلٍ لَزِمَتْهُ الرَّابَةُ فَقَطَّ وَجَعَتْ لَهُ الْحَلْقَةُ وَالْفَصُّ
وَالسِّيفُ لَهُ النَّصْلُ وَالْجَفْنُ وَالْحَمَالُ وَنَحْلَةٌ لَهُ الْعِيدَانُ وَالْكَسْفُ
وَبِثُوبٍ فِي سَبِيلٍ أَوْ فِي ثُوبٍ لَزِمَاهُ وَبِثُوبٍ فِي عَشْرَةٍ لَهُ
ثُوبٌ وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ وَعَنَى بِهِ الضَّرْبُ خَمْسَةٌ وَعَشْرَةٌ أَنْ
عَنَى مَعَهُ أَلْفٌ مِنْ دَرَاهِمٍ إِلَى عَشْرَةٍ أَوْ مِائِينَ دَرَاهِمٍ إِلَى عَشْرَةٍ
لَهُ تِسْعَةٌ لَهُ هَرْدٌ أَوْ مِائِينَ هَذَا الْحَاطِطُ إِلَى هَذَا الْحَاطِطِ لَهُ
مَا بَيْنَهُمَا فَقَطَّ وَصَحَّ الْإِقْرَارُ بِالْحَمْلِ وَالْحَمْلُ أَنْ يَبِينَ سَبَاطًا لِحَا
وَالْأَلَا وَأَنْ أَقْرَبُ بِشَرِطِ الْخِيَارِ لَزِمَهُ الْمَالُ وَبَطَلَ الشَّرْطُ
بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ صَحَّ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ مَا أَقْدَرَهُ
مُسْتَصْلًا وَلَزِمَهُ الْبَاقِي لَا اسْتِثْنَاءُ الْكُلِّ وَصَحَّ اسْتِثْنَاءُ الْكَيْفِي
وَالْوَزْنِي مِنَ الدَّرَاهِمِ لِأَخَرِهَا وَلَوْ وَصَلَ بِإِقْرَارِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

بطل إقراره. ولو استثنى البناء من الدار ففما المقر له. فإن قال
 بناؤها لي والعريضة لك فكما قال. ولو قال علي ألف من ثمن عبد
 لم أقبضه فإن عتي العبد وسلمه إليه لزمه الألف والآلة. وإن
 يعين لزمه الألف كقوله من ثمن خمر أو خنزير ولو قال من ثمن
 متاع أو اقترضني دية زئوف أو بهرجة لزمه الجياد بخلاف
 الغصب والوديعة. ولو قال إلا أنه ينقص كذا مضافاً صدق
 والآلة. وسنأقر بغصب ثوب وجاء ببيع صدق. وإن قال
 أخذت منك الفاء وديعة فسلكت وقال أخذتها غصباً فهو
 ضامن. وإن قال أعطيتنيها وديعة وقال غصبتنيها الآلة
 وإن قال هذا كان وديعة لي عندك فأخذته فقال هو لي
 أخذه. وإن قال أجرت بعيري أو ثوبي هذا فلان فركبه أو لبسه
 فردّه قال قول المقر. ولو قال هذه الألف وديعة فلان لأبل
 وديعة لفلان فالألف للأول وعلى المقر له الثاني **باب إقرار المريض**

دين الصحة وما لزمه في مرضه بسبب معروف قدم على ما أقربه
 في مرضه وأخر الإث عند. وإن أقر المريض لوارثه بطل إلا أن
 يصدق به البقية. وإن أقر لأجنبي صح وإن أحاط بماله وإن
 أقر لأجنبي ثم أقر بمنزله ثبت نسبه وبطل إقراره. وإن
 أقر لأجنبي ثم نكحها صح بخلاف الهبة والوصية. وإن أقر
 لمن طلقها ثلاثاً فيه فلهما الأقل من الإث والدين. وإن أقر
 بغيره مجهول يولد لمثل ^{أنه ابنه} وصدقته الغلام بقيت نسبه ولو
 مريضاً وشارك الورثة. وصح إقراره بالولد والوالدين والروحة
 والمولى وإقرارها بالوالدين والزوج والمولى وبالولد إن شهد
 قابله أو صدقها زوجها ولا بد من تصديق هؤلاء. وصح التصديق
 بعدم موت المقر لا تصديق الزوج بعدم موتها. وإن أقر بنسب
 نحو الأخ والعم لم يثبت فإن لم يكن له وارث غيره قريباً أو بعيد
 ورثته وإن كان لا. ومن مات أبوه فأقر بأخ شركه في الإث ولم

يُثَبَّتْ نَسَبُهُ وَإِنْ تَرَكَ ابْنَيْنِ وَلَهُ عَلَى أَحَدِهِمَا
بِقَبْضِ أَبِيهِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا شَيْءٌ لِمَقَرٍّ وَلِلْأَخْرِ خَمْسُونَ **كتاب الصلح**
هُوَ عَقْدٌ يَرْفَعُ النِّزَاعَ وَهُوَ جَائِزٌ بِإِقْرَارٍ وَسُكُوتٍ وَإِنْكَارٍ فَإِنْ وَقَعَ
عَنْ مَالٍ بِمَالٍ أَعْتَبِرَ بَيْعًا فَيُثَبَّتُ فِيهِ الشُّفْعَةُ وَالرَّدُّ بِالْعَيْبِ
وَرَحِيَّةٍ أَوْ رُؤْيَةٍ وَالشَّرْطُ وَيُقَسِّدُهُ جَهَالَةُ الْبَدَلِ لِاجْهَالَةِ الْمُصَالِحِ
عَنْهُ فَإِنْ اسْتَحَقَّ بَعْضُ الْمُصَالِحِ عَنْهُ أَوْ كُلُّهُ رَجَعَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ
بِحَصَّةِ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَضِ أَوْ بِكُلِّهِ وَلَوْ اسْتَحَقَّ الْمُصَالِحُ عَلَيْهِ
أَوْ بَعْضُهُ رَجَعَ بِكُلِّ الْمُصَالِحِ عَنْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَإِنْ وَقَعَ عَنْ مَالٍ
بِمَنْفَعَةٍ أَعْتَبِرَ أَجَارَةٌ فَيُشَرِّطُ التَّوَقُّيتُ وَيَبْطُلُ كَوْنُ أَحَدِهِمَا
وَالصُّلْحُ عَنْ سَكُوتٍ أَوْ إِنْكَارٍ فِدَاءٌ لِلْيَمِينِ فِي حَقِّ الْمُنْكَرِ وَمَعَا
فِي حَقِّ الْمُدْعَى فَلَا شُفْعَةَ إِنْ صَالَحَهُ عَنْ دَايِرَتِهِمَا وَجَبَ لَوَصَالِحِ
عَلَى دَايِرَتِهِمَا وَلَوْ اسْتَحَقَّ الْمُتَنَارِعُ فِيهِ رَجَعَ الْمُدْعَى بِالْخُصُومَةِ وَرَدَّ
الْبَدَلَ وَلَوْ بَعْضُهُ فَبِقَدْرِهِ وَلَوْ اسْتَحَقَّ الْمُصَالِحُ عَلَيْهِ أَوْ بَعْضُهُ
رَجَعَ

رَجَعَ إِلَى الدَّعْوَى فِي كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ وَهَذَا كَبَدْلِ الصُّلْحِ قَبْلَ
التَّسْلِيمِ كَمَا اسْتَحَقَّ قِيَمَتُهُ فِي الْفَصْلِ **فصل الصلح جَائِزٌ مِنْ دَعْوَى**
الْمَالِ وَالْمَنْفَعَةِ وَالْجَنَائِيَةِ بِخِلَافِ الْحَدِّ وَمِنْ النِّكَاحِ وَالرِّقِّ
وَكَانَ خُلْعًا وَعَقْدًا عَلَى مَالٍ وَإِنْ قَتَلَ الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ رَجُلًا
عَمْدًا لَمْ يَحْزِنْ صَلَاحُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَإِنْ قَتَلَ عَبْدًا لَهُ رَجُلًا عَمْدًا
فَصَالَحَهُ عَنْهُ جَازًا وَلَوْ صَالَحَ عَنِ الْمَغْضُوبِ الْمُتْلَفِ بِمَا زَادَ
عَلَى قِيَمَتِهِ أَوْ عَلَى عَرْضٍ صَحَّ وَلَوْ أَعْتَقَ مُوسِرٌ عَبْدًا مُشْرَكًا
فَصَالَحَهُ الشَّرِيكُ عَلَى الْكُفْرِ مِنْ لَيْفِ قِيَمَتِهِ لَا وَمَنْ وَكَلَّ جَلًا
بِالصُّلْحِ عَنْهُ فَصَالَحَ لَمْ يَلْزِمِ الْوَكِيلُ مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مَا لَمْ
يُضْمَنْهُ بَلْ يَلْزِمُ الْمُوَكَّلَ وَإِنْ صَالَحَ عَنْهُ بِالْأَمْرِ صَحَّ إِنْ ضَمِنَ
الْمَالُ أَوْ أَضَافَ إِلَى مَالِهِ أَوْ قَالَ عَلَى الْفِ وَاسْلَمَ وَالْإِثْبَاتُ
فَإِنْ أَجَازَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ جَازًا وَالْإِبْطَالُ **باب الصلح في الدين**
الصُّلْحُ عَمَّا اسْتَحَقَّ بِعَقْدِ الْمَدَايِنَةِ أَخَذَ لِبَعْضِ حَقِّهِ وَاسْتَقَاطَ

لِلْبَاقِي لَا مَعَاوَنَةَ فَلَوْ صَاحَ عَزَّ الْفِ عَلَى بِنَصْفِهِ أَوْ عَلَى الْفِ مُوَجَّلَ
 جَانِ وَعَلَى دَنَائِرٍ مُوَجَّلَ أَوْ عَنِ الْفِ مُوَجَّلَ أَوْ سَوْدٍ عَلَى بِنَصْفِ عَالٍ
 أَوْ بَيْضٍ لَا وَمَنْ لَهُ عَلَى خَرَّ الْفِ فَقَالَ لَهُ أَدَّ غَدًا بِنَصْفِهِ عَلَى أَنْكَ
 بَرِيٍّ مِنْ الْفَضْلِ فَعَلَّ بَرِيٍّ وَالْأَلَا وَمَنْ قَالَ لِأَخِي لَا أَقْرَأُكَ
 بِمَا لَكَ حَتَّى تُؤَخِّرَهُ عَنِّي أَوْ تَخْطِصَّ عَلَيْهِ **فصل** دَيْنٌ بَيْنَهُمَا
 صَاحٍ أَحَدُهُمَا عَنْ نَصِيبِهِ عَلَى ثَوْبٍ لِشَرِيكِهِ أَنْ يَتَّبِعَ الْمَدْيُونُ
 بِنَصْفِهِ أَوْ يَأْجِدَ نِصْفَ الثَّوْبِ مِنْ شَرِيكِهِ إِلَّا أَنْ يَضْمِنَ رُبْعَ
 الدَّيْنِ وَلَوْ قَبَضَ نَصِيبَهُ شَرَكُهُ فِيهِ وَرَجَعَا بِالْبَاقِي عَلَى الْغَيْرِ
 وَلَوْ اشْتَرَى بِنَصِيبِهِ شَيْئًا ضَمَّنَهُ رُبْعَ الدَّيْنِ وَيَبْطُلُ صَاحُ أَحَدٍ
 رَبِّي السَّامِ مِنْ نَصِيبِهِ عَلَى مَا دَفَعَ وَإِنْ أَخْرَجَتْ الْوَرِثَةُ أَحَدَهُمْ
 عَنْ عَرْضٍ أَوْ عَقَارٍ بِحَالٍ أَوْ عَنْ ذَهَبٍ بِفِضَّةٍ أَوْ بِالْعَكْسِ صَحَّ
 قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَعَنْ تَقْدِيرِي وَغَيْرِهَا بِأَحَدِ التَّقْدِيرِ لَا مَا لَمْ يَكُنْ
 الْمُعْطَى أَكْثَرَ مِنْ حَظِّهِ مِنْهُ وَلَوْ فِي الشَّرَكَةِ دَيْنٌ عَلَى النَّاسِ فَأَخْرَجُوهُ

فصل

ليكون

لِيَكُونَ الدَّيْنُ لَهُمْ بَطْلٌ وَإِنْ شَرَطُوا أَنْ يَبْرَأَ الْغَرَامُ مِنْهُ صَحَّ
 وَلَوْ عَلَى الْمَيِّتِ دَيْنٌ مُحِيطٌ بِبَطْلِ الصَّلَاحِ وَالْقِسْمَةِ **كتاب المضاربة**
 هِيَ شَرَكَةٌ بِحَالٍ مِنْ جَانِبٍ وَعَمَلٌ مِنْ جَانِبٍ وَالْمُضَارِبُ أَمِينٌ
 وَيَتَصَرَّفُ وَكَائِلٌ وَيُالِجُ شَرِيكَ وَيُفْسِدُ أَجِيرٌ وَيُخْلِلُ
 غَاصِبٌ وَيُشْتَرِطُ كُلُّ الرِّجْحِ لَهُ مُسْتَقْرَضٌ وَيُشْتَرِطُ لِرَبِّ
 الْمَالِ مُسْتَبْذَعٌ وَإِنَّمَا تَصَحَّ بِمَا تَصَحَّ بِهِ الشَّرَكَةُ وَيَكُونُ الرِّجْحُ
 بَيْنَهُمَا مَشَاعًا فَإِنْ شَرَطَ أَحَدُهُمَا زِيَادَةَ عَشْرَةٍ فَلَهُ أَجْرُ ثَلَاثَةٍ
 وَلَا جَاوِزَ عَنِ الْمَشْرُوطِ وَكُلُّ شَرَطٍ يُوجِبُ جَهْلًا لِمَا لَمْ يَفْسُدْ
 وَإِلَّا لَا وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ كَشَرَطِ الْوَضِيعَةِ عَلَى الْمُضَارِبِ وَيُدْفَعُ
 الْمَالُ إِلَى الْمُضَارِبِ وَيَبِيعُ بِتَقْدِيرِ نَفْسِهِ وَيَشْتَرِي وَيُؤْكَلُ وَلَسَاءُ فَرُّ
 وَيَبْذَعُ وَيُودَعُ وَلَا يَزُوجُ عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا يُضَارِبُ إِلَّا بِإِذْنِ أَوْ
 بِاعْتِزَالِ بَرٍّ أَيْ لَمْ يَتَّعِدْ عَمَّا عَيْنَهُ مِنْ بَالِدٍ وَسَاعَةٍ وَوَقْتٍ وَمَعَامِلٍ
 كَمَا فِي الشَّرَكَةِ وَلَمْ يَشْتَرِ مَنْ يَعْنِقُ عَلَى الْمَالِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَظْهَرَ رِجْحُ

وَضَمِنَ إِنْ فَعَلَ فَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ رِيحٌ صَحَّ فَإِنْ ظَهَرَ عَقَقَ حَظَّهُ
وَلَمْ يَضْمِنْ لِرَبِّ الْمَالِ وَسَعَى الْعَقَقُ فِي قِيَمَةِ نَصِيبِ رَبِّ الْمَالِ
مَعَهُ أَلْفٌ بِالنِّصْفِ فَاشْتَرَى بِهَا أَمَةً قِيَمَتُهَا أَلْفٌ فَوَلَدَتْ وَلَدًا
يُسَاوِي أَلْفًا فَادَّعَاهُ مُوسِرًا فَبَلَغَتْ قِيَمَتَهُ أَلْفًا وَخَمْسِينَ
سَعَى لِرَبِّ الْمَالِ فِي أَلْفٍ وَرَبْعِهِ أَوْ اعْتَقَهُ فَإِنْ قَبَضَ أَلْفٌ ضَمِنَ
الْمُدْرِي نِصْفَ قِيَمَتِهَا **بَابُ الْمَضَارِبِ** فَإِنْ
ضَارَبَ الْمَضَارِبَ بِالْإِذْنِ لَمْ يَضْمِنْ مَا لَمْ يَجْعَلِ الثَّانِي فَإِنْ دَفَعَ بِإِذْنٍ
بِالثَّلَاثِ وَقِيلَ لَهُ مَا رَزَقَ اللَّهُ بَيْنَنَا نِصْفَانِ فَلِلْمَالِكِ النِّصْفُ
وَلِلْأَوَّلِ السُّدُسُ وَلِلثَّانِي الثَّلَاثُ وَلَوْ قِيلَ لَهُ مَا رَزَقَكَ اللَّهُ
بَيْنَنَا نِصْفَانِ فَلِلثَّانِي ثَلَاثَةٌ وَالْبَاقِي بَيْنَ الْمَالِكِ وَالْأَوَّلِ نِصْفَانِ
وَلَوْ قِيلَ لَهُ مَا رَزَقْتَ بَيْنَنَا نِصْفَانِ وَدَفَعَ بِالنِّصْفِ فَلِلثَّانِي النِّصْفُ
وَأَسْتَوِيَا بِمَا بَقِيَ وَلَوْ قِيلَ لَهُ مَا رَزَقَ اللَّهُ ثَلَاثًا فَبَيْنَا نِصْفَانِ أَوْ مَا كَانَ مِنْ
فَضْلٍ فَبَيْنَنَا نِصْفَانِ فَرَفَعَ بِالنِّصْفِ فَلِلْمَالِكِ النِّصْفُ وَلِلثَّانِي النِّصْفُ

وَلَا

وَلَا شَيْءٌ لِلْأَوَّلِ وَلَوْ شَرَطَ لِلثَّانِي ثَلَاثَةً ضَمِنَ الْأَوَّلُ لِلثَّانِي
السُّدُسَ وَإِنْ شَرَطَ لِلْمَالِكِ ثَلَاثَةً وَلِعَبْدِهِ ثَلَاثَةً عَلَى أَنْ يَجْعَلَ
مَعَهُ وَلِنَفْسِهِ ثَلَاثَةً صَحَّ وَتَبَيَّنَ مَوْتُ أَحَدِهِمَا وَبِالْحُوقِ الْمَالِكُ
مُرْتَدًّا وَتَعَزَّلَ بِعَزْلِهِ إِنْ عِلِمَ وَإِنْ عِلِمَ وَالْمَالُ عَرُوضٌ بِاعِهَا
ثُمَّ لَا يَتَصَرَّفُ فِي ثَمَنِهَا وَلَوْ أَفْتَرَقَا فِي الْمَالِ دِيُونٌ وَرِيحٌ أَجْبَرَ عَلَى
اِقْتِضَاءِ الدِّيُونِ وَالْأَوَّلُ لَا يَلْزِمُهُ الْاِقْتِضَاءُ وَيُؤْكَلُ الْمَالُ عَلَيْهِ
وَالسُّمَسَارُ يُجْبَرُ عَلَى التَّقَاضِي وَمَا هَلَكَ مِنْ مَالٍ الْمَضَارِبَةِ
فَمِنْ الرِّيحِ فَإِنْ زَادَ الْمَالِكُ عَلَى الرِّيحِ لَمْ يَضْمِنْ الْمَضَارِبُ وَإِنْ
قَسِمَ الرِّيحُ وَبَقِيََتِ الْمَضَارِبَةُ ثُمَّ هَلَكَ الْمَالُ أَوْ بَعْضُهُ تَرَادًّا
الرِّيحُ فَيَأْخُذُ الْمَالِكُ رَأْسَ الْمَالِ وَمَا فَضَلَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ نَقَصَ
لَمْ يَضْمِنْ الْمَضَارِبُ وَإِنْ قَسِمَ الرِّيحُ وَفُسِخَتْ ثُمَّ عَقَدَهَا فَهَلَكَ
الْمَسَالُ لَمْ يَتَرَادَّ الرِّيحُ **فَقِيلَ** وَلَا تَفْسُدُ الْمَضَارِبَةُ بِدَفْعِ الْمَالِ
إِلَى الْمَالِكِ بِضَاعَةً فَإِنْ سَافَرَ فَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ وَرُكُوبُهُ

فِي مَالِ الْمُضَارِبَةِ. وَإِنْ عَمِلَ فِي الْمَصْرِ فَنَفَقَتُهُ فِي مَالِهِ كَالِدَرَاهِمِ فَإِنْ
رَنَحَ أَخَذَ الْمَالِكُ مَا انْفَقَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ فَإِنْ بَاعَ الْمَتَاعَ مَرَاتِحَةً
حُسِبَ مَا انْفَقَ عَلَى الْمَتَاعِ لَاعِلَى نَفْسِهِ. وَلَوْ قَصَرَهُ أَوْ حَمَلَهُ بِمَالِهِ وَقِيلَ لَهُ
اعْمَلْ بِرَأْيِكَ فَهُوَ مُتَّصِعٌ. فَإِنْ صَبَغَهُ أَحْمَرَ فَهُوَ شَرِيكَ بِمَا زَادَ الصَّبْغُ
فِيهِ وَلَا يَضْمَنُ مَعَهُ الْفُ بِالنِّصْفِ فَاشْتَرَى بِهِ بَرًّا وَبَاعَهُ بِالْفَيْنِ وَاشْتَرَى
فَضَاءً فِي رِبْعِهَا عَبْدًا غَرَمَا الْفَاوْ رَنَحَ الْمَالِكُ الْفَاوْ رَنَحَ الْمُضَارِبُ وَبَاقِيهِ عَلَى
الْمُضَارِبَةِ وَرَأْسُ الْمَالِ الْفَانِ وَخُسْمَانَةٌ وَبُرَاجٌ عَلَى الْفَيْنِ. وَإِنْ اشْتَرَى
مِنَ الْمَالِكِ بِالْفِ عَبْدًا اشْتَرَاهُ بِنِصْفِهِ رَنَحَ بِنِصْفِهِ مَعَهُ الْفُ بِالنِّصْفِ
فَاشْتَرَى بِهِ عَبْدًا قِيَمَةُ الْفَانِ فَقَتَلَ رَجُلًا خَطَأً ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ الْفِدَاءُ عَلَى الْمَالِكِ
وَرُبْعُهُ عَلَى الْمُضَارِبِ وَالْعَبْدُ يُحْدِثُ الْمَالِكُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَالْمُضَارِبُ يَوْمًا.
مَعَهُ الْفُ فَاشْتَرَى بِهِ عَبْدًا وَهَذَا الشَّيْءُ قَبْلَ النَّقْدِ دَفَعَ الْمَالِكُ الْفَاوْ أَخْرَجَهُ ثُمَّ
وَرَأْسُ الْمَالِ جَمِيعُ مَا دَفَعَ مَعَهُ الْفَانِ فَقَالَ دَفَعْتُ إِلَى الْفَاوْ رَنَحَ الْفَاوْ
وَقَالَ الْمَالِكُ دَفَعْتُ الْفَيْنِ فَالْقَوْلُ لِلْمُضَارِبِ مَعَهُ الْفُ فَقَالَ هُوَ مُضَارِبُهُ
بِالنِّصْفِ

بِالنِّصْفِ وَقَدْ رَنَحَ الْفَاوْ قَالَ الْمَالِكُ بِضَاعَةٌ فَالْقَوْلُ لِلْمَالِكِ
كِتَابُ الْوَدِيعَةِ الْإِيدَاعُ تَسْلِيطُ الْغَيْرِ عَلَى حِفْظِ مَالِهِ.
وَالْوَدِيعَةُ مَا يَتْرَكَ عِنْدَ الْأَمِينِ وَفِي أَمَلَةٍ فَلَا يَضْمَنُ بِالْهَلَاكِ
وَالْمُودِعُ أَنْ تَحْتَظِلَهَا بِنَفْسِهِ وَبِعِيَالِهِ فَإِنْ حَفِظَهَا بِغَيْرِهِمْ
ضَمِنَ إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْحَرَقَ أَوِ الْغُرْقَ فَيُسَلِّمُهَا إِلَى جَارِهِ أَوْ فُلِكَ
آخَرَ فَإِنْ طَلَبَهَا رَنَحَهَا فَحَسَبَهَا قَادِرًا عَلَى تَسْلِيمِهَا أَوْ خَلَطَهَا
بِمَالِهِ حَتَّى لَا يَتَمَيَّزُ ضَمْنُهَا. وَإِنْ اخْتَلَطَ بِالْأَنْعَالِ اشْتَرَكَ.
وَلَوْ انْفَقَ بَعْضُهَا فَرَدَّ مِثْلَهُ فَخَلَطَهُ بِالْبَاقِي ضَمِنَ الْكُلَّ وَإِنْ
تَعَدَّى فِيهَا ثُمَّ زَالَ التَّعَدِي زَالَ الضَّمَانُ بِخِلَافِ الْمُسْتَعِيرِ
وَالْمُسْتَأْجِرِ وَاقْتَرَارِهِ بَعْدَ حُجُودِهِ وَلَهُ أَنْ يُسَافِرَ بِهَا عِنْدَ
عَدَمِ النَّمْيِ وَالْخَوْفِ. وَلَوْ أَوْدَعَ شَيْئًا لَمْ يَرْفَعْ الْمُودِعُ إِلَى أَحَدٍ
حِظَّهُ حَتَّى يَحْضُرَ الْآخِرُ. وَإِنْ أَوْدَعَ رَجُلٌ عِنْدَ رَجُلَيْنِ مِمَّا يَنْقَسِمُ
اِقْتِسَامُهُ وَحَفِظَ كُلُّ نِصْفِهِ وَلَوْ دَفَعَ إِلَى الْآخِرِ ضَمِنَ بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ

وَلَوْ قَالَ لَهُ لَا تَدْفَعُ إِلَى عِيَالِكَ أَوْ احْظُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَدْرَ
الْحِنْ لَا بَدْلَ لَهُ مِنْهُ أَوْ حَفِظْهَا فِي بَيْتٍ آخَرَ مِنَ الدَّارِ لَمْ يَضُرَّ
وَأِنْ كَانَ لَهُ مِنْهُ بَدْلٌ أَوْ حَفِظْهَا فِي دَارٍ أُخْرَى ضَمِنَ وَمُودَعُ
الْفَاصِبِ ضَامِنٌ لَامُودَعِ الْمُودَعِ مَعَهُ الْفُ ادْعَى جِلْدَانِ كُلِّ
أَنَّهُ لَمْ أَوْدَعْهُ أَيَّاهُ فَتَكُلْ لَهَا قَالَا لَهَا وَعَلَيْهِ الْفُ آخِرُ بَيْنَهُمَا
كِتَابُ الْعَارِيَةِ هِيَ تَمْلِكُ الْمُنْفَعَةَ بِلاَ عَوَضٍ وَتَتَّخِذُ بِأَعْرَتِكَ
وَأَطْعَمَكَ رِزْقِي وَشَرَبَكَ ثَوْبِي وَحَمَلْتَكَ عَلَى دَابَّتِي وَأَخَذْتَكَ
عَبْدِي وَدَارِي لَكَ مَكْنَى وَدَارِي لَكَ عُمَى سَكْنَى وَيَرْجِعُ الْمَجِيرُ
مَتَى شَاءَ وَالْعَارِيَةُ أَمَانَةٌ حَتَّى لَوْ هَلَكْتَ بِلاَ تَعْدٍ لَمْ يَضُرَّ
وَلَا تُوجَرُ وَلَا تُرْهَنُ كَالْوَدِيعَةِ فَإِنْ أَجَرَ فَعَطِبَ ضَمِنَ
وَيُعِيرُ مَا لَا يَخْتَلِفُ بِالْمُسْتَعِيلِ فَلَوْ قَبِلَهَا بِوَقْتٍ أَوْ مُنْفَعَةٍ
أَوْ بِهَا لَا يَجَاوِزُ عَمَّا سَمَاهُ وَإِنْ أَطْلَقَ لَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ أَيَّ نَوْعٍ
فِي أَيِّ وَقْتٍ شَاءَ وَعَارِيَةُ الثَّمَانِ وَالْمِكِيلِ وَالْمُزُونِ وَالْعُدَّةِ

قَرْنِ

تَرْضَوَانِ أَعَارَ أَرْضًا لِلْبَيْتِ أَوْ الْفَرَسِ صَحَّ وَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَيُحْلِفَ قَلْعُهَا
وَلَا يَضْمِنُ إِنْ لَمْ يَوْقِفْ وَإِنْ وَقَفَ وَرَجَعَ قَبْلَ ضَمْنِ مَا نَقَصَ
بِالتَّلْعِ وَإِنْ أَعَارَهَا لِزُرْعَةٍ لَا تُوْخَذُ حَتَّى تُحْصَدَ وَقَفَ أَفْكَاهُ
وَمَوْنَةُ الرَّدِّ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ وَالْمُوجِرِ وَالْفَاصِبِ وَالْمُتَقَهِّنِ وَإِنْ
رَدَّ الْمُسْتَعِيرُ الدَّابَّةَ إِلَى أَصْطِلَ مَا لَهَا أَوْ الْعَبْدَ إِلَى أَرَامَالِكِ
بِرِيٍّ مِنَ الضَّمانِ بِخِلَافِ الْمَقْصُوبِ وَالْوَدِيعَةِ وَإِنْ رَدَّ الْمُسْتَعِيرُ
الدَّابَّةَ مَعَ عَبْدِهِ أَوْ أَجِيرِهِ مُشَاهِرَةً أَوْ مَعَ عَبْدٍ رِبِّ الدَّابَّةِ
أَوْ أَجِيرِهِ بِرِيٍّ بِخِلَافِ الْأَجْنَبِيِّ وَمَنْ أَعَارَ أَرْضًا لِزُرْعَةٍ بَكَّتْ
الْعَارِيَةُ أَنْ تَأْكُلَ أَطْعَمَتْنِي أَرْضُكَ **كِتَابُ الْهَبَةِ** هِيَ تَمْلِكُ الْعَيْنَ
بِلاَ عَوَضٍ وَتَتَّخِذُ بِإِحْبَابٍ كَوَهْبٍ وَتَحْلِفُ وَأَطْعَمَكَ هَذَا الطَّعَامَ
وَجَعَلْتَهُ لَكَ وَأَعْمَرْتُكَ هَذَا الشَّيْءَ وَحَمَلْتُكَ عَلَى هَذِهِ الدَّابَّةِ
نَاوِيًا بِهِ الْهَبَةُ وَكَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ وَدَارِي لَكَ هَبَةٌ تَسْكُنُهَا
لَا هَبَةٌ سَكْنَى أَوْ سَكْنَى هَبَةٌ وَيَقُولُ وَيَقْبِضُ فِي الْمَجْلِسِ بِلاَ إِذْنِهِ

وَأَعْدَدَ بِهِ فِي حَوْزِ مَقْسُومٍ وَمَشَاعٍ لَا يَقْسَمُ إِلَّا بِمَا يَقْسَمُ فَإِنْ قَسَمَهُ
وَسَلَّمَ صَحَّ وَإِنْ وَهَبَ دَقِيقًا فِي بَرٍّ لَا وَانْ طَحَنَ وَلَمْ يَكُنْ الدُّهْنُ فِي
الْقِسْمِ وَالسَّمْنُ فِي اللَّبَنِ وَمِلْكٌ بِالْأَقْبَضِ جَدِيدٌ لَوْ فِي يَدِ الْمَوْهَبِ
وَهَبَةُ الْإِبِ لَطِفَةٌ تَتِمُّ بِالْعَقْدِ وَإِنْ وَهَبَ لَهُ أَجَنِبِي تَتِمُّ بِقَبْضِ
وَلِيهِ وَأُمِّهِ وَأَجَنِبِي لَوْ فِي جِرْهَا وَبَقْبُضِهِ إِنْ عَقَلَ وَإِنْ وَهَبَ
اثنان دَارَ الْوَاحِدِ صَحَّ لِأَعْلَاسِهِ وَصَحَّ تَصَدَّقَ عَشْرَةً وَهَبَتْهَا
لِفَقِيرَيْنِ لَا لِفَتَيْنِ **بَابُ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ** صَحَّ الرُّجُوعُ
فِيهَا وَمَنْعَ الرُّجُوعِ **دَمْعُ حَرْقِهِ** فَالِدَالُ الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ كَالْفَرَسِ
وَالْبَنَاءِ وَالسَّمْنِ وَالْمِيمِ نَوَتْ أَحَدَ الْمُتَعَاقِدَيْنِ وَالْعَيْنُ الْعَوَضُ
فَإِنْ قَالَ خُذْهُ عَوَضَ هَبْتِكَ أَوْ بَدَلَهَا أَوْ مَقَابِلَتَهَا فَقَبْضُ الْوَاحِدِ
سَقَطَ الرُّجُوعُ وَصَحَّ مِنْ أَجَنِبِي وَإِنْ اسْتَحَقَّ نِصْفُ الْهَبَةِ رَجَعَ بِنِصْفِ
الْعَوَضِ وَيَعْلَسُهُ لِأَحْتِ بَرْدَ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَوَضَ النِّصْفَ رَجَعَ بِمَالِ الْعَوَضِ
وَالْحَاءُ خُرُوجُ الْهَبَةِ مِنْ مِلْكِ الْمَوْهَبِ لَهُ وَيَجْعَلُ نِصْفًا رَجَعَ فِي النِّصْفِ

كعدم

كعدم يَبْعُ شَيْءٌ وَالزَّاي الرُّجُوعُ فَلَوْ وَهَبْتُمْ نَخْلًا رَجَعَ وَبِالْعَكْسِ لَا
وَالْقَافُ الْقَرَابَةُ فَلَوْ وَهَبَ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٌ لَمْ يَرْجَعْ فِيهَا وَالْحَاءُ
الْمَلَاكُ فَلَوْ أَدْعَاهُ صَدَقَ وَأَعْلَى يَصِحُّ الرُّجُوعُ بِتَرَاضٍ أَوْ بِحُكْمِ الْحَاكِمِ
فَإِنْ تَلَفَتِ الْمَوْهَبَةُ فَاسْتَحَقَّهَا اسْتَحَقَّ وَضَعْنِ الْمَوْهَبُ لَمْ يَحْمِ
يَرْجِعُ عَلَى الْوَاحِدِ بِحَاضِنٍ وَالْهَبَةُ بِشَرْطِ الْعَوَضِ هَبَةُ ابْنِ دَاءٍ
فِي شَرْطِ التَّقَابُضِ فِي الْعَوَضَيْنِ وَيَبْطُلُ بِالشُّوْعِ بَعْدَ انْتِهَاءِ
فَتَرَدُّ بِالْعَيْبِ وَخِيَارِ الرُّؤْيَةِ وَتُؤْخَذُ بِالشُّفْعَةِ **فَصْلٌ** وَمِنْ وَهَبَ
أُمَّةً الْأَحْمَالُ أَوْ عَلَى أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ أَوْ يَعْتَقَهَا أَوْ يَسْتَوْلِدَهَا
أَوْ دَارَ أَعْلَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا أَوْ يُعَوِّضَهُ شَيْئًا صَحَّتْ الْهَبَةُ
وَيَبْطُلُ الْإِسْتِثْنَاءُ وَالشَّرْطُ وَمَنْ قَالَ لِدَيُونِهِ إِذَا جَاءَ غَدًا فَهَذَا
أَوْ أَنْتَ مِنْهُ بَرِيٌّ أَوْ إِنْ أَدَيْتَ إِلَيَّ نِصْفَهُ فَكَانَ نِصْفُهُ أَوْ أَنْتَ
بَرِيٌّ مِنَ النِّصْفِ الْبَاقِي فَهُوَ بَاطِلٌ وَصَحَّ الْعُرَى لِلْمُحْرَجِ حَالِ حَيَاتِهِ
وَلَوْ رَشَّه بَعْدَهُ وَهِيَ أَنْ تَجْعَلَ دَارَهُ لَهُ عُرَى فَإِذَا مَاتَ تَرَدُّ عَلَيْهِ

لَا الرُّقْبَىٰ أَيُّ إِنْ مِتَّ قَبْلَكَ فَتَوَلَّىكَ وَالصَّدَقَةُ كَالْهَبِيَةِ لَا تَبْعُ إِلَّا
بِالْقَبْضِ وَلَا فِي مُشَاعٍ تَحْمِلُ الْقِسْمَةَ وَلَا رُجُوعَ فِيهَا **كتاب الإجارة**
هِيَ بَيْعٌ مَنْفَعَةٍ مَعْلُومَةٍ بِأَجَرٍ مَعْلُومٍ وَمَا صَلَحَ شَأْنُ أَجَرِهِ **وَالْمَنْفَعَةُ**
تُعْلَمُ بِبَيَانِ الْمُدَّةِ كَالسَّكْنَى وَالزَّرَاعَةِ فَتَبْحَثُ عَلَى مُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ أَيْ سُدَّةٍ
كَانَتْ وَلَمْ تَزِدْ فِي الْأَرْقَافِ عَلَى ثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ بِالسَّمِيَةِ كَالِاسْتِجَارَةِ عَلَى
صَنِيعِ ثَوْبٍ وَخِطَاطَةٍ أَوْ بِالْإِشَارَةِ كَالِاسْتِجَارَةِ عَلَى نَقْلِ هَذَا الطَّعَامِ
إِلَى كَذَا وَالْأَجَرُ لَا تَمْلِكُ بِالْعَقْدِ بَلْ بِالتَّجْعِيلِ أَوْ بِشَرْطِهِ أَوْ بِالِاسْتِيفَاءِ
أَوْ بِالتَّمَكُّنِ مِنْهُ فَإِنْ غَضِبَ مِنْهُ سَقَطَ الْأَجَرُ وَلَرَبُّ الدَّارِ وَالْأَرْضِ طَلِبُ
الْأَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ وَلِلْجَمَالِ كُلِّ مَرَحَلَةٍ وَلِلْقَصَّارِ وَالْخِطَّاطِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ
عَمَلِهِ **وَالْخَبَّازُ بَعْدَ اخْتِرَاجِ الْخُبْزِ مِنَ التَّنُورِ فَإِنْ أَخْرَجَهُ فَاحْتَرَقَ**
لَهُ الْأَجَرُ وَلَا ضَمَانٌ وَلِلطَّبَّاحِ بَعْدَ الْغَرْفِ وَلِلْبَّائِنِ بَعْدَ الْإِقَامَةِ
وَمَنْ لَعَلَّهِ أَثَرُ فِي الْعَيْنِ كَالصَّبَّاحِ وَالْقَصَّارِ تَحْبِسُهَا بِالْأَجْرِ فَإِنْ حَبَسَ
فَضَاعَ فَلَا ضَمَانَ وَلَا أَجَرَ وَمَنْ لَا أَثَرَ لِعَمَلِهِ كَالْجَمَّالِ وَالْمَلَّاحِ لَا يَحْبَسُ

لِلْأَجْرِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ غَيْرَهُ إِنْ شَرَطَ عَمَلَهُ بِنَفْسِهِ وَإِنْ أَطْلَقَ لَهُ
أَنْ يَسْتَأْجِرَ غَيْرَهُ وَإِنْ اسْتَأْجَرَهُ لِيَجِيَّ بَعِيَالَهُ وَمَاتَ بَعْضُهُمْ
فَجَاءَ بَعْضُ بَقِيَّةِ أَجَرِهِ بِحِسَابِهِ وَلَا أَجَرَ لِحَامِلِ الْكِتَابِ لِلْجَوَّابِ
أَوْ لِحَامِلِ الطَّعَامِ إِنْ رَدَّهُ الْمَوْتُ **بَابُ مَا يَحْجُوزُ مِنَ الْإِجَارَةِ**
وَمَا يَكُونُ خِلَافًا فِيهَا صَحَّ إِجَارَةُ الدُّورِ وَالْخَوَانِيتِ بِالْبَيَانِ
مَا يُعْمَلُ فِيهَا وَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْكُنُ حَدَادًا
أَوْ قَصَارًا أَوْ طَيَّانًا وَالْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ إِنْ بَيَّنَّ مَا يَزْرَعُ فِيهَا
أَوْ قَالَ عَلَى أَنْ يَزْرَعَ مَا شَاءَ وَلِلْبِنَاءِ وَالْعَرِيسِ فَإِنْ مَضَتْ الْمُدَّةُ
قَالَهُمَا وَسَلَمًا فَارِغَةً إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ الْمُخْرُجَتُ مَقْلُوعًا أَوْ
يَتِمَّاكَهُ أَوْ يَرْضَى بِتَرْكِهِ فَيَكُونُ الْبِنَاءُ وَالشَّجَرُ هَذَا وَالْأَرْضُ هَذَا
وَالرُّطْبَةُ كَالشَّجَرِ وَالزَّرْعُ يَتْرَكُ بِأَجْرٍ مِثْلِ الْإِنِّ يَتْرَكُ وَالذَّابَّةُ
لِلْمَرْكُوبِ وَالْحِمْلُ وَالثَّوْبُ لِلْمَبْسُوقِ إِنْ أَطْلَقَ أَزْكَبَ وَالْبَسْمُ مِثْلُ
وَأَنْ تَقْدِيرُ أَزْكَبَ وَلَا يَسُ خِلَافُ ضَمْنٍ وَمِثْلُهُ مَا يَخْتَلِفُ بِالْمُسْتَعْمَلِ

وَمَا لَا يَخْتَلِفُ بِهِ بَطْلُ تَقْيِيدِهِ كَمَا لَوْ شَرَطَ سَكَنِي وَاحِدٌ لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ
عِيَرَهُ **وَأَنْ سَمِيَ نَزْعًا وَقَدْ رَأَى كُلَّ بَرٍّ لَهُ حُلٌّ شِلٌّ أَوْ خَفَّ كَمَا اضْرَكَ الْمَلِكُ**
وَأَنْ عَصَبَتْ بِالْإِرْدَا فِضْنِ الْبَصْفِ وَبِالزِّيَادَةِ عَلَى الْحُلِّ الْمُسَمَّى مَا زَادَ
وَبِالضَرْبِ وَالْكَجِ وَنَزْعِ السَّرَجِ وَالْإِكْفِ أَوْ الْإِسْدَاجِ بِحَالَا
يُسْرَجُ مِثْلُهُ وَسُلُوكِ طَرِيقٍ غَيْرِ مَا عَيْنُهُ وَتَقَاوُتًا وَحُلٍّ فِي الْحَرْ
الْكُلِّ وَأَنْ يُلْفَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَبِزَرْعِ رَطْبَةٍ وَأُذْنٍ بِالْبَرِّ مَا نَقَضَ وَلَا
أَجْرٌ وَخِبَاطَةٌ قَبْلَهُ وَأَمِنْ بَقِيصٍ قِيَمَةٌ تَوْبُهُ وَلَهُ أَخْذُ الْبَاقِي وَدَفْعُ
أَجْرٍ مِثْلُهُ بَابُ الْإِجَارَةِ الْقَاسِدَةِ يُفْسِدُ الْإِجَارَةَ
الْمَشْرُطُ وَلَهُ أَجْرٌ مِثْلُهُ لَا جَاوِزَ بِهِ الْمُسَمَّى فَإِنْ أَجْرَدَ أَرَاكَ كُلَّ شَهْرٍ
بِهِ رَهْنٌ فِي شَهْرٍ فَقَطُّ إِلَّا أَنْ يُسَمَّى الْكُلُّ وَكُلُّ شَهْرٍ يَسْكُنُ سَاعَةً
مِنْهُ نَحْوُ فِيهِ وَإِنْ اسْتَأْجَرَهَا سَاعَةً وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ أَجْرُ كُلِّ شَهْرٍ
وَأَبْتَدَأَ الْمُدَّةَ وَقَدْ انْقَضَتْ فَإِنْ كَانَ حِينَ يَحُلُّ تَعْبِيرُ الْأَهْلَةِ وَالْأَ
فَالْأَيَّامُ وَنَحْوُ أَخْذِ أَجْرَةِ الْحَمَامِ وَالْحَجَّامِ لَا أَجْرَةَ عَسَبِ النَّبِيِّ

وَالْأَذَانُ

وَالْأَذَانُ وَالْحَجَّ وَالْإِمَامَةُ وَتَعْلِيمُ الْقُرْآنِ وَالْفِقْهُ وَالْفَتْوَى الْيَوْمَ عَلَى
جَوَازِ الْإِسْتِجَارَةِ لَتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَلَا جَوَازَ عَلَى الْغَنَى وَالنَّوْحِ وَالْمَلَاهِي وَفَسَدِ
إِجَارَةِ الْمَشَاعِ الْأَمِنْ الشَّرْبِ وَنَحْوِ اسْتِجَارَةِ الطَّيْرِ بِأَجْرَةٍ مَعْلُومَةٍ
وَبِطْعَانِهَا وَكُسُوفِهَا وَلَا يَجْنَعُ رُوحَهَا مِنْ وَطْئِهَا فَإِنْ حَبِلَتْ أَوْ مَرَّتْ
فُسِخَتْ وَعَلَيْهَا إِصْلَاحُ طَعَامِ الصَّبِيِّ فَإِنْ أَوْصَفَ بِأَلْبِنِ شَاةٍ فَلَا أَجْرَ
وَلَوْ دَفَعَ غَزْلًا لِلْبَيْعِ بِنِصْفِ أَوْ اسْتَأْجَرَهُ لِيَحْمِلَ طَعَامَهُ يَقْفِرُ مِنْهُ
أَوْ لِيُخْبِرَ لَهُ كَذَا الْيَوْمَ بِدَرَاهِمٍ لَمْ يَجْرُ وَإِنْ اسْتَأْجَرَ رَسَا عَلَى أَنْ يَكْرِهَهَا
وَيَزْرَعَهَا أَوْ يَسْقِيَهَا وَيَزْرَعَهَا نَحْوُ فَإِنْ شَرَطَ أَنْ يَسْقِيَهَا أَوْ يَكْرِهَهَا
أَوْ يَسْقِيَهَا أَوْ يَزْرَعَهَا بِزَرْعِهِ أَرْضٍ أُخْرَى لَا كَاهِ جَارَةِ السَّكَنِ
بِالسَّكَنِ وَإِنْ اسْتَأْجَرَهُ لِيَحْمِلَ طَعَامَ بَيْنَهُمَا فَلَا أَجْرَ لَهُ كَرَاهِيْنِ اسْتَأْجَرَ
الرَّهْنَ مِنَ الْمَرْهُونِ وَإِنْ اسْتَأْجَرَ رَسَا وَلَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يَسْقِيَهَا
يَزْرَعُ فَرَزْعَهَا وَمَنْى الْأَجَلُ فَلَهُ الْمُسَمَّى وَإِنْ اسْتَأْجَرَ جَمَالًا إِلَى مَكَّةَ وَلَمْ يُسَمَّ
مَا يَحْمِلُ فَيَحْمِلُ النَّاسُ فَنَفَقَ أَمْ يَبْخُنُ وَإِنْ بَلَغَ مَكَّةَ فَلَهُ الْمُسَمَّى

وَأَنْ تَسَاحَقَ قَبْلَ الزَّرْعِ وَالْحِمْلِ تَقْضِي إِجَارَهُ دَفْعًا لِلْفَسَادِ وَلَوْ
تَعْدَى وَضَعِي لَا يَجِبُ الْأَجْرُ **بَابُ ضَمَانِ الْأَجْرِ** الْمُشْرَكِ
مَنْ يَعْمَلُ لغيره وَاحِدٌ وَلَا يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَ حَتَّى يَعْمَلَ كَالصَّبَاغِ وَالْقَطَارِ
وَالْمَتَاعِ فِي يَدِهِ غَيْرُ مَضْمُونٍ بِالْمَالِ كَمَا تَلْفَ بِعَمَلِهِ كَخَرَقِ الثَّوبِ
مِنْ دَقِّهِ وَزَلَقِ الْحِمَالِ وَانْقِطَاعِ الْحَبْلِ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الْحِمْلَ وَغَرَقِ
السَّفِينَةِ مِنْ مِدَّةِ مَضْمُونٍ وَلَا يَضْمَنُ بِهِ بَنِي دَرْفَانٍ أَنْ كَسَرَدُنْ
فِي الطَّرِيقِ ضَمِنَ الْحَالُ نَجْمَةً مِنْ كَانَ حِمْلُهُ وَلَا أَجْرَ لَهُ أَوْ فِي مَوْضِعٍ
أَنْ كَسَرَ أَجْرَهُ بِحَسَابِهِ وَلَا يَضْمَنُ حِجَامٌ أَوْ بَرَاغٌ أَوْ فَصَادٌ أَمْ يَتَعَدَّ
المَوْضِعُ الْمُتَعَدِّ وَالْخَاصُّ يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَ بِسَلِيمٍ نَفْسِهِ فِي الْمَدَّةِ
وَأَنْ أَمْ يَعْمَلُ كَنْ اسْتَوْجَرَ شَهْرًا لِلْخِدْمَةِ أَوْ لِرَجِي الْعِثْمِ وَلَا يَضْمَنُ
مَا تَلَفَ فِي يَدِهِ أَوْ بِعَمَلِهِ وَصَحَّ تَرْوِيدُ الْأَجْرِ تَرْوِيدَ الْعَمَلِ فِي الثَّوبِ
فَوْعًا وَزَمَانًا فِي الْأَوَّلِ وَفِي الدَّكَانِ وَابْتِيتِ مَسَافَةً وَحِمْلًا وَلَا يَسَافِرُ
بَعِيدًا اسْتَأْجَرَهُ لِلْخِدْمَةِ بِالْأَشْرَاطِ وَلَا يَأْخُذُ الْمُتَأَجِّرُ مِنْ عَيْدٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِفَعْلِهِ

لَعَمَلِهِ

لَعَمَلِهِ وَلَا يَضْمَنُ غَاصِبُ الْعَبْدِ مَا أَكَلَ مِنْ أَجْرِهِ وَلَوْ وَجَدَهُ رَبُّهُ
أَخَذَهُ وَصَحَّ قَبْضُ الْعَبْدِ أَجْرَهُ وَلَوْ أَجَرَ عَبْدَهُ هَذِهِ الشَّهْرَيْنِ مِنْ شَهْرِ آبَانَ
وَشَهْرِ رَجَبٍ فَصَحَّ وَالْأَوَّلُ بِأَرْبَعَةٍ وَلَوْ اخْتَلَفَا فِي أَبَاقِ الْعَبْدِ وَصَرَفَهُ
لِلْغَالِ وَالْقِدَالِ لَرَبِّ الثَّوبِ فِي الْقَبِيضِ وَالْفَيْضِ وَالْمُزْمَةِ وَالْقَصْرِ وَالْأَجْرِ
وَعَدَّ بِهِ **بَابُ فَيْسَخِ الْإِجَارَةِ** وَتَفْسِيخُ الْعَيْبِ وَخَرَابِ الدَّارِ وَانْقِطَاعِ
الْمَاءِ عَنِ الضَّيْعَةِ وَالرَّحَى وَتَفْسِيخُ بِمَوْتِ أَحَدِ الْمُتَعَاقِدِينَ أَوْ عَقْدِهَا
لِنَفْسِهِ وَأَنْ عَقَدَ هَا لِغَيْرِهِ لَا كَالْوَكِيلِ وَالْوَصِيِّ وَالْمُتَوَلَّى فِي الرِّفْقِ
وَتَفْسِيخُ بَحِيرِ الشَّرْطِ وَالرُّوْيَةِ وَبِالْعُذْرِ وَهُوَ عَجْرُ أَحَدِ الْمُتَعَاقِدِينَ
عَنِ الْمَطِيِّ فِي سَوْجِدِ الْإِبْتِحَالِ ضَرْبُ زَائِدٍ أَمْ يَسْتَحَقُّ بِهِ كَنْ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا
لِيَقْلَعَ ضَرْبَهُ فَسَكَنَ الْوَجْعَ أَوْ لِيَطْبِخَ لَهُ طَعَامَ الْوَلِيمَةِ فَأَخْتَلَعَتْ
أَسْرَاقَهُ مِنْهُ أَوْ خَانُوهُ لِيَجْرِيَ فَأَقْلَسَ أَجْرَهُ وَلَوْ أَنَّ دَيْنَ بَعْضَانِ
أَوْ بَيَانِ أَوْ بِإِقْرَارٍ وَلَا مَالَ لَهُ سِوَاهُ أَوْ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً لِلْمَسَافَرَةِ
لَهُ مِنْهُ رَأْيٌ لَا الْمَكَارِي **وَلَوْ أَخْرَقَ** حَصَائِدَ أَرْضٍ مُسْتَأْجَرَةً أَوْ مُسْتَعَارَةً

فاحترق شيء في أرض غيره لم يضمن وإن أفتد خياط أو صباغ في جانبيه
من يطرح عليه العمل بالوصف صح وإن اشتاجر جملا لم يحمل عليه جملا
ورأى كمين الملكة صح وله المحمل المعتاد ورؤيته أحب ولقد رزاد
فأكل منه رد عونه وقضح الإجارة وفسخها والمزارعة والمعاملة
والمضاربة والوكالة والكفالة والإيصاء والوصية والقضاء والإجارة
والطلاق والعقود والوقف مضافا لا البيع وإجازته وفسخه
والشركة والهبة والنكاح والرجعة والصلح عن مال
وأبراء الدين **كتاب المكاتب** الكتابة تحرير المملوك بد في الحال
ورقبة في المال فلو كاتب مملوكه ولو صغيرا يعقل بال الحال أو مؤجل
أو منجم وقبل صح وكذا إن قال جعلت عليك ألفا تؤديه جوسا
أول النجم كذا وأخره كذا فإذا أديته فانت حر والأفقن صح يخرج
من يده دون ملكه وغرم إن ولى مكاتبته أو جنى عليها أو على ولدها
أو أ تلف مالها وإن كاتبه على خير أو خير أو عين لغيره أو مائة

ليرد سيده ويبيع فسد فإن أدى الخمر عتق وسعى في قيمته ولم ينقص
عن المسمى وزيد عليه وسمح على حيوان غير موصوف أو كاتب كافر عبده
الكافر على خير وبي أسلم له قيمة الخمر وعتق يقبضها **باب ما يجوز للمكاتب**
أن يفعل للمكاتب البيع والشراء والسفر وإن شرط أن لا يخرج من البصر
وتزوج أمته وكتابة عبده والولاء له إن أدى بعد عتقه والآ
لسيده لا الزوج بلا إذن والعتق والتصدق لا يبسير والتكفل
والإقراض واعتاق عبده ولو بمال وبيع نفسه وتزوج عبده
والأب والوصي في يقيق الصغير كالمكاتب ولا يملك نصيبا وشريك
شيئا منه ولو اشترى أباه أو ابنته تكاتب عليه ولو اشترى أخاه
وخوه لا ولو اشترى أم ولد معه لم يجز بيعها وإن ولد له من أمته ولد
تكاتب عليه وكسبه له وإن زوج أمته من عبده فكاتبها فولدت دخل
في كتابتها وكسبه لها مكاتب أو ماذون نكح بإذن حرة بزعمها فولدت
فاحتقت فولد لها عبد وإن وطئ أمه بشرارة فاحتقت أو بشرارة فاسيد

فَالْعَقْرُ فِي الْمَكَاتِبِ وَلَوْ بِنِكَاحٍ أَخَذَ بِهِ مُذْ عَقَّ **فصل** وَإِذَا أُولَدَتْ ^{شبه}
 مِنْ سَيِّدَهَا مَضَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا وَعَجَزَتْ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ وَإِنْ كَاتِبًا أُمُّ وَلَدِهِ
 أَوْ مُدَبِّرَةٌ صَحَّ وَعَقَّتْ بِجَانِبِ مَوْتِهِ وَسَعَى الْمُدَبِّرُ فِي ثَلَاثِي قِيَمَتِهِ أَوْ كُلِّ الْبَدَلِ
 بِمَوْتِهِ فَقِيرًا وَإِنْ دَبَّرَ مَكَاتِبَهُ صَحَّ فَإِنْ عَجَزَتْ نَفْسَهُ بَقِيَ مُدَبِّرًا وَلَا سَعَى
 فِي ثَلَاثِي قِيَمَتِهِ أَوْ ثَلَاثِي الْبَدَلِ بِمَوْتِهِ مُعْسِرًا وَإِنْ أَعْتَقَ مَكَاتِبَهُ عَتَقَ
 وَسَقَطَ الْبَدَلُ وَإِنْ كَاتِبُهُ عَلَى الْفِ مَوْجَلٌ فَصَالِحُهُ عَلَى نِصْفِ حَالٍ صَحَّ مَا
 مَرِيضٌ كَاتِبٌ عَبْدُهُ عَلَى الْفَيْنِ الْحَسَنَةِ وَقِيَمَتُهُ الْفُ وَلَمْ يَجْزِ الْوَرِثَةُ إِذَى
 ثَلَاثِي الْبَدَلِ حَالًا وَالْبَاقِي إِلَى أَجَلٍ أَوْ رَدٍّ رَقِيقًا وَإِنْ كَاتِبُهُ عَلَى الْفِ الْحَسَنَةِ
 وَقِيَمَتُهُ الْفَانِ وَلَمْ يَجْزِ إِذَى ثَلَاثِي الْقِيَمَةِ حَالًا أَوْ رَدٍّ رَقِيقًا خَرَجَ كَاتِبُ
 عَنْ عَبْدٍ بِالْفِ وَأَذَى عَتَقَ فَإِنْ قَبِلَ الْعَبْدُ هُوَ مَكَاتِبٌ وَإِنْ كَاتِبُ الْخَاصِ
 وَالْغَايِبِ وَقَبِلَ الْحَاضِرُ صَحَّ وَإِنَّمَا أَذَى عَتَقًا وَلَا يَرْجِعُ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَا
 يُؤْخَذُ الْغَايِبُ بِشَيْءٍ وَقَبُولُهُ لَعَوٌ وَإِنْ كَاتِبَتِ الْأَمَةُ عَنْ نَفْسِهَا
 وَعَنْ ابْنَيْنِ صَغِيرَيْنِ لَهَا صَحَّ وَإِيَّيْ أَذَى لَمْ يَرْجِعْ **بَابُ كِتَابَةِ الْعَبْدِ**
الْمُشْرَكَ عَبْدُهُمَا إِذَا أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَنْ يَكَاتِبَ حَظَّهُ
 بِالْفِ وَيَقْبِضَ بَدَلَ الْكِتَابَةِ فَكَاتِبٌ وَيَقْبِضُ بَعْضُهُ عَجَزًا فَالْمَقْبُوضُ

لِلْقَابِضِ أَمَّا بَيْنَهُمَا كَاتِبًا هَا فَوْطِنًا أَحَدُهُمَا فَوَلَدَتْ فَأَدَّاهُ ثُمَّ وَطِنَ الْآخَرَ
 فَوَلَدَتْ فَأَدَّاهُ فَعَجَزَتْ فَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْأَوَّلِ وَضَمِنْ لَشْرِيكَه نِصْفَ قِيَمَتِهَا
 وَنِصْفَ عَقْرِهَا وَضَمِنْ شَرِيكَه عَقْرَهَا وَقِيَمَةُ الْوَلَدِ وَهَوَابْنُهُ وَإِيَّيْ دَفَعُ
 الْعَقْرَ إِلَى الْمَكَاتِبِ صَحَّ وَإِنْ دَبَّرَ الثَّانِي وَلَمْ يَطَّأْهَا فَعَجَزَتْ بِطَلِّ الْمُتَدَبِّرِ
 وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْأَوَّلِ وَضَمِنْ لَشْرِيكَه نِصْفَ قِيَمَتِهَا وَنِصْفَ عَقْرِهَا وَالْوَلَدُ
 لِلأَوَّلِ وَإِنْ كَاتِبًا هَا فَخَرَّهَا أَحَدُهُمَا مَوْسِرًا فَعَجَزَتْ ضَمِنْ لَشْرِيكَه نِصْفَ
 قِيَمَتِهَا وَرَجَعَتْ بِهِ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ لَهَا وَدَبَّرَهُ أَحَدُهُمَا ثُمَّ خَرَّهُ الْآخَرُ مَوْسِرًا
 لِلْمُدَبِّرِ أَنْ يَضَمِنْ الْمُعْتَقَ نِصْفَ قِيَمَتِهِ وَإِنْ خَرَّ أَحَدُهُمَا دَبَّرَهُ الْآخَرُ
 لَا يَضَمِنْ الْمُعْتَقَ **بَابُ مَوْتِ الْمَكَاتِبِ وَعَجْزِهِ وَمَوْتِ الْمَوْلَى**
 مَكَاتِبٌ عَجَزَتْ عَنْ نَحْمٍ وَلَهُ مَالٌ سَيَصِلُ لَمْ يُعْجِزْهُ الْحَاكِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 وَالْآعْجِزُ وَفَسَحَها أَوْ سَيِّدُهُ بِرِضَاهُ وَعَادَ أَحْكَامُ الرِّقِّ وَمَا فِي يَدِهِ
 لِسَيِّدِهِ وَإِنْ بَاتَ وَلَهُ مَالٌ لَمْ تَقْطَعْ وَتُؤَدَّى كِتَابَتُهُ مِنْ مَالِهِ وَحُكْمُ
 بَعْتِيقِهِ فِي خُرْجِيَّاتِهِ وَإِنْ تَرَكَ وَلَدًا وَلَدِي كِتَابَتِهِ لَا وَفَاءَ سَعَى كَاتِبِهِ

عَلَى جُومِهِ فَإِذَا أَدَّى حَكْمَ بَيْعِهِ وَعَتَى أَبِيهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ تَرَكَ وَلَدًا
مُشْتَرَى تَحِلَّ الْبَدَلُ خَالًا أَوْ دَرَقِيًّا فَإِنْ اشْتَرَى ابْنَهُ فَاتَّ وَتَرَكَ
وَفَاءَ وَرَثَتِهِ ابْنَهُ وَكَذَا لَوْ كَانَ هُوَ وَرَثَتُهُ مَكَاتِبِينَ كِتَابَةً وَاحِدَةً
وَلَوْ تَرَكَ وَلَدًا مِنْ حُرَّةٍ وَوَدَّ بِنَا فِيهِ وَفَاءً مَكَاتِبَتِهِ فَجَنَى الْوَلَدُ فَقَضَى
بِهِ عَلَى عَاقِلَةِ الْأُمِّ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَضَاءً بِعِزِّ الْمَكَاتِبِ وَإِنْ اخْتَصَمَ
مَوْلَى الْأُمِّ وَالْأَبِ فِي وَلَا يَبُحُّ بِهِنَّ فَجَنَى بِهِ لِمَوْلَى الْأُمِّ فَهُوَ قَضَاءُ بِالْعِزِّ
وَمَا أَدَّى الْمَكَاتِبُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَعِزُّ طَابَ لِسَيِّدِهِ وَإِنْ جَنَى
عَبْدٌ نَكَاتِيهَ سَيِّدَهُ جَاهِلًا بِهَا نَعَزَ وَفَعَّ أَوْ فَدَى وَكَذَا إِنْ جَنَى
مَكَاتِبٌ وَلَمْ يُقْضَ بِهِ فَعِزٌّ فَإِنْ قُضِيَ بِهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابَتِهِ فَعِزٌّ
فَهُوَ دَيْنٌ بِيَعٍ فِيهِ وَإِنْ مَاتَ السَّيِّدُ لَمْ تَنْفَسَخِ الْكِتَابَةُ وَيُودَى الْمَالُ
إِلَى وَرَثَتِهِ عَلَى جُومِهِ وَإِنْ حَرَّرُوهُ عَتَى مَجَانًا وَلَوْ أَنَّ حَرَّرَ الْبَعْضُ
لَمْ يَنْقُذْ عِتْقُهُ **كِتَابُ الْوَلَاءِ** الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَلَوْ بِتَدْبِيرٍ
وَكِتَابَةٍ وَاسْتِثْلَاكِ وَمِلْكٍ قَرِيبٍ وَشُرْطُ السَّائِبَةِ لَغَوٌّ وَلَوْ أَعْتَقَ

حَامِلًا

حَامِلًا مِنْ زَوْجَتِهَا الْيَقِينَ لَا يَنْتَقِلُ وَلَا يَحِلُّ عَنْ مَوْلَى الْأُمِّ أَبَدًا فَإِنْ وَلَدَتْ
بَعْدَ عِتْقِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَلَا وَفَى لِمَوْلَى الْأُمِّ فَإِنْ عَتَى الْعَبْدُ
جَرَّ وَلَا يَبُحُّ ابْنُهُ إِلَى مَوْلَاهُ عِجِّي تَزَوَّجَ مُعْتَقَةً فَوَلَدَتْ فَوَلَاءُ وَلَدِهَا
لِمَوْلَاهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَا يَحِلُّ الْمَوَالِيَّةُ وَالْمُعْتَقُ مُقَدَّمٌ عَلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ مَوْحَرٌّ
عَنِ الْعَصَبَةِ النَّسَبِيَّةِ فَإِنْ مَاتَ الْمَوْلَى لَمْ يَحِلَّ الْعَتَى فِي رِثَتِهِ لِأَقْرَبِ عَصَبَةٍ
الْمَوْلَى وَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا عَتَقْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ مَنْ أَعْتَقْنَ
أَوْ كَاتِبِينَ أَوْ كَاتِبَةً مِنْ كَاتِبِينَ أَوْ دَرَقِينَ أَوْ دَرَقِيَّةً **فصل**
أَسْمَ رَجُلٍ عَلَى بَنِي رَجُلٍ وَوَلَاةٌ عَلَى أَنْ يَرِثَهُ وَيُعْقِلَ عَنْهُ أَوْ عَلَى يَدِ
غَيْرِهِ وَوَلَاةٌ صَحَّ وَعَقْلُهُ عَلَى مَوْلَاهُ وَارِثُهُ لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ
وَهُوَ آخِرُ ذَوِي الْأَرْحَامِ وَلَهُ أَنْ يَنْتَقِلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ مُحَضَّرٌ مِنَ
الْآخِرِ مَا لَمْ يُعْقِلَ عَنْهُ وَلَيْسَ لِلْمُعْتَقِ أَنْ يُوَالِيَ أَحَدًا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً
فَوَلَدَتْ تَبِعَهَا فِيهِ **كِتَابُ الْإِكْرَاهِ** هُوَ فِعْلٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ
فَيَرْوُلُ بِهِ الْوَضْعُ وَشُرْطُ قُدْرَةِ الْمَكْرِهِ عَلَى تَحْقِيقِ مَا هَدَّ بِهِ سُلْطَانًا

كَانَ أَوْلَىٰ وَخَوَافُ الْمَكْرِهِ وَقُوعُ مَا هَدَىٰ بِهِ فَلَوْ أَرَاهُ عَلَىٰ بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ
أَوْ إِقْرَارٍ أَوْ إِجَارَةٍ بِعَقْلِ يَدٍ أَوْ ضَرْبِ يَدٍ أَوْ حَبْسٍ يَدٍ خَيْرٌ بَيْنَ
أَنْ يَخْطِيَ الْمُبِيعُ أَوْ يَفْضَحَ وَيَتَّبِعَ بِهِ الْمَالِكُ عِنْدَ الْقَبْضِ لِلْمُفْسَادِ
وَقَبْضُ الثَّمَنِ طَوْعًا أَوْ إِجَارَةً كَالْتَسْلِيمِ طَائِعًا وَإِنْ هَلَكَ الْمُبِيعُ فِي يَدِ
الْمُشْتَرِي وَهُوَ غَيْرُ مَكْرِهِ وَالْبَائِعُ مَكْرُهُ تَمَنَّى قِيمَتَهُ لِلْبَائِعِ وَالْمَكْرَةُ
أَنْ يَضْمَنَ الْمَكْرَةَ وَعَلَىٰ أَكْلِ لَحْمِ خَيْرٍ مِنْ وَصِيَّتِهِ وَدَمٍ وَشَرِبِ خَيْرٌ مِنْ حَبْسٍ أَوْ
ضَرْبٍ أَوْ قَبْدٍ أَوْ حُلٍّ وَحَلٍّ بِقَتْلِ وَتَقْطَعُ وَأَنْتُمْ لَصَابِرِهِ وَعَلَىٰ الْكُفْرِ
وَاتِّلَافِ مَا لَمْ يُسَلِّمْ بِقَتْلٍ أَوْ بِقَطْعٍ لَا يَغْنِي عَنْهَا بِرَحْصٍ وَبِنَابٍ بِالْقَرْعِ
وَلِئَلَّا يَكُنْ أَنْ يَضْمَنَ الْمَكْرَةَ وَعَلَىٰ قَتْلِ غَيْرِهِ بِقَتْلِ لَا بِرَحْصٍ فَإِنْ قَتَلَهُ
أَنْتُمْ وَيَقْتَضِ الْمَكْرَةُ فَقَطْ وَعَلَىٰ عِتَاقٍ وَطَلَاقٍ فَعَلٌ وَتَعٌ وَرَجْعٌ
بِقِيمَتِهِ وَنِصْفُ مَهْرٍ إِنْ لَمْ يَطْأَهَا وَعَلَىٰ الرِّدَّةِ لَمْ يَنْبَغِ رُجُوعُهُ
كَمَا أَخْبَرَهُ هُوَ مَنَعُ عَنِ التَّشْرِيفِ قَوْلًا لَا يَفْعَلُ بِسِغَرٍ وَرِقًا وَجَنَاحًا وَلَا يَبْصَحُ بِقَرْعٍ
بَيْتٍ وَجَبْدٍ وَلَا أَدْنَ وَلِيٍّ وَسَيِّدٍ وَلَا تَقْرَفُ الْمَجْنُونُ الْمُغْلُوبُ بِحَالٍ وَمَنْ عَقَدَ

مِنْهُمْ

مِنْهُمْ وَهُوَ يَقْبَلُ حَبْرَةَ الْوَلِيِّ أَوْ يَفْضَحُ وَإِنْ اتَّفَقُوا شَيْئًا فَمِنْهُمْ وَلَا يَنْفَرُ إِقْرَارُ
إِقْرَارِ الْبَيْتِ وَالْمَجْنُونُ وَيَقْدَرُ الْعَبْدُ فِي حَقِّهِ لَا فِي حَقِّ سَيِّدِهِ فَلَوْ اقْرَأَ بِحَالٍ
لَزِمَهُ بَعْدَ الْحَرِيِّ وَلَوْ اقْرَأَ بِحَالٍ أَوْ قَدَرَ لَزِمَهُ فِي الْحَالِ لَا يَسْفَهُ فَإِنْ بَلَغَ
رَشِيدًا لَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ مَالُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَنَفَذَ نَصْرُهُ
قَبْلَهُ وَيَرْفَعُ إِلَيْهِ مَالُهُ إِنْ بَلَغَ الْمُدَّةَ مُفْسِدًا أَوْ فَسَقَ وَغَفْلَةً وَدَبْرًا وَإِنْ
طَلَبَ غَرَامًا أَوْ حَبْسَ لِبَيْعِ مَالِهِ فِي ذِمَّتِهِ فَلَوْ مَالُهُ وَذِمَّتُهُ دَرَاهِمَ
قَبْضِي بِلَا أَمْرِهِ وَلَوْ ذِمَّتُهُ دَرَاهِمَ وَلَهُ دَنَابِيرٌ أَوْ بِالْعُلُسِ بَيْعٌ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَمْ يَبْغِ عَرْضَهُ وَعَقَارَهُ وَإِذَا لَسَ فَإِنْ أَذْلَسَ مُبْتَاعٌ عَيْنَ فَبَايَعَهُ
أَشْرَءُ لِلْمُغْرَمَاءِ **فصل** يُلَوِّغُ الْغُلَامُ بِالْإِخْتِلَامِ وَالْإِخْيَالِ وَالْإِنْزَالِ
وَالْأَفْحَىٰ يَتِمُّ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَالْجَارِيَةُ بِالْحَيْضِ وَالْإِخْتِلَامِ وَالْحَبْلِ
وَالْأَفْحَىٰ يَتِمُّ لَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَيَفْتَىٰ بِالْبُلُوغِ فِيهَا خَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَأَدْنَىٰ الْمُدَّةِ فِي حَقِّهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَفِي حَقِّهَا تِسْعَ سِنِينَ فَإِنْ
رَاهِقًا وَقَالَ بِلُغَا صِدْقًا وَأَحْكَامًا أَحْكَامُ الْبَالِغِينَ **كتاب المأذون**

الاذن فكل الحجر واسقاط الحق فلا يتوقت ولا يتخصر ويثبت
بالسكوت ان رأى عبده يبيع ويشترى فان اذن عام لا يشترط
شيء بعينه يبيع ويشترى ولو كل بها وبرهن وبرهن ويتاجر
ويشارك ويشارك ويؤجر نفسه ويقرب دين وعصب ودية
ولا يزوج ولا يزوج مملوكه ولا يكاتب ولا يعتق ولا يقرض ولا
يهب ولا يهدى لعلاما يسيرا ويضيف من بطمه ويخط من الثمن
بعيب ودينه يتعلق برقبته ببيع به ان لم يفده سيده وقسم
منه بالخصص وما بقي طوبى به بعد عتقه ويحجر بحجره ان علم به
الشر اهل سوقه ويكوت سيده وجنونه ولحوقه مرتدا وبالباقي
والاستيلاء لا بالتدبير وضمنها قيمتها لغرماء وان اقر بعد حجره
بحا في يده مع ولم يملك سيده ساقى بجه لو احاط ديمه بماله ورقته
فبطل حجره وعيد من كسبه وان لم يخط مع ولم يبيع ببعده من سيده
الا بثل القيمة وان باع سيده بثل القيمة او اقل صح وبطل الثمن

لو سلم قبل قبضه وله حبس المبيع بالثمن وفتح اعناقته وضمن قيمته
لغرمائه وطوبى بما بقي بعد عتقه وان باعه سيده وغيبه المشتري
ضمن الغرماء البائع قيمته وان رد عليه بعيب رجع ب قيمته وحق
الغرماء في العبد او مشاريه او اجازوا البيع واخذوا الثمن
فان باعه سيده واعلم بالدين فالغرماء رد البيع فان غاب البائع
فالمشتري ليس بخصم لهم ومن قدم مضرا وقال انا عبد زيد فاشترى
وباع لزمه كل شيء من التجارة ولا يباع حتى يحضر سيده فان حضر
واقدر باذنه يبيع ولا لا وان اذن للبصيص او المعتوم الذي يعقل
البيع والشراء وليده فهو في الشراء والبيع كالعبد المأذون
كتاب الغصب هو ازالة اليد المحقة باثبات اليد المبطلة

فلا يستخدام وحمل الدابة غصب لا الجلوس على البساط ويجب رد
عينه في مكان غصبه او مثله ان هلك وهو مثلي وان انصرم
المثل فقيمة يوم الخصومة وما لا مثله فقيمة يوم غصبه

فَإِنْ ادَّعَى هَلَاكَهُ حَبَسَهُ الْحَاكِمُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ لَوْ بَقِيَ لَأُظْهِرَ ثُمَّ قُنِيَ
عَلَيْهِ بِبَدَلِهِ وَالْمَغْصُوبُ فِيمَا يَنْقَلُ فَإِنْ غَضِبَ عَقَارُ رَهْلِكَ فِي يَوْمِهِ
أَمْ يَضْمَنُ وَمَا نَقَصَ بِسُكْنَاهُ وَزَرَاعَتِهِ ضَمَنَ النِّقْصَانِ كَمَا فِي النَّقْلِ
وَأِنْ اسْتَقْلَهُ تَصَدَّقَ بِالْعَلَّةِ كَمَا لَوْ تَصَدَّقَ فِي الْمَغْصُوبِ وَالْوَدِيعَةِ
وَرِزْقِ وَمَلِكٍ بِإِحْدِلِ انْتِفَاعٍ قَبْلَ إِدَاءِ الضَّامِنِ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَحْجُزْ وَلَمْ يَزِرْ
وَأَخَذَ سَيْفًا وَإِنَاءً بِغَيْرِ الْحَجَرِ وَبِنَاءً عَلَى سَاحَةِ وَلَوْ دَجَّ شَاةً
أَوْ خَرَقَ ثَوْبًا فَحَسَّاهُ ضَمَنَ الْقِيَمَةِ وَسَمَّ الْمَغْصُوبُ إِلَيْهِ أَوْ ضَمَنَ التَّقْضَاءُ
وَفِي الْخَرَقِ الْمُسِيرِ ضَمَنَ نَقْصَانَهُ وَلَوْ غَرَسَ أَوْ بَنَى فِي أَرْضٍ غَيْرِ قُلْعَةٍ
وَرَدَّتْ وَإِنْ نَقَصَتْ الْأَرْضُ بِالْقُلْعِ ضَمَنَ لَهُ الْبِنَاءُ وَالْغَرْسُ مَقْلُوعًا
وَيَكُونُ لَهُ وَإِنْ صَبَغَ أَوَّلَتِ السَّوِيقُ بِسَمْنٍ ضَمَنَ قِيَمَةَ ثَوْبٍ أبيضٍ
وَمِثْلَ السَّوِيقِ أَوْ أَخَذَهَا وَغَرَمَ مَزَادَ الصَّبِغِ وَالسَّمْنِ **فصل**
غَيْبِ الْمَغْصُوبِ وَفِيمَنْ قِيَمَتُهُ مَلَكَةٌ وَالْقَوْلُ فِي الْقِيَمَةِ لِلْغَائِبِ مَعَ بَيْعِهِ
وَالْبَيْعَةِ لِلْمَالِكِ فَإِنْ ظَهَرَ وَقِيَمَتُهُ الْمَرْقُودُ ضَمَنَ بِقَوْلِ الْمَالِكِ أَوْ بَيْعَتِهِ

أَقَامَهَا

أَقَامَهَا أَوْ يَنْكُلُ الْغَائِبِ فَهُوَ لِلْغَائِبِ وَلَا خِيَارَ لِلْمَالِكِ فَإِنْ
ضَمَنَ بَيْعِي الْغَائِبِ فَلِلْمَالِكِ يَضِي الضَّامِنُ أَوْ يَأْخُذُ الْمَغْصُوبَ
وَيُرَدُّ الْعَوَضُ وَإِنْ بَاعَ الْمَغْصُوبَ فَضَمَنَ الْمَالِكُ نَفْدَ بَيْعِهِ
وَإِنْ حَرَّرَهُ ثُمَّ ضَمَنَ لَهُ أَوْ زَوَّجَهُ الْمَغْصُوبَ أَمَانَةً فَضَمَنَ بِالْمُتَعَدِّ
أَوْ بِالْمَنْعِ بَعْدَ طَلِبِ الْمَالِكِ وَمَا نَقَصَتْ بِالْوِلَادَةِ بِضَمُونِ
وَيُجْبَرُ بَوَلَدُهَا وَلَوْ زَوَّجَ بِمَغْصُوبَةٍ فَرَدَّتْ فَاتَتْ بِالْوِلَادَةِ
ضَمَنَ قِيَمَتِهَا وَلَا يَضْمَنُ الْحُرَّةُ وَمَنْعُ الْغَسْبِ وَخَرُّ الْمُسْلِمِ أَوْ
خَيْرِيَّةٍ بِالْإِتْلَافِ وَضَمَنَ لَوْ كَانَ الذَّيْفِيُّ وَإِنْ غَضِبَ مِنْ مُسْلِمٍ خَرَّ
تَحَالُلِ أَوْ جَائِدِ مَيْتَةٍ نَدْبَعُ فَلِلْمَالِكِ أَخْذُهَا وَرَدُّ مَا زَادَ الدِّبَاحُ
وَإِنْ أَلْفَمَ مَا ضَمَنَ الْخَلْفُ فَقَطْ وَسَرُّ مَعْرِفًا أَوْ أَرَقَ خَيْرًا لَا
وَإِنْ أَرَقَ سَكْرًا أَوْ مُنْصَفًا ضَمَنَ وَصَحَّ بَيْعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَمَنْ
غَضِبَ أُمَّ وَلَدٍ أَوْ مَدْبِرَةً فَاتَتْ تَمَنُّ قِيَمَةَ الْمَدْبِرَةِ لَا أُمَّ الْوَلَدِ
كتاب الشفعة هي ملك البقعة جوار على المشتري بما قام عليه

وَجِبَ الْخَلِيطُ فِي نَفْسِ الْمُبِيعِ ثُمَّ الْخَلِيطُ فِي حَقِّ الْمُبِيعِ كَالشَّرِبِ
وَالطَّرِيقِ إِنْ كَانَ خَاصًّا ثُمَّ لِلْجَارِ الْمَلَاقِقِ وَوَضَعَ الْجُذُوعَ عَلَى
الْحَائِطِ وَالشَّرِيكَ فِي خَشَبَةٍ عَلَى الْحَائِطِ جَارٌ عَلَى عِدَدِ الرُّوسِ
بِالْمُبِيعِ وَتُسَقَّرُ بِالْإِشْهَادِ وَمِثْلُكَ بِالْأَخْذِ بِالْتَّمَاذِي وَبِقَبْضَةِ
الْقَاضِي **بَابُ طَلِبِ الشَّفْعَةِ** فَإِنْ عَلِمَ الشَّفِيعُ بِالْمُبِيعِ
أَشْهَدَ فِي حَلِيلِهِ عَلَى الطَّلِبِ ثُمَّ عَلَى الْبَايَعِ لَوْ فِي يَدِهِ أَوْ عَلَى
الْمُشْتَرِي أَوْ عِنْدَ الْعَقَارِ ثُمَّ لَا تَسْقُطُ بِالتَّأْخِيرِ فَإِنْ طَلَبَ
عِنْدَ الْقَاضِي سَأَلَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ فَإِنْ أَقْرَبَكَ مَا يَشْفَعُ بِهِ أَوْ نَكَلَ أَوْ
بَرَهَنَ الشَّفِيعُ سَأَلَهُ عَنِ الشَّرَاءِ فَإِنْ أَقْرَبَهُ أَوْ نَكَلَ أَوْ بَرَهَنَ
الشَّفِيعُ قُضِيَ هَاوَلَا يَلْزَمُ الشَّفِيعُ إِخْضَارُ الثَّمَنِ وَقَدْ الدَّعْوَى
بَلْ بَعْدَ الْقَضَاءِ وَخَاصُّهُ الْبَايَعُ لَوْ فِي يَدِهِ وَلَا يَسْمَعُ الْبَيْتَةَ
حَتَّى يَخْضُرَ الْمُشْتَرِي فَيَفْشَخُ الْبَيْعَ بِشَهَدِهِ وَالْعَهْدَةَ عَلَى
الْبَايَعِ وَالْوَكِيلَ بِالشَّرَاءِ خَصَمَ لِلشَّفِيعِ مَا لَمْ يُسَلِّمْ إِلَى الْوَكِيلِ

وَالشَّفِيعُ

وَالشَّفِيعُ خِيَارُ الْعَيْبِ وَالرُّوْبَةِ وَإِنْ شَرَّهُ الْمُشْتَرِي الْبَرَاءَةُ مِنْهُ
فَإِنْ اخْتَلَفَ الشَّفِيعُ وَالْمُشْتَرِي فِي الثَّمَنِ فَالْقَوْلُ لِلْمُشْتَرِي إِنْ بَرَّهَا
فَالشَّفِيعُ وَإِنْ أَدْعَى الْمُشْتَرِي ثَمَنًا وَادْعَى بِأَيْعَهُ أَقْلَ مِنْهُ وَلَمْ يَقْبِضْ
الْثَّمَنُ أَخَذَهَا الشَّفِيعُ بِمَا قَالَ الْبَايَعُ وَإِنْ قَبِضَ أَخَذَهَا بِمَا قَالَ
الْمُشْتَرِي وَحُطُّ الْبَعْضِ يُظْهَرُ فِي حَقِّ الشَّفِيعِ لَاحِظُ الْكُلِّ وَالزِّيَادَةُ
وَإِنْ اشْتَرَى دَارًا بَعْرَضًا وَعَقَارًا أَخَذَهَا الشَّفِيعُ بِقِيَمَتِهِ وَمِثْلُهُ لَوْ
مِثْلِيًّا وَمِثَالٌ لَوْ مُوَجَّلًا أَوْ يُصْبِرُ حَتَّى يَمُتِيَ الْأَجَلَ فَيَأْخُذَهَا وَمِثْلُ
الْمَخْرُوجِ مِنَ الْخَزْنِ إِنْ كَانَ الشَّفِيعُ ذَمِيًّا وَيَقْبِضُهَا لَوْ مُسَلِّمًا
وَبِالثَّمَنِ وَقِيَمَةِ الْبِنَاءِ وَالْعَرَسِ لَوْ بَنَى الْمُشْتَرِي أَوْ عَرَسَ وَحُطِّ قَلْعُهَا
فَإِنْ قَلْعُهَا الشَّفِيعُ فَاسْتَحَقَّتْ رَجْعُ بِالثَّمَنِ فَقَطْ وَيَكُلُّ الثَّمَنُ إِنْ
خَرِبَتِ الدَّارُ أَوْ جَفَّ الشَّجَرُ وَحَصَّتِ الْعَرِصَةُ إِنْ نَقَضَ الْمُشْتَرِي الْبِنَاءَ
وَالنُّقْضُ لَهُ وَبِعَثَرُهَا إِنْ ابْتِاعَ أَرْضًا وَخَلَاوَعًا أَوْ أَمْرًا فِي يَدِهِ
وَإِنْ جَذَهُ الْمُشْتَرِي سَقَطَ حِصَّتُهُ مِنَ الثَّمَنِ **بَابُ مَا يَجِبُ فِي الشَّفْعَةِ** وَمَا لَا يَجِبُ

وَالْمُشْتَرِي

إِنْ خُتِبَ الشُّفْعَةُ فِي عَقَارٍ صُلِحَ بِعَوْنِ هُوَ مَالٌ لَا فِي عَرْضٍ وَفَكَدٍ
 وَبِنَاءٍ وَخُلِ بَيْعًا بِالْأَعْرَاضِ وَدَارٍ جُعِلَتْ تَحْرًا أَوْ أَجْرَةً أَوْ
 بَدَلٍ خُلِعَ أَوْ بَدَلٍ صُلِحَ عَنْ دَمٍ عَمْدٍ أَوْ عَوْنٍ غَنَقٍ أَوْ وَهَيْتٍ بِالْأَعْرَاضِ
 عَوْنٍ مَشْرُوطٍ أَوْ بَيْعَتٍ بِخِيَارِ الْبَائِعِ أَوْ بَيْعَتٍ فَاسِدًا مَا لَمْ
 يَسْقُطْ أَحَقُّ الْفَسْحِ بِالْبِنَاءِ أَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ أَوْ سَلِمَتْ
 شُفْعَتُهُ ثُمَّ رُدَّتْ بِخِيَارِ رُوَيْتٍ أَوْ شَرَطَ أَوْ عَيْبٍ بِقَضَاءٍ
 وَجِبَ لَوْ رُدَّتْ بِالْأَقْضَاءِ أَوْ تَقَابَلَا **بِأَرْبَعِ مَاطِبِلٍ فِي الشُّفْعَةِ**
 وَتَبَطَّلَ بِتَرْكِ طَلِبِ الْمَوَاقِفِ أَوْ التَّقْرِيرِ وَبِالصُّلْحِ عَنِ الشُّفْعَةِ
 عَلَى عَوْنٍ وَعَلَيْهِ رَدُّهُ وَمَوْتِ الشُّفْعَةِ لَا الْمَشْتَرِي وَيَبْدَعُ
 مَا يُشْفَعُ بِهِ قَبْلَ الْقَضَاءِ بِالشُّفْعَةِ وَلَا شُفْعَةٌ لِمَنْ بَاعَ أَوْ بَعِ
 أَوْ ضَمِنَ الدَّرَكَ عَنِ الْبَائِعِ وَمِنْ ابْتِغَاءٍ أَوْ ابْتِغَاءٍ لَهُ فَلَهُ الشُّفْعَةُ فَإِنْ قِيلَ
 لِلشُّفْعَةِ إِنَّهَا بَيْعَتٌ بِأَلْفٍ فَسَلَّمَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهَا بَيْعَتٌ بِأَقْلٍ أَوْ بَعْدَ أَوْ شَعِيرٍ
 فِيمَنْهُ أَلْفٌ أَوْ أَلْفٌ فَلَهُ الشُّفْعَةُ وَلَوْ بَانَ أَنَّهَا بَيْعَتٌ بِدَيْنَارٍ فِيمَنْهَا أَلْفٌ
 فَلَا

فَلَا شُفْعَةَ وَإِنْ قِيلَ لَهُ إِنَّ الْمَشْتَرِي فَلَا أَنْ فَسَلَّمَ فَبَانَ أَنَّهُ غَيْرُهُ فَلَهُ
 الشُّفْعَةُ وَإِنْ بَاعَهَا لِأَخِي فِي جَانِبِ الشُّفْعَةِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ وَإِنْ
 ابْتِغَاءَ مِنْهَا سَهْمًا بَيْنَ ثَمَنِ ابْتِغَاءَ بِقِيَّتِهَا فَالشُّفْعَةُ لِلْجَارِ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ
 فَقَطْ وَإِنْ ابْتِغَاءَهَا بَيْنَ ثَمَنِ دَفَعَ ثَوْبًا عَنْهُ فَالشُّفْعَةُ لِلثَّانِي لَا الثَّوْبُ
 وَلَا تَكْرَهُ الْحَبْلُ لِاسْتِقْطِ الشُّفْعَةِ وَالزَّكَاةِ وَاحْذُ حَظَّ الْمُبْعُضِ
 بِتَعَدُّدِ الْمَشْتَرِي لَا بِتَعَدُّدِ الْبَائِعِ وَإِنْ اشْتَرَى بِنَصْفِ دَارٍ غَيْرِ
 مَقْسُومٍ أَخَذَ الشُّفْعَةَ حَظَّ الْمَشْتَرِي بِقِسْمَتِهِ وَلِلْمُعَوِّذِ الْمَدِينِ
 الْأَخَذُ بِالشُّفْعَةِ مِنْ سَيِّدِهِ لَعَلَّيْهِ وَصَحَّ تَسْلِيمُ الشُّفْعَةِ مِنَ
 الْأَبِ وَالْوَصِيِّ وَالْوَكِيلِ **كِتَابُ الْقِسْمَةِ** هِيَ جَمْعُ نَصِيبٍ
 شَائِعٍ فِي مَعِينٍ وَتَسْتَقِيلُ عَلَى الْإِفْرَازِ وَالْمِبَادَلَةِ وَهِيَ الظَّاهِرُ
 فِي الْمَثَلِيِّ فَيَأْخُذُ حَظَّهُ حَالِ غَيْبَةِ صَاحِبِهِ وَهِيَ فِي غَيْرِهِ فَلَا يَأْخُذُ
 وَبِجَارٍ فِي تَحْدِيدِ الْجَنَسِ عِنْدَ طَلَبِ أَحَدِ الشُّرَكَاءِ لَا فِي غَيْرِهِ وَنَدَبُ نَصَبٍ
 قَاسِمٍ رِزْقَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ يُقَسَّمُ بِالْأَجْرِ وَالْأَقْسَامِ قَاسِمٌ

يُقَسَّمُ بِأَجْرٍ يُعَدُّ دَرَاهِمًا وَتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَدْلًا أَمِينًا عَالِمًا
بِالْقِسْمَةِ وَلَا يَتَعَيَّنُ قَاسِمٌ وَاحِدٌ وَلَا يَشْرِكُ الْقَسَامُ وَلَا يُقَسَّمُ
الْعَقَارُ بَيْنَ الْوَرَثَةِ بِأَقْرَابِهِمْ حَتَّى يَبْرَهِنُوا عَلَى الْمَوْتِ وَعَدَدُ الْوَرَثَةِ
وَيُقَسَّمُ فِي الْمَنْقُولِ وَالْعَقَارِ الْمُشْتَرَى دَعْوَى الْمَلِكِ وَلَوْ بَرَهَنَ أَنَّ
الْعَقَارَ فِي يَدَيْهِمَا لَمْ يُقَسَّمْ حَتَّى يَبْرَهِنَا أَنَّهُ لَهَا وَلَوْ بَرَهَنَا عَلَى
الْمَوْتِ وَعَدَدُ الْوَرَثَةِ وَالِدَارِ فِي أَيْدِيهِمْ وَسَعَمُ وَارِثٌ غَائِبٌ
أَوْ وَصِيٌّ قِسْمٌ وَنَصِبٌ وَكُلٌّ أَوْ وَصِيٌّ يَقْبِضُ نَصِيبَهُ وَلَوْ كَانُوا
مُشْتَرِكِينَ وَغَابَ أَحَدُهُمْ أَوْ كَانَ الْعَقَارُ فِي يَدِ الْوَارِثِ الْغَائِبِ أَوْ حَضَرَ
وَارِثٌ وَاحِدٌ لَمْ يُقَسَّمْ وَتُسَمُّ بِطَلَبِ أَحَدِهِمْ لَوْ اسْتَفْعَلَ كُلُّ نَصِيبٍ وَإِنْ
تَضَرَّرَ الْكُلُّ لَمْ يُقَسَّمْ إِلَّا بِرِضَاهُمْ وَإِنْ اسْتَفْعَلَ الْبَعْضُ وَتَضَرَّرَ الْبَعْضُ
لِفَلِّهِ حِطْلُهُ قِسْمٌ بِطَلَبِ ذِي الْكَثِيرِ فَقَطْ وَيُقَسَّمُ الْعُرُوسُ مِنْ جَنْسٍ
وَاحِدٍ وَلَا يُقَسَّمُ الْجَنَائِنُ وَالْجَوَاهِرُ وَالرِّبْقُ وَالْحَمَامُ وَالْبَيْرُ وَالرَّحَى
إِلَّا بِرِضَاهُمْ دُونَ مُشْرَكَةٍ أَوْ دَارٍ وَصِيْعَةٍ أَوْ دَارٍ وَحَامَةٍ قِسْمٌ كُلٌّ
عَلَى

عَلَى حِدَةٍ وَيَجُوزُ الْقَاسِمُ مَا يُقَسِّمُهُ وَيُعَدُّ لَهُ وَيُدْرَعُهُ وَيَقُومُ
الْبِنَاءُ وَيُفَرِّقُ كُلُّ نَصِيبٍ بِطَرِيقِهِ وَشُرْبُهُ وَيُلْقَى الْأَنْصَاءُ
بِالْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَيَكْتَبُ أَسَامِيهِمْ وَيُقْرَعُ مَنْ خَرَجَ
إِسْمُهُ أَوْ لَا فَلَهُ السَّهْمُ الْأَوَّلُ وَمَنْ خَرَجَ ثَانِيًا فَلَهُ السَّهْمُ الثَّانِي
وَلَا يَدْخُلُ فِي الْقِسْمَةِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا بِرِضَاهُمْ فَإِنْ قَسَمَ لِأَحَدِهِمْ
مَسِيلٌ أَوْ طَرِيقٌ فِي مِلْكٍ آخَرَ لَمْ يُشَارِطْ فِي الْقِسْمَةِ صَرَفَ
عَنْهُ إِنْ أَمَّا كُنْ وَلَا فَسُخِي الْقِسْمَةُ سَيْفَلٌ لَهُ عُلُوٌّ وَسَفَلٌ
مَجْرَدٌ وَعُلُوٌّ مَجْرَدٌ قُومٌ كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ وَقِسْمٌ بِالْقِيَمَةِ وَتَقْبَلُ
شَهَادَةُ الْقَاسِمِينَ إِنْ اخْتَلَفُوا وَلَوْ ادَّعَى أَحَدُهُمْ أَنَّ
مِنْ نَصِيبِهِ شَيْءًا فِي يَدِ صَاحِبِهِ وَقَدْ أَقْرَبَ بِالْإِسْتِيفَاءِ لَمْ
يُصَدَّقْ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ وَإِنْ قَالَ اسْتَوْفَيْتُ وَأَخَذْتُ بَعْضَ
صُدُوقِ خَصْمِي بِخِلَافِهِ وَإِنْ لَمْ يَقْرِ بِالْإِسْتِيفَاءِ وَادَّعَى أَنَّ ذَا
حِطْلَهُ وَلَمْ تُسَلِّمْ إِلَيْهِ وَكَذَبَهُ شَرِيكُهُ تَخَالَفَا وَفُسِخَتِ الْقِسْمَةُ

وَلَوْ ظَهَرَ غَبْنٌ فَأَحْسَنُ فِي الْقِسْمَةِ تَفْسِيحٌ وَلَوْ اسْتَحَقَّ بَعْضُ
 شَائِعٍ مِنْ حِظِّهِ رَجَعَ بِقِسْطِهِ فِي حِظِّ شَرِيكِهِ وَلَا تَفْسِيحُ
 الْقِسْمَةِ وَلَوْ تَهَيَّأَ فِي سَكْنَى دَارٍ أَوْ دَارَيْنِ أَوْ خِدْمَةِ عَبْدٍ
 أَوْ عِبْدَيْنِ أَوْ غَلَّةِ دَارٍ أَوْ دَارَيْنِ مَعَ وَفِي غَلَّةِ عَبْدٍ أَوْ عِبْدَيْنِ
 أَوْ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ أَوْ رُكُوبٍ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ أَوْ ثَمَرَةٍ شَجَرَةٍ
 أَوْ لَبَنٍ غَنِمٍ لَا **كِتَابُ الْمَزَارَعَةِ** هِيَ عَقْدُ عَلَى الزَّرْعِ بِبَعْضِ الْخَارِجِ
 وَتَقَعُ بِشَرْطِ صَلَاحِيَةِ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ وَأَهْلِيَةِ الْعَاقِدَيْنِ وَبَيَانِ الْمُدَّةِ
 وَرَبِّ الْبَذْرِ وَجَنْبِ وَحِظِّ الْأَخْرِ وَالتَّخْلِيَةِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْعَامِلِ
 وَالشَّرْطِ فِي الْخَارِجِ وَأَنْ يَكُونَ الْأَرْضُ وَالْبَذْرُ لِوَاحِدٍ وَالْعَمَلُ وَالْبَقَرُ
 لِأَخْرٍ أَوْ يَكُونَ الْأَرْضُ لِوَاحِدٍ وَالْبَاقِي لِأَخْرٍ أَوْ يَكُونَ الْعَمَلُ لِوَاحِدٍ
 وَالْبَاقِي لِأَخْرٍ فَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ وَالْبَقَرُ لِوَاحِدٍ وَالْبَذْرُ وَالْعَمَلُ
 لِأَخْرٍ أَوْ كَانَ الْبَذْرُ لِأَحَدِهِمَا وَالْبَاقِي لِأَخْرٍ أَوْ كَانَ الْبَذْرُ وَالْبَقَرُ
 لِوَاحِدٍ وَالْبَاقِي لِأَخْرٍ أَوْ شَرَطَا أَحَدَهُمَا قَفْزًا نَامِسْمَةً أَوْ مَاعًا عَلَى الْمَآذِيَا
 وَالسَّوَاتِي

وَالسَّوَاتِي أَوْ أَنْ يَرْفَعَ رَبُّ الْبَذْرِ بَذْرَهُ أَوْ أَنْ يَرْفَعَ الْخَارِجَ
 وَالْبَاقِي بَيْنَهُمَا فَسَدَتْ فَيَكُونُ الْخَارِجُ لِرَبِّ الْبَذْرِ وَالْأَخْرُ جُزْءًا
 عَمَلِهِ أَوْ أَرْضِهِ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى مَا شَرَطَ وَأَنْ صَحَّتْ فَالْخَارِجُ عَلَى الشَّرْطِ فَإِنْ لَمْ
 تَخْلُصْ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا لِلْعَامِلِ وَمَنْ أُنْزِلَ مِنَ الْمَتْنِ أَحَدُ الْأَرْبِ الْبَذْرُ وَتَبَطَّلَ
 بِمَوْتِ أَحَدِهِمَا فَإِنْ مَضَتْ الْمُدَّةُ وَالزَّرْعُ لَمْ يَذْرُكْ عَلَى الْمَزَارَعِ أَحَدٌ مِنْ
 أَرْضِهِ حَتَّى يَذْرُكَ وَتَفْقَهُ الزَّرْعُ عَلَيْهِمَا بِقَدْرِ حَقِّ قَسْمَا كَأَجْرِ الْخَصَاءِ
 وَالزَّرْعِ وَالْمَدِينَةِ وَالتَّوْبَةِ فَإِنْ شَرَطَاهُ عَلَى الْعَامِلِ فَسَدَتْ
كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ هِيَ مُعَاوَدَةٌ دَفْعَ الْأَشْجَارِ إِلَى مَنْ يَعْمَلُ فِيهَا
 عَلَى أَنْ الثَّمَرِ بَيْنَهُمَا وَهِيَ كَالْمَزَارَعَةِ وَتَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْكُرْمِ وَالزَّرْعِ
 وَأَمْسُولُ الْبَادِجَانِ فَإِنْ دَفَعَ تَخْلَافَهُ تَمْرًا مَسَاقَاةً وَالثَّمَرُ يَزِيدُ
 بِالْعَمَلِ صَحَّتْ وَإِنْ انْتَهَتْ لَا كَالْمَزَارَعَةِ فَإِذَا فَسَدَتْ فَلِلْعَامِلِ جُزْءٌ
 مِثْلُ وَتَبَطَّلَ بِالمَوْتِ وَتَفْسِيحُ بِالْعَمَلِ كَالْمَزَارَعَةِ بَيَانُ يَكُونُ الْعَامِلُ
 سَارِقًا أَوْ مَرِيضًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْعَمَلِ **كِتَابُ الْمَبَايِعِ**

هِيَ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ وَهِيَ اسْمٌ لِمَا يَذَّخُ وَالذَّخُّ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ وَحَلَّ ذَبِيحَةُ
مُسْلِمٍ وَكِتَابِي وَصِيٍّ وَامْرَأَةٍ وَآخَرَسٍ وَأَقْلَفٍ لَا يَجُوزُ سِجٌّ وَوَشْيِي
وَمُرْتَدٍّ وَمَحْرَمٍ وَتَارِكِ شَعْبَةٍ عَمْدًا وَحَلَّ لَوْنًا سَبِيًّا وَكُرِهًا أَنْ يَذْكَرَ
مَعَ اسْمِ اللَّهِ غَيْرُهُ وَأَنْ يَقُولَ حِينَ الذَّخِّ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي فَإِنْ
وَأَنْ قَالَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالْمُضْجَاعِ جَازٍ وَالذَّخُّ بَيْنَ الْخَلْقِ وَاللَّيَّةِ
وَالْمَذْخُ الْمَرْبِيُّ وَالْخَلْفُومُ وَالْوُدْجَانِ وَقَطْعُ الثَّلَاثِ كَافٍ وَلَوْ بَطَفَ
وَقَرْنٍ وَعَظِيمٍ وَسِنَّ مَنْرُوحٍ وَلَبِطَةٍ وَمَرْوَةٍ وَمَا أَغْرَأَ الدَّمَ الْأَسْنَا
وَطَفَرًا قَائِمَيْنِ وَنَذِيرًا حُدَّ الشُّفْرَةَ وَكُرِهَ النَّخَعُ وَقَطْعُ الرَّأْسِ
وَالذَّخُّ مِنَ الْقَفَا وَذَخُّ صَيْدٍ اسْتَأْنَسَ وَجَرَحَ نَعِيمٌ تَوْحَشَ أَوْ تَوَدَّى
فِي بَارٍ وَسَنَّ نَحْرَ الْإِبِلِ وَذَخُّ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَكُرِهَ عَكْسُهُ حَلٌّ وَلَمْ يَرْكَبْ
جَنَيْنَ بِذَكَاءٍ أُمِّهِ **فصل** فِيمَا جَلَّ وَمَا لَا يَحِلُّ لَا يُوْكَلُ ذُو نَابٍ وَخَلْبٌ
مِنْ سَبْعٍ وَطَيْرٌ وَحَلَّ غَرَابُ الرِّيعِ لَا الْأَبْقَعُ الَّذِي يَأْكُلُ الْجَيْفَ وَالضَّعُ
وَالضَّبُّ وَالزُّبُورُ وَالسُّلْحَفَاءُ وَالْحَشْرَاتُ وَالْحُمُرُ الْأَهْلِيَّةُ وَالْبَغْلُ وَالْجَيْلُ

وحل

وَحَلَّ الْأَرْبُ وَذَخُّ مَا لَا يُوْكَلُ لَحْمُهُ يَطْهَرُ لَحْمُهُ وَجِلْدُهُ إِلَّا الْأَدْيِي
وَالْخَزِيرُ وَلَا يُوْكَلُ مَا فِي الْأَسْمَلِ غَيْرُ طَافٍ وَحَلَّ بِالْأَذْكَاءِ كَالْجَرَادِ
وَلَوْ ذَخَّ شَاةٌ فَتَحَرَّكَتْ أَوْ خَرَجَ الدَّمُ حَلٌّ وَلَا لِأَنْ لَمْ يَذْوَ رَحِيانُهُ
وَأَنْ عُلِمَ حَلٌّ وَأَنْ لَمْ يَتَحَرَّكَ وَلَمْ تَخْرُجِ الدَّمُ **كتاب الأضحية**
تَجِبُ عَلَى حُرِّ مُسْلِمٍ مَقِيمٍ مُوسِرٍ نَفْسُهُ لِعَنْ طِفْلِهِ شَاةٌ أَوْ
سَبْعٌ بِدَنَةِ فِجْرِ يَوْمِ النُّحْرِ إِلَى آخِرِ أَيَّامِهِ وَلَا يَذَّخُّ مِصْرِيَّ قَبْلَ
الصَّلَاةِ وَذَخُّ غَيْرِهِ قَبْلَهَا وَيُضْحَى بِالْجَمَاءِ وَالْحَنَظِيِّ وَالشَّوَلَةِ
لَا بِالْعَبَاءِ وَالْعَوْرَةِ وَالْعَجَمَاءِ وَالْعَرَجَاءِ وَمَقْطُوعِ الْأُذُنِ
وَالذَّنْبِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ الْأَلْبَةِ وَالْأَضْحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَجَازَ الشَّيْءُ مِنَ الْكُلِّ وَالْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ وَإِنْ اشْتَرَى سَبْعَةً
بِدَنَةٍ ثُمَّ مَاتَ أَحَدُ السَّبْعَةِ قَبْلَ النُّحْرِ وَقَالَتِ الْوَرِثَةُ إِذْ بَعَثَهَا
عَنْهُ وَعَنْكَمُ صَحَّ وَإِنْ كَانَ شَرِيكَ التَّسْتَةِ نَصْرَانِيًّا أَوْ مُرِيدًا الْإِسْلَامَ لَمْ
يَجْزِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ الْأَضْحِيَّةِ وَيُوْكَلُ غَنِيًّا وَيَذْخُرُ

وَيُذَرُّ أَنْ لَا تَقْضَى الصَّدَقَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَيُتَصَدَّقَ بِحِلِّهَا أَوْ
يُعْلَمُ مِنْهُ جَرَابٌ وَعَرْيَالٌ وَيُذَرُّ أَنْ يَذَّخَرَ بِيَدِهِ إِنْ عَلِمَ ذَلِكَ
وَكُرِهَ ذَخْرُ الْكِتَابِيِّ وَلَوْ غُلِطًا وَذَخَّرَ كُلُّ امْنِحَةٍ صَاحِبِيهِ مَعَ وَلَا
يَضْمَانِ **كِتَابُ الْكَرَامِيَّةِ** الْمَكْرُوهُ إِلَى الْحَرَامِ أَقْرَبُ وَنَصُّ مُحَمَّدٍ
أَنْ كُلُّ مَكْرُوهٍ حَرَامٌ **فصل في الأكل والشرب** كُرِهَ لَبْنُ الْإِبَانِ وَالْأَكْلُ
وَالشُّرْبُ وَالْإِدْهَانُ وَالتَّطْيِبُ مِنْ إِنْاءِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
لَا مِنْ رِصَاصٍ وَزُجَاجٍ وَبُورٍ وَعِيقٍ وَحَلَّ الشُّرْبُ مِنْ إِنْاءٍ مُقَضَّضٍ
وَالرُّكُوبُ عَلَى سَرَجٍ مُقَضَّضٍ وَالْجُلُوسُ عَلَى كُرْسِيٍّ مُقَضَّضٍ وَتَبَقِي
مَوْضِعُ الْفِضَّةِ وَاجْتِبِلُ قَوْلُ الْكَافِرِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَالْمُلُوكِ
وَالصَّبِيِّ فِي الْهَدْيَةِ وَالْإِذْنُ وَالْفَاسِقُ فِي الْمَعَامَلَاتِ لَا فِي الْبَيِّنَاتِ
وَمَنْ دُعِيَ إِلَى وَلِيْمَةٍ وَتَحْتَلَبُ وَغَنَاءٌ يَقْعُدُ وَيَأْكُلُ **فصل**
في اللبس حُرْمُ لِلرَّجُلِ لَا لِلْمَرْأَةِ لُبْسُ الْحَرِيرِ لَا قَدْرَ أَرْبَعَةِ أَصَابِعَ
وَحَلَّ تَوَسُّدِهِ وَاقْتِرَاشِهِ وَلِبْسُ مَا سِوَاهُ حَرِيرٍ وَخِثَّةٍ قَطْنٍ أَوْ

خَزْ

خَزْ وَعُكْسُهُ حَلٌّ فِي الْحَرَبِ فَقَطٌ وَلَا يَخْلَى الرَّجُلُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
إِلَّا بِالْخَاتَمِ وَالْمِنْطَقَةِ وَحَلِيَّةِ السَّيْفِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْأَفْضَلُ لِغَيْرِ
السُّلْطَانِ وَالْقَاضِي تَرْكُ التَّخْتِمْ وَحَرْمُ التَّخْتِمْ بِالْحَجَرِ وَالْحَدِيدِ
وَالصُّفْرِ وَالذَّهَبِ وَحَلَّ مِسْمَارِ الذَّهَبِ يُجْعَلُ فِي خُجْرِ الْفَقْرِ وَشَدُّ
السِّنِّ بِالْفِضَّةِ لَا بِالذَّهَبِ وَكُرِهَ الْبَاسُ ذَهَبٍ وَحَرِيرٍ صَبِيغًا
لَا الْحِرْقَةُ لَوْصُوهُ أَوْ مَخَاطَطُهُ وَارْتِمَ **فصل في النظر والمشي** وَغَيْرُهَا
لَا يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِ وَجْهِ الْحَرَّةِ وَكَفِيَّهَا وَلَا يَنْظُرُ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى أَعْلَاهَا
إِلَّا الْحَاكِمُ وَالشَّاهِدُ وَيَنْظُرُ الطَّبِيبُ إِلَى مَوْضِعِ مَرَضِهِ وَيَنْظُرُ
الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ إِلَّا الْعَوْرَةَ وَالْمَرْأَةُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلُ كَالرَّجُلِ
لِلرَّجُلِ وَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى فَرْجِ امْرَأَةٍ وَزَوْجَتِهِ وَوَجْهِ مَحْرَمِهِ
وَرَأْسِهَا وَصَدْرِهَا وَسَاقَيْهَا وَعَصْدُهَا لَا إِلَى ظَهْرِهَا وَبَطْنِهَا
وَلَحْدِهَا وَبَيْسُ مَا حَلَّ النَّظْرُ إِلَيْهِ وَأَمَّا غَيْرُهُ كَحُرْمِهِ وَلَهُ
مَسْ ذَلِكُ إِنْ أَرَادَ الشَّرَاءَ وَإِنْ اشْتَهَى لَا تَقْرَأُ الْأَمَةَ إِذَا بَلَغَتْ

فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَالْخِصْيِ وَالْجُبُوبِ وَالْخَنْتِ كَالْفَحْلِ وَعَبْدَهَا
كَالْأَجْنَبِيِّ وَيَعْرِضُ عَنْ أَمْنِهِ بِإِلَازِهَا وَعَنْ زَوْجَتِهِ بِإِذْنِهَا
فصل في الاستبراء وغيره من ملكامة حرم وطبها ولحمها والنظر
إلى نرجسها بشهوة حتى تستبرأ طهره أمتان اختان قبلهما بشهوة
حرم وطبي واحدة منهما ودواعيه حتى يجرم فريج الأخرى بملك
أو نكاح أو عتق وكرهه تقبل الرجل ومعاقلته في إزار واحد
ولو كان عليه قميص جاز كالمصاحفة **فصل في البيع كرهه** يبيع
العذرة لا الشريطين له شراء أمة زيد قال بكر وكلني زيد يسعها
وكرهه لرب الدين أخذ عن خمر باعها مسلم لا كافر واختار
قوت الأدي والبهيمة في بلك يضرب أهل لا غلة ضيعته وما جلبة
من بلك آخر ولا يسفر السلطان إلا أن يتعدى أرباب الطعام
عن القيمة تعديا فاحشا وجاز بيع العصير من خمار وإجارة
بيت يستخذ بيت نار أو بيعة أو كنيسة أو يباع فيه خمر بالسراية
ومحل

وَحَلْ خَمْرٍ لِدَيْ بَأْجَرٍ وَبَيْعُ بِنَا بِيُوفٍ مَكَّةَ وَأَرْضَهَا وَتَعْتِيرُ
الْمُصْحَفَ وَنَقْطُهُ وَتَحْلِيَّتُهُ وَدُخُولُ ذِي مَسْجِدٍ أَوْ عِيَادَتُهُ وَخِصْيِ
الْبَهَائِمِ وَإِثْرُ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ وَقَبُولُ هَدِيَّةِ الْعَبْدِ التَّاجِرِ
وَإِجَابَةُ دُعْوَةٍ وَاسْتِقَارَةُ دَابَّتِهِ وَكِرَهُ كِسْوَتِهِ الثَّوْبَ
وَهَدْيَتُهُ النَّقْدَيْنِ وَاسْتِخْدَامُ الْخِصْيِ وَالرَّعَاءُ بِمَقْعَدِ الْعِزِّ
مِنْ عَرَشِكَ وَخِصْيِ فَلَانٍ وَاللَّعْبُ بِالْمَشْطَرِجِ وَالزُّرْدُ وَكُلُّ هُوَ
وَجَعْلُ الرَّابَةِ فِي عُنُقِ الْعَبْدِ وَحَلْقُ قَبْدَةٍ وَالْحَقْنُ وَزِقُ الْقَاضِي
فِي بَيْتِ الْمَالِ وَسَفَرُ الْأَمَةِ وَأُمُّ الْوَلَدِ بِالْأَحْمَرِ وَشِرَاءُ مَا لَا يَدُّ
لِلصَّغِيرِ مِنْهُ وَبَيْعُهُ لِلْعَمِّ وَالْأُمِّ وَالْمُلْتَقِطُ لَوْ فِي حَجْرِهِمْ وَنُجْرُهُ
أُمُّهُ فَقَطْ **كتاب أحياء الموات** هي أرض تعذر زرعها لانقطاع
الماء عنها أو لغلبته عليها غير مملوكة لعبد من العامر ومأخياها
بإذن الإمام مملوكة وإن حجر لا ولا يجوز أحياءها قرب من العامر
ومن حفر بئر في موات فلا حرمها أن يعون ذراعاً من كل جانب

وَحَرِيمُ الْعَيْنِ خَسْمَانَةٌ فَهِنَّ حَفْنٌ فِي حَرِّهَا مَنَعٌ مِنْهُ وَلِلْقَنَاءِ حَرِيمٌ يَقْدَرُ
مَا بَصُلْحَى وَمَا عَدَلَ عَنْهُ الْقَرَاءَةُ وَلَمْ يَحْتَمِلْ عَوْدَهُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَوَاتٌ
وَإِنْ احْتَمَلَ لَا وَلَا حَرِيمٌ لِلنَّهْرِ **مَسْأَلَةُ الشَّرْبِ** هُوَ نَضِيبٌ مِنَ
الْمَاءِ الْأَنْهَارِ الْعِظَامِ كَرَجَلَةٍ وَالْفَرَاةِ غَيْرِ مَمْلُوكٍ وَلِكُلِّ أَنْ يَسْقَى
أَرْضَهُ وَيَتَوَضَّأَ بِهِ وَيَشْرَبَ وَيَنْصِبَ الرَّحَى عَلَيْهِ وَيَكْوِي مِنْهَا نَهْرًا
إِلَى أَرْضِهِ إِنْ لَمْ يُبْصَرْ بِالْعَامَةِ. وَفِي الْأَنْهَارِ الْمَمْلُوكَةِ وَالْأَبَارِ
وَالْحِيَاضِ لِكُلِّ شَرْبَةٍ وَسَقَى دَابَّتِهِ لَا أَرْضَهُ. وَإِنْ خِيفَ تَخَرُّبُ
النَّهْرِ كَثْرَةُ الْبُقُورِ مَنَعٌ وَالْمُحَرِّزُ فِي الْكُوزِ وَالْحَبِّ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ
إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ. وَكَرِيٌّ فَهْرٌ غَيْرُ مَمْلُوكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
فِيهِ شَيْءٌ يُجَبِّرُ النَّاسَ عَلَى كَرِيهِهِ. وَكَرِيٌّ مَا هُوَ مَمْلُوكٌ عَلَى أَهْلِ
وَجَبَرِ الْإِبْيَ عَلَى كَرِيهِهِ. وَمَوْنَةٌ كَرِيٌّ النَّهْرُ الْمُشْتَرَكُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْلَاهُ
فَإِنْ جَاوَزَ أَرْضَ رَجُلٍ بَرِيٍّ وَلَا كَرِيٍّ عَلَى أَهْلِ الشَّفَةِ وَيَصْجِدُ دَعْوَى
الشَّرْبِ بِغَيْرِ أَرْضٍ نَهْرٌ يَنْتَقِمْ قَوْمٌ وَاحْتَصَمُوا فِي الشَّرْبِ فَهُوَ بَيْتُهُمْ
على

على قدر أَرْضِهِمْ. وَلَيْسَ لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَشْقَى مِنْهُ نَهْرًا أَوْ يَنْصِبَ عَلَيْهِ
رَحَى أَوْ دَلِيَّةً أَوْ جَسْرًا أَوْ يُوَسِّعَ قَمَّ النَّهْرِ أَوْ يَقْسِمَ بِالْيَمِّ وَقَدْ رَفَعَتْ
الْقِسْمَةُ بِالْكُوِيٍّ أَوْ يَسُوقَ شَرْبَهُ إِلَى أَرْضٍ لَهُ أُخْرَى لَيْسَ لَهَا فِيهِ شَرْبٌ
بِالْأَرْضِ صَاهُمْ وَيُورَثُ الشَّرْبُ وَيُوصَى بِالْمَنْتَقِلِ بِعَيْنِهِ وَلَا يَبَاعُ وَلَا
يُوهَبُ وَلَوْ مَلَأَ أَرْضَهُ مَاءً فَتَرَتْ أَرْضَ جَارِهِ أَوْ غَرَقَتْ لَمْ يَضُرَّ.
كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ الشَّرَابُ مَا يُشْكِرُ وَالْمَحْرَمُ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ
الْخَمْرُ وَهُوَ النَّبِيُّ مِنْ مَاءٍ الْعَيْبِ إِذَا غَلَا وَاشْتَدَّ وَقَذِفَ بِالزَّيْتِ وَحَرَّمَ
قَلِيلًا وَكَثِيرًا وَالطَّلَا وَهُوَ الْعَصِيرُ إِنْ طُلِحَ حَتَّى ذَهَبَ أَقْلُ بَيْنَ
ثَلَاثِينَ. وَالسَّكْرُ وَهُوَ النَّبِيُّ مِنْ مَاءٍ الرُّطْبِ وَنَفَعَ الزَّبِيبُ وَهُوَ النَّبِيُّ
مِنْ مَاءِ الزَّبِيبِ وَالْكُلُّ حَرَّمَ إِذَا غَلَا وَاشْتَدَّ وَحَرَّمَ مَا دُونَ حُرْفَةِ
الْخَمْرِ فَلَا يَكْفُرُ مُسْتَحْلًا بِخِلَافِ الْخَمْرِ وَالْحَلَالُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ يُنْبَذُ مِنَ
وَالزَّبِيبِ إِنْ طُلِحَ أَوْ خُفِّجَتْ. وَإِنْ اشْتَدَّ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَشْكُرْ إِلَّا هُوَ
وَطَرِبُ وَالْخَلِيطَانُ وَنَبِيذُ الْعَسَلِ وَاللَّيْنُ وَالْبَرُّ وَالشَّعِيرُ وَالذَّرَّةُ

بِلَيْحٍ أَوْ لَاحٍ وَالْمُتَلَتُّ الْعَيْنِيُّ وَحَلَّ الْإِبْتِذَاذُ فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمُ وَالْمَرْفَتُ
 وَالنَّقِيرُ وَحَلَّ الْخَرَسَوَاءُ خُلَّتْ أَوْ خُلَّتْ وَكِرَهُ شَرِبَ دُرْدِي الْخَرَسَوَاءُ
 وَالْإِشْطَابِيَّةُ وَلَا تُحَدِّثُ رِيَّهُ بِالْأَسْكَرِ **كِتَابُ الصَّيْدِ**
 هُوَ الْإِصْطِيَادُ وَيَحِلُّ بِالْكَلْبِ الْمَعْلَمِ وَالْفَهْدِ وَالْبَارِزِ وَسَائِرِ الْجَوَائِحِ
 الْمَعْلَمَةِ وَلَا يَدْرُسُ التَّعْلِيمُ وَذَا بَتَرَكَ الْأَكْلَ ثَلَاثًا فِي الْكَلْبِ وَالزَّيْبِ
 إِذَا دَعَوْتَهُ فِي الْبَارِزِ وَمِنَ التَّسْبِيَةِ عِنْدَ الْإِرْسَالِ وَمِنَ الْخُرْجِ
 فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْبَارِزُ أَكَلَ وَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ أَوْ
 الْفَهْدُ لَا وَإِنْ أَدْرَكَه حَيًّا ذَكَاهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُ حَتَّى مَاتَ أَوْ
 خَنَقَهُ الْكَلْبُ وَلَمْ يَجْرَحْهُ أَوْ شَارَكَهُ كَلْبٌ غَيْرُ مَعْلَمٍ أَوْ كَلْبٌ حُجُوبِيٌّ
 أَوْ كَلْبٌ لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَرَمٌ وَإِنْ أُرْسِلَ مُسْلِمٌ كَلْبُهُ فَنَزَجَهُ
 حُجُوبِيٌّ فَانْزَجَ حَلًّا وَلَوْ أُرْسِلَ حُجُوبِيٌّ فَنَزَجَهُ مُسْلِمٌ فَانْزَجَ
 حَرَمٌ وَإِنْ لَمْ يُرْسَلْ أَحَدٌ فَنَزَجَهُ مُسْلِمٌ فَانْزَجَ حَلًّا وَإِنْ رَمَى
 وَجَرَحَ أَكَلَ وَإِنْ أَدْرَكَه حَيًّا ذَكَاهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُ حَرَمٌ وَإِنْ وَقَعَ

بصير

بِصَيْرٍ فَتَحَامَلَ وَغَابَ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ حَلٌّ وَإِنْ قَعَدَ عَنْ طَلَبِهِ ثُمَّ أَصَابَهُ
 مَيْتًا لَا وَإِنْ رَمَى صَيْدًا فَوَقَعَ فِي الْمَاءِ أَوْ عَلَى سَطْحٍ أَوْ جَبَلٍ ثُمَّ تَوَدَّى
 إِلَى الْأَرْضِ حَرَمٌ وَإِنْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ابْتِدَاءً حَلٌّ وَمَا قَتَلَهُ الْفَرَسُ
 بِعَرَضِهِ أَوْ الْبَنْدُوقَةُ حَرَمٌ وَإِنْ رَمَى صَيْدًا فَقَطَعَ عُضْوًا مِنْهُ أَكَلَ
 الصَّيْدُ لَا الْعُضْوُ وَإِنْ قَطَعَهُ اثْنَانِ وَالْأَكْثَرُ مَا يَلِي الْعِزَّ أَكَلَ كُلُّهُ
 وَحَرَمُ صَيْدِ الْحُجُوبِيِّ وَالْوَيْثِيِّ وَالْمَرْبُودِ وَإِنْ رَمَى صَيْدًا فَلَمْ يُنْجِثْ فَرَسًا
 آخَرَ فَقَتَلَهُ هُوَ لِلثَّانِي حَلٌّ وَإِنْ أَخْتَنَهُ فَلِلْأَوَّلِ وَحَرَمٌ وَضَمِنَ
 الثَّانِي لِلْأَوَّلِ قِيَمَتَهُ غَيْرَ مَا نَقَصَتْ جِرَاحَتُهُ وَحَلٌّ أَصْطِيَادُ
 مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَمَا لَا يُؤْكَلُ **كِتَابُ الرِّهْنِ** هُوَ حَيْثُ شَيْءٌ يَخْتَصِمُ بِكُنْ
 اسْتِيفَاؤُهُ مِنْهُ كَالدِّينِ وَلَزِمَ بِالْإِجَابِ وَقَبُولِ وَيَقْبِضُهُ حُوزًا صَفَرًا
 مُعِيرًا وَالتَّخْلِيَةُ فِيهِ وَفِي الْبَيْعِ قَبْضٌ وَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَنِ الرِّهْنِ مَا لَمْ
 يَقْبِضْهُ وَهُوَ مَضُونٌ بِأَقْلٍ مِنْ قِيَمَتِهِ وَمِنَ الدِّينِ فَلَوْ هَلَكَ وَفِي قِيَمَتِهِ
 مِثْلُ دَيْنِهِ صَارَ مُسْتَوْفِيًّا دَيْنَهُ وَإِنْ كَانَ الثَّمَنُ مِنْ دَيْنِهِ فَالْفَضْلُ أَمَّا

وَبَقْدَرِ الدِّينِ صَارَ مُتَوَفِيًا وَإِنْ كَانَ أَقْلٌ صَارَ مُتَوَفِيًا بِقَدَرِهِ
وَرَجَعَ الرُّهْنُ بِالْفَضْلِ وَلَهُ أَنْ يُطَالِبَ الرَّاهِنَ بِدَيْنِهِ وَيُجْبِسَهُ
بِهِ وَيُؤَمِّرَ الرُّهْنَ بِإِحْضَارِ رَهْنِهِ وَالرَّاهِنُ بِأَدَاءِ دَيْنِهِ أَوَّلًا وَإِنْ
كَانَ الرُّهْنُ فِي يَدِ الرُّهْنِ لَا يَمْلِكُهُ مِنَ الْبَيْعِ حَتَّى يَقْضِيَهُ الدِّينُ
فَإِذَا قَضِيَ سَلَّمَ الرُّهْنُ وَلَا يَنْتَفِعُ الرُّهْنُ بِالرُّهْنِ اسْتِخْدَامًا وَكُنَى
وَلِبْسًا وَإِعَارَةً وَإِجَارَةً وَحِفْظُهُ بِنَفْسِهِ وَزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ وَخَالِهِ
الَّذِي فِي عِيَالِهِ وَضَمَنَ حِفْظُهُ بغيرِهِمْ وَبِإِبْرَاعِهِ وَتَعْدِيهِ نَجْمَةً
وَأَجْرُهُ بَيْتُ حِفْظِهِ وَحَافِظُهُ عَلَى الرُّهْنِ وَأَجْرُهُ رَاعِيهِ
الرُّهْنُ وَالخِرَاجُ عَلَى الرَّاهِنِ **بَابُ مَا يَجُوزُ رَهْنُهُ وَالْإِرْهَانُ**
وَمَا لَا يَجُوزُ لَا يَبِيعُ رَهْنُ الْمُسَاعِ وَالنَّمَقِ عَلَى الْخَلِّ دُونَهَا وَزَرْعِ
الْأَرْضِ دُونَهَا وَخَلِّ فِي أَرْضٍ دُونَهَا وَالْخَرِّ وَالْمَدِيرِ وَالْمَكَاتِبِ أَمْ الْوَلَدِ
وَلَا بِأَمَانَةٍ وَبِالدَّرَكِ وَبِالْمِصْبَعِ وَإِنَّمَا يَبِيعُ بَيْنَ لَوْ مَوْعِدًا وَرَأْسَ
مَالِ السَّامِ وَمِنْ الصَّرْفِ وَالْمُسْلَمِ فِيهِ فَإِنْ هَلَكَ صَارَ مُتَوَفِيًا وَالْأَبَرُّ

أَنْ يَرَهْنَ بَيْنَ عَلَيْهِ عِدَّةَ الْخَفْلَةِ وَصَحَّ رَهْنُ الْحَجَرِ وَالْمِكِيلِ وَالْمُزْوَنِ
فَإِنْ رَهْنَتْ جَنْسُهَا هَلَكَتْ جَنْسُهَا مِنَ الدِّينِ وَلَا عِبْرَةٌ بِالْجُودَةِ وَنَ
بَاعَ عِدَّةً أَعْلَى أَنْ يَرَهْنَ الْمُشْتَرِي بِالْثَمَنِ شَيْئًا بَعِيْنَهُ فَاسْتَنْعَ لَمْ يَجْزِ
وَالْبَايَعُ فَسَخَّ الْبَيْعَ إِلَّا أَنْ يَدْفَعَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ حَالًا أَوْ قِيَمَةَ الرُّهْنِ
رَهْنًا. وَإِنْ قَالَ لِلْبَايَعِ امْسِكْ هَذَا الثَّوْبَ حَتَّى اعْطِيكَ الثَّمَنَ فَهُوَ رَهْنٌ
وَإِنْ رَهْنُ عَبْدٍ بِالْفِ لَمْ يَأْخُذْ أَحَدُهُمَا بِقَضَاءِ حِصَّةِ كَالْمِصْبَعِ وَلَوْ
رَهْنُ عَيْنًا عِنْدَ رَجُلَيْنِ صَحَّ وَالْمَضْمُونُ عَلَى كُلِّ حِصَّةٍ دَيْنُهُ فَإِنْ نَفَى
دَيْنَ أَحَدِهِمَا فَالْكَلُّ رَهْنٌ عِنْدَ الْآخَرِ وَيَبْطُلُ بَيْنَهُ كُلُّهُمَا عَلَى رَجُلٍ
أَنَّهُ رَهْنُ عَبْدِهِ وَقَبْضُهُ وَلَوْ قَاتَ رَاهِنُهُ وَالْعَبْدُ فِي أَيْدِيهِمَا فَدَيْنُ
كُلٍّ عَلَى مَا وَصَفْنَا كَانَ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ بَضْعُهُ رَهْنًا بِحَقِّ **بَابِ الرُّهْنِ**
يُوصَعُ عَلَى يَدِ عَدْلٍ وَضَعَا الرُّهْنَ عَلَى يَدِ عَدْلٍ صَحَّ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدُهُمَا
مِنْهُ وَتَهْلِكُ فِي ضَمَانِ الرُّهْنِ فَإِنْ وَكَلَّ الرُّهْنُ أَوْ الْعَدْلُ أَوْ غَيْرُهُمَا
بِبَيْعِهِ عِنْدَ حُلُولِ الدِّينِ صَحَّ فَإِنْ شَرَطَ فِي عَقْدِ الرُّهْنِ أَنْ يَنْعَزَلَ بِعَزْلِهِ

وَيَكُونُ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهَنُ وَالْوَكِيلُ بَيْعُهُ بَغْيِيَّةٌ وَرَيْثُهُ وَتَبَطُّانُ مَوْتِ
الْوَكِيلِ وَلَا يَبِيعُهُ الرَّاهِنُ أَوْ الْمُرْتَهَنُ الْأَرْضُ الْأَخْرَجُ فَإِنْ حَلَّ الْأَجَلَ
وَعَابَ الرَّاهِنُ أَجَرَ الْوَكِيلِ عَلَى بَيْعِهِ كَالْوَكِيلِ بِالْخُصُومَةِ إِذَا بَيَّ
وَعَابَ مَوْلَاهُ أَجَرَ عَلَيْهِ فَإِنْ بَاعَهُ الْعَدْلُ وَأَوْفَى الْمُرْتَهَنُ مَتْنَهُ
فَاسْتَحَقَّ الرَّهْنُ وَضَمَّنَ فَالْعَدْلُ يَضْمِنُ الرَّاهِنَ بِمَتْنِهِ أَوْ الْمُرْتَهَنَ
مَتْنَهُ وَإِنْ مَاتَ الرَّهْنُ عِزْدَ الْمُرْتَهَنَ فَاسْتَحَقَّ وَضَمَّنَ الرَّاهِنَ بِمَتْنِهِ
مَاتَ بِالْدَيْنِ وَإِنْ ضَمَّنَ الْمُرْتَهَنُ رَجَعَ عَلَى الرَّاهِنِ بِالْقِيَمَةِ وَبَدَلِهِ
بَابُ التَّصَرُّفِ فِي الرَّهْنِ وَالْحِفَايَةِ عَلَيْهِ وَجَنَابَتِهِ عَلَى غَيْرِهِ
يُوقَفُ بَيْعُ الْمُرْتَهَنِ عَلَى إِجَازَةِ مُرْتَهِنِهِ أَوْ قَضَاءِ دَيْنِهِ وَتَفْزِئُ عَقْدُهُ
وَطَوْلُ بَدَلِيَّتِهِ لَوْ خَالَأَ وَلَوْ مَوْجِلًا أَخَذَ مِنْهُ قِيَمَةُ الْعَبْدِ وَجُعِلَتْ
رَهْنًا مَكَانَهُ وَلَوْ مَعْسَرًا سَعَى الْعَبْدُ فِي الْأَقْلَ مِنْ قِيَمَتِهِ وَرَبَّ
الدَّيْنِ وَيَرْجَعُ بِهِ عَلَى سَيِّدِهِ وَاتِّلَافُ الرَّاهِنِ كَاعْتَاقِهِ وَإِنْ اتَّلَفَ
أَجْنَبِيٌّ فَالْمُرْتَهَنُ يَضْمِنُ قِيَمَتَهُ فَتَكُونُ رَهْنًا عِنْدَهُ وَخَرَجَ مَضْمُونًا
بِاعَارِهِ

بِاعَارَتِهِ مَرْكَ هِنَهُ فَلَوْ هَلَكَ فِي يَدِ الرَّاهِنِ لِهَذَا مَحَانًا وَبَرَجُوه
عَادَ ضَمَانُهُ وَلَوْ أَعَارَهُ أَحَدُهُمَا أَجْنَبِيًّا بِإِذْنِ الْأَخْرِ سَقَطَ الضَّمَانُ
وَلِكُلِّ أَنْ يَرُدَّهُ رَهْنًا وَإِنْ اسْتَعَارَ تَوْبًا لِيَرْكَنَهُ صَحَّ وَلَوْ
عَيْنَ قَدَرًا أَوْ جِنَا أَوْ بَلَدًا فَخَالَفَ ضَمَّنَ الْمُعِيرُ الْمُسْتَعِيرَ أَوْ الْمُرْتَهَنَ
فَإِنْ وَافَقَ وَهَلَكَ عِزْدَ الْمُرْتَهَنِ صَارَ الْمُرْتَهَنُ مُسْتَوْنِيًا دَيْنَهُ وَجَبَتْ
مِثْلُهُ لِلْمُعِيرِ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ وَلَوْ أَفْتَكَّ الْمُعِيرُ لَا يَجْتَنِعُ الْمُرْتَهَنُ
إِذَا قَضَى دَيْنَهُ وَجَنَابَةُ الرَّاهِنِ وَالْمُرْتَهَنِ عَلَى الرَّهْنِ مَضُونَةٍ وَجَنَابَتُهُ
عَلَيْهِمَا وَعَلَى مَا لِهَمَّا هَوْرًا وَإِنْ رَهْنُ عَبْدٍ أَيْسَارِي الْقَابِ أَلْفَ مُرْجَلٍ فَرَحَتْ
قِيَمَتُهُ إِلَى مِائَةِ قَنْطَرَةٍ رَجُلٌ خَطَأً وَغَرَمَ مِائَةً وَحَلَّ الْأَجَلَ فَالْمُرْتَهَنُ
يَقْبِضُ الْمِائَةَ قَضَاءً مِنْ حَقِّهِ وَلَا يَرْجِعُ عَلَى الرَّاهِنِ بِشَيْءٍ وَلَوْ بَاعَهُ
بِمِائَةِ بَأْسَرٍ قَبْضُ الْمِائَةِ قَضَاءً مِنْ حَقِّهِ وَرَجَعَ بِسَعْمَانَةٍ وَإِنْ قَتَلَهُ
عَبْدٌ قِيَمَتُهُ مِائَةٌ فَدَفَعَ بِهِ أَفْتَكَّهُ بِكُلِّ الدَّيْنِ وَإِنْ مَاتَ الرَّاهِنُ بَاعَ
وَصِيَّتُهُ الرَّهْنُ وَقَضَى الدَّيْنُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَصِيٌّ نَصَبَ لَهُ وَصِيٌّ أَوْ بَيْعَهُ

قُلْ رَهْنٌ عَصِيرٌ أَقْبَمُهُ عَشْرَةٌ بَعِثْتُ رَهْنًا مِثْلَ رَهْنِ رَهْنٍ
 عَشْرَةٌ فَهُوَ رَهْنٌ بَعِثْتُ رَهْنًا مِثْلَ رَهْنٍ شَأْنٌ فَمِثْلُ عَشْرَةٍ بَعِثْتُ رَهْنًا
 فَدُبِغَ جَذْرُهَا وَهُوَ يَسَاوِي ذَرْعًا فَهُوَ رَهْنٌ بِذَرْعِهِمْ وَنَحْنُ الرَهْنُ
 كَالْوَلَدِ وَالشَّرِّ وَاللَّيْنِ وَالصَّوْفِ لِلرَّاهِنِ فَهُوَ رَهْنٌ مَعَ الْأَصْلِ وَهَكَذَا مِثْلَانَا
 وَإِنْ بَقِيَ وَهَكَذَا الْأَصْلُ فَكُلُّ حَيْثُ بَانَ يُقَسَّمُ الدِّينُ عَلَى قِيَمَتِهِ يَوْمَ الْفِكَاهِ
 وَقِيَمَةُ الْأَصْلِ يَوْمَ الْقَبْضِ فَسَقَطَ مِنَ الدِّينِ حِصَّةُ الْأَصْلِ وَكُلُّ النَّهْأِ
 بِحِصَّتِهِ وَتَضَعُ الزِّيَادَةُ فِي الرَّهْنِ لِأَيِّ الدِّينِ وَإِنْ رَهْنٌ عَبْدًا بِالْفَنَاءِ
 عَبْدًا آخَرَ رَهْنًا مَكَانَ الْأَوَّلِ وَقِيَمُهُ كُلُّ أَلْفٍ فَالْأَوَّلُ رَهْنٌ حَتَّى يَرُدَّ
 إِلَى الرَّاهِنِ وَالْمَرْهُونُ فِي الْأَخْرَامِينَ حَتَّى يَجْعَلَ مَكَانَ الْأَوَّلِ **كِتَابُ**
الْحَيَايَاتِ مُوجِبُ الْقَتْلِ عَمْدًا وَهُوَ مَا تَعَمَّدَ ضَرْبُهُ بِسِلَاحٍ وَخَوْفِهِ
 فِي تَقْرِيقِ الْأَجْزَاءِ كَالْمُحْدَرِّ مِنَ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ وَاللِّيطَةِ وَالنَّارِ وَالْإِثْمِ
 وَالْقَوْدُ عَيْنًا إِلَّا أَنْ يُعْفَى لَا الْكُفَّارَةَ وَشِبْهَهُ وَهُوَ أَنْ يَتَعَمَّدَ ضَرْبُهُ
 بِغَيْرِ مَا ذَكَرَ الْإِثْمَ وَالْكَفَّارَةَ وَدِيَّةٌ مَغْلُظَةٌ عَلَى الْعَاقِلَةِ لَا الْقَوْدُ
 وَالْخَطَا

وَالْخَطَا وَهُوَ أَنْ يَرِي شَخْصًا ظَنَّهُ صَيْدًا أَوْ حَرْبِيًّا فَإِذَا هُوَ سَلَامٌ
 أَوْ غَرَضًا فَأَصَابَ أَوْ مَيَّأً وَمَا جَرَى جَرَاهُ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى رَجُلٍ فَقَتَلَهُ
 الْكَفَّارَةَ وَالرِّبْيَةَ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَالْقَتْلُ بِسَبِّ كَاهِنٍ أَوْ بَرٍّ وَوَاضِعِ الْحَجَرِ
 فِي غَيْرِ مِلْكِهِ الرِّبْيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ لَا الْكَفَّارَةَ وَالْكُلُّ يُوجِبُ حَرْمَانَ
 الْإِثْمِ إِلَّا هَذَا وَشِبْهُ الْعَمْدِ فِي النَّفْسِ عَمْدٌ فِيمَا سِوَاهَا **بَابُ مَا يُوجِبُ**
الْقَوْدَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ يَجِبُ الْقِتْلُ كُلُّ حَقٍّ دَمٍ عَلَى التَّائِبِ
 عَمْدًا وَيُقْتَلُ الْحَرْبِيُّ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْمُسْلِمِ بِالذِّبِّ وَلَا يُقْتَلَانِ
 بِالْمُسْتَأْمَنِ وَالرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَالْكَبِيرُ بِالصَّغِيرِ وَالصَّغِيرُ بِالْأَعْمَى
 وَبِالزَّهْنِ وَبِإِقْصَاءِ الْأَطْرَافِ وَبِالْمَجْنُونِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ وَلَا يُقْتَلُ
 الرَّجُلُ بِالْوَلَدِ وَالْأُمُّ وَالْجَدُّ وَالْجَدَّةُ كَالْأَبِ وَبِعَبْدِهِ وَعَبْدَتِهِ وَمَكَاتِهِ
 وَبِعَبْدِهِ وَلَدِهِ وَبِعَبْدٍ مَلَكَ بَعْضُهُ وَإِنْ وَرَثَ قِصَاصًا عَلَى أَبِيهِ
 سَقَطَ وَإِنَّمَا يَقْتَضِي السَّيْفُ مَكَاتِ قَتْلِ عَمْدٍ وَتَرْكُ وَفَاءٍ وَوَارِثُهُ
 سَيِّدُهُ فَقَطُّ أَوْ لَمْ يَتْرَكَ وَفَاءً وَلَهُ وَارِثٌ يَقْتَضِي وَإِنْ تَرَكَ وَفَاءً

وَوَارِثًا إِلَّا أَنْ قُتِلَ عَبْدُ الرَّهْمَنِ لَا يَقْتَضِي حَتَّى يَجْتَمَعَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَقِي
وَلَا بَ الْمَعْتَمِدُ الْقَوْدُ وَالصُّلَحُ لَا الْعَفْوُ يَقْتُلُ وَلِيهِ وَالْقَاضِي
كَالْأَبِ وَالْوَصِيُّ يُصَالِحُ فَقَطُّ وَالصَّبِيُّ كَالْمَعْتَمِدِ وَلِلْكَابِرِ الْقَوْدُ
قَبْلَ كِبَرِ الصِّغَارِ وَأَنْ قَتَلَهُ مَرَّةً يَقْتَضِي أَنْ أَصَابَهُ الْحَدِيدُ وَالْأَلَا
كَالْخَنْقِ وَالْتَّغْرِيقِ وَمَنْ جَرَحَ رَجُلًا أَخَذَ فِصَادًا أَوْ رَأْسًا وَمَاتَ يَقْتَضِي
وَأَنْ مَاتَ بِفِعْلٍ نَفْسِهِ وَزَيْدٍ وَأَسِيرَ حَبِيبَةٍ مِنْ زَيْدٍ ثَلَاثَ الدِّيَةِ
وَمَنْ شَرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ سَيْفًا وَجَبَ قَتْلُهُ وَلَا شَيْءَ يَقْتُلُهُ وَمَنْ شَرَّ عَلَى رَجُلٍ
سِلَاحًا لَيْلًا أَوْ نَارًا فِي مَضْرُوعٍ أَوْ شَرَّ عَلَيْهِ عَصًا لَيْلًا فِي مَضْرُوعٍ أَوْ نَارًا
فِي غَيْرِهِ فَقَتْلُهُ الْمَشْهُورُ عَلَيْهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَأَنْ شَرَّ عَلَيْهِ عَصًا نَهَارًا
فِي مَضْرُوعٍ فَقَتْلُهُ الْمَشْهُورُ عَلَيْهِ قَتْلُ بِهِ وَأَنْ شَرَّ الْمَجْنُونُ عَلَى غَيْرِهِ سِلَاحًا
فَقَتْلُهُ الْمَشْهُورُ عَلَيْهِ عَمْدًا تَجِبُ الدِّيَةُ وَعَلَى هَذَا الصَّبِيُّ وَالذَّابَّةُ وَلَوْ ضَرَبَتْ
الشَّاهِرَ فَانْصَرَفَ فَقَتْلُهُ الْآخَرُ قَتْلُ الْقَاتِلِ وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ لَيْلًا
فَأَخْرَجَ الرِّقَّةَ فَاتَّبَعَهُ فَقَتْلُهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ **بَابُ الْقِتْلَةِ فِيهَا دُونَ** **النَّفْسِ**
يَقْتَضِي

يُقْتَضَى يَقْطَعُ الْيَدَ مِنَ الْخَفْصِ وَأَنْ كَانَتْ يَدُ الْقَاطِعِ الْكَبْرَى وَلَوْ رَجُلٌ
وَمَارِئُ الْأَنْفِ وَالْأُذُنُ وَالْعَيْنُ إِنْ ذَهَبَ ضَوْأُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ وَلَوْ
قَلَعَهَا لَا وَالسِّنُّ إِنْ تَفَاوَتَا وَكُلُّ شَيْءٍ يُتَحَقَّقُ فِيهَا الْمُمَاشِلَةُ
وَلَا اقْتِصَاصٌ فِي عَظْمٍ وَصَرَفِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَخَيْرٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدَتَانِ
وَطَرَفُ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ سَيِّئَانِ وَقَطْعُ يَدٍ مِنْ بَيْضِ سَاعِدٍ وَجَانِبَةٍ
بَرَكٌ مِنْهَا وَلِسَانٌ وَذَكَرٌ لَا أَنْ تُقْطَعَ الْحَشَفَةُ وَخَيْرُ بَيْنِ الْقَوْدِ
وَالْأَرْضِ إِنْ كَانَ الْقَاطِعُ أَشْلًا أَوْ نَاقِصَ الْأَصَابِعِ أَوْ كَانَ رَأْسُ
الشَّارِحِ الْكَبْرَى **فصل** وَأَنْ صُودِعَ عَلَى مَالٍ وَجَبَ حَالًا وَسَقَطَ الْقَوْدُ
وَيُنْصَفُ إِنْ أَمَرَ الْحُرُّ الْقَاتِلُ وَسَيِّدُ الْقَاتِلِ رَجُلًا بِالصُّلَحِ عَنْ دِمَائِهِ عَلَى
الْفِ قَفْعَةٍ فَإِنْ صَالَحَ أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ حَظَّهُ عَلَى عَوْضٍ وَعَفَى قَلْبِي بَقِي حَظُّهُ مِنَ الدِّيَةِ
وَيُقْتَلُ الْجَمْعُ بِالْفَرْدِ وَالْفَرْدُ بِالْجَمْعِ الْتَفَاءً فَإِنْ حَضَرَ وَاحِدٌ قَتَلَ وَسَقَطَ حَتَّى الْبَقِيَّةُ
كَمَوْتِ الْقَاتِلِ وَلَا يَقْطَعُ يَدَ رَجُلَيْنِ بِيَدٍ وَضَمَامَتَيْهَا وَإِنْ قَطَعَ وَاحِدُ بَيْنِي
رَجُلَيْنِ فَلَمْ يَقْطَعْ بَيْنَهُمَا وَنُصَفَ الدِّيَةِ فَإِنْ حَضَرَ وَاحِدٌ قَطَعَ يَدَهُ نِهَا الْآخَرُ عَلَيْهِ

نَصْفُ الدِّيَةِ وَإِنْ أَرَعَيْدٌ بِقَتْلِ عَمِدٍ يُقْتَصُّ بِهِ وَإِنْ رَجَى جَلَاءُ عَمْدٍ أَفْنَدَ
 السَّهْمُ مِنْهُ إِلَى آخِرِ يُقْتَصُّ لِلأَوَّلِ وَلِلثَّانِي الدِّيَةُ **فصل** وَمَنْ قَطَعَ يَدَ جُلِيٍّ
 ثُمَّ قَتَلَ أَحَدًا مِنَ الْأَسْرَى وَلَوْ عَمِدَيْنِ أَوْ خَطَّائِنِ أَوْ خَتْلَفَيْنِ خَلَّلَ بَيْنَهُمَا
 بَرٌّ أَوْ لَا إِلَّا فِي خَطَّائِنٍ لَمْ يَتَخَلَّلْ بَرٌّ فَتَجِبَ دِيَّةٌ وَاحِدَةٌ كَمَنْ ضَرَبَهُ
 مِائَةً سَوْطٍ فَبَرِيٌّ مِنْ تِسْعِينَ وَمَاتَ مِنْ عَشْرَةٍ وَإِنْ عَفَى الْمُقْطُوعُ عَنْ
 الْقَطْعِ فَاتَّضَمَّنَ الْقَاطِعُ الدِّيَةَ وَلَوْ عَفَى عَنِ الْقَطْعِ وَمَا جَدَثَ
 مِنْهُ أَوْ عَزَّ الْجَنَابِيَّةَ لَا فَالْخَطَّائِنُ الثَّلَاثُ وَالْعَمِدُ مِنْ كُلِّ الْمَالِ وَإِنْ
 قَطَعَتْ أَمْرًا يَدَ رَجُلٍ عَمْدًا فَرَزَّ وَجْهًا عَلَى يَدِهِ ثُمَّ مَاتَ فَلَهَا
 مَهْرُ مَتْلُوحِهَا وَالدِّيَةُ فِي مَالِهَا وَعَلَى عَاقِلَتِهَا لَوْ خَطَّاءُ وَإِنْ تَزَوَّجَهَا
 عَلَى الْبَيْدِ وَمَا جَدَثَ مِنْهَا أَوْ عَلَى الْجَنَابِيَّةِ فَمَاتَ مِنْهُ فَلَهَا مَهْرُ مَتْلُوحِهَا
 وَلَا شَيْءٌ عَلَيْهَا لَوْ عَمْدًا وَلَوْ خَطَّاءُ رَفَعَ عَنِ الْعَاقِلَةِ مَهْرُ مَتْلُوحِهَا
 وَلَهُمْ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ وَنِسْبَةٌ وَلَوْ قُطِعَ يَدُهُ فَأَقْتَصَّ لَهُ فَاتَّضَمَّنَ الْأَوَّلُ
 قَتْلَ يَدِهِ وَإِنْ قَطَعَ يَدَ الْقَاتِلِ وَعَفَى عَنْ الْقَاطِعِ دِيَّةُ الْيَدِ **باب** الشَّهَادَةُ فِي الْقَتْلِ

وَلَا يُعْتَدُ حَاضِرٌ حَجَّتِهِ إِذَا أَحْوَى غَائِبٌ عَنْ خُصُوفَتِهِ فَإِنْ بَعْدَ لَا بَدَلَ مِنْ
 إِعَادَتِهِ لِيُقْتَلَ وَلَوْ خَطَّاءُ وَدَيْنًا لَا فَإِنْ اثْبَتَ الْقَاتِلُ عَفْوُ الْغَائِبِ
 لَمْ يَقْدَرْ وَكَذَا لَوْ قَتَلَ عَمِدُهُمَا وَاحِدَهُمَا غَائِبٌ وَإِنْ شَهِدَ وَلِيَّانِ بِعَفْوِ
 ثَلَاثِيهَا لَغَتَ فَإِنْ سَدَّ قَهْمَا الْقَاتِلِ فَالدِّيَةُ لَهُمَا اثْلَاثًا وَإِنْ كَذَّبَهُمَا فَلَا
 شَيْءَ لَهُمَا وَلَا آخِرُ ثَلَاثِ الدِّيَةِ وَلَوْ شَهِدَا أَنَّهُ ضَرَبَهُ فَلَمْ يَزَلْ صَاحِبُ
 فِرَاشٍ حَتَّى مَاتَ يُقْتَصُّ بِالْخَتْلَفِ شَاهِدَا الْقَتْلِ فِي الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ
 أَوْ فِيمَا وَقَعَ بِهِ الْقَتْلُ أَوْ قَالَ أَحَدُهُمَا قَتَلَهُ بَعْضًا وَقَالَ الْآخَرُ لَمْ أَذَرِ عَمْدًا
 قَتَلَ بَطْلَتَ وَإِنْ شَهِدَا أَنَّهُ قَتَلَهُ وَقَالَا لَمْ نَذَرِ عَمْدًا قَتَلَهُ فَتَجِبُ الدِّيَةُ
 وَإِنْ أَقْرَأَا أَنَّ كِلَاهُمَا قَتَلَهُ وَقَالَ الْوَلِيُّ قَتَلْتُمَاهُ جَمِيعًا لَهُ قَتْلُهُمَا وَلَوْ كَانَا
 مَكَانَ الْإِفْرَاقِ شَهَادَةُ لَغَتَ **باب** فِي اعْتِبَارِ حَالَةِ الْقَتْلِ الْمُعْتَبَرِ
 حَالَةُ الرَّجُلِ فَتَجِبُ الدِّيَةُ بِرَدِّهِ الْمَرْجِي إِلَيْهِ قَبْلَ الْوَسْوَاعِلِ لَا بِإِسْلَامِهِ وَالْقِيَمَةُ
 بِعَقْبِهِ وَلَا بِضَمَنِ الرَّأْيِ بِرُجُوعِ شَاهِدِ الرَّجْمِ بَعْدَ الرَّجْمِ وَحَلَّ الصَّبْدِ
 بِرَدِّهِ الرَّأْيِ لَا بِإِسْلَامِهِ وَوَجِبَ الْجَزَاءُ بِحِلِّهِ لَا بِإِجْرَائِهِ **كتاب** الدِّيَاتِ

دِيَّةُ سِنِّ الْعَدِمَاءِ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعًا مِنْ بَنَاتِ خَاضِ الْمَجْدَعَةِ وَلَا تَغْلِظُ
الْأَفِي الْإِبِلِ وَالْخَطَامَاءُ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسًا مِنْ خَاضِ وَبَنَاتِ خَاضِ وَبَنَاتِ
لَبُونٍ وَحِفَّةٍ وَجَذَعَةٍ أَوْ أَلْفٍ دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَكَفَّارَتُهُمَا
مَا ذَكَرْنَا فِي النَّفْسِ وَلَا يَجُوزُ الْأَطْعَامُ وَالْخَمِيرُ وَبُحُورُ الرُّضِيعِ لَوْ أَخَذَ أَبُوهُ
مُسْلِمًا وَدِيَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النَّفْسِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ فِي النَّفْسِ وَفِي دَوْنِهَا
وَدِيَّةُ الْمُسْلِمِ وَالذَّيِّ سَوَاءٌ **فصل في النفس** وَالْمَارِنِ وَاللِّسَانِ
وَالذِّكْرِ وَالْحَشْفَةِ وَالْعَقْلِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالشَّمِّ وَالذَّوْقِ وَالْخَبَّةِ
إِنْ لَمْ تَبْتَ وَشَعْرُ الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالشَّفَتَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ وَالْأَنْثَيْنِ وَتَرْبِيَةُ الْمَرْأَةِ الدِّيَّةُ وَفِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ نِصْفُ الدِّيَّةِ وَفِي شَفَارِ الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةُ
وَفِي أَحَدِهَا رُبْعُ الدِّيَّةِ وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ مِنَ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ أَوِ الرِّجْلَيْنِ
عَشْرُهَا وَبِأَيِّهَا مَقَاصِلُ فِي أَحَدِهَا ثَلَاثُ دِيَّةِ الْأَصْبَعِ وَنِصْفُهَا لَوْ قُتِلَ
مِفْصَلَانِ وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ خَمْسُمِائَةٍ دِرْهَمٍ وَكُلُّ عَصِيٍّ ذَهَبٌ

نَفْعُهُ

نَفْعُهُ قَفِيرٌ دِيَّةٌ كَبِيرٌ شَلَّتْ وَعَيْنٌ ذَهَبٌ **فصل في الشَّجَرِ**
فِي الْمَوْضِعَةِ نِصْفُ عَشْرِ الدِّيَّةِ وَفِي الْهَائِصَةِ ثَمَنُهَا وَفِي الْمُنْقَلِقَةِ عَشْرٌ
وَنِصْفُ عَشْرٍ وَفِي الْأَمَةِ وَالْجَائِفَةِ ثَمَنُهَا فَإِنْ نَقَذَتْ الْجَائِفَةُ ثَلَاثًا
وَفِي الْحَارِصَةِ وَالْدَائِعَةِ وَالْدَائِبَةِ وَالْمِصَاعِدَةِ وَالْمَتَلَحِّجَةِ وَالْمُتَحَوِّقِ
حُكُومَةٌ عَدْلٍ وَلَا قِصَاصَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَةِ وَفِي أَصَابِعِ الْيَدِ نِصْفُ الدِّيَّةِ
وَلَوْ تَمَعَ الْكَفُّ وَمَعَ نِصْفُ سَاعِدِ نِصْفُ الدِّيَّةِ وَحُكُومَةٌ وَفِي قِطْعِ الْكَفِّ
وَفِيهَا إِصْبَعٌ أَوْ أَصْبَعَانِ عَشْرُهَا أَوْ خُمْسُهَا وَلَا يَتْبَعُ فِي الْكَفِّ فِي
الْإِصْبَعِ الزَّائِدَةُ وَعَيْنٌ الصَّيِّ وَلِسَانُهُ وَذَكَرُهُ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ صِحَّةَ بِنَظَرٍ
وَحُرُوكَةٍ وَكَلَامٍ حُكُومَةٌ وَمَنْ شَجَّ رَجُلًا فَذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ شَعْرُ رَأْسِهِ
دَخَلَ أَرْضُ الْمَوْضِعَةِ فِي الدِّيَّةِ وَإِنْ ذَهَبَ سَمْعُهُ أَوْ بَصَرُهُ أَوْ كَلَامُهُ
وَأِنْ شَجَّ مَوْضِعَةً فَذَهَبَ عَيْنَاهُ أَوْ قِطْعُ إصْبَعَةٍ فَشَلَّتْ أُخْرَى أَوْ
الْمِفْصَلُ الْأَعْلَى فَشَلَّ مَا بَقِيَ أَوْ كُلُّ الْيَدِ أَوْ كَسَرَ نِصْفُهَا فَسَوَدَ
مَا بَقِيَ فَلَا قَوْدَ وَإِنْ قَلَعَ سِنَّهُ فَشَلَّتْ مَكَانَهَا أُخْرَى سَقَطَ لَأَرْثُهَا

وَأَنْ أُقِيدَ فَنَبَتَ سَنُ الْأَوَّلِ تَجِبًا **وَأَنْ شَجَّ رَجُلًا فَالْتَحَمَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ**
أَثَرٌ أَوْ ضَرْبٌ فَجَرَحَ فَبُرِكَ وَذَهَبَ أَثَرُهُ فَلَا أَرَشَ وَلَا قَرْدَ يَجْرُجُ
حَتَّى يَبْرَأَ وَكُلُّ عَمْدٍ سَقَطَ قُوْدُهُ بِشَهْمَةٍ لَقِيْلَ الْأَبِ ابْنَهُ عَمْدًا فِدَيْتُهُ
فِي مَالِ الْقَاتِلِ وَكَذَا مَا وَجِبَ صَدْحًا أَوْ عَقْرًا أَوْ لَمْ يَكُنْ نِصْفَ الْعَشْرِ
وَعَمْدُ الصَّبِيِّ وَالْجُنُونِ خَطَا **وَدَيْتُهُ عَلَى عَاقَاتِهِ وَلَا تَكْفِيرُ فِيهِ**
وَلَا حِرْمَانٌ **فصل في الخبيث خَرِبَ بَطْنُ امْرَأَةٍ فَأَلْقَتْ جَيْبَ مِثْنًا**
تَجِبَ غَرَمُ نِصْفِ عَشْرِ الدِّيَةِ فَإِنْ أَلْقَتْ حَيْبَ فَمَاتَ فِدِيَةٌ **وَأَنْ أَلْقَتْ مِثْنًا**
فَمَاتَتِ الْأُمُّ فِدِيَةٌ وَغَرَمٌ **وَأَنْ مَاتَتْ فَأَلْقَتْ مِثْنًا فِدِيَةٌ فَقَطْرًا وَمَا**
جِبَ فِيهِ بَوْرَتٌ عَنْهُ وَلَا يَرِثُ النَّارِبُ **فَالْأَوْضَرُ بَطْنُ امْرَأَةٍ فَأَلْقَتْ**
ابْنَهُ مِثْنًا فَعَلَى عَاقِلَةِ الْأَبِ غَرَمٌ وَلَا يَرِثُ مِنْهَا **وَفِي جَنَائِنِ الْأُمَةِ لَوْ ذَكَرَا**
نِصْفَ عَشْرِ قِيمَتِهِ لَوْ جَاءَ وَعَشْرُ قِيمَتِهِ لَوْ اسْتَيْقَظَ فَإِنْ حُرِّرَ سَيِّدُهُ بَوْرَتُ
ضَرْبِهِ فَأَلْقَتْ فَمَاتَ فِيهِ قِيمَتُهُ جَاءًا وَلَا كَفَّارَةً فِي الْخَبَائِنِ **وَأَنْ ضَرَبَتْ**
نَفْسَهَا أَوْ شَرِيَتْ دَوَاءً لِيَطْرَحَهُ أَوْ عَالَجَتْ فَرَحَهَا حَتَّى اسْقَطَتْهُ ضَمِنَ
عَاقِلَتَا

عَاقِلَتَا الْعُقْرَةَ أَنْ فَعَلَتْ بِهَا إِذِنْ **بَابُ مَا يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي الطَّرِيقِ**
مَنْ أَخْرَجَ إِلَى طَرِيقِ الْعَامَةِ كَذِبًا أَوْ مِزَابًا أَوْ جُرْمًا أَوْ دُكَا نًا فَلِكُلِّ
نَزْعِهِ **وَلَهُ النَّصْرُ فِي النَّافِذِ إِلَّا إِذَا أَضْرَبَ فِي غَيْرِهِ لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا**
بِإِذْنِهِمْ فَإِنْ مَاتَ أَحَدٌ بِسِقْطِهَا فِدِيَّتُهُ عَلَى عَاقِلَتِهِ كَمَا لَوْ خَرِبَ بَرًّا
فِي طَرِيقٍ أَوْ وَضَعَ حَجْرًا فَتَلَفَ بِهِ إِنْسَانٌ وَلَوْ مَاتَتْ نَجِيمَةٌ فَضَمَانُهَا
فِي مَالِهِ وَمَنْ جَعَلَ بِالْوَعَةِ فِي طَرِيقٍ بِأَمْرِ سُلْطَانٍ أَوْ فِي مَالِكِهِ أَوْ
وَضَعَ حَشَبَةً فِيهَا أَوْ قَسَطَةً بِإِذْنِ الْإِمَامِ فَتَعَدَّ رَجُلٌ الرُّؤْسَ عَلَيْهِمَا
لَمْ يَضْمَنْ وَمَنْ حَمَلَ شَيْئًا فِي الطَّرِيقِ فَسَقَطَ عَلَى إِنْسَانٍ ضَمِنَ وَلَوْ
رَدَّاهُ قَدْ لَبِسَهُ فَسَقَطَ لِأَخِي **مَسْجِدُ عَشْرَةِ نَعْلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَتِيلًا**
أَوْ جَعَلَ فِيهِ بَوَارِبًا أَوْ حَصَاةً فَعَطِبَ بِهِ رَجُلٌ لَمْ يَضْمَنْ **وَأَنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ**
ضَمِنَ **وَأَنْ جَلَسَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَعَطِبَ بِهِ أَحَدٌ ضَمِنَ **إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ****
وَأَنْ كَانَ فِيهَا **فصل في الحائِطِ الْمَالِ حَائِطُ مَالٍ إِلَى طَرِيقِ**
الْعَامَةِ ضَمِنَ رَبُّهُ مَا تَلَفَ بِهِ مِنْ نَفْسٍ أَوْ مَالٍ إِنْ طَالَبَ بِتَقْضِيهِ

سَلَمٌ أَوْ ذِيٍّ وَلَمْ يَنْقُضْهُ فِي مَدَّةٍ يَقْدَرُ عَلَى نَقْضِهِ وَإِنْ بَنَاهُ مَا لَدَا
أَبْدَاءَ ضَمْنٍ مَا تَلَفَ بِسُقُوطِهِ بِالْأَصْلَبِ فَإِنْ مَالَ إِلَى دَارِ رَجُلٍ
فَالصَّلْبُ إِلَى رَئِيسِهَا فَإِنْ أَجَلَهُ أَوْ أَبْرَاهُ صَحَّ بِخِلَافِ الطَّرِيقِ حَاطِبًا بَيْنَ
خَمْسَةِ أَشْهُدٍ عَلَى أَحَدِهِمْ فَسَقَطَ عَلَى رَجُلٍ ضَمْنُ خَمْسِ الدِّيَةِ دَارُ
بَيْنَ ثَلَاثَةِ حُفَرٍ أَحَدُهُمْ فِيهَا بَرٌّ أَوْ بَنَى حَاطِبًا فَعُطِبَ بِهِ رَجُلٌ
ضَمْنُ ثَلَاثِ الدِّيَةِ **بَابُ جِنَايَةِ الْبَهِيمَةِ وَالْجِنَايَةِ عَلَيْهَا**
وغير ذلك ضَمْنُ الرَّاكِبِ مَا وَطَأَتْ دَابَّتُهُ بِيَدٍ وَرَجُلٍ وَرَأْسٍ أَوْ
كَرْمَتٍ أَوْ حَبَّتٍ أَوْ صَدَدَتْ لَا مَا نَحَتْ بِرَجُلٍ وَذَنْبٌ إِلَّا إِذَا
أَوْقَفَهَا فِي الطَّرِيقِ وَإِنْ أَصَابَتْ يَدِيهَا أَوْ رِجْلَهَا حَصَاةً أَوْ نَوَاةً
أَوْ أَثَارَتُ غُبَارًا أَوْ حَجَرًا صَغِيرًا فَفَقَاعَتَيْنِ أَمْ بَعْضُ وَلَوْ كَبِيرًا ضَمْنُ
فَإِنْ رَأَتْ أَوْ بَالَتْ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَضْمَنْ مَنْ عَطِبَ بِهِ وَإِنْ أَوْقَفَهَا لَدَا
وَأَنْ أَوْقَفَهَا لِغَيْرِهِ ضَمْنُ وَمَا ضَمْنُ الرَّاكِبِ ضَمْنُ السَّائِقِ وَالْقَائِدِ
وَعَلَى الرَّاكِبِ الْكَفَّارَةُ لِأَعْلِيهِمَا وَلَوْ اضْطَمَّ فَرَسَانِ أَوْ فَرَسَانِ فَأَتَا
ضَمْنُ

أَقْلَهُ كُلِّ دِيَةِ الْآخِرَةِ وَلَوْ سَاقَ دَابَّةً فَوَقَعَ السَّرْحُ عَلَى رَجُلٍ
فَقَتَلَهُ ضَمْنُ وَإِنْ قَادَ قَطَارًا فَوُطِئَ بِغَيْرِ إِنْسَانٍ فَضَمْنُ عَاقِلُهُ الْقَائِدُ
فَإِنْ كَانَ مَعَهُ سَائِقٌ فَعَلَيْهِمَا وَإِنْ رُبَّطَ بِغَيْرِ عَلَى قَطَارٍ رَجَعَ عَاقِلُهُ
الْقَائِدُ بِدِيَةِ مَا تَلَفَ عَلَى عَاقِلِهِ الرَّابِطُ وَمَنْ أَرْسَلَ بِبَهِيمَةٍ وَكَانَ سَاقًا
فَأَصَابَتْ فِي فَوْرِهَا ضَمْنُ وَإِنْ أَرْسَلَ طَيْرًا أَوْ كَلْبًا وَلَمْ يَكُنْ سَائِقًا أَوْ
انْفَلَتَتْ دَابَّتُهُ فَأَصَابَتْ مَا لَا أَوْادٍ حَيًّا لَبَدًّا أَوْ نَهَارًا لَا وَفِي فِقْهِ
عَيْنِ شَاةٍ لِقَضَائِبِ ضَمْنُ النُّقْصَانِ وَفِي عَيْنِ بَدَنَةِ الْجَزَارِ وَالْجَارِ وَالْفَرَسِ
رَبْعُ الْقِيَمَةِ **بَابُ جِنَايَةِ الْمَمْلُوكِ وَالْجِنَايَةِ عَلَيْهِ جِنَايَةُ الْمَمْلُوكِ**
لَا تَوْجِبُ إِلَّا دَفْعًا وَاحِدًا لَوْ حَلَّ لَهُ وَلَا لِقِيَمَةٍ وَاحِدَةٍ جَنَى عَبْدٌ خَطَأً دَفْعًا
بِالْجِنَايَةِ فَيَمْلِكُ أَوْ فَدَاهُ بِأَرْشِهَا فَإِنْ فَدَاهُ فُجِنَى فَهِيَ كَالْأُولَى وَإِنْ جَنَى
جَنَائَتَيْنِ دَفَعَهُمَا أَوْ فَدَاهُ بِأَرْشِهَا فَإِنْ اعْتَقَهُ غَيْرَ عَالِمٍ بِالْجِنَايَةِ ضَمْنُ
الْأَقْلَى مِنْ قِيَمَتِهِ وَمَنْ الْأَرْضِ وَلَوْ عَالِمًا بِهَا لَزِمَهُ الْأَرْضُ لِبَيْعِهِ وَتَعْلِيْقِ
شِقَقِهِ بِقَتْلِ فَلَانٍ وَرَمِيهِ وَشَجَّهَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَبْدٌ قَطَعَ بِوَجْهِهِ

وَدَفَعَ إِلَيْهِ فَحَرَّرَهُ فَأَمَّا مَنْ أَلْبَسَ عِلْبًا بِالْجَنَاحِ وَإِنْ
رَدَّ عَلَى سَيِّدِهِ وَيَقَادُ جَنَى مَا ذُكِرَ مِنْ خَطَا فَحَرَّرَهُ سَيِّدُهُ بِالْأَعْمِ
عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِرَبِّ الدِّينِ وَقِيمَتُهُ لِرَبِّ الْجَنَاحِ مَا ذُكِرَ مِنْ خَطَا وَكَانَ
بِيعَتْ مَعَ وَلَدِهَا لِلدِّينِ وَإِنْ جَدَّتْ فَوَلَدَتْ لَمْ يَدْفَعِ الْوَلَدُ لَهُ عَبْدًا نَعَمْ
رَجُلٌ أَنْ سَيِّدَهُ حَرَّرَهُ فَقَتَلَ وَلِيَّهُ خَطَا لَأَشْيَ لَهُ قَالَ نَعْتِقُ لِرَجُلٍ
قَتَلَ أَخَاكَ خَطَا وَأَنَا عَمِدٌ وَقَالَ بَعْدًا نَعْتِقُ قَالَ لِقَوْلِ الْمَعْبُودِ وَإِنْ قَالَ
لَهَا نَطَعْتُ يَدَكَ وَأَنْتِ أَمْتِي وَقَالَتْ بَعْدًا نَعْتِقُ قَالَ لِقَوْلِ لَهَا
وَكُلُوا كُلُّ مَا أَخَذَ مِنْهَا إِلَّا الْجَمَاعَ وَالْغَلَّةَ عَبْدٌ فَجَوْرٌ أَمْرٌ صَبِيحًا حُرًّا
يَقْتُلُ رَجُلٌ فَيَقْتُلُهُ فَرِيضَتُهُ عَلَى عَائِلَةِ الصَّبِيِّ وَكَذَا إِنْ أَمْرٌ عَبْدٌ قَتَلَ
رَجُلَيْنِ عَمِدًا وَكُلَّ وَلِيَّانِ نَعْفَى أَحَدٌ وَلِيَّيْ كُلِّ مِمَّا دَفَعَ سَيِّدُهُ نِصْفَهُ
إِلَى الْآخَرِينَ وَأَفْدَاهُ بِالْأَدْبَةِ فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا عَمِدًا وَالْآخَرَ خَطَا نَعْفَى
أَحَدُ وَلِيَّيِ الْعَمِدِ قَرْنًا بِالْأَدْبَةِ لِرَبِّ الْخَطَا وَنِصْفًا لِأَحَدِ وَلِيَّيِ الْعَمِدِ
أَوْ دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ أَزْلًا نَعَمْ قَتَلَ قَرْنًا نَعْفَى أَحَدُهُمَا بَطْلَ الْكُلِّ

فصل

فصل قَتَلَ عَبْدٌ خَطَاً جَنَى قِيمَتُهُ وَنَقَضَ عَشْرَةً أَوْ كَانَتْ عَشْرَةً الْإِنِ
أَوْ الثَّرَوِي الْأَمَةِ عَشْرَةً مِنْ خُصَّةِ الْإِنِ وَفِي الْمَغْضُوبِ جَنَى قِيمَتُهُ
مَا بَلَغَتْ وَمَا قُدِّرَ مِنْ دِيَةِ الْحُرِّ قُدِّرَ مِنْ قِيمَتِهِ نَعْفَى يَدُهُ لِنَفْسِ
قِيمَتِهِ قَطَعَ يَدَ عَبْدٍ فَحَرَّرَهُ سَيِّدُهُ فَأَمَّا مَنْ وَلَهُ وَرَثَةٌ غَيْرُهُ
لَا يَقْتَضِيَنَّ وَالْأَقْصَى مِنْهُ قَالَ أَحَدُكُمْ حَرْفُ شَجَا فَيَبْنِي فِي أَحَدِهَا
فَأَرْشَهَا لِلسَّيِّدِ فَقَا عَيْنَ عَبْدٍ دَفَعَ سَيِّدُهُ عَبْدَهُ وَأَخَذَ قِيمَتَهُ
أَوْ أَمْسَكَهُ وَلَا يَأْخُذُ النِّقْصَانُ جَنَى مَدِيرٍ أَوْ أَمٍّ وَلِرَضَى
السَّيِّدِ الْأَقْلَ مِنْ قِيمَتِهِ وَمِنْ الْأَرْضِ فَإِنْ دَفَعَ الْقِيَمَةَ بِقَضَاءِ
فَجَنَى آخَرَى شَارَكَ الثَّانِي الْأَوَّلَ وَلَوْ بَغَيْرِ قَضَاءٍ أَتْبَعَ السَّيِّدُ
أَوْ وَلِيَّ الْجَنَاحِ يَدَ **عَنْبِ الْعَبْدِ وَالْمَدِيرِ وَالصَّبِيِّ وَالْجَنَاحِ**
فِي ذَلِكَ قَطَعَ يَدَ عَبْدٍ فَغَضِبَهُ رَجُلٌ وَمَاتَ مِنْهُ نَعْفَى قِيمَتُهُ أَقْطَعَ وَإِنْ
قَطَعَ يَدَهُ فِي يَدِ الْغَاصِبِ فَأَمَّا مَنْ بَرَى غَضِبَ مَجْرُومُهُ فَأَمَّا مَنْ بَرَى
ضَمَنَ مَدِيرٌ جَنَى عِنْدَ غَاصِبِهِ ثُمَّ عِنْدَ سَيِّدِهِ ضَمَنَ قِيمَتَهُ لَهَا وَرَجَعَ بِنِصْفِ

قِيمَ عَلَى الْغَائِبِ وَدَفَعَ إِلَى الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ بِهِ عَلَى الْغَائِبِ بِعَلَيْهِ لَاجِعٌ
بِهِ ثَانِيًا وَالْيَقْنُ كَالْمُدِيرِ غَيْرَ أَنَّ الْمَوْلَى يَدْفَعُ الْعَبْدَ هَذَا وَنَمَّةَ الْقِيَمَةِ
مُدِيرٌ جَنَى عِنْدَ غَائِبِهِ فَرَدَّ نَفْسَهُ فُجِنَى فَعَلَى سَيِّدِهِ قِيمَتُهُ لَهَا
وَرَجَعَ بِقِيمَتِهِ عَلَى الْغَائِبِ وَدَفَعَ نِصْفَهَا إِلَى الْأَوَّلِ وَرَجَعَ بِذَلِكَ النِّصْفِ
عَلَى الْغَائِبِ عَصَبٌ صَبِيحًا حُرًّا فَاتَتْ فِي يَدِهِ فَجَاءَةٌ أَوْ نَحْمَى لَمْ يَضْمَنْ وَإِنْ
مَاتَ بِصَاعِقَةٍ أَوْ فَتَسَ حَيَّةٌ فَرِيَّتُهُ عَلَى عَاقِلَةٍ الْغَائِبِ كَيْفِيٍّ أَوْ دَعَى عَبْدًا
فَقَتَلَهُ وَإِنْ أُوْدِعَ طَعَامًا فَاقْتُلَ لَمْ يَضْمَنْ **بَابُ الْقِسَامَةِ** قَتِيلٌ وَجَدَ
فِي مُحَلَّةٍ لَمْ يُدْرِكْ قَاتِلَهُ حَلَفَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ بِتَحْيِيرِهِمُ الْوَلِيَّ بِاللَّهِ مَا قَتَلَنَاهُ
وَلَا عَلَيْنَا لَهُ قَاتِلًا فَإِنْ حَلَفُوا فَعَلَى أَهْلِ مُحَلَّةِ الدِّيَةِ وَلَا يَخْلَفُ الْوَلِيُّ
وَإِنْ لَمْ يَنْتَمِ الْعَدَدُ كُرِّرَ الْحَلْفُ عَلَيْهِمْ لِيَنْتَمِ خَمْسُونَ مِثْلًا وَلَا قِسَامَةٌ
عَلَى صَبِيٍّ وَجَنُونٍ وَامْرَأَةٍ وَعَبْدٍ وَلَا قِسَامَةٌ وَلَا دِيَّةٌ فِي مَيْتٍ لَا أَثَرَهُ
أَوْ يَسِيلُ دَمٌ مِنْ أَنْفِهِ أَوْ فِيهِ أَوْ دُبُرِهِ خِلَافَ عَيْنَيْهِ وَأُذُنُهُ قَتِيلٌ
عَلَى آبَةٍ مَعَ سَالِقٍ أَوْ قَائِدٍ أَوْ رَاكِبٍ فَرِيَّتُهُ عَلَى عَاقِلَتِهِ سَرْدَابَةٌ
عَلَيْهَا

عَلَيْهَا قَتِيلٌ بَيْنَ قَرِيَّتَيْنِ فَعَلَى أَقْرَبِهِمَا وَإِنْ وَجَدَ فِي دَارِ نِسَانٍ
فَعَلَيْهِ الْقِسَامَةُ وَالِدِيَّةُ عَلَى عَاقِلَتِهِ وَهِيَ عَلَى أَهْلِ الْخَطَةِ دُونَ السَّكَنِ
وَالْمُسْتَرِينَ فَإِنْ لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَعَلَى الْمُشْتَرِينَ وَإِنْ وَجَدَ فِي دَارِ
مُسْتَرَكَةٍ عَلَى التَّفَاوُتِ فَهِيَ عَلَى الرَّؤُسِ وَإِنْ بِيَعَتْ وَلَمْ يُقْبَضْ
فَعَلَى عَاقِلَةِ الْبَائِعِ وَفِي الْخِيَارِ عَلَى ذِي الْيَدِ وَلَا تَعْقِلُ عَاقِلَةٌ
حَتَّى يَشْهَدَ الشُّهُودُ الْمَهَالِذِي الْيَدِ وَفِي الْفُلِكِ عَلَى مَنْ فِيهِ الْمَرْكَبُ
وَالْمَلَا حِينَ وَفِي سَجْدٍ مُحَلَّةٍ عَلَى أَهْلِهَا وَفِي الْجَامِعِ وَالشَّارِعِ
لَا قِسَامَةٌ وَلَا دِيَّةٌ عَلَى مَيْتِ الْمَالِ وَيُحْدَرُ لَوْ فِي بَرِّيَّةٍ أَوْ وَسَطِ
الْفَرَاةِ وَلَوْ مُحْتَسِبًا بِالشَّاطِطِ فَعَلَى أَقْرَبِ الْقَرَى وَدَعْوَى الْوَلِيِّ
عَلَى وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مُحَلَّةٍ تُسْقِطُ الْقِسَامَةَ عَنْهُمْ وَعَلَى مُعَيَّنٍ
مِنْهُمْ لَا وَإِنْ اتَّقَى قَوْمٌ بِالسُّيُوفِ فَانْجَلَوْا عَنْ قَتِيلٍ فَعَلَى أَهْلِ مُحَلَّةٍ
إِلَّا أَنْ يَدْعِيَ الْوَلِيُّ عَلَى أَوْلَئِكَ أَوْ عَلَى مُعَيَّنٍ مِنْهُمْ وَإِنْ قَالَ الْمُسْتَحْلِفُ قَتَلَهُ
زَيْدٌ حَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَتَلْتُ وَلَا عَرَفْتُ لَهُ قَاتِلًا غَيْرَ زَيْدٍ وَيُطْلَقُ شَاهِدَةٌ بَعْضُ

أَهْلُ الْحَلَةِ عَلَى قَتْلِ غَيْرِهِمْ أَوْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ **كِتَابُ الْعَاقِلِ** فِي جَمْعٍ مَقْفَلَةٍ
 وَهِيَ الدِّيَّةُ كُلُّ دِيَّةٍ وَجَبَتْ بِنَفْسِ الْقَتْلِ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَهِيَ أَهْلُ الدِّيَّانِ إِنْ
 كَانَ الْقَاتِلُ مِنْهُمْ يُؤْخَذُ مِنْ عَطَايَاهُمْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فَإِنْ خَرَجَتْ
 فَإِنْ خَرَجَتْ الْعَطَايَا فِي أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثٍ أَوْ أَقَلَّ اخْذَ مِنْهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
 دِيَّوَانِيًّا فَعَاقِلَتُهُ قَبِيلَتُهُ تَقْسِمُ عَلَيْهِمْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ لَا يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ
 فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا دَرَاهِمُهُمْ ^{أَوْ دَرَاهِمُهُمْ} وَثَلَاثُ فَنُفَسٌ يَزِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ الدِّيَّةِ فِي ثَلَاثِ
 سِنِينَ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَإِنْ لَمْ تَسْبِعِ الْقَبِيلَةُ لِمَا ضَمَّ إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ الْقَبَائِلِ
 نَسَبًا عَلَى تَرْتِيبِ الْعَصَبَاتِ وَالْقَاتِلِ كَأَحَدِهِمْ وَعَاقِلَتُهُ الْمُعْتَرِفُ قَبِيلَتُهُ
 مَوْلَاهُ وَيُعْقَلُ عَنْ مَوْتِ الْمَوَالَةِ مَوْلَاهُ وَقَبِيلَتُهُ وَلَا تُعْقَلُ عَاقِلَتُهُ
 جَنَابَةُ الْعَبْدِ وَالْعَمْدِ وَمَا لَزِمَ صُلْحًا أَوْ اعْتِرَافًا إِلَّا أَنْ يَصْدُقَ قَوْلُهُ وَإِنْ
 خَفِيَ خُرُوجُهُ عَلَى عَبْدٍ خَطَأً فَبُعِيَ عَلَى عَاقِلَتِهِ **كِتَابُ الْوَصَايَا** الْوَصِيَّةُ
 تَحْلِيكُ مِثْقَالٍ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ مُسْتَحَبَّةٌ وَلَا تَصَحُّ بِمَا زَادَ عَلَى
 الثَّلَاثِ وَلَا لِقَاتِلِهِ وَوَارِثِهِ إِنْ لَمْ يَجُزِ الْوَرِثَةُ وَيُوصِي الْمُسَامُ لِلَّذِي جَبَتْ

وبالعكس

وَبِالْعَكْسِ وَقَبُولُهَا بَعْدَ مَوْتِهِ وَيَبْطُلُ رَدُّهَا وَقَبُولُهَا فِي حَيَاتِهِ وَنَذْرُ
 التَّقْصُ مِنَ الثَّلَاثِ وَصَلَكُ يَقْبُولُهُ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ الْمُوصِي لَهُ بَعْدَ مَوْتِ
 الْمُوصِي قَبْلَ قَبُولِهِ وَلَا تَصَحُّ وَصِيَّةُ الْمَدْيُونِ إِنْ كَانَ دَيْنُهُ وَالصَّبِيِّ
 وَالْمَكَاثِبِ وَتَصَحُّ الْوَصِيَّةُ لِلْعَمَلِ بِهِ إِنْ وَلَدَتْ لِأَقَلِّ مَدَّتِهِ مِنْ وَقْتِ
 الْوَصِيَّةِ وَلَا تَصَحُّ الْمَهَبَةُ لَهُ وَإِنْ أَوْصَى بِأَمَةٍ إِلَّا حَمَلَهَا صَحَّتْ الْوَصِيَّةُ
 وَالْإِسْتِثْنَاءُ وَلَهُ الرُّجُوعُ عَنِ الْوَصِيَّةِ قَوْلًا وَفِعْلًا بِأَنْ يَأْتِيَ أَوْ
 أَوْ قَطَعَ الثَّوْبَ أَوْ ذَحَّ الشَّاةَ وَالْجُودُ لَا يَكُونُ رُجُوعًا **بَابُ الْوَصِيَّةِ**
بَثَلْتُ الْمَالَ أَوْصَى لِذِي بَثَلْتُ مَالَهُ وَلِلْآخِرِ بَثَلْتُ مَالَهُ وَلَمْ يَجُزِ الْوَرِثَةُ
 فَثَلْتُ لَهُمَا وَإِنْ أَوْصَى بِالْآخِرِ سُدَّسَ مَالِهِ فَالْثَلْتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثًا
 فَإِنْ أَوْصَى لِأَحَدِهِمَا نَحْبِيعَ مَالِهِ وَلِلْآخِرِ ثَلَاثُ مَالِهِ وَلَمْ يَجُزِ الْوَرِثَةُ
 فَثَلْتُ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ وَلَا يَضْرِبُ الْمُوصِي لَهُ بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَّا فِي الْحَبَابَةِ
 وَالسَّعَايَةِ وَالْأَرْهَامِ الْمُرْسَلَةِ وَيَنْصِيبُ ابْنَهُ بَطْلًا وَيَحْتَلُّ نَصِيبَ ابْنِهِ
 صَحَّ فَإِنْ كَانَ لَهُ ابْنَانِ فَلَهُ الثَّلَاثُ وَبِسْمِهِمْ أَوْ خَرَجَ مِنْ مَالِهِ فَالْبَيَانُ إِلَى

الْوَرِثَةُ قَالَ سُدُسُ مَالِي لِفُلَانٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ثُلُثُ مَالِي لَهُ ثُلُثُ مَالِهِ
 وَإِنْ قَالَ سُدُسُ مَالِي لِفُلَانٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سُدُسُ مَالِي لَهُ السُّدُسُ وَإِنْ
 أَوْفَى بِثُلُثٍ دَرَاهِمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهَكَذَا ثَلَاثُهُ لَهُ مَا بَقِيَ وَلَوْ رَقِيقًا أَوْ ثِيَابًا
 أَوْ دُورًا لَهُ ثُلُثُ مَا بَقِيَ وَيَأْلَفُ وَلَهُ عَيْنٌ وَدِينَ قَانِ حَجَّ الْآلِفِ مِنْ
 ثُلُثِ الْعَيْنِ دَفَعَ إِلَيْهِ وَالْآلِفُ ثُلُثُ الْعَيْنِ وَكُلُّهَا خَرَجَ شَيْءٌ مِنَ الدِّينِ
 لَهُ ثَلَاثَةٌ حَتَّى يَبْتَغِيَ الْآلِفَ وَيُثْلِثَهُ لَزِيدٍ وَهُوَ مَبْتِ لَزِيدٍ كُلُّهُ
 وَلَوْ قَالَ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو لَزَيْدٍ نِصْفُهُ وَيُثْلِثُهُ لَهُ وَلَا مَالَ لَهُ لَهُ ثُلُثُ مَا مَلَكَ
 عِنْدَ مَوْتِهِ وَيُثْلِثُهُ لِأُمَمَاتٍ أَوْ لِأَدِهِ وَهَنْ ثَلَاثٌ وَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ لِمَنْ
 ثَلَاثَةٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَسَهْمٌ لِلْفُقَرَاءِ وَسَهْمٌ لِلْمَسْكِينِ وَيُثْلِثُهُ لَزَيْدٍ وَالْمَسْكِينِ
 لَزَيْدٍ نِصْفُهُ وَلَهُمْ نِصْفُهُ وَالْمَسْكِينِ لَهُ مَرْفَعٌ إِلَى مَسْكِينٍ وَبِمَايَةٍ لِرَجُلٍ
 وَبِمَايَةٍ لِأَخْرَفَقَالٍ لِأَخْرَاشْرَكَتْ مَعَهُ مَالُهُ ثُلُثُ كُلِّ مَائَةٍ وَبِأَرْبَعِ مَائَةٍ لَهُ
 وَبِمَايَةٍ لِأَخْرَفَقَالٍ لِأَخْرَاشْرَكَتْ مَعَهُ مَالُهُ نِصْفُ مَا لِكُلِّ مَائَةٍ وَإِنْ قَالَ
 لَوَرِثَتِ لِفُلَانٍ عَلَى دِينَ فَنَصَرَفَ قَوْمٌ فَإِنَّهُ يُصَدَّقُ إِلَى الثَّلَاثِ فَإِنْ أَوْفَى

بوصايا

بِوَصَايَا هَذَا الثَّلَاثِ لِأَصْحَابِ الْوَصَايَا وَالثَّلَاثَانِ الْوَرِثَةُ وَقِيلَ
 لِكُلِّ وَقِيلَ لِكُلِّ صَدَقَ قَوْمٌ فَبِمَا شِئْتُمْ وَمَا بَقِيَ مِنَ الثَّلَاثِ فَلِلْوَصَايَا
 وَالْأَجْنَبِيِّ وَوَارِثِهِ لَهُ نِصْفُ الْوَصِيَّةِ وَقَطْلُ وَصِيَّةِ الْوَارِثِ
 وَبِثِيَابٍ سَتَاوَرَتْهُ لثَلَاثَةٍ فَضَاعَ ثَوْبٌ وَكَمْ يَدْرِي وَالْوَارِثُ
 يَقُولُ لِكُلِّ هَكَذَا حَقُّكَ بَطَلَتْ إِلَّا أَنْ تُبْسِمَ مَا بَقِيَ فَلِلَّذِي الْحَيِّدِ
 ثَلَاثُهُ وَلِلَّذِي الرَّدِّي ثَلَاثُهُ وَلِلَّذِي الْوَسْطِ ثُلُثُ كُلِّ وَبِثِيَابٍ عَيْنِ
 مِنْ دَارِ شُرَكَةٍ وَقِسْمٌ وَوَقَعَ فِي حِظِّهِ فَهُوَ لِلْمَوْصِي لَهُ وَالْأَمِثْلُ
 ذَرِيعَةٌ وَإِلَّا قَرَأَ مِنْهَا وَيَأْلَفُ عَيْنٌ مِنْ مَالٍ آخَرَ فَأَجَازَ رَبُّ الْمَالِ
 بَعْدَ مَوْتِ الْمَوْصِي وَدَفَعَهُ صَحَّ وَلَهُ الْمَنْعُ بَعْدَ الْإِجَازَةِ وَصَحَّ أَقْرَارُ
 أَحَدِ الْإِبْنَيْنِ بَعْدَ الْقِسْمَةِ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ فِي ثُلُثِ نَصِيْبِهِ وَبِمَائَةٍ
 فَوَلَدَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَخَرَجَ مِنْ ثَلَاثِهِ فَمَالُهُ لَهُ إِلَّا أَخَذَ مِنْهَا مِائَةً
 وَلِإِبْنِهِ الْكَافِرِ أَوْ الرَّبِّي فِي مَرَضِهِ فَأَسَامَ أَوْ عَنُقَ بَطَلُ كَهْبَتِهِ
 وَأَقْرَارُهُ وَالْمَقْعُدُ وَالْمَقْلُوجُ وَالْأَشْلُ وَالْمَسْلُولُ إِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ

وَلَمْ تُخَفْ مِنْهُ الْمَوْتُ فَهَبْتَهُ مِنْ كُلِّ الْمَالِ وَالْأَقْرَبُ **بَابُ الْعَتَقِ**
فِي الْمَوْتِ تَحْرِيرُهُ فِي مَرَضِهِ وَخَبَابَتِهِ وَهَبْتَهُ وَصِيَّتُهُ وَلَمْ يَسْعَ أَنْ
أُجِبَ فَإِنَّ خَابًا خَرَرَفِي أَخِي وَبِعَكْسِهِ اسْتَوِيًا وَإِنْ أَوْصَى بِأَنْ
يُعْتَقَ عَنْهُ هَذِهِ الْمِائَةُ عَيْدٌ فَهَلَكَ خِيَارُهُمْ لَمْ تَتَفَذَّ بِخِلَافِ
الْحَجِّ وَبِعْتَقَ عَبْدَهُ فَأَتَتْ فُجْئِي وَدَبَّعَ بَطَلَتْ وَإِنْ فُذِي لَا وَشَلِي
لِزَيْدٍ وَتَرَكَ عَبْدًا فَأَدَّى زَيْدٌ عَتَقَهُ فِي مَرَضِهِ وَالْوَارِثُ فِي مَرَضِهِ
فَالْقَوْلُ لِلْوَارِثِ وَلَا شَيْءَ لِزَيْدٍ إِلَّا أَنْ يَفْضَلَ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْءٌ أَوْ
يُرْهَنَ عَلَى دَعْوَاهُ وَلَوْ أَدَّى رَجُلٌ دَيْنًا وَالْعَبْدُ عَتَقًا وَصَدَقَهُمَا
الْوَارِثُ سَعَى فِي تَمِيمِهِ وَتَدَفَّعَ إِلَى الْغَرِيمِ وَبَحَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى
قَدِمَتِ الْفَرَائِضُ وَإِنْ أَخْرَوْهَا كَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَالْكَفَّارَاتِ
وَإِنْ تَسَاوَتْ فِي الْقُوَّةِ بَدَأَ بِمَا بَدَأَ بِهِ وَنَحَجَّةُ الْإِسْلَامِ أَحْجَا
عَنْهُ رَجُلًا مِنْ بَلَدِهِ كَحَجِّ رَاكِبًا وَالْأَقْرَبُ حَبِيبٌ تَبْلُغُ وَمَنْ خَرَجَ مِنْ
بَلَدِهِ حَاجًّا فَاتَى فِي الطَّرِيقِ وَأَوْصَى بِأَنْ يُحَجَّ عَنْهُ كَحَجِّ عَنْهُ مِنْ بَلَدِهِ وَالْحَاجُّ

عَنْ غَيْرِهِ مِثْلُهُ

عَنْ غَيْرِهِ مِثْلُهُ **بَابُ الْوَصِيَّةِ لِلْأَقْرَبِ وَغَيْرِهِمْ**
جَبْرَانَهُ مَالًا صَقُونَ وَأَصْهَارَهُ كُلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْ أَصْرَتِهِ وَأَخْتَانَهُ
زَوْجٌ كُلُّ ذَاتِ رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْهُ وَأَهْلُهُ زَوْجَتُهُ وَاللَّهُ أَهْلُ بَيْتِهِ
وَجَنَّتُهُ أَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ وَإِنْ أَوْصَى لِقَارِبٍ أَوْ لِذَوِي قَرَابَتِهِ
أَوْ لِأَرْحَامِهِ أَوْ لِأَنْسَابِهِ فَيُفِي لِلْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ مِنْ كُلِّ ذِي رَحِمٍ
مِنْهُ وَلَا يَدْخُلُ الْوَالِدَانِ وَالْوَلَدُ وَالْوَارِثُ وَتَكُونُ لِلذَّكَائِنِ
فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَّانٌ وَخَالَانِ فَيُفِي لِعَمِّيَّةٍ وَلَوْ عَمٌّ وَخَالَانِ
لَهُ النِّصْفُ وَلَهُمَا النِّصْفُ وَلَوْ عَمٌّ وَعَمَّةٌ اسْتَوِيًا وَلَوْلَدٌ فَلَا نَ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى عَلَى السَّوَاءِ وَلِوَرِثَةِ فَلَانِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنْثَى
بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْخِدْمَةِ وَالسُّكْنَى وَالشَّرْطِ تَتَحَقُّ الْوَصِيَّةُ
بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ وَسُكْنَى دَارِهِ مَدَّةً مَعْلُومَةً وَأَبَدًا فَإِنْ خَرَجَ الْعَبْدُ
مِنْ ثَلَاثَةِ سَلَامٍ إِلَيْهِ لِبَخْرَمَةٍ وَالْأَخْدَمُ الْوَرِثَةُ يَوْمِيَّةً وَالْمَوْصِيَّةُ
يَوْمًا وَمَوْتُهُ يَعُودُ إِلَى وَرِثَةِ الْمَوْصِي وَلَوْ مَاتَ فِي حَيَاةِ الْمَوْصِي بَطَلَتْ

وَبِعْمَةٍ بَنَاتِهِ فَاتٌ وَفِيهِ نَحْمٌ لَهُ هَذِهِ الثَّمَةُ وَإِنْ زَادَ أَبْدَالَ هَذِهِ
وَمَا يَسْتَقْبِلُ لَعَلَّه بَنَاتِهِ وَيُصَوِّفُ غَفْرَهُ وَوَلَدَهَا وَلِبْنَاهَا الْمَوْجِدُ
عِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ أَبَدًا **أَوَّلًا بَابُ وَصِيَّةِ الذِّي ذِي حُجَلٍ دَارِهِ بَيْعُهُ**
أَوْ كَيْسُهُ فِي حُجَّتِهِ فَاتٌ فِي مِيرَاتٍ وَإِنْ أَوْصَى بِذَلِكَ لِقَوْمٍ مُسَمَّيْنَ فَهُوَ
مِنَ الثَّلَاثِ وَبِدَارِهِ كَيْسُهُ لِقَوْمٍ غَيْرِ مُسَمَّيْنَ صَحَّتْ كَوَصِيَّةِ حَرْبٍ
مُتًا مِنْ بَعْلِ مَالِهِ لِمُسْلِمٍ أَوْ ذِي **بَابِ الْوَصِيِّ** أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ قَبْلَ
عِنْدَهُ وَرَدَّ عِنْدَهُ يَرْتَدُّ وَالْأَلَا وَبَيْعُهُ تَرْكُهُ لِقَبُولِهِ وَإِنْ مَاتَ فَقَالَ
لَا أَقْبِلُ ثُمَّ قَبِلَ بَحَّ أَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ قَاضٍ هَذَا قَالَ لَا أَقْبِلُ وَالْحَمْدُ وَكَافِرٍ
وَفَاسِقٍ يُدَلُّ بِغَيْرِهِمْ وَالْحَمْدُ وَوَرِثَتُهُ صِفَارٌ صَحَّ وَالْأَلَا وَمَنْ عَجَزَ عَنْ
الْقِيَامِ بِهَا ضَمَّ غَيْرَهُ الْبَيْدُ وَفَطْلُ فَعَلِ أَحَدُ الْوَصِيِّينَ فِي غَيْرِ التَّجْمِيرِ وَشَرَاءُ
الْكُفْنِ وَحَاجَةِ الصَّغَارِ وَالْإِنْتِهَابُ لَهُ وَرَدَّ وَدَبْعَةُ عَيْنٍ وَفَضَاءُ دَيْنٍ
وَتَقْيِيدُ وَصِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ وَعَنْ عَبْدِ عَيْنٍ وَالْخُصُومَةُ فِي حَقِّ الْمَيِّتِ
وَوَصِيُّ الْوَصِيِّ وَصِيٌّ فِي التَّرَكِّيْنِ وَتَصَحُّ قِسْمَةِ الْوَرِثَةِ مَعَ الْوَصِيِّ لَهُ
وَلَوْ

وَلَوْ عَكْسًا لَا فَلَوْ قَاسَمَ الْوَرِثَةَ وَآخِذَ بِصِيبِ الْوَصِيِّ لَهُ فَضَاعَ رَجَعَ
بَثَلَتْ مَا بَقِيَ وَإِنْ أَوْصَى الْمَيِّتُ بِحُجَّةٍ فَقَاسَمَ الْوَرِثَةَ فَهَلَكَ مَا فِي يَدِهِ
أَوْ دَفَعَ إِلَى مَنْ حُجَّ عَنْهُ فَضَاعَ فِي يَدِهِ حُجَّ عَنْ الْمَيِّتِ بَثَلَتْ مَا بَقِيَ وَصَحَّ
قِسْمَةُ الْقَاضِي وَآخِذَ حَظَّ الْوَصِيِّ لَهُ إِنْ غَابَ وَبَيْعُ الْوَصِيِّ عَبْدًا مِنْ
التَّرَكَّةِ بِغَيْبَةِ الْغُرْمَاءِ وَضَمَّنَ الْوَصِيُّ إِنْ بَاعَ عَبْدًا أَوْ صِيَّ بِبَيْعِهِ
وَنَصَرَتْهُ شَيْخُهُ إِنْ اسْتَحَقَّ الْعَبْدُ بَعْدَ هَلَاكِ غَنِيَّةٍ عِنْدَهُ وَيَرْجِعُ
فِي تَرْكَةِ الْمَيِّتِ وَفِي مَالِ الطِّفْلِ إِنْ بَاعَ عَبْدَهُ وَاسْتَحَقَّ وَهَلَكَ الثَّقَنُ
فِي يَدِهِ وَهُوَ عَلَى الْوَرِثَةِ فِي حِصَّتِهِ وَصَحَّ أَحْيَا لَهُ فِي مَالِهِ لَوْ خَبِرَ
لَهُ وَبَيْعُهُ وَشَرَاؤُهُ بِمَا يَتَغَابَنُ وَبَيْعُهُ عَلَى الْكِبَرِ فِي غَيْرِ الْعَقَارِ
وَلَا يَتَجَرُّ فِي مَالِهِ وَوَصِيُّ الْآبِ أَحَقُّ بِمَالِ الطِّفْلِ مِنْ الْجَدِّ فَإِنْ لَمْ
يُوصِ الْآبُ فَالْجَدُّ كَالْآبِ **فصل في الشهادة** شهد الوصيان
أَنَّ الْمَيِّتَ أَوْصَى إِلَى زَيْدٍ مَعَهُمَا لَعَنَتِ إِلَّا أَنْ يَدْعِيَ زَيْدٌ وَكَذَا الْإِنَاءُ
وَكذَا الْوَشْدُ الْوَارِثُ صَغِيرٌ بِمَالٍ وَكَبِيرٌ بِمَالٍ الْمَيِّتُ وَلَوْ شَهِدَ

رَجُلَانِ لِرَجُلَيْنِ عَلَى مِيتَ بَدْنِ الْفِ وَشَهْدَ الْآخَرَانِ لِلأَوَّلَيْنِ
 بِحَيْثُ تَقْبَلُ وَإِنْ كَانَتْ شَهَادَةُ كُلِّ فَرِيقٍ بِوَصِيَّةِ الْآلِفِ لَا
كِتَابُ الْخُشْيِ وَهُوَ مَنْ لَهُ فَرْجٌ وَذَكَرٌ فَإِنْ بَالَ مِنْ الذَّكَرِ فَعَلَامٌ
 وَإِنْ بَالَ مِنَ الْفَرْجِ فَأُنْثَى وَإِنْ بَالَ مِنْهَا فَالْحَكْمُ لِلْأُنْثَى وَإِنْ اسْتَوَى
 فَشَكْلٌ وَلَا عِبْرَةَ بِالْكَثَرَةِ فَإِنْ بَلَغَ وَخَرَجَ لَهُ لَحْيَةٌ أَوْ وَصَلَتْ إِلَى النِّسَاءِ
 فَرَجُلٌ وَإِنْ ظَهَرَ لَهُ ثَدْيٌ أَوْ لَبَنٌ أَوْ حَاضَ أَوْ جَلَّ أَوْ أَمَكَنَ وَطَبَهُ
 فَامْرَأَةٌ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ عِلَامَةٌ أَوْ تَعَارَضَتْ فَشَكْلٌ يَقِفُ بَيْنَ صِفَتَيْ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيُعْتَمَدُ لَهُ أُمَةٌ تَحْتَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ مِنْ
 بَيْتِ الْمَالِ ثُمَّ تَبَاعَ وَكَهْ أَقْلُ النَّصِيبَيْنِ فَلَوْ مَاتَ أَبُوهُ وَتَرَكَ ابْنًا
 لَهُ سَهْمًا وَنَحْنُ سَهْمٌ **مَسْأَلَةُ شَيْ** إِجَاءُ الْآخَرِينَ وَكُتَابَتُهُ
 كَالْبَيَانِ بِخِلَافِ مُعْتَقَلِ اللِّسَانِ فِي وَصِيَّةٍ وَنِكَاحٍ وَطَلَاقٍ
 وَبَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَقَوْلٍ لَا فِي حِدِّ عَنَمٍ مَذْهُبُ لَوْحَةٍ وَمِيتَةٍ فَإِنْ كَانَتْ
 الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ حُرَى ^{رَأَى} وَالْآلِفُ ثَوْبٌ نَجَسَ طَبٌّ فِي ثَوْبٍ طَاهِرٍ
 يَابِسٍ

يَابِسٍ فَظَهَرَ رُطُوبَتُهُ عَلَى ثَوْبٍ طَاهِرٍ لَكِنْ لَا يَسِيلُ أَوْ عَصِرَ
 لَا يَتَجَسَّسُ رَأْسُ شَاةٍ مُتَلَطِّخٌ بِدَمٍ أُحْرِقَ وَزَالَ عَنْهُ الدَّمُ
 فَاتَّخَذَ مِنْهُ مَرْقَةً جَازَ وَالْحَرْقُ كَالْغَسْلِ سُلْطَانٌ جَعَلَ الْخَرَجَ
 لِرَبِّ الْأَرْضِ جَازَ وَإِنْ جَعَلَ الْعُشْرَ لَا وَلَوْ دَفَعَ الْأَرْضِي
 الْمَمْلُوكَةَ إِلَى قَوْمٍ لِيُعْطُوا الْخَرَجَ جَازَ وَلَوْ نَوَى قَضَاءَ رَمَضَانَ
 وَلَمْ يُعَيِّنِ الْيَوْمَ صَحَّ وَلَوْ عَنِ رَمَضَانَيْنِ كَقَضَاءِ الصَّلَاةِ صَحَّ
 وَإِنْ لَمْ يَبْنِ أَوَّلَ صَلَاةٍ أَوْ آخِرَ صَلَاةٍ عَلَيْهِ ابْتُلِعَ بِزَاقٍ غَيْرِهِ
 كَفَرَ لَوْ صَدِيقُهُ وَالْآلُ قَتَلَ بَعْضُ الْحَاجِّ عَذْرًا فِي تَرْكِ الْحَجِّ
 تَوَزَّنَ مَنْ شَرِي فَقَالَتْ شَرِي لَمْ يَنْفَعِدْ خَوِيشَتِي رَازَنَ
 مَنْ كَرَدَا يَنْدِي فَقَالَتْ كَرَدَا يَنْدِي أَوْ قَالَ بَزِيرُ فَمَنْ يَنْفَعِدُ
 دَخَرَ خَوِيشَتِي رَابِسٍ مِنْ أَرَا فِي دَاشْتِي فَقَالَ دَاشْتُمْ لَا يَنْفَعِدُ
 مَعَهَا زَوْجَهَا عَنِ الدُّخُولِ عَلَيْهَا وَهُوَ يَسْكُنُ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا نَشُونَ
 وَلَوْ سَكَنَ فِي بَيْتِ الْغَضَبِ فَاِمْتَنَعَتْ مِنْهُ لَا قَالَتْ لَا اسْكُنْ

مَعَ امْتِكَ وَارِيدُ بَيْتًا عَلَى حِدَةٍ لَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ **قَالَتْ** رَا
 طَلَّقَ دَه فَقَالَ دَاوَدَ كِيرُ وَكَرْدَه كِيرَا وَدَاوَدَ بَاذ وَكَرْدَه
 بَاذ نَوِي يَقَعُ **وَلَوْ** قَالَ دَاوَدَ اسْتَ وَكَرْدَه اسْتَ يَقَعُ
 نَوِي اَوَّلَا **وَلَوْ** قَالَ دَاوَدَ انْكَارَ وَكَرْدَه لَا يَقَعُ وَانْ نَوِي
 وَي سَرَانَشَايْدَ تَا قِيَامَتِ اَوْ سَمْعَرَا يَقَعُ الْاِبْنِيَّةَ حَيْلَه
 زَغَانِ كُنْ اَقْرَارِ بِالْثَلَاثِ حَيْلَه خَوِيشِ كُنْ لَا كَابِي نَرَا نَحْشِيْدِم
 مَرَا جَنَكِ بَاذ دَارَانِ طَلَقَهَا سَقَطَ الْمَهْرُ وَالْاَلَا **قَالَ**
 لِعَبْدِهِ يَا مَالِكِي اَوْ لَا مِتَّ اَنَا عِيْدُكَ لَا يَعْثُقُ **بُرْمَن** كُنْد
 اسْتَ كِه اَيْنِ كَارَنَكُم اَقْرَارِ بِالْاِمِينِ بَا بَدَه تَعَالَى وَانْ قَالَ **بُرْمَن** كُنْد
 اسْتَ بَطْلَاقِ لَزِمَه دَلِكُ وَانْ قَالَ قُلْتُ دَلِكُ كَذِبًا لَا يَصْدُقُ
 وَلَوْ قَالَ مَرَا سَوَكُنْدَ خَانَه اسْتَ كِه اَيْنِ كَارَنَكُم فَهُوَ اَقْرَارِ بِالْاِمِينِ
 بِالْطَّلَاقِ قَالَ لِلْبَايَعِ بِهَا بَارْدَه فَقَالَ الْبَايَعُ بُوْرَهْمُ يَكُوْنُ قَسْمَا
 لِلْبَيْعِ **الْعَقَارُ الْمُنْتَازِعُ لَا يُخْرَجُ مِنْ يَدِ ذِي الْبَرِّ مَا لَمْ يَبْرَهْنِ الْمُدْعَى**
 عَقَارُ

عَقَارُ لَا يَفِي وَلَا يَبِي الْقَاضِي لَا يَبِيْعُ قَضَائِهِ فِيهِ إِذَا قَضَى الْقَاضِي حُجَّتَهُ
 بِبَيِّنَةٍ ثُمَّ قَالَ رَجَعْتُ عَنْ قَضَائِي أَوْ بَدَلْتُ خَيْرُ ذَلِكَ أَوْ قَعْنِي نَافِي
 الْمَشْهُودِ أَوْ أَبْطَلْتُ حُكْمِي وَخَوَّذْتُكَ لَا يُعْتَبَرُ وَالْعَقْدُ مَا بَيْنَ أَنْ كَانَ
 بَعْدَ دَعْوَى صَحِيحَةٍ وَشَهَادَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ خَبَأَتْهُمَا ثُمَّ سَأَلَ رَجُلًا
 عَنْ شَيْءٍ فَأَقْرَبَهُ وَهَمَّ بِرَوْنِهِ وَلَيْسَ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَهُوَ لَا يَرَاهُمْ جَارَتْ
 شَهَادَتُهُمْ وَانْ سَمِعُوا كَلَامَهُ وَلَمْ يَرَوْهُ لَا بَاعَ عَقَارًا وَبَعْضُ أَقْرَبِهِ
 حَاضِرٌ يَعْلَمُ الْبَيْعَ ثُمَّ ادَّعَى لَا يَسْمَعُ وَهَبَتْ مَمَرَهَا لِرَوْحِهَا فَمَاتَتْ
 فَطَالَبَتْ وَرَثَتُهَا مَمَرَهَا مِنْهُ وَقَالُوا كَانَتْ الْحَبِيَّةَ فِي مَرْضَى وَهِيَ أَفْعَالُ
 بَلِّ فِي الصَّحَّةِ قَالُوا قَوْلُ لَهْ أَقْرَبِيْنِ أَوْ غَيْرِهِمْ ثُمَّ قَالَ كُنْتُ كَاذِبًا
 فَمَا أَقْرَرْتُ حِلْفَ الْمُقْرَلِ عَلَى أَنَّ الْمُقْرَرَّ مَا كَانَ كَاذِبًا فَمَا أَقْرَرْتُ
 وَلَسْتُ بِمُطِطِلٍ فَمَا تَدْعِيهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْإِقْرَارَ لَيْسَ بِسَبَبِ الْمِلْكِ
 قَالَ لِأَخْرُوكَ لَكَ بَيْعُ هَذَا فَسَكَتَ صَارَ وَكِيلًا وَكَلَّمَهَا بِطَلَاقِهَا
 لَا يَمْلِكُ عَزْلُهَا وَكَلَّمَهَا بِكَدِّ عَلَى اِئْتِمَارِكَ عَزْلُكَ فَانْتَ وَكِيلِي يَقُولُ

فِي عَزْلِهِ عَزْلَتُكَ ثُمَّ عَزْلَتُكَ وَلَوْ قَالَ كَلَّمَا عَزْلَتُكَ فَأَنْتَ وَكَلِي
يَقُولُ رَجَعْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ الْمُعَلَّقَةِ وَعَزْلَتُكَ عَنِ الْوَكَالَةِ الْمُنَجَّرَةِ
قَبْضُ بَدَلِ الصَّلَاحِ شَرْطُ أَنْ كَانَ دَيْنَايَدِيْنِ وَالْأَلَا أَدْعَى رَجُلٌ
عَلَى صَبِيٍّ دَارًا فَصَالِحَهُ أَبَوْهُ عَلَى مَالِ الصَّبِيِّ فَإِنْ كَانَ لِلْمُدَّعِي بَيِّنَةٌ
جَازِئَةٌ كَانَتْ بِمِثْلِ الْقِيَمَةِ أَوْ أَكْثَرِهَا يَتَغَايَنُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ بَيِّنَةٌ أَوْ كَانَتْ غَيْرَ عَادِلَةٍ لَا قَالَ لَا بَيِّنَةَ لِي فَبِرْهَنٍ أَوْ لَاشْهَادٍ
لِي فَشَهِدَ تَقْبِلُ لِلْإِمَامِ الَّذِي وَلَاهُ الْخَلِيفَةُ أَنْ يَقْطَعَ إِنْسَانًا
مِنْ طَرِيقِ الْحَيَاةِ إِنْ لَمْ يَبْضُرْ بِالْمَارَةِ مِنْ صَادَرَةِ السُّلْطَانِ وَلَمْ
يُعَيَّنْ بَيْعَ مَالِهِ فَبَاعَ مَالَهُ صَحَّ خَوْفُهَا بِالضَّرْبِ حَتَّى وَهَبَتْ نَحْوَهَا
لَمْ يَصَحَّ إِنْ قَدَّرَ عَلَى الضَّرْبِ وَإِنْ أَكْرَهَهَا عَلَى الْخُلْعِ وَقَعَ الطَّلَاقُ
وَلَا يَسْقُطُ الْمَالُ وَلَوْ أَحَالَتْ إِنْسَانًا عَلَى الزَّوْجِ ثُمَّ وَهَبَتْ الْمَهْرَ
لِلزَّوْجِ لَا يَصَحُّ أَنْ تَذْبِيرُ فِي مِلْكِهِ أَوْ بِالْوَعْدَةِ فَتَزْنِيهَا حَائِطُ
حَاوِيَةٍ وَطَلَبَ خَوِيلَهُ أَمْ تَجِبَرُ عَلَيْهِ فَإِنْ سَقَطَ الْحَائِطُ مِنْهُ لَمْ يَضُرَّ

عَمْرُ دَارَ زَوْجَتِهِ بِمَا لَهُ بِإِذْنِهَا فَالْعَارَةُ لَهَا وَالنَّفَقَةُ دَيْنٌ عَلَيْهَا
وَلِنَفْسِهِ بِالْأَذْنِ فَالْفَقْدُ وَلَوْ عَمَرَهَا لَهَا بِالْأَذْنِ فَالْعَارَةُ لَهَا
وَهُوَ مُنْطَوِّعٌ فِي النَّفَقَةِ وَلَوْ أَخَذَ غَرِيمَةً فَتَزَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ
يَدِهِ أَمْ يَضُنُّ فِي يَدِهِ مَالُ إِنْسَانٍ فَقَالَ لَهُ سُلْطَانٌ أَدْفَعْ
إِلَيَّ هَذَا الْمَالَ وَالْأَقْطَعُ يَدَكَ أَوْ أَضْرِبُكَ خَمْسِينَ فَدَفَعَ لَمْ يَضُنْ
وَضَعُ مِجْلًا فِي الصَّخْرَةِ لِيَصِيدَ بِهِ حِمَارًا وَخَسَّ وَسَمَّى عَلَيْهِ فُجَاءَ
فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَوَجَدَ الْحِمَارَ حُرًّا وَحَامِيَةً لَمْ يُؤْكَلْ كَرَهُ مِنَ الْبَسَاءَةِ
الْحَيَاةَ وَالْحَضِيَّةَ وَالْعُدَّةَ وَالْمُسَانَةَ وَالْمَرَارَةَ وَالْأَلَمَ الْمُسْفُوحَ
وَالذِّكْرُ لِلْمُقَاضِي أَنْ يَقْرِضَ مَالَ الْغَائِبِ وَالطِّفْلِ وَاللُّقْطَةَ
صَبِيٍّ حَسَفَتْهُ ظَاهِرَةً بِحَيْثُ لَوْ رَأَاهُ إِنْسَانٌ ضَنَّ مَحْتُونًا
وَلَا تَقْطَعُ جِلْدَهُ ذِكْرُهُ إِلَّا بِتَشْدِيدِ يَدِ تَرْكُ كَشِيخٍ أَسْلَمَ وَقَالَ
أَهْلُ الْبَصَرِ لَا يَطْبِقُ الْخِتَانُ وَوَقْتُهِ سَبْعُ سِنِينَ وَالْمُسَابَقَةُ
بِالْفَرَسِ وَالْإِبِلِ وَالْأَرْجُلِ وَالرَّجُلِ جَائِزَةٌ وَحَرَمُ شَرْطِ الْحِجْلِ

مِنَ الْجَانِبَيْنِ لَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا يَصْلَى عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمَلَائِكَةِ إِلَّا بِطَرِيقِ التَّبَعِ وَالْإِعْطَاءِ بِاسْمِ النَّيْرُوزِ وَالْمَهْرَجَانِ
 لَا يَحُوزُ وَلَا يَأْسُ بِلَبْسِ الْقَلَانِسِيِّ وَيَذُبُّ لِبَسَ السَّوَادِ وَإِذَا سَأَلَ
 ذَنْبَ الْعَامَّةِ بَيَّنَّ كِتْفَيْهِ إِلَى وَسْطِ الظَّهْرِ وَلِلشَّابِّ الْعَالَمِ
 أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّيْخِ الْجَاهِلِ وَلِلْحَافِظِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجْتَمِعَ
 فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا **كِتَابُ الْفَرَائِضِ** يُبْدَأُ مِنْ تَرْكَةِ الْمَيِّتِ
 بِتَجْهِيزِهِ وَتَكْفِينِهِ ثُمَّ دِينِهِ ثُمَّ وَصِيَّتِهِ ثُمَّ تَقْسِيمُ بَيْنِ وَرَثَتِهِ
 وَهُمْ ذُو فَرْضٍ أَيْ ذُو سَهْمٍ مُقَدَّرٍ فَلِلْأَبِ السُّدُسُ مَعَ الْوَلَدِ
 أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَالْجَدُّ كَالْأَبِ إِنْ لَمْ يَتَخَلَّلْ فِي نِسْبَتِهِ أَمَّا
 إِلَّا فِي رَدِّهَا إِلَى ثَلَاثٍ مَا بَقِيَ وَحُجْبَ أُمُّ الْإِبْنِ فَتُجِبُّ الْإِخْوَةَ
 وَالْأَخَوَاتِ وَالْأُمُّ الثَّلَاثُ وَمَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ أَوِ الْإِبْنَيْنِ
 مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ لَا أَوْلَادَهُمُ السُّدُسُ وَمَعَ الْأَبِ وَاحِدٌ
 الرُّوْحَيْنِ ثَلَاثُ الْبَاقِي بَعْدَ فَرْضِ أَحَدِهِمَا وَالْجَدَّةُ وَإِنْ كُنَّتْ

السُّدُسُ

السُّدُسُ إِنْ أُمُّ يَتَخَلَّلَ جَدُّ فَالسُّدُسُ فِي نِسْبَتِهَا إِلَى الْمَيِّتِ وَذَاتُ
 جِهَتَيْنِ لِذَاتِ جِهَةٍ وَالْبُعْدَى تُجِبُّ بِالْقُرْنَى وَالْكُلُّ بِالْأُمِّ
 وَلِلزَّوْجِ النِّصْفُ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقَطَ الرَّبْعُ
 وَلِلزَّوْجَةِ الرَّبْعُ وَمَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقَطَ الثَّمَنُ
 وَلِلْبَنَاتِ النِّصْفُ وَلِلْأُمِّ كَثْرَتُهُمَا ثَلَاثَانِ وَعَصَبُهَا الْإِبْنُ وَلَهُ
 مِثْلَ حِظِّهَا وَوَلَدُ الْإِبْنِ كَوَلَدِهِ عِنْدَ عَدَمِهِ وَتُجِبُّ بِالْإِبْنِ
 وَمَعَ الْبَنَاتِ لِأَقْرَبِ الذَّكَورِ الْبَاقِي وَلِلنِّسَابِ السُّدُسُ تَكْمِلَةً
 لِلثَّلَاثِينَ وَتُجِبُّنِ بِنَتَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُنَّ أَوْ اسْقَلَ
 مِنْهُنَّ ذَكَرٌ فَيُعَصَّبُ مَنْ كَانَتْ بِحِذَائِهِ وَمَنْ كَانَتْ فَوْقَهُ
 مَعْنَى لَمْ تَكُنْ ذَاتَ سَهْمٍ وَلَسَقَطَ مِنْ ذَوْنِهِ وَالْأَخَوَاتُ لِأُمِّ
 كِبَنَاتِ الصُّلْبِ عِنْدَ عَدَمِ مَحْنٍ وَلِأَبِ كِبَنَاتِ الْإِبْنِ مَعَ الصُّلْبِيِّ
 وَعَصَبُهَا أَخَوَتُهَا وَالْبَنَاتُ وَبَنَاتُ الْإِبْنِ وَلَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ
 السُّدُسُ وَلِلْأُمِّ كَثْرَتُهُمَا ثَلَاثُ ذَكَورُهُمْ كَأَنَّهُمْ وَتُجِبُّنِ بِالْإِبْنِ

وَابْنُهُ وَإِنْ سَقَلَ وَبِالْأَبِ وَالْجَدِّ وَالْبَنَتِ نَحْبٌ وَلَدَ الْأُمِّ فَقَطْ
وَعَصَبَتُهُ مَنْ أَخَذَ الْكُلَّ إِذَا انْفَرَدَ وَالْبَاقِي مَعَ ذِي سَكَنِهِمْ
وَالْأَخُو الْإِبْنُ ثُمَّ ابْنَةُ وَإِنْ سَقَلَ ثُمَّ الْأَبُ ثُمَّ أَبُ الْأَبِ وَإِنْ عَلَا
ثُمَّ الْأَخُ لِأَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ لِأَبٍ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِأَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ
لِأَبٍ ثُمَّ أَعْمَامُ الْأَبِ ثُمَّ أَعْمَامُ الْجَدِّ عَلَى التَّرْتِيبِ ثُمَّ الْمُعْتَقُ
ثُمَّ عَصَبَتُهُ عَلَى التَّرْتِيبِ وَاللَّا فِي فَرْضِ النِّصْفِ وَالثُّلَاثِ
يَصْرُفُ عَصَبَتَهُ بِأَخَوَيْتَيْنِ لَا غَيْرَ وَمَنْ يَدِي بغيرِهِ حَبِيبٌ بِهِ
سِوَى وَلَدِ الْأُمِّ وَالْمَجْنُونُ نَحْبٌ كَالْأَخَوَيْنِ أَوِ الْأَخِيْنِ نَحْبَانِ
الْأُمُّ إِلَى السُّدُسِ مَعَ الْأَبِ لَا الْمَحْرُومُ بِالرِّقِّ وَالْقَتْلُ مُبَاشَرَةً
وَإِخْتِلَافُ الدِّينِ أَوْ الدَّارِ وَالْكَافِرُ يَرِثُ بِالنِّسْبِ وَالسَّبَبِ
كَامْسِيَّتِهِمْ وَلَوْ حَبَّبَ أَحَدُهُمَا فَيَا الْحَاجِبَ لَا يَنْكَاحُ مُحْرِمٌ وَيَرِثُ
وَلَدُ الزَّوْنِ وَاللِّعَانُ بِجَهَةِ الْأُمِّ فَقَطْ وَوَقِفٌ لِلْحَمْلِ نَصِيبٌ
إِنْ وَاحِدٌ وَيَرِثُ إِنْ خَرَجَ أَكْثَرُهُ فَمَا تَلَا قُلُوبَهُ وَلَا تَوَارَتْ بَيْنَ
الْمَغْرَقِ

الْمَغْرَقِ وَالْمَغْرَقُ إِلَّا إِذَا عَلِمَ تَرْتِيبُ الْمَوْتِ وَذَوْرِهِمْ وَهُوَ
قَرِيبٌ لَيْسَ بِذِي سَكَنٍ وَلَا عَصَبَةٍ وَلَا يَرِثُ مَعَ ذِي سَكَنٍ وَعَصَبَتُهُ
سِوَى أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ لِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِمَا وَتَرْتِيبُهُمْ كَتَرْتِيبِ
الْعَصَبَاتِ وَالتَّرَجُّعُ بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ثُمَّ بِكُونَ الْأَصْلِ وَارِثًا
وَعِنْدَ اخْتِلَافِ جِهَةِ الْقَرَابَةِ فَلِقَرَابَةِ الْأَبِ ضِعْفُ قَرَابَةِ
الْأُمِّ وَإِنْ اتَّفَقَ الْأَصُولُ فَالْقِسْمَةُ عَلَى الْأَبْدَانِ وَالْأَفَالَعِدَّةُ
مِنْهُمْ وَالْوَصْفُ مِنْ بَطْنٍ اخْتَلَفَ وَالْفُرُوضُ لِنِصْفٍ وَرَبْعٍ وَثُلُثٍ
وَتِلْكَ ثَلَاثُ وَثُلُثٌ وَسُدُسٌ وَتَحَارُجُهُمَا اثْنَانِ لِلنِّصْفِ وَارْبَعَةٌ
وَعَاثِيَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسِتَّةٌ لِسِمِّيَّتِهَا وَاثْنَتَا عَشْرًا وَارْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ
بِالْإِخْتِلَافِ وَتَعُولُ بِزِيَادَةِ فِسْتَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَتَرَاوَشَفَاءُ
وَاثْنَتَا عَشْرًا إِلَى سَبْعَةٍ عَشْرٍ وَتَرَاوَارْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ إِلَى سَبْعَةٍ
وَعَشْرِينَ وَإِنْ أَنْكَسَرَ حَظُّ فَرِيقٍ ضُرِبَ وَفِي الْعَدَدِ فِي الْفَرِيضَةِ
وَالْأَفَالَعِدَّةُ فِي الْفَرِيضَةِ فَالْمَبْلَغُ مَخْرُجٌ وَإِنْ تَعَدَّدَ الْكُسْرُ

وَمَا تَلَّضَرَبَ وَاحِدٌ وَإِنْ تَدَاخَلَ فَالْأَكْثَرُ وَإِنْ تَوَافَقَ فَالْوَفْقُ
وَالْأَلَا فَا لَعَدَدُ فِي الْعَدَدِ ثُمَّ مَا بَلَغَ فِي الثَّالِثِ ثُمَّ مَا بَلَغَ فِي الرَّابِعِ ثُمَّ
الْمَبْلُغُ فِي الْفَرِيضَةِ وَعَوَّلَهَا وَمَا فَضَلَ يَرُدُّ عَلَى ذَوِي الْفُرُوضِ بِقَدْرِ
فُرُوسِهِمْ إِلَّا عَلَى الزَّوْجَيْنِ فَإِنْ كَانَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ جِنْسًا وَاحِدًا فَامْسَلَّةٌ
مِنْ رُوسِهِمْ وَالْأَلَا فَرَسَهَا مِثْمَ فَرَسَ اثْنَيْنِ لَوْ سُدَّ سَانٌ وَثَلَاثَةٌ لَوْ
ثَلَاثٌ وَسُدَّ سَانٌ وَارْبَعَةٌ لَوْ نِصْفُ سُدَّ سَانٌ وَخَمْسَةٌ لَوْ ثَلَاثَانِ وَسُدَّ سَانٌ
أَوْ نِصْفُ سُدَّ سَانٌ أَوْ نِصْفُ ثَلَاثٌ وَلَوْ مَعَ الْأَوَّلِ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ
أَعْطِيَ فَرَضَهُ مِنْ أَقْلٍ خَارِجِهِ ثُمَّ أَقْسِمَ الْبَاقِي عَلَى مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجٍ
وَرِثَةٍ بَنَاتٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمَّ فَإِنْ وَافَقَ رُوسُهُمْ كَزَوْجٍ وَسِتِّ بَنَاتٍ
فَاضْرَبْ وَفَقَ رُوسُهُمْ فِي مَخْرَجٍ فَرِضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَالْأَلَا فَاضْرَبْ كُلَّ عَدَدٍ
رُوسُهُمْ فِي مَخْرَجٍ فَرِضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجٍ وَخَمْسِ بَنَاتٍ وَلَوْ مَعَ الثَّانِي
مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَاقْسِمَ مَا بَقِيَ مِنْ مَخْرَجٍ فَرِضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلَةِ
مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجَةٍ وَارْبَعِ حَدَّاتٍ وَسِتِّ أَخَوَاتٍ لِأُمٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمَّ
فَاضْرَبْ

فَاضْرَبْ سِهَامَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ فِي مَخْرَجٍ فَرِضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجٍ
زَوْجَاتٍ وَتَسْعَ بَنَاتٍ وَسِتِّ حَدَّاتٍ ثُمَّ اضْرَبْ سِهَامَ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ
فِي سَبِيلَةِ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَسِهَامَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ مَخْرَجٍ
فَرِضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَإِنْ انْكَسَرَ فَصَحَّ كَمَا مَرَّ وَإِنْ مَاتَ الْبَعْضُ
قُلُ الْقِسْمَةِ فَصَحَّ مَسْئَلَةُ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ وَأَعْطِيَ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ
ثُمَّ صَحَّ مَسْئَلَةُ الْمَيِّتِ الثَّانِي وَانْظُرْ بَيْنَ مَا فِي يَدِهِ مِنَ التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ
وَبَيْنَ التَّصْحِيحِ الثَّانِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَإِنْ اسْتَقَامَ مَا فِي يَدِهِ مِنْ
التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ عَلَى التَّصْحِيحِ الثَّانِي وَالْأَضْرَبَ وَصَحَّ مَا مِنْ تَصْحِيحِ الْمَيِّتِ
الْأَوَّلِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمَّ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةٌ فَاضْرَبْ وَفَقَ التَّصْحِيحِ
الثَّانِي فِي كُلِّ التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُبَايَنَةٌ فَاضْرَبْ كُلَّ التَّصْحِيحِ
الثَّانِي فِي التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ فَالْمَبْلُغُ مَخْرَجُ الْمَسْئَلَتَيْنِ وَاضْرَبْ سِهَامَ
وَرِثَةِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ فِي التَّصْحِيحِ الثَّانِي أَوْ فِي وَفْقِهِ وَسِهَامَ وَرِثَةِ الْمَيِّتِ
الثَّانِي فِي نَصِيبِ الْمَيِّتِ الثَّانِي أَوْ فِي وَفْقِهِ وَيَعْرِفُ حَظَّ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ التَّصْحِيحِ

وَمَا ثَلَاثُ ضَرْبٍ وَاحِدٌ وَإِنْ تَدَاخَلَ فَلَا كَثْرَ وَإِنْ تَوَافَقَ فَالْوَفْقُ
وَالْأَلَا فَا لَعَدَدُ فِي الْعَدَدِ ثُمَّ مَا بَلَغَ فِي الثَّلَاثِ ثُمَّ مَا بَلَغَ فِي الرَّابِعِ ثُمَّ
الْمَبْلُغُ فِي الْفَرِيضَةِ وَعَوَّلَهَا وَمَا فَضَلَ يَرُدُّ عَلَى ذَوِي الْفُرُوضِ بِقَدَرِ
فُرُوسِهِمْ إِلَّا عَلَى الزَّوْجَيْنِ فَإِنْ كَانَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ جِنْسًا وَاحِدًا فَامْسَلَهُ
مِنْ رُوسِهِمْ وَالْأَلَا فَمِنْ سَهَامِهِمْ فَمِنْ اثْنَيْنِ لَوْ سُدَّ سَانٌ وَثَلَاثَةٌ لَوْ
ثَلَاثٌ وَسُدَّ سَانٌ وَارْبَعَةٌ لَوْ نِصْفٌ وَسُدَّ سَانٌ وَخَمْسَةٌ لَوْ ثَلَاثَانِ وَسُدَّ سَانٌ
أَوْ نِصْفٌ وَسُدَّ سَانٌ أَوْ نِصْفٌ وَثَلَاثٌ وَلَوْ مَعَ الْأَوَّلِ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ
أَعْطِيَ فَرَضَهُ مِنْ أَقَلِّ خَارِجِهِ ثُمَّ أَقْسِمَ الْبَاقِي عَلَى مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجٍ
وَرِثَةٍ بَنَاتٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمَّ فَإِنْ وَافَقَ رُوسُهُمْ كَزَوْجٍ وَسِتِّ بَنَاتٍ
فَاضْرَبْ وَفَقَ رُوسُهُمْ فِي مَخْرَجِ فَرَضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَالْأَلَا فَاضْرَبْ كُلَّ عَدَدٍ
رُوسُهُمْ فِي مَخْرَجِ فَرَضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجٍ وَخَمْسِ بَنَاتٍ وَلَوْ مَعَ الثَّانِي
مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَاقْسِمَ مَا بَقِيَ مِنْ مَخْرَجِ فَرَضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلَةِ
مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجَةٍ وَارْبَعِ حَدَّاتٍ وَسِتِّ أَخَوَاتٍ لِأُمٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمَّ
فَاضْرَبْ

فَاضْرَبْ سَهَامَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ فِي مَخْرَجِ فَرَضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ كَزَوْجٍ
زَوْجَاتٍ وَتَسْعِ بَنَاتٍ وَسِتِّ حَدَّاتٍ ثُمَّ اضْرَبْ سَهَامَ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ
فِي سَبِيلَةِ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَسَهَامَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ مَخْرَجِ
فَرَضٍ مَنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَإِنْ انْكَسَرَ فَصَحَّ كَمَا مَرَّ وَإِنْ مَاتَ الْبَعْضُ
فَقُلْ الْقِسْمَةُ فَصَحَّ مَسْئَلَةُ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ وَأَعْطِ سَهَامَ كُلِّ وَارِثٍ
ثُمَّ صَحَّ مَسْئَلَةُ الْمَيِّتِ الثَّانِي وَانْظُرْ بَيْنَ مَا فِي يَدِهِ مِنَ التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ
وَبَيْنَ التَّصْحِيحِ الثَّانِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَإِنْ اسْتَقَامَ مَا فِي يَدِهِ مِنَ
التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ عَلَى التَّصْحِيحِ الثَّانِي وَالْأَضْرَبْ وَصَحَّ مَنْ يَصْحَحُ الْمَيِّتَ
الْأَوَّلَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمَّ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةٌ فَاضْرَبْ وَفَقَ التَّصْحِيحِ
الثَّانِي فِي كُلِّ التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُبَايَنَةٌ فَاضْرَبْ كُلَّ التَّصْحِيحِ
الثَّانِي فِي التَّصْحِيحِ الْأَوَّلِ فَالْمَبْلُغُ مَخْرَجُ الْمَسْئَلَتَيْنِ وَاضْرَبْ سَهَامَ
وَرِثَةِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ فِي التَّصْحِيحِ الثَّانِي أَوْ فِي وَفْقِهِ وَسَهَامَ وَرِثَةِ الْمَيِّتِ
الثَّانِي فِي نَصِيبِ الْمَيِّتِ الثَّانِي أَوْ فِي وَفْقِهِ وَيَعْرِفُ حَظَّ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ التَّصْحِيحِ